



جامعة الأقصر \_ غزة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وآدابها  
شعبة الأدب والنقد

# الصورة الفنية عند عبد الناصر صالح

دراسة أسلوبية

## The Image In Abdul Naser Saleh Stylistic Study

إعداد الطالبة

أزهار عطايا عبد الكريم أبوشاويش

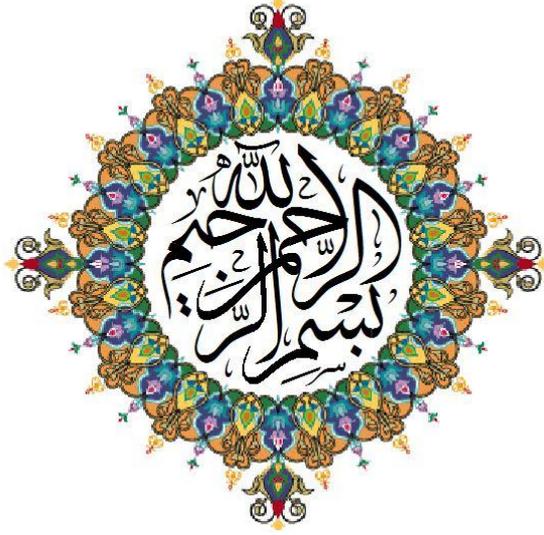
إشراف

د. محمد إسماعيل حسونة

أستاذ البلاغة المشارك بجامعة الأقصر

قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

1435 هـ - 2014



﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

(النمل : ١٩)



\* أهدي ثمرة جهدي للذي حملت اسمه منذ نعومة أظفاري .. إلى من كساني ثوب الأدب والإباء ، وأعطى ولم ينتظر الثناء ... إلى من اشتعل رأسه شيباً ليمنحني السير في مركب الدارسين العالمين ، إلى ذلك الرجل ..

### والدي العزيز

\* إلى من تستحق أن تحني جبينها لطق الياسمين ... إلى من قبلت يديها خجلاً كالرياحين ..

### أمي الحنون

\* إلى من منحوا خطاي الثقة والأمل ... وكانوا شموعاً أضاءت لي دروب المجد والعمل ..

### إخوتي وأخواتي

\* إلى أهلي وأحبابي وكل من شد على يدي ، إلى صديقاتي من كن عوناً لي بمشواربي

\* إلى جرح عميقٍ حتى الوطن إلى شاعر الصورة عبد الناصر صالح

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة



# شكر وعرfan

خالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي الفاضل : د.محمد إسماعيل حسونة ، حفظه الله الذي لم يدخر جهدا في إرشادي وتوجيهي ، ولولاه لما رأيت دراستي النور .

شكراً يليق بكلماتك سيدي وشاعري عبد الناصر محمد علي صالح الذي زودني بدواوينه الشعرية التي كانت قناديل دراستي .

والشكر موصولاً للمربي الفاضل الأستاذ الدكتور : حماد حسن أبو شوايش الذي فتح رحاب مكتبته لي لتكون سندا لمصادر ومراجع دراستي ، جزاه الله خيراً

الشكر مصحوب بالعرفان لمدرستي وأخص بالذكر إدارة المدرسة على وقوفها إلى جانبي في رحلة بحثي .

وإنه لمن دواعي سروري ووافر احترامي وتقديري أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الكريمين :

الأستاذ الدكتور : عبد الجليل حسن صرصور .

الأستاذ الدكتور : عبد الفتاح أبو زائدة .

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وإفادتي بتوجيهاتهم وملاحظاتهم السديدة لإتمامها على أكمل وجه .

كما وأشكر الدكتور : سلام زكريا الأغا رئيس الجامعة الذي يسرّ وسهّل لنا كل إمكانيات البحث الراقية المتطورة .

كما أشكر أساتذتي في قسم اللغة العربية كلّ باسمه ولقبه لجهودهم الطيبة في إبقاء جامعة الأقصى مهذاً ومنارةً للعلم .

# المخلص

تتناول هذه الدراسة الصورة الفنية في شعر عبد الناصر صالح دراسة أسلوبية إحصائية. وقد جاءت موزعة في خمسة فصول استُهلّت بتمهيد تناول الصورة الفنية بين الأصالة والجدة ، والوقوف عند مصادرها، وعناصرها، أما الفصل الأول فيعرض اللون الأول للصورة ألا وهو الاستعارة واشتمل على ثلاثة مباحث: تناول الأول مدخلاً نظرياً إليها، والمبحث الثاني جاء تطبيقياً للحديث عن الصورة الاستعارية عند الشاعر، أما الثالث فقد تناول نتائج القياس وتحليلها. وكان الفصل الثاني قد تطرق إلى اللون الفني الثاني للصورة المتمثل في التشبيه، وفيه مبحثان : الأول نَظَرٌ للتشبيه من حيث المفهوم والأقسام والأهمية، والثاني تناول فن التشبيه عند عبد الناصر صالح.

وأما الفصل الثالث تناول اللون الثالث وهو المجاز، وقُسم إلى مبحثين: الأول تقديم نظري لإعطاء صورة عامة عن المجاز بشقيه اللغوي والعقلي، والثاني جاء تطبيقياً للحديث عن صورة المجاز المرسل عند الشاعر، ولم تتطرق الباحثة للحديث عن المجاز العقلي لأنه لم يشكل ظاهرة أسلوبية تستحق البحث ؛ بسبب حضوره النادر في نصوص الشاعر.

وكان الفصل الرابع قد رصد لونا رابعاً متمثلاً في الكناية وفيه مبحثان: الأول مدخل نظري والثاني عالج الأسلوب الكنائي عند الشاعر.

وجاء الفصل الخامس للحديث عن الصورة الرمزية بوصفها لونا بلاغياً حديثاً للصورة وفيه أيضاً مبحثان: الأول تناول الإطار النظري العام للرمز والثاني للحديث عن صورة الرمز في نصوص صالح.

ثم كانت الخاتمة لتوجز نتائج الدراسة وتشير إلى أهم توصياتها، وأخيراً المصادر والمراجع التي اتكأت عليها الباحثة.

# Abstract

This study deals with the technical image in the poetry of Abdul Nasser Saleh. It is a stylistic and statistical study aimed to present a study of the technical image in the texts of the poet.

The study was divided into five chapters with a preface at their head. The preface aimed to present to us the technical image of the old and modern criticism and identifying its sources and elements. The first chapter exhibits the first kind of image which is the metaphor. It included three topics: The first topic deals with a theoretical frame, the second topic talks about employing metaphor in a stylistic manner in the poet's texts, and the third dealt with the stylistic statistical treatment of the measurement results.

The second chapter included the second technical kind of the image represented in the simile. It included two topics: The first included considering the simile as regards the conception, parts and importance while the second dealt with the image of simile to Abdul Nasser Saleh.

The third chapter introduced the third kind which is the allegory. It included two topics: The first gives a general picture of allegory including its two parts, the blank and mental. The second topic was an application of the blank allegory but did not talk about the mental allegory because it does not constitute a worthy stylistic phenomenon.

The fourth chapter introduced to us a fourth kind represented in metonymy and it included two topics: The first included a theoretical presentation while the second addressed the metonymy style of the poet. The fifth chapter talked about the symbol being a modern rhetorical kind of the image: It also includes two topics: The first deals with the symbol from a theoretical point of view and the second shows in the symbolic image in Saleh's texts.

The conclusion summarized the results of the study and referred to the most important recommendations. Finally it included the resources and references on which the researcher depended.



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	شكر وعرفان
د	الملخص
هـ	ABSTRACT
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال والمنحنيات الرياضية
ك	مقدمة
<b>مهاده نظري</b> <b>الصورة الفنية بين الأصالة والجدة</b>	
٢	أولاً: مفهوم الصورة
٤	ثانياً : الصورة بين مفهوم القدماء والمحدثين العرب
١٠	ثالثاً : الصورة عند النقاد الغربيين
١٢	رابعاً : الصورة في المذاهب النقدية
١٥	خامساً: مصادر تشكيل الصورة الفنية
٢١	سادساً: عناصر تشكيل الصورة
<b>الفصل الأول</b> <b>الاستعارة</b>	
٢٦	المبحث الأول : المدخل النظري
٢٦	أولاً: مفهوم الاستعارة لغة
٢٧	ثانياً: الاستعارة في الدرس البلاغي القديم
٢٨	ثالثاً: الاستعارة في الدرس الأسلوبي الحديث
٣٤	رابعاً: أقسام الاستعارة
٤٠	خامساً: أحكام الاستعارة
٤٢	سادساً: علاقة الاستعارة بفنون بلاغية أخرى
٤٥	سابعاً: وظيفة و قيمة الاستعارة

رقم الصفحة	الموضوع
٤٨	المبحث الثاني : الصورة الاستعارية عند عبد الناصر صالح
١١٦	نتائج القياس، وتحليلها
١١٦	أولاً: حساب كثافة اللغة الاستعارية
١١٧	ثانياً: نتائج القياس بناءً على المستوى الدلالي
١١٩	ثالثاً: نتائج القياس بناءً على المستوى النحوي
١٢٠	رابعاً: علاقة الأنواع الدلالية بالأنواع النحوية
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>التشبيه</b>	
١٣٠	المبحث الأول : المدخل النظري
١٣٠	أولاً: حده اللغوي
١٣٠	ثانياً: التشبيه في اصطلاح البلاغيين القدماء
١٣٢	ثالثاً: التشبيه في اصطلاح علماء البلاغة المحدثين
١٣٢	رابعاً: منزلة التشبيه من علوم البلاغة
١٣٣	خامساً: أقسام التشبيه
١٤٥	المبحث الثاني : فن التشبيه عند عبد الناصر صالح
١٤٥	العنصر الأول: الطرفان
١٨٠	العنصر الثاني: الأداة
٢٠٢	العنصر الثالث: وجه الشبه
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>المجاز</b>	
٢٣١	المبحث الأول : تقديم نظري
٢٣١	أولاً: بين الحقيقة والمجاز
٢٣٢	ثانياً: المجاز بين يديّ البلاغيين القدماء
٢٣٤	ثالثاً: أقسام المجاز
٢٤١	رابعاً: القيمة البلاغية للمجاز
٢٤٢	المبحث الثاني : صورة المجاز المرسل عند عبد الناصر صالح



رقم الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الكناية</b>	
٢٥٤	المبحث الأول : مدخل تمهيدي
٢٥٤	أولاً: الكناية بين اللغة والاصطلاح
٢٥٤	ثانياً: الكناية عند علماء البلاغة القدماء
٢٥٧	ثالثاً: الفرق بين الكناية والتعريض
٢٥٩	رابعاً: أقسام الكناية
٢٦١	خامساً: القيمة البلاغية والجمالية للكناية
٢٦٣	المبحث الثاني : الأسلوب الكنائي عند عبد الناصر صالح
<b>الفصل الخامس</b>	
<b>الصورة الرمزية</b>	
٢٨٤	المبحث الأول : الإطار النظري العام للرمز
٢٨٤	أولاً: مفهوم الرمز
٢٨٤	ثانياً: الرمز في القرآن الكريم
٢٨٧	ثالثاً: الرمز عند النقاد العرب القدماء
٢٨٥	رابعاً: الرمز عند النقاد العرب المحدثين
٢٨٦	خامساً: الرمز عند النقاد الغربيين
٢٨٨	سادساً: بين الرمز والرمزية
٢٨٩	سابعاً: أنواع الرموز
٢٩٠	ثامناً: علاقة الرمز بالصورة الشعرية
٢٩١	تاسعاً: علاقة الرمز بالأسطورة
٢٩٢	المبحث الثاني : صورة الرمز عند عبد الناصر صالح
٣٠٢	الخاتمة
٣٠٥	المصادر والمراجع

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
١٠٨	جدول رقم (١)
١١١	جدول رقم (٢)
١١٢	جدول رقم (٣)
١١٣	جدول رقم (٤)
١١٤	جدول رقم (٥)
١٢١	جدول رقم (٦)
١٧٥	جدول رقم (٧)
١٧٥	جدول رقم (٨)
١٧٧	جدول رقم (٩)
١٧٧	جدول رقم (١٠)
١٧٩	جدول رقم (١١)
١٨٠	جدول رقم (١٢)
١٨١	جدول رقم (١٣)
٢٠١	جدول رقم (١٤)
٢٠١	جدول رقم (١٥)
٢٢٨	جدول رقم (١٦)
٢٥١	جدول رقم (١٧)
٢٥١	جدول رقم (١٨)
٢٨١	جدول رقم (١٩)
٢٨٢	جدول رقم (٢٠)
٣٠٠	جدول رقم (٢١)
٣٠١	جدول رقم (٢٢)

## قائمة الأشكال والمنحنيات الرياضية

رقم الصفحة	عنوان الشكل
١١٢	شكل توضيحي رقم (١)
١١٣	شكل توضيحي رقم (٢)
١١٤	شكل توضيحي رقم (٣)
١١٥	شكل توضيحي رقم (٤)
١٧٥	شكل توضيحي رقم (٥)
١٧٦	شكل توضيحي رقم (٦)
١٧٧	شكل توضيحي رقم (٧)
١٧٨	شكل توضيحي رقم (٨)
١٨٠	شكل توضيحي رقم (٩)
٢٠٢	شكل توضيحي رقم (١٠)
٢٢٨	شكل توضيحي رقم (١١)
٢٥٢	شكل توضيحي رقم (١٢)
٢٨٢	شكل توضيحي رقم (١٣)
٣٠٠	شكل توضيحي رقم (١٤)
٣٠١	شكل توضيحي رقم (١٥)

## مقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين الحامدين.. الذي أنعم علينا بحُب القلم والدين، وأتمّ فضله عليّ حتى أتممت هذه الدراسة ولولا فضله لما كنت من عباده الدارسين، فالحمد له حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على نبيه الأُمي الأمين، ، ويعد:

لقد أضحّت الصورة عنصرًا بنائيًا مكونًا يوازي العنصر الإيقاعي ويشارك في عملية السحر الشعري، ولم تقف عند توضيح المعنى، بل هي البنية المسئولة عن الوحدة العضوية، وعن الانسجام في كيان التجربة، وتقريب المسافات.

ولقد أدرك الشعراء أهمية بناء الشعر بناءً صوريًا، معتبرين أن وحدة التعبير الشعري إنما هي الصورة المدهشة التي تتجاوز الصور المألوفة الجاهزة التي فقدت حرارتها، وهي التي تؤسس الدهشة والمفاجأة والحلم داخل العمل الأدبي وهي التي امتدت إلى القصة الرمزية لتخلق عضوية القصيدة، وهي التي تقرر أن ما يكتب شعرًا من خلال ما يكمن فيها من طاقات الإثارة والدهشة.

### دوافع الدراسة:

- إن الدافع لهذه الدراسة هو محاولة الوصول إلى الفهم الأسلوبي للصورة الشعرية من خلال تحليل النماذج الشعرية للشاعر الفلسطيني المعاصر عبد الناصر صالح، حيث ستركز الدراسة على التحليل الدلالي الذي يبحث في جوهر العلاقات بين الوحدات الدالة مما يكسبها قيمة أسلوبية في النص، فيتشكل بعدُ أسلوبيّ ليمنحها طاقاتها الإبداعية التعبيرية الكامنة فيه.
- هذه الدراسة محاولة لإضافة حلقة جديدة من حلقات الدرس الفني لنصوص الشعر العربي المعاصر في موضوع التصوير الفني.

وقد وقع اختياري على الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح(\*) ليكون مادة البحث في هذه الدراسة لسببين:

---

(\*) عبد الناصر محمد علي صالح تابه، ولد في مدينة طولكرم عام ١٩٥٧، حاصل على بكالوريوس في التربية وعلم النفس من جامعة النجاح الوطنية بنابلس ١٩٨٤، عمل موظفًا في مركز أبحاث الجامعة منذ ١٩٨٥، وهو عضو المجلس الفلسطيني للثقافة والإعلام وجمعية التكامل الاجتماعي في القدس، حصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة النجاح الوطنية ١٩٨٠، والجائزة الأولى للشعر الفلسطيني (مناصفة) ١٩٩٠. دواوينه الشعرية: الفارس الذي قتل قبل المباراة (١٩٨٠)، داخل اللحظة الحاسمة (١٩٨١)، خارطة للفرح (١٩٨٦)، المجد ينحني أمامكم (١٩٨٩)، مطولة نشيد البحر (١٩٩١)، فلكهة الندم (١٩٩٩)، مدائن الحضور والغياب (٢٠٠٩). ملاحظة: تم الحصول على هذه المعلومات من خلال السيرة الذاتية الالكترونية التي بعثها الشاعر للباحثة.



أولهما عام: يتمحور في قلة البحوث والدراسات النقدية التفصيلية التي تناولت نتاج هذا الشاعر.

وثانيهما خاص: وهو العثور على كم هائلٍ من الصور الفنية في إنتاجه التي تحمل في طياتها ملامح المفاجأة والدهشة مما وفر لها ثراءً دلاليًا ونفسيًا يستحق الدراسة.

### أهداف الدراسة:

- تقديم دراسة تطبيقية للصورة الفنية في إنتاج الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح والوقوف عند مصادرها وأنواعها وظواهرها ووظيفتها.
- الكشف عن علاقة الصورة بتجسيد المعاني الشعرية وتمثيل الأحاسيس وإثارة الخيال عند المتلقي.
- بيان مدى الترابط أو التنافر بين الصور الشعرية الجزئية والكلية في النص الشعري.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها في كونها تتناول موضوعًا له أهميته العظمى في عملية الخلق الشعري، ومن وجهة تركيزها كأول دراسة على الشاعر الفلسطيني (عبد الناصر صالح) لإبراز القيم الجمالية والإبداعية في نصوصه، مما يُثري المشهد النقدي البلاغي خاصة أننا أمام شاعر له إمكانياته المتميزة في خلق الصور الفنية.

الأهمية متعلقة بالفائدة العامة التي تترتب على هذه الدراسة وهي:

- تعريف القارئ العربي بشعر عبد الناصر صالح وخاصة الصورة الشعرية عنده، وكيفية توظيفها.
- الكشف عن أثر المصادر الثقافية وتنوعها في إنتاج الصورة عنده.
- إفادة القارئ العربي بأهمية الصورة في تجسيد التجربة الشعرية وتقريبها إلى ذهن المتلقي.
- مساعدة الباحثين في كيفية الوقوف على بناء الصورة وتركيبها، وكيفية تحليلها أسلوبياً وإحصائياً.

### صعوبات الدراسة:

لقيت هذه الدراسة بدايةً صعوبةً تجلت في البحث المضمني عن دواوين الشاعر ولكن بتوفيق من الله تم التواصل مع الشاعر الذي زودني بكل أعماله فتلاشت هذه الصعوبة وانتهت.

### الدراسات السابقة:

حظيت الصورة الفنية باهتمام النقاد المحدثين والقدامى، والباحثين والدارسين، وتجلّى ذلك



فيما زادت فيه المكتبات العربية والأجنبية من هذا الإنتاج الأدبي النقدي والبحثي، إلا أن الاهتمام لم يطل دواوين الشاعر (عبد الناصر صالح)، إلا عبر دراسات اتخذت شكل المقالات والبحوث، وانصبت على مطولة واحدة من أشعاره هي نشيد البحر، أما الدراسات الأكاديمية المسحية لكل إنتاج هذا الشاعر فكانت في دراسة واحدة بعنوان (البنية الصوتية ودلالاتها في شعر عبد الناصر صالح، إبراهيم رجب ٢٠٠٤)، الأمر الذي يرشح أن تكون هذه الدراسة هي أول دراسة تنفرد لدراسة الصورة في دواوين شاعرنا دراسة بلاغية شاملة، ولا يعني ذلك استغناء هذه الدراسة بأي حال من الأحوال عن تلك الدراسات السابقة، فقد استفادت منها الباحثة كثيرًا، وذلك أمامها الكثير من الصعاب من خلال الإشارة إلى دواوين الشاعر الذي كابدت الباحثة عناءً كبيرًا في الوصول والحصول عليها.

من أهم البحوث والمقالات التي تناولت شعر عبد الناصر صالح:

- نبوءة الكلمات، دراسة في شعر عبد الناصر صالح، مدحت أسعد، دار القدس، ١٩٩٢.
- شراع القصيدة، دراسة في مطولة نشيد البحر، برهان السعدي، مجلة المواكب، المجلد ١١، العدد ٨٧، تموز/ آب، ١٩٩٤.
- البحر والزمن والوطن : ثلاث حركات في " نشيد البحر "، إبراهيم جوهر، مجلة المواكب، الناصرة، العدد ١١، ١٢، ١٩٩٥.
- نشيد البحر وتجربة البحث عن أفق، دراسة في مطولة عبد الناصر صالح الشعرية، يوسف الحمدوني، مجلة المواكب، المجلد ١٢، عدد ٥، ٦، آذار / نيسان، ١٩٩٥.
- نشيد البحر بين الحصار وفك الحصار، صبحي شحروري، مجلة صوت الوطن، قبرص، ١٩٩٧.
- نشيد البحر دلالات فلسفية ولغة محدثة، هاشم براهيمة، مجلة المواكب، الناصرة، العدد ٥، ٦، ١٩٩٩.
- نشيد البحر معانٍ وأفكار، وليد الشرفاء، صحيفة الاتحاد، حيفا، ٥ تموز، ٢٠٠٢.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الأسلوبي، الذي يدرس في مجال من مجالاته كيفية بناء الصورة الفنية من جهة اللغة، وأثر ذلك في إنتاج الدلالة.

وإذا كانت الدراسة قد ارتضت الأسلوبية منهجًا لها فإن الإحصاء أداة مساندة للمحلل الأسلوبي، وليس الإحصاء ببضاعة غريبة علينا، بل إنه صاحب جذر عميق في تراثنا العقدي والفكري.



وليس الغاية من المعالجة الأسلوبية الإحصائية للنصوص الحصر، والتعداد الإجمالي للمفردات، بل تتعدى ذلك إلى إعطاء بيانات قابلة للتوظيف في مجال الكشف عن أدق خصائص النص على المستويات التحليلية المختلفة كافة، فالغاية \_ إذن \_ ليست الحصول على أرقام مطلقة عارية الدلالة، ولكن الوصول إلى الأرقام والبيانات الإحصائية القادرة على إنتاج مقارنات دالة. وعضدت الباحثة دراستها بجداول إحصائية، ومنحنيات رياضية، ساهمت في الكشف عن توزيع الأنواع النحوية و البلاغية والدلالية، وبيان مدى قصدية كثافتها وتمحورها في نصوص الشاعر.

### خطة الدراسة:

جاءت الخطة في خمسة فصول يتقدمها تمهيد وهي على النحو التالي:  
المقدمة: وتشتمل على دوافع الدراسة، وأهميتها، وخطة الدراسة ومنهجها.  
التمهيد: تناول الصورة الفنية بين الأصالة والجدة ، والوقوف عند مصادرها، وعناصرها.

#### الفصل الأول: بعنوان، الاستعارة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المدخل النظري للاستعارة.

المبحث الثاني: الصورة الاستعارية عند عبد الناصر صالح.

#### الفصل الثاني: بعنوان، التشبيه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المدخل النظري.

المبحث الثاني: فن التشبيه عند عبد الناصر صالح.

#### الفصل الثالث: بعنوان، المجاز، واشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تقديم نظري.

المبحث الثاني: صورة المجاز المرسل عند عبد الناصر صالح.

#### الفصل الرابع: بعنوان، الكناية، واشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مدخل نظري .

المبحث الثاني: الأسلوب الكنائي عند الشاعر.



**الفصل الخامس: بعنوان، الرمز، وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: الإطار النظري العام للرمز.

المبحث الثاني: صورة الرمز عند عبد الناصر صالح.

**الخاتمة:** وفيها تم رصد أهم النتائج مع تقديم بعض التوصيات.

والله المستعان على كل أمر، وأسأله أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به

أمة الإسلام والمسلمين، إنه سميعٌ مجيبٌ.

# مهاد نظري

الصورة الفنية بين الأصالة والجدة

## أولاً: مفهوم الصورة:

- على الرغم من الانتشار الكبير لهذا المصطلح النقدي بين الكثير من البلاغيين والنقاد إلا أنهم لم يتفقوا على تحديد مفهومه تحديداً دقيقاً، إذ اختلفت الرؤى والاتجاهات في ذلك لكنها اجتمعت على أن الصورة الشعرية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإبداع الشعري، ودليل هذا قول جابر عصفور: "ما بذلته من جهد في هذا السبيل جعلني أقتنع اقتناعاً عميقاً بأن قضية الصورة في التراث النقدي العربي مشكلة جوهرية لا تحتاج إلى دراسة واحدة فحسب بل إلى العديد من الدراسات الدقيقة المتخصصة".<sup>(١)</sup>

- ولا يقف الأمر عند ذلك فالصورة أيضاً بمفهومها الحديث المعاصر ركيزة أساسية لمعنى الحداثة، فالشاعر المعاصر يجعل قصيدته نسيجاً متشابكاً من الصور المتقابلة مع عناصر البناء الشعري، "قبواسطة هذه الصورة يستطيع الشاعر أن يغير من طبيعة الألفاظ وخواصها ويكتشف علاقات جديدة حتى تصبح اللغة شخصيته".<sup>(٢)</sup>

وللحديث أكثر عن هذه القضية، نتوقف بداية عند حدها اللغوي.

## ١. الحد اللغوي للصورة :

- عرفها ابن منظور "الصورة في الشكل، والجمع صُورٌ وصُورٌ، وقد صَوَّرَ فتصوَّرَ أو تصوَّرتَ بشيءٍ توهمت صورته، متصور لي، والتصاوِير والتماثيل".<sup>(٣)</sup>
- وهذه الكلمة وردت في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وصفته.
- وقد جاء في القاموس المحيط: "بأنها الشكل والهيئة والخلقة".<sup>(٤)</sup>
- في المعجم الوسيط الصورة هي (الشكل والتمثل والمجسم).<sup>(٥)</sup>
- في المصباح المنير: (الصورة هي التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغُرف، وتصورت الشيء مثلاً صورته وشكله في الذهن فتصوَّر).<sup>(٦)</sup>
- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية: (خيال الشيء في الذهن والعقل وصورة الشيء ماهيته المجردة).<sup>(٧)</sup>

(١) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، ص ٩.

(٢) النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، ٤٤٢.

(٣) لسان العرب، مادة (صور)، ج ٤، ٢٥٢٣.

(٤) القاموس المحيط (مادة صور) ٤٣٥.

(٥) المعجم الوسيط، ٥٢٥.

(٦) المصباح المنير، أحمد بن محمد علي الفيومي، ١٨٢.

(٧) قاموس المصطلحات اللغوية (عربي / انجليزي / فرنسي)، إيميل يعقوب، بسام حركة، مي شيخاني، ٢٤٧.

وبالنظر في هذه المعاني اللغوية التي وردت في سطور المعاجم يتبين لنا بأن الصورة في معناها اللغوي تشير إلى هيئة الشيء وشكله.

مدلول الصورة في القرآن الكريم:

وردت لفظة (الصورة) في القرآن الكريم ست مرات على النحو التالي:

- وردت بصيغة الفعل الماضي (صوركم)<sup>(١)</sup> (صورناكم)<sup>(٢)</sup>.
- بصيغة الفعل المضارع (يصوركم)<sup>(٣)</sup>.
- بصيغة اسم الفاعل (المصور)<sup>(٤)</sup>.
- بصيغة المفرد (صورة)<sup>(٥)</sup>.
- بصيغة الجمع (صوركم)<sup>(٦)</sup>.

هذا التعدد في لفظ الصورة ما بين الفعل، واسم الفاعل، والإفراد والجمع، أدى إلى تعدد تأويلات الصورة إلى أن صار لها دلالات مخصوصة لها جذورها، ومجيء هذه الصيغ في القرآن الكريم مثلت نبعاً لا ينضب لمفهوم الصورة، بل جاءت " حَقْلًا رَفَدَ المعجم العربي بمدلول يتسع في طبيعته ووسيلته وموضوعه وغايته كل الاتساع"<sup>(٧)</sup>

(١) سورة غافر الآية: ٦٤.

(٢) سورة الأعراف: ١١.

(٣) سورة آل عمران: ٦.

(٤) سورة الحشر: ٢٤.

(٥) سورة الانفطار: ٨.

(٦) سورة غافر: ٦٤.

(٧) بناء الصورة الفنية في البيان العربي، كامل البصير، ٣٢.

## ثانياً : الصورة بين مفهوم القدماء والمحدثين العرب:

انبري القدماء للحديث عن مفهوم الصورة، مما قدم لنا كما هائلاً من الآراء المتعددة.

ومن هذه الآراء:

**الجاحظ** (ت ٢٥٥هـ) أول من وضع حجر الزاوية لتوضيح مفهوم التصوير وإبراز قيمه الفنية من خلال نظريته التقييمية للشعر.

وكان قد تحدث عن القصيد بقوله: "إنما الشعر صناعة، وضرب من النسيج، وجنس من التصوير".<sup>(١)</sup>

لو تأملنا هذه المقولة للجاحظ سنراه يعد الشعر جنساً من التصوير، ولم يعده التصوير نفسه؛ ذلك أن التصوير ينزوي في حاسة البصر، كما أن الجاحظ هدف إلى تقديم المعنى تقديمًا حسيًا، من خلال عنايته بالصياغة، وكان قصده إلى الصورة والمعرض الذي يتجلى فيه المعنى.

- **قدامة بن جعفر** (ت ٣٢٠هـ) كان قد تحدث بقوله: "إذا كانت المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعية والشعر فيها كالصورة كما يوجد في كل صناعة من أنه لا بد فيها من شيء موضوع يقبل تأثير الصورة منها مثل: الخشب للتجارة والفضة للصياغة".<sup>(٢)</sup>

نفهم من حديث قدامة بأن الصورة هي تلك اللبنة الأساسية المكونة للشعر فبدونها لا يُطلق على الشعر شعراً، وكان قدامة قد خرج بمفهوم الصورة من كونها الشكل، والهيئة للشيء إلى اعتبارها نسيجاً متواشجاً من العناصر الفاعلة المتمثلة في اللفظ والمعنى والوزن والقافية.

و ما جاء به قدامة من وجهة نظر الباحثة امتداداً للتصوير الجاحظي المتمثل في حسية الصورة.

- **ابن طباطبا** (ت ٣٢٢هـ) كان قد عرض في مجمل حديثه في (عيار الشعر) بأن أكثر الصور إقناعاً لمتلقيها هي تلك الصورة التي يستحضرها المتلقي في ذهنه، وقد عبر عن ذلك بقوله: "واعلم بأن العرب أودعت أشعارها من الأوصاف والتشبيهات والحكم ما أحاطت به معرفتها، وأدركت عيانها، ومرت به تجاربها فشبهت الشيء بمثله تشبيهاً صادقاً مع ما ذهب إليه في معانيها التي أرادت".<sup>(٣)</sup>

(١) الحيوان، للجاحظ، ج ٣، ١٣٢.

(٢) نقد الشعر، ابن قدامة، ٣١.

(٣) عيار الشعر، ابن طباطبا ١٦.

إن لفظة الصورة ترددت عنده من خلال حديثه عن التشبيه وأقسامه، لذلك ارتبط فهمه للصورة بما يعقده الشعراء من مشابهاً بين الأشياء في هيئاتها التي عليها أو في معانيها أو ألوانها أو غير ذلك، فتراه يقول: " وأحسن التشبيهات ما إذا انعكس لم ينتقض بل يكون كل شبه بصاحبه مثل صاحبه، ويكون صاحبه مثله مشتبهاً به صورة ومعنى، وربما أشبه الشيء الشيء صورة وخالفه وربما أشبهه معنى وخالفه صورة".<sup>(١)</sup>

ومعنى قوله هذا أنه أطلق لفظ (الصورة) وأراد بها الشكل الحسي، وبذلك يكون قد وافق الجاحظ في حسية الصورة.

- وكان القاضي الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ) في كتابه (الوساطة بين المتبني وخصومه)، قد تحدث عن سمات الصورة وأثرها في موانئ النفس فيقول: " أنت ترى الصورة تستكمل شرائط الحسن وتستوفي شرائط الجمال وتذهب في النفس كل مذهب ".<sup>(٢)</sup>

لعل الجرجاني بحديثه هذا نقل الصورة من كونها تعبر عن صفات حسية وجمالية إلى كونها تعبيراً عن النفس وشواغلها.

- عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) أول من أبان بأن مفهوم الصورة هو التعبير المحسوس، وهو بذلك أول من تعهدوا بذرة المذهب التصويري بالنماء، حتى استوى وآتى أكله، فيقول: "قالاحتفال والصناعة في التصويرات التي تروق مسامعهم وتروعهم، والتخيلات التي تهز الممدوحين ويحركهم، شبيه بما يقع في أنفس الناظرين إلى التصاوير التي يشكلها الحذاق بالنقش، أو بالنحت والنقر، فكما أن تلك تعجب وتخلب، وتدخل النفس من مشاهدتها حالة غريبة لم تكن قبل رؤيتها ويغشاها ضرب من الفتنة لا ينكر مكانه، كذلك حكم الشعر فيما يصنعه من الصور"<sup>(٣)</sup> وكذلك قوله: " واعلم أن قولنا (الصورة) إنما هو تمثيل قياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصارنا".<sup>(٤)</sup>

وتتنظم أجزاء الصورة بالعلائق والصلات: " واعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علماً لا يعترضه الشك أن لا نظم في الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض".<sup>(٥)</sup>

(١) عيار الشعر ، ابن طباطبا، ١٠، ١١.

(٢) الوساطة بين المتبني وخصومه ، عبد العزيز الجرجاني، ٤١٢.

(٣) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ، ٦٩.

(٤) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني ، ٢٥٥.

(٥) دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، ٩٧.

وعبد القاهر هنا يفضل إخراج الصياغة من تشتت العموم إلى حدود الخصوص، وتم ذلك بإدراكه أن مقياس التشابه لا يعد مقياساً فنياً فأهمله، وجعل من خصوصية الصورة الأساس الفني المطلوب في التقديم، فالجودة في رأيه تقاس بالصورة وليس باللفظ أو المعنى.

وتطور مفهوم الصورة في نقدنا القديم تطوراً كبيراً ، حينما ربط أجزاء هذه الصورة بالعلائق منطلقاً من ذوقه مستعيناً بالنحو في حفظ ما يضبط من هذه العلائق بين الألفاظ إيماناً منه بأنها مطلقة وليست محدودة، وبهذا يكون عبد القاهر الجرجاني قد سبق الغربيين إلى القول بانتظام أركان الصورة وعناصرها بصلات متجددة غير محدودة.<sup>(١)</sup>

وهذا ما عبر عنه س. داي لويس: " وتأتي هذه الحقيقة الشعرية من إدراك الوحدة التي تربط بين الظواهر ، وأن مهمة الشاعر هي الاكتشاف المستمر من خلال الصور ضمن ذلك النموذج وإعادة اكتشاف وتحديد العلاقات القديمة ولأن النموذج يتغير باطراد فليست هناك أية صورة شعرية تحقق الحقيقة المطلقة لأنها لا محدودة ".<sup>(٢)</sup>

وعبد القاهر أرجع قيمة الأدب إلى قيمة الصورة التي هي تآلف اللفظ والمعنى، وجمال الصورة عنده يكون بقدر ما يجتمع فيها من متناقضات، وذلك لأن المتشابهات تتآلف تلقائياً دون حاجة إلى خيال مؤلف.

إن اهتمام عبد القاهر بالمعنى والغرض ؛ أدى إلى أن يرتقي بالصورة إلى ما وراء الحس الظاهر وهو ما أسماه بـ (معنى المعنى) "وإذا عرفت هذه الجملة فما هنا عبارة مختصرة وهي أن تقول المعنى ومعنى المعنى، نعني بالمعنى: المفهوم من ظاهر اللفظ الذي تصل إليه بغير واسطة وبمعنى المعنى: أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفرض بك ذلك المعنى إلى معنى آخر ".<sup>(٣)</sup>

وبذلك يكون مفهوم الصورة عنده " أقرب من غيره من النقاد الذين سبقوه، لذلك كانت بلاغة الصورة المعاصرة امتداداً لبلاغته وبيانه، ولم تكن امتداداً لبلاغة المتأخرين حتى بدت دراسته للصور البيانية خير ما تركه القدماء من حيث التحديد والتقسيم وإظهار روعتها وقيمتها الفنية".<sup>(٤)</sup>

من خلال ما تم عرضه من بعض الآراء لنقادنا العرب القدماء تبين لنا بأن الصورة في

(١) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٢٤.

(٢) الصورة الشعرية، سي داي لويس، ص ٣٩.

(٣) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ٢٦٣.

(٤) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٢٥.

النقد القديم كانت تعني الشكل الحسي ، وأن الشاعر كان يستخدم وسائل معينة لرسم صورته في ثنايا أبياته ومنها: التشبيه والاستعارة والكناية.

وحديثهم عن الصورة جاء من خلال " النماذج التي حللوها، فهم لم يضعوا كتباً مستقلة فيها ولا حتى مباحث تتناولها، بل جاء حديثهم عنها ضمن تناولهم لقضيي اللفظ والمعنى ".<sup>(١)</sup>

فمفهومها لم يكن له معنى محدوداً في كتب البلاغة القديمة ولم يتم معالجة هذا المفهوم بشيء من التفصيل، لذلك وجب استخلاصها من ثنايا سطور مؤلفاتهم ، إلى أن جاء عبد القاهر الجرجاني بنظرية النظم .

### الصورة من منظور النقاد العرب المحدثين:

يتردد هذا المصطلح كثيراً في كتابات الدارسين والنقاد، بحيث أصبح من الممكن القول بأنه " لا يوجد باحث يتصدى لدرس الشعر ونقده، وتمييز جده من رديئه ، والمقارنة بين شاعر وآخر دون أن تكون الصورة ذروة عمله وسنامه وجوهر بحثه ولبابه".<sup>(٢)</sup>

وكانت نظرة هؤلاء النقاد حول الصورة ومفهومها مختلفة، فمنهم من أحجم عن تحديد مفهومها ، ومنهم من منحها مفهومات ذاتية، وآخرون خصوها بالاستعارة، وطائفة حصرت مفهوم الصورة في أصناف المجاز.<sup>(٣)</sup>

هذا الاختلاف بين وجهات النظر أدى إلى تعدد تسميات ومنابع الصورة الشعرية، من خلال ربط تعريفها بالوجدان لقول عز الدين إسماعيل: " الصورة تركيبية وجدانية تنتمي في جوهرها إلى عالم الوجدان أكثر من انتمائها إلى عالم الواقع".<sup>(٤)</sup>

ومن خلال أيضاً تفسيره النفسي للصورة " تفسير الصورة وتحليلها وتحديد أنماطها طبقاً لما تحتويه دلالات نفسية أو رمزية وما تستند إليه من موقف نفسي خاص، وأراد تبعاً لذلك تصنيف الصورة الشعرية في الشعر القديم والمعاصر".<sup>(٥)</sup>

فهو قد جعل من الصورة الشعرية مصطلحاً يشمل ما في التعبير الشعري من موقف نفسي أو رؤية معينة.

(١) الصورة الفنية في شوقيات حافظ، عبد اللطيف الحديدي ٦٨ - ٧٩.

(٢) الصورة الشعرية في شعر شوقي الغنائي (أنواعها، مصادرها، سماتها)، عبد الفتاح محمد عثمان، ٣١٩.

(٣) جوانب من الصورة الفنية في النقد العربي الحديث، أحمد عبد القادر صلاحية، ١٤٢ .

(٤) الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل، ١٢٧.

(٥) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ١١٣.

وفي كتابه الشعر العربي المعاصر يقول: " إن جزءاً كبيراً من قيمة الشعر الجمالية يعزى إلى صورته الموسيقية ".<sup>(١)</sup>

وكانه حدد الصورة ضمن العلاقة الثنائية بين الصورة والموسيقى تارة ، وبين الصورة الموسيقية وحركات النفس تارة أخرى، فالصورة عنده تشكيل مكاني.

في حين نظر جابر عصفور إلى الصورة من زاويتين، تراعي كل منهما جانباً من جانبي الصورة في مفهومها القديم، يتوقف الجانب الأول عند الصورة باعتبارها أنواعاً بلاغية، هي بمثابة انفعال أو تجوز في الدلالة لعلاقة مشابهة كما يحدث في التشبيه أو الاستعارة ويعالج الجانب الثاني طبيعة الصورة باعتبارها تقديماً حسيّاً للمعنى.<sup>(٢)</sup>

ورأى بأن التصوير الشعري يقوم على " أساس حسي مكين واعتبر الصورة نتاجاً لفاعلية الخيال".<sup>(٣)</sup> فالمستوى الحسي للصورة يكمن في إعادة تشكيلها وجعلها قادرة على جمع الإحساسات المتباينة ومزجها في علاقات لا نفهم إلا بوجود عنصر التخيل.

فالصورة عند عصفور غير مقتصرة على الصور البصرية ؛ بل تتعدى ذلك لتثير في نفس المتلقي صوراً بكل الإحساسات الممكنة.

ويعد كتاب (الصورة الأدبية) للناقد مصطفى ناصف أول كتاب عربي كُرس لدراسة الصورة من منظور تراثي معاصر وكان قد عرف الصورة بقوله: " كلمة تستعمل للدلالة على كل ما له صلة بالتعبير الحسي وتطلق أحياناً مرادفة للاستعمال الاستعاري للكلمات ".<sup>(٤)</sup>

نلاحظ هنا تأثير مصطفى ناصف بالنقد العربي القديم فهو يطلق (الاستعارة) للدلالة على مفهوم الصورة.

في حين ربط علي البطل مفهوم الصورة بشكلها فقال: "الصورة تشكيل لغوي يكونها خيال الفنان من معطيات متعددة يقف العالم المحسوس في مقدمتها".<sup>(٥)</sup>

فهو يرى أن المفهوم القديم قد قصر الصورة على التشبيه والاستعارة، على حين أن المفهوم الحديث قد وسّع في إطارها، فلم تعد الصورة البلاغية هي المقصودة وحدها بالمصطلح بل

(١) الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل ، ١٢٤.

(٢) الصورة الفنية في التراث البلاغي والنقدي، جابر عصفور، ١٠.

(٣) المرجع السابق، ٣٠٩.

(٤) الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، ٣.

(٥) الصورة في الشعر العربي، علي البطل، ٣٠.

قد تأتي قصائد تخلو من المجاز مثلاً فتكون عبارات حقيقية الاستعمال ومع ذلك فهي تشكل صورة دالة على خيال خصب. (١)

ولعلنا نفهم من فحوى حديث البطل أنه يرفض أن تتقلب الصورة في قواعد تقليدية مقتصرة على استعارة أو كناية بل ربما تنشأ عفو الخاطر من كلام يحمل أبعاداً تصويرية في ثناياه.

**وبالانتقال إلى عبد القادر القط** الذي رفض التفسير البلاغي للصورة ؛ وذلك لتأثرها بالمنطق الأرسطي القديم لذلك سعى جاهداً إلى تحويل مفهوم الصورة من المعنى البلاغي إلى المفهوم الحديث.

والصورة عنده هي: " الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص، ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكامنة في القصيدة مستخدماً طاقات اللغة وإمكاناتها في الدلالة والتركيب والإيقاع ". (٢)

ويبدو أن القط قصر الصورة في وسائل التشكيل الفني وغفل عن جوانب متعددة أخرى لها الأثر القوي في تشكيل الصورة، فالصورة عنده هي الشكل الفني.

**أما نعيم اليافي** يرى بأن: " لغة الفن لغة انفعالية والانفعال لا يتوسل بالكلمة إنما يتوسل بوحدة تركيبية معقدة حيوية لا تقبل الاختصار نطلق عليها اسم الصورة، فالصورة هي واسطة الشعر وجوهره، وكل قصيدة من القصائد وحدة كاملة تنتظم في داخلها وحدات متعددة هي لبنات بنائها العام وكل لبنة من هذه اللبنات هي صورة تشكل مع أخواتها الصورة الكلية التي هي العمل نفسه". (٣)

هنا إعلاء لقيمة الصورة عند اليافي فهو قد جعلها لب وأساس وجوهر العمل الفني باعتبارها وحدات تركيبية مكونة اللبنة الأساسية للعمل الأدبي.

**أما عبد القادر الرباعي** فقد اعتبر الصورة تشكيلاً عقلياً بقوله: "الصورة في المفهوم الفني أية هيئة تنيرها الكلمات الشعرية بالذهن، شريطة أن تكون معبرة وموحية في آنٍ واحدٍ ولكن هذا

(١) الصورة في الشعر العربي ، علي البطل، ٢٥.

(٢) الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، د. عبد القادر القط ، ٤٣٥.

(٣) مقدمة لدراسة الصورة الفنية، نعيم اليافي، ٣٩-٤٠.

المفهوم العام للصورة، أما المجال التفصيلي له فيجعل الصورة تركيبية عقلية".<sup>(١)</sup> وأشار أيضاً إلى أن مصطلح الصورة لا يلغي الإشارة أو التشبيه أو الاستعارة أو الرمز، وإنما يعطيها فهماً أعمق من الفهم الذي اقترنت به سابقاً.<sup>(٢)</sup> وكان يرى بأن الصورة الشعرية ابنة الخيال وهي تركيبية عقلية تحدث من خلال المقارنة بين الظاهر لها والباطن.

من خلال ما تم عرضه من آراء يتبين لنا موقفان للنقاد العرب المحدثين عند تناولهم للصورة:

١. منهم من رأى بأن الصورة مصطلح حديث نشأ بتأثير النقد الغربي ومصطلحاته في نقدنا العربي الحديث ومن هؤلاء عبد القادر القط.

٢. ومنهم من رأى بأن المصطلح حديث بدلالاته الجديدة وأبرزها الدلالة النفسية ؛ ولكنه قديم في أصله يعود إلى بدء الوعي بالخصائص النوعية للأدب، ومن بينهم: جابر عصفور، مصطفى ناصف، نعيم الياقي، علي البطل، الرباعي.

وعلى الرغم من تباين المواقف بين آراء نقادنا العرب المحدثين في تصورهم لمفهوم الصورة الأدبية إلا أن هذه الآراء اتفقت على كون الصورة وسيلة النقل التجربة الشعورية من المبدع إلى المتلقي بصورة إبداعية، وما كان هذا التباين بينهم في تحديد المصطلح سوى لكون هذا المصطلح يتأثر بالانطباقية الفردية وبالذوق الخاص للنقاد.

وعليه فإن الباحثة ترى بأن الصورة هي: بناء فني لغوي جمالي مُدرك موجه من المبدع إلى المتلقي عاكساً الحالة الشعورية بشيء من الإبداع والتميز.

### ثالثاً : الصورة عند النقاد الغربيين :

تستعمل لفظة صورة (Image) في أكثر من مجال من مجالات المعرفة الإنسانية وتتخذ في كل منها مفهوماً خاصاً وسمات محددة ويمكن حصر ذلك عند الغربيين في خمس دلالات وهي:

١. الدلالة اللغوية.

٢. الدلالة الذهنية.

(١) الصورة في النقد الأوروبي، ص ٤٢.

(٢) الصورة الفنية في شعر أبي تمام، عبد القادر الرباعي ، ١٧.

٣. الدلالة النفسية.

٤. الدلالة الرمزية.

٥. الدلالة البلاغية.

وتعد كل من الدلالة اللغوية والبلاغية من أقدم الدلالات ذلك لأن الدلالة اللغوية كانت تستعمل منذ عهد الإغريق. (١)

في حين أن الدلالة الذهنية من الدلالات المستعملة في ميدان الفلسفة وتشير إلى أن الصورة وحدة بناء الذهن الإنساني ووسيلة لمعرفة الأشياء، وافترضت الفلسفة القديمة ثنائية الصورة والمادة وهي ثنائية لا تمازج بين طرفيها (الصورة - المادة) وعدوها مقابلة للمادة الموجودة في الخارج. (٢)

وكانت الدلالة الفنية قد استخدمت مرادفه للدلالة البلاغية في الصورة وإذا افترضنا أن التصوير مرادفاً للتعبير المجازي فتكون الصورة المفردة في مثل هذه الحالة :

(أي شكل مفرد من أشكال الكلام البلاغية متضمن مقارنة أو علاقة بين مركبين أو عنصرين أو لنقل كل تعبير غير حرفي). (٣)

وفيما يتعلق بالدلالة النفسية نجدها تقترب من الدلالة الذهنية وتكون مماثلة لها إلا أن استخدامها كان في مجال علم النفس لتعني في تعريف براري: "التذكر الواعي لمدرّك حسي سابق كله أو بعض في غياب المنبه الأصلي للحاسة المثارة، وبكلمة أخرى إن الصورة هي استرجاع أو تذكر لخبرة حسية أو إدراكية ليست بالضرورة بصرية". (٤)

وتعد الصورة في الدلالة الرمزية رمزاً حسياً واحداً يكشف عن جوانب الإبداع لدى المبدع وشخصيته والصورة بهذه الدلالة هي رمز تميز فيه الواقعي واللاواقعي في ثنائية تعاضدية. (٥)

هذا وقام فرويد مان باختزال هذه الدلالات الخمس إلى ثلاث هي: (٦)

(١) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث ، بشرى صالح ٢٧.

(٢) مقدمة لدراسة الصورة الفنية، نعيم اليافي، ٤٣.

(٣) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث ، بشرى صالح ، ٤٦.

(٤) مقدمة لدراسة الصورة الفنية، نعيم اليافي، ٤٤.

(٥) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٢٨ (بتصرف).

(٦) الصورة الفنية، نورمان فريدمان، ٣٣.

١. الصورة الذهنية.

٢. الصورة بوصفها مجازاً.

٣. الصورة بوصفها أنماطاً تجسد رؤية رمزية أو حقيقة حدسية.

فالدلالة الأولى مرتبطة بمجموع الاستجابات التي تولدها الصورة في ذهن المتلقي.

أما الثانية مرتبطة بالصورة من حيث هي لغة ودلالات.

والدلالة الأخيرة مرتبطة بوصف حيثيات أنماط الصورة سواء أكانت حقيقية أم مجازية أم

كليهما معاً.

وكان (محمود الربيعي) قد ذكر مجموعة من التعريفات لأهم النقاد الغربيين، ومنهم: (١)

١. جونسون: " الصورة هي جمع المتعة إلى الحقيقة، حيث يدعى الخيال لمساعدة المنطق، وجوهرها الابتكار ".

٢. جون سيوترات: " إنها الكلمات التي تحل العاطفة نفسها فيها بطريقة تلقائية ".

٣. ماكولاي: " فن استخدام الكلمات بطريقة تلقى فيها خداعاً على الخيال، والفن الذي يصنع بالكلمات ما يصنعه الرسام بالألوان ".

والملاحظ على هذه التعريفات أنها تتخذ من الخيال عاملاً مهماً في بناء الصورة وتشكيلها.

في حين عرفها باوند بأنها: " تلك التي تقدم عقدة فكرية وعاطفية في برهة من الزمن ". (٢)

وعليه فالصورة يكتنفها عالمان: داخلي متمثل في ذاتية صاحبها، والآخر خارجي: متمثل في

الواقع أو بالمصادر الخارجية اللازمة لبناء الصورة.

أما عند سي. داي لويس فهي: " رسم قوامه الكلمات ". (٣)

ومفاد ذلك اهتمام الصورة بالنمط البصري باعتبارها تمثيلاً مرسوماً.

#### رابعاً : الصورة في المذاهب النقدية:

كانت نظرة المذاهب النقدية للصورة متباينة ومتشعبة إلى حد ما، وهذا يجعل القارئ أمام

(١) في نقد الشعر، محمود الربيعي، ٩.

(٢) فن الشعر، إحسان عباس، ٨٨.

(٣) الصورة في الشعر العربي الحديث، بشرى صالح، ٣١.

أكثر من مفهوم للصورة.

فالكلاسيكي<sup>(\*)</sup> يرى الصورة متشكلة في المشهد الخارجي، وعليه يحترم حدود هذا المشهد في اللوحة الطبيعية.<sup>(١)</sup>

إذن الصورة عند الكلاسيكية هي أداة التعبير عن مشاعر الإنسان وأحاسيسه من خلال رؤيته للمشاهد والموجودات الخارجية رؤية موضوعية بعيدة عن كل ما هو انطباعي.

وهؤلاء يرون بأن عالم الخيال هو عالم المعرفة الزائفة الناقصة، بينما عالم العقل هو عالم الحقائق الواضحة المتميزة، ومن ثم تجلى في شعرهم القصد في الصور وخضوعها للأعراف والتقاليد.<sup>(٢)</sup>

وبذلك تصبح الصورة عندهم وصفية نقلية جافة وظيفتها التصوير والرصد وبذلك فهي سطحية غير عميقة تعكس المشهد الخارجي فقط (تبعية الصورة لنظرية المعرفة).

والحقيقة التي تنتشدها الكلاسيكية هي التي تواضع عليها الجمهور.

وفي هذا ما أكدده (بالو) حين قال: " لا شيء أجمل من الحقيقة وهي وحدها أهلٌ لأن تحب، ويجب أن تسيطر في كل شيء حتى في الخرافات حيث لا يقصد بما في الخيال من براعة الإجلاء الحقيقية أمام العيون، فيجب أن تمر كل الصور والعبارات في مصفاة العقل حتى لا تفاجئ الجمهور ولا تمس ما استقر لديه".<sup>(٣)</sup>

الرومانسي<sup>(\*)</sup>: أثر الرومانسي لغة الخيال والصور على لغة العقل، وأضحى الشاعر الرومانسي صانعاً ومبدعاً للصورة وليس مكتشفاً وناقلاً للحقائق.

(\*) الكلاسيكية: حركة أدبية ظهرت جذورها في القرن الثالث عشر في إيطاليا مع ظهور ( دانتي ) في الكوميديا الإلهية ، وبلغت ذروتها في القرن السابع عشر ، من أشهر أعلامها : موليير ، لافونتين ، باسكال ( انظر : المذاهب الأدبية ، عبد الرازق الأصفر ٨ \_ ٤٠).

(١) الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبي نواس، ساسين عساف، ٤٥.

(٢) الصورة الشعرية في شعر شوقي الغنائي (أنواعها - مصادرها - سماتها) عبد الفتاح محمد عثمان، ٣٢١ .

(٣) دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال، ٦٥.

(\*) الرومانسية: نسبة إلى رومانتيك وتعني ( حكايات المغامرات شعراً ونثرًا ) وهي مذهب أدبي له خصائصه جاءت كمرحلة انتقالية من الكلاسيكية إلى الرومانتيكية ، من أعلامها :جان جاك روسو ، مدام دوستايل ، (انظر: المذاهب الأدبية ، عبد الرازق الأصفر ، ٤١ \_ ٧٣).

ركزت الرومانسية شعرها على الصورة وطورت مفهومها الذي أصبح قائماً على مبدأ التداخي. (١)

وكانت أشعارهم قد اتسمت بكونها شعورية تصويرية لا عقلية فكرية، فالفكرة في الشعر تتراءى من وراء الصور، وكان أخطر ما حذر منه الرومانسيون أن تكون القصيدة توليدات عقلية جافة أو أفكاراً منطقية وحججاً ذهنية مهما أحكمت صياغتها وأجيد وزنها لأن الأفكار التجريدية تقضي على روح الشعر، إذ أن روحه في صورته. (٢)

وكان الشاعر الرومانسي قد مزج أشعاره بذاته تارة ، وبمظاهر الطبيعة تارة أخرى، وكانت عنايته بالخيال عناية فائقة.

وبذلك يرى أنصار الرومانسية بأن: "الصورة لب القصيدة وأن القصيدة في مجموعها ليست إلا صورة واحدة كلية تتشكل من مجموعة من الصور الجزئية ومؤدى ذلك أن تتأزر الصور جميعاً داخل القصيدة لتبث إحساساً واحداً". (٣)

وبهذا الصدد نستطيع القول بأن الرومانسية أعلنت من شأن الخيال وأهميته في توليد الصور الشعرية ، فالخيال والذات أيضاً هما مصدر الصورة عند الشاعر الرومانسي.

#### البرناسي (\*):

كانت عنايته بالصورة أكبر من عناية الرومانتيكيين بها ، واتفقوا وإياهم في عدّها وسيلة لنقل الإحساسات من منطقة التجريد إلى التجسيد. (٤)

فالبرناسي نظر إلى الصورة نظرة موضوعية معبرة عن مشاعر وحالات نفسية عامة تختفي وراءها شخصية الشاعر، ولا تظهر ظهوراً مباشراً ، وبهذا جعلوا من الجهد والصنعة وسيلتين مهمتين في إبداع صورهم. (٥)

(١) الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبي نواس، ساسين عساف، ٤٥.

(٢) دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال، ٨٠ / الأدب المقارن ، محمد غنيمي هلال، ٣٨٣.

(٣) التعبير البياني (رؤية بلاغية نقدية) السيد شفيح، ١٦٦.

(\*) البرناسية: مذهب شعري جاء في أعقاب الرومانسية احتجاجاً على إمعانها في الذات ، وتعود التسمية إلى البرناس وهي سلسلة جبال في اليونان ، من أعلامها : ألبير سامان ، فرانسو كوبيه ( انظر: المذاهب الأدبية ، عبدالرازق الأصفر ٧٥ \_ ٨٢ ) .

(٤) دراسات ومناهج في مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال، ٩٠.

(٥) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٤٦.

فالشاعر البرناسي لجأ إلى الصور المجسمة أو ما تسمى بـ (البلاستيكية) ذلك لأن مثل هذه الصور هو ما يعكس مظاهر الأشياء، لذلك قارن الشعر بالنحت وقرب بين الشاعر والمثال.  
الرمزي (\*):

إن فهم الشاعر الرمزي للصورة متمثل في: " ابتكار اللغة التي يستطيع من خلالها التعبير عن ذاتيته ومشاعره".<sup>(١)</sup>

ورأت الرمزية بأن الصور تبدأ من الأشياء المادية ، غير أن الشاعر الرمزي يُحوّل هذه الماديات إلى مفاهيم نفسية ليعبر من خلالها عن أثرها العميق في النفس.  
وكان الرمزيون قد حرروا الصورة من تخوم المادة، وتحولت إلى حقيقة، وبذلك يلغي المنهج الرمزي الحواجز بين الماديات المحسوسة وبين المعنويات المحررة من خلال عنصري التشخيص والتجسيد في الصور وهذا ما يسمى بـ (تداعي الحواس).

السريالي (\*):

بدأت الصورة السريالية ذاتية محضة، لا صلة لها بالصور التقليدية والقيم المألوفة في التعبير؛ إذ هي تقرب تلقائي للأشياء والظواهر المتباعدة يكشف عن إحساس لا شعوري عميق ليفصح فطرياً عن ضالة القيم المألوفة ، أو يشف عن تجارب تصلح أساساً لقيم جديدة.<sup>(٢)</sup>  
وكان اعتناء السرياليين بالصورة التي ترى في اللاشعور والعقل الباطن مصدرين للإبداع فهي نتاج إبداعي للاشعور، ووسيلة لتحريره وإطلاق مكبوتاته.<sup>(٣)</sup>  
وبذلك تصبح صورها نفسية معبرة عن حالات النفس المتمثلة في الأحلام والخواطر.

#### خامساً: مصادر تشكيل الصورة الفنية:

ارتبطت مصادر الصورة والعوامل المؤثرة في تشكيلها بمصادر الإبداع الشعري، والعوامل المؤثرة فيه، وهذا ما توصلت إليه الدراسات النقدية ذلك؛ لأن مثل هذا الارتباط يكشف عن كون الصورة جوهراً في

(\* الرمزية: حركة أدبية نشأت في أواخر التاسع عشر كرد فعل على الرومانسية والبرناسية ، من أعلامها: مالارمييه ( انظر : المذاهب الأدبية ، عبدالرازق الأصفر ، ٨٦ \_ ٩٨ ).

(١) فن الشعر، إحسان عباس، ٦٩.

(\* السريالية: تعني في الفرنسية مذهب ما وراء الواقع ، نشأت في أثناء الحرب العالمية الأولى ، صرفت اهتماماتها صوب اللاشعور والعالم الباطني ( انظر: المذاهب الأدبية ، عبدالرازق الأصفر ، ١٦٩\_١٧٧).

(٢) دراسات ونماذج، محمد غنيمي هلال، ١١١.

(٣) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٤٩.

الإبداع الشعري والوسيلة الفنية التي تعبر عن وجهته وماهيته وكيفيته تعود إلى هذه المصادر. واهتم نقادنا المعاصرون بمصادر التصوير، وراش كثير منهم سهام البحث والتتقيب، ويمكننا تحديد مصدرين مهمين بارزين للصورة هما: الخيال والواقع، مع وجود مصادر أخرى سيتم الحديث عنها.

### ١. الخيال:

يعد لب المحاور الفنية في التصوير، وكان نقادنا القدماء قد تنبهوا لأهمية هذا العنصر في تشكيل الصورة، ولعل (ابن رشيق) قد أدرك حتمية الخيال في الكلام، وضرورة توافره في صناعة الشاعر الفنية، حتى يكون الشاعر شاعرًا " فيسمى الشاعر شاعرًا، لأنه شعر بما لا يشعر به غيره، فإذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى، ولا اختراعه، أو استطراف لفظة وابتداعه، أو زيادة فيما أحجف فيه غيره من المعاني، أو تقصى مما أطله سواه من الألفاظ، أو صرف معنى إلى وجه عن وجه آخر، كان اسم الشاعر مجازًا لا حقيقةً ولم يكن له إلا فضل الوزن".<sup>(١)</sup>

ثم يطالعنا (قدامة بن جعفر) الذي لا يقيس براعة الشاعر " بنبل الفكر أو صدق المضمون؛ بل بما يحتويه من صنعه لأنه إنما يحكم عليه بصورته، كما أن النجار لا يعاب صنعه برداءة الخشب في ذاته؛ بل بصناعته فيه".<sup>(٢)</sup>

وقام (كولردج ١٨٣٤ م) بالبحث في موضوع الخيال بحثاً مطوراً في كتابه الشهير (بيوغرافيا لبيتراريا) حيث عرف الخيال بأنه: " القوة التي تستطيع التوفيق بين عناصر متنافرة".<sup>(٣)</sup>

وكان قد قسم الخيال إلى نوعين: أولي وثانوي، أما الخيال الأولي فهو من العوامل الرئيسية في عمليات الإدراك كلها، في حين أن الخيال الثانوي هو الخيال الفني أو الشعري على نحو خاص.<sup>(٤)</sup>

وكان الخيال قد حظى بالاهتمام الأكبر من بين مصادر الصورة الأخرى عند النقاد المتأثرين بالمذاهب الرومانسي والرمزي خاصة، فقد كان الخيال مصدراً للصورة عند الديوانيين يمتاح منه الشاعر صورته فيمتلك القدرة على إبداع العلائق التي تتصف بسمة الرؤية الشاملة في محاورة العالم، وإضفاء الحياة على ماديته حركةً وتفاعلاً وتجاوزاً بإكسابها بعداً فنياً ذاتياً.<sup>(٥)</sup>

(١) العمدة، ابن رشيق، ج ٢، ٩٦.

(٢) نقد الشعر، قدامة بن جعفر، ١١.

(٣) تمهيد في النقد الحديث، روز غريب، ٧١.

(٤) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٤٥.

(٥) المرجع السابق، ٥٣.

ودار شعراء المهاجر في الأفق الرومانسي ذاته، فكان الخيال منبعاً أزلياً يمتاح منه الشاعر صوره ويجاوز به ما هو سائد ومألوف، فروح الشاعر هي التي تصنع الصفات في نسب جديدة غير التي نراها سائدة في الحياة. (١)

وظل الخيال محوراً نقدياً مهماً في المناقشات النقدية فقد حاول نقادنا المعاصرون أن يسبغوا عليه أهمية تتسق ودوره في تشكيل الصورة المبدعة والتعبير عن ذات الفنان وتمثل ذلك في موقفين: فقد اكتفى قسم من النقاد بتريديد فكرة كولوردج عن الخيال وأقسامه ودوره في الصور. (٢)

فهؤلاء النقاد كما يقول ناصف: " قد حاولوا تحديد صيغة أثر الخيال في تشكيل الصورة وإبداعها وميزوا بين دلالاته الحقيقية المتمثلة في خلق الصلات المتفردة وتنظيم التجارب الذاتية وتشكيلها فنياً ". (٣)

أما الموقف الآخر فهو محاولة فئة من نقادنا البحث عن جذور هذا المصطلح التراثية في النقد العربي و تأصيل المصطلح، وتفاوتت آراؤهم في هذا الخصوص أيضاً.

- فرأى فريق أن العرب لم يعنوا كثيراً بالخيال، إنما كانت نظراتهم النقدية كلها تعتمد على التنظيم وتهتم به اهتماماً بالغاً حتى في الأمور التخيلية ومنها المجاز للتشبيه والاستعارة. (٤)

- أما الفريق الآخر أكد بأن العرب عرفوا مادة مهمة هي التخيل بديلاً لمصطلح الخيال وهذا المصطلح هو من المصطلحات الفلسفية أصلاً انتقل من دائرة البحث الفلسفي إلى البحث البلاغي والنقدي نتيجة للتفاعل الفكري المستمر بينهما. (٥)

ولا ريب في أن الصورة هي وليدة خيال المبدع يصوغها وفق تشكيل لغوي خاص، ولعل ذلك جلى فيما عبر عنه (إخوان الصفا) عن أهمية الخيال في خلق الصورة بقولهم:

"إن الصورة التي يسمو بها شأن الشاعر هي مزاج بين الخيال والواقع الحسي والذهني بألفاظ عنبة". (٦)

بل إن هناك من ذهب إلى معنى أوسع للخيال عندما عبّر بأن الصورة يمكن أن تعد محققاً جوهرياً للخيال. (٧)

(١) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح ، ٥٤ .

(٢) النقد الأدبي الحديث، أصوله واتجاهاته، أحمد كمال زكي، ٤٩ .

(٣) دراسة الأدب العربي، مصطفى ناصف، ١٥ وما بعدها .

(٤) فن الشعر، إحسان عباس، ١٤٤ .

(٥) الصورة الفنية، جابر عصفور، ١١٧ .

(٦) في رحاب إخوان الصفا وخلان الوفاء ، د. مصطفى غالب، ، ٤٦ .

(٧) الخيال، مفهومه، ووظائفه، عاطف جودة نصر ، ٢٦١ .

وهذا مفاده بأن الخيال مصدرٌ مهمٌ لتشكيل الصورة الفنية الحية ، يبدأ هذا الخيال يتباين عند الناس، فثمة الخيال المتوقد اليقظ الفعال، وهناك الخيال المهيبض الجناح الذي يجب على الأرض ، وتبعاً لذلك تكون فاعلية الصورة ووظيفتها الإفهامية والجمالية، ومهما وهب الشاعر من صدق الإحساس وحرارة العاطفة فإنه لا يمكن أن يحقق الشعرية في النص الأدبي ما لم يرفدها خيال فذُ جامع. (١)

فالخيال إذن رافد مهم من روافد تشكيل الصورة الشعرية، وله دور في إثارة العاطفة وتجميع جزئيات الصورة من عالمها البعيد، كما أن مكانته قد تفوق قوة العقل شريطة أن ينتج لنا صوراً متنسقة متألّفة ومتآزرة.

## ٢. الواقع:

الواقع هو المصدر الذي يُستمد منه مضمون الصورة، وتمثل الصورة طوراً ذاتياً بين المبدع والواقع يكشف عن طبيعة المواقف التي تثيرها التجربة في حياة المبدعين. (٢)

ويلعب الواقع دوراً في تشكيل الصورة بجانبه الحسي المتمثل في الصور التي ترتد موضوعاتها إلى مجالات الحياة الإنسانية واليومية، والطبيعة بأنواعها، والذهني متجسداً في حدين:

- الأول: المؤثرات النفسية والانفعالات المتباينة التي تخلقها التجارب وحركة الواقع في ذات الشاعر وموقفه الخاص منها.

- الثاني: المؤثرات العقلية التي تتصل بثقافة الشاعر وخبراته الخاصة وخزين اللاوعي متمثلاً في رؤية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

وهذان الجانبان في اتحاد وتمايز، اتحاد (الذات بالموضوعي) وهذا ما عبر عنه نعيم اليافي بقوله: " فالشاعر ذو موقف انفعالي يوصف بالكلية والتركيب ويكون ذهنه عند الخلق في حالة ترابطية متصلة". (٣)

وعليه فإن المبدع يتكئ على لغته الحدسية الإيحائية ليعبر عن انفعالاته الذاتية طبقاً لموهبته الشعرية.

(١) مستويات الصورة الفنية في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي د. خالد لفته باقر اللامي، ، ٨٨٣.

(٢) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٥٩.

(٣) مقدمة لدراسة الصورة الفنية ، نعيم اليافي، ١٤.

إن قيمة ما تبوح به الصورة الفنية من معنى لا تتمثل في المعنى الحسي أو الذهني المباشر.<sup>(١)</sup>

ولعل هذا الحديث مفاده بأن الصورة تصل ذروتها في القصيدة باستخدامها لألفاظ اللغة استعمالاً غير عادياً ، وليس نقلاً لمفردات اللغة، ذلك لأن الشعر " يغير إيقاع الواقع بإيقاع إبداعه، ويجد واقعاً أغنى وراء وقائع العالم، والقصيدة العظيمة حركة لا سكون وليس مقياس عظمتها في مدى عكسها أو تصويرها لمختلف الأشياء والمظاهر الواقعية بل في مدى إسهامها بإضافة جديد ما إلى هذا العالم".<sup>(٢)</sup>

### ٣. الفكرة:

لعل حديث محمد غنيمي هلال في كتابه (النقد الأدبي الحديث) عن الصورة التي لا تبدو نائية عن الفكرة فهي بحسب قوله: " تنسجم معاً وتتأزر في سبيل إبرازها مع الأدوات الفنية الأخرى في القصيدة:"<sup>(٣)</sup>

وهذا يأتي من منطلق أن الفكرة هي المصدر الأساسي لينبوع الصور المتدفق وهذا ما عبر عنه وجدان عبد الإله الصائغ بقوله: "إنها نقطة البدء التي تحفز على ظهور شريط الصور الحية في القصيدة إذ أن الشاعر لا يستطيع أن يبلغ هدفه ويصل إلى معناه دون مراقبة من الصور يرتقي بها إلى دلالاته فيصب مبتغاه".<sup>(٤)</sup>

### ٤. الذات

تبدو الذات مصدراً للصورة الرمزية، ولكنها تختلف عن الذات الرومانتيكية، فهي ذات أكثر عمقاً وسيطرة على الأغوار النفسية البعيدة التي لا يصل إليها المنطق السطحي.<sup>(٥)</sup> تشكل الذات مصدراً من مصادر تشكيل الصورة، إذ إن الإمام "بمواقف الشاعر من ظواهر الحياة، وما ينعكس في صورته من انفعالات شعورية ولا شعورية يفضيان إلى دراسة الصورة ذاتياً".<sup>(٦)</sup> ونقصد بذاتية الصورة " تقريباً تلقائياً للأشياء والظواهر المتباعدة يكشف عن إحساس

(١) الصورة في النقد الحديث، بشرى صالح، ٦٠.

(٢) زمن الشعر، أدونيس، ١١.

(٣) النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، ٤١٠.

(٤) الصورة البيانية في شعر عمر أبو ريشة، د. وجدان عبد الإله الصائغ، ٥٦.

(٥) الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى صالح، ٤٧.

(٦) السابق، ٥١.

لا شعوري عميق، ليفصح فطرياً عن ضآلة القيم المألوفة، أو ليكشف عن تجارب تصلح أساساً لقيم جديدة".<sup>(١)</sup>

فالذات مصدر للصورة الرمزية، ولكنها تختلف عن الذات الرومانتيكية، فهي ذات أكثر عمقاً وسيطرةً على الأغوار النفسية البعيدة التي لا يصل إليها المنطق السطحي.<sup>(٢)</sup>

فالصورة الذاتية يتم إنتاجها من خلال مجموع الانفعالات والأحاسيس التي تتكون في نفس مبدعها وبالتالي تعد مصدرًا لا يمكن إغفاله من مصادر تكوين الصورة الشعرية.

#### ٥. تراسل الحواس

هو شكل من أشكال بناء وتشكيل الصورة، ظهرت جذوره في التراث العربي القديم، ولعل خير دليل على ذلك قول بشار بن برد:

كأن رجوع حديثها قطع الرياض كسـين زهرا

ثم تنامي عند الشعراء الرمزيين، ووجد له صدى في المذاهب الأدبية الأخرى،

وهذا الشكل يعتمد على: "وصف مدركات كل حاسة من الحواس بصفات مدركات الحاسة الأخرى".<sup>(٣)</sup>

وفيه "ينأى الشاعر عن السياق المألوف للمفردة المعبرة عن حاسة ما، فينقل إليها مفردات حاسة أخرى".<sup>(٤)</sup>

إن \_ الصورة هنا تتحرك بخلاف المألوف، فالمسموع يصبح محسوسًا، والمحسوس مشمومًا، والمشموم مرئيًا، والمرئي ذوقياً.

وهذا مفاده أيضًا أن الصورة لا تقوم على العلاقة المنطقية بين الحاسة ومدركاتها، وبين الدال ومدلوله، بل هي قائمة على التداعي المنبثق من اللاوعي لتتحول الصورة إلى عالم من الإدراكات الحسية التي لم يألف المتلقي إدراكها الحسي بهذه الطريقة من قبل.

والعلة في توظيف هذا التراسل الحواسي هي قدرة الشاعر المعاصر على "تطويع الحواس

(١) دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال، ١١١.

(٢) المرجع السابق، ٤٧.

(٣) النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، ٤١٨.

(٤) الصورة البيانية في شعر عمر أبو ريشة، د. وجدان عبد الإله الصائغ، ١٣٦.

لترفد صورته إحياء ودلالة وتعلي من شاعريتها، لاسيما وأن ذلك التراسل يسهم في إثارة أكثر من حاسة في وقت واحد، مما يدفع المتلقي إلى التفاعل معها، وتسلط أضوائه الكاشفة عليها أكثر من مرة وبأكثر من تقنية قرائية نظراً لما تمتلكه من قدرات على التأثير والإنتاج ونظراً لغرابيتها وانعدام مألوفيتها في ذهنه".<sup>(١)</sup>

## ٦. اللاشعور والعقل الباطن

تمثل الصورة الشعرية أوضح الرموز في التعبير عن اللاشعور، فهي قد تكون "أبلغ من الحقيقة الواقعة وفيها من التكثيف اللاشعوري، أو من الدوافع الخبيثة ما يعين على تفهم الشاعر ونفسيته".<sup>(٢)</sup>

ومن منّا لا يعي أهمية اللاشعور في تشكيل الصورة الشعرية، فهو يشكل رافداً يكشف عن سرائر النفس البشرية ومكوناتها، ويجعل مبدعها يخلق في عالم لا تحده قيود.

ونحن لا نعيب على من يرى بأن "صور الشاعر مثل الصور في الحلم، أي أنها لا تخضع لرقابة أو خجل، وهم لا يقصدون إفادته الظاهرية، ولكنها إذا قُدمت على سبيل الإيضاح يتوقعون أن تفصح عن محاور اهتماماته الفعلية".<sup>(٣)</sup>

## سادساً: عناصر تشكيل الصورة:

ترتبط وسائل تشكيل الصورة الفنية بالتحليل الفني للشعر وما يقدمه من قيمة في الكشف عن ماهية الإبداع الشعري وهذا التحليل الفني للصورة لا يعني قولبة الصورة في قوالب بنائية ثابتة، وذلك لأن التشكيل التصويري متجدد ومبتكر.

وإذا كانت الوظيفة الأساسية للنقد هي تفكيك العمل الإبداعي الفني والوقوف على مكوناته لمعرفة طبيعة هذا العمل الفني والكشف عن قيمته الفنية غير أننا علينا التنبيه من هذا النقد فإنه من يكون مضللاً أو وهمياً إذا أسأنا استخدامه.<sup>(٤)</sup>

وكانت بشرى صالح قد تحدثت عن مجالين استقر عندهما التحليل النقدي العربي المعاصر للصورة وهما:<sup>(٥)</sup>

(١) تراسل الحواس في شعر أحمد ضيف الله العوضي، أحمد صالح الفراسي، ٢.

(٢) التفسير النفسي للأدب، د. عز الدين إسماعيل، ٣٣.

(٣) نظرية الأدب، أوستن وارين ورينيه ويليك، ٦٩.

(٤) الصورة الشعرية في النقد الحديث، بشرى صالح، ٧٦.

(٥) المرجع السابق، ٧٥.

دراسة عناصر الصورة على نحو تنظيري عام، والآخر دراسة وسائل تشكيل هذه العناصر وخصائص بنائها في الصورة الفنية أو الجانب التطبيقي من التحليل وبذلك تتكامل دراسة المادة والبناء.

وتتطلب بشرى صالح محددة عناصر الصورة الفنية المتمثلة في اللغة والتقديم الحسي للمعنى والعناصر البلاغية الأخرى.

### ١. اللغة:

تنبؤاً المكانة الرفيعة بين عناصر تشكيل الصورة، فالصورة أولاً وأخيراً تركيبة لغوية، تلعب اللغة الدور الأكبر في تشكيلها وإنتاجها رغم اختلاف وجهات النظر حول أثرها في خلق الصورة.

\_ فنجد الموقف المحافظ الذي تزعمه **طه حسين** في موقفه من اللغة الشعرية الذي ينكر التجديد غير المبرر بغاية إيهامية تعبيرية مباشرة. (١)

\_ في حين اتفق **المازني** و**العقاد** في موقفهما من اللغة الذي ينص على أن: "الإسراف في الخضوع للتراث الشعري وإنكار ما للعصر والتجربة الخاصة من دور مؤثر في طبيعة اللغة ومفرداتها سيكون مدعاة لفناء الشخصية والذبول عن الغاية التي يسعى إليها الأديب". (٢)

\_ وإذا انتقلنا إلى **محمد مندور** الذي نجده أكثر فهماً لتطور اللغة وحقيقة دورها في التصوير الشعري فاللغة عنده قيمة أسلوبية فنية "الأدب لا يهدف إلى مجرد نقل معنى أو إحساس من نفس إلى نفس بل يهدف أحياناً إلى ما نسميه بالتصوير البياني، وبذلك لا تصبح اللغة أداة للتعبير بل تصبح كالرخام الذي ينحت منه الفنان تمثاله أو كالألوان التي يلون بها الصور رسومه". (٣)

وكان نقادنا المعاصرون قد نبذوا فكرة اعتبار اللغة زينة وبهجاً أو رداءً تلبسه بعض الأفكار من أجل تحسينها، ولم تعد قضية الشاعر مع اللغة بسيطة تُحل عن طريقة تحصيل ثروة معجمية وإنما صار مآلها الوحيد خلق المعجم الشعري الجديد المناسب لتجربة الشاعر وتجارب العصر الجديدة. (٤)

وبهذا الصدد نستطيع القول بأن اللغة لم تعد لغة بسيطة يوظفها المبدع من أجل الزج

(١) حديث الأربعاء، طه حسين، ٢٩/٣.

(٢) حصاد الهشيم، المازني، ٥٦.

(٣) النقد والنقاد المعاصرون، محمد مندور، ٤٢.

(٤) الشعر العربي المعاصر، عز الدين اسماعيل، ١٨٠.

بمعجم لغوي يُثري نصه، بل أضحت اللغة إيحائية تختزل الأصوات المعروفة وتخرجها من حقلها اللغوي وتضفي عليها صفة الشاعرية لتناسب روح النص.

## ٢. الاتجاه الجمالي:

هناك دراسة تميل إلى اتخاذ الاتجاه الجمالي عنصراً مهماً في تشكيل الصورة، وذلك انطلاقاً من كون العمل الفني تشكياً جمالياً لموقف من الواقع، وهذا ما أشار إليه تليمة بقوله: " الصورة التي لم تكن تشبه موضوعها في شيء لا تكون رديئة فحسب بل لا يكون لها معنى ولا جدوى؛ لأن الفيصل في الموقف الفني ليس التركيب أو البساطة في طرائق أداء الموقف الفني وتوصيله، وإنما الفيصل هو القدرة على عكس ما هو جوهري في حركة واقع محدود " (١).

## ٣. العنصر الحسي:

حاول الناقد جابر عصفور البحث عن أصول هذا المفهوم في موروثنا النقدي والفلسفي، فرأى بأن فكرة التقديم الحسي ارتبطت في موروثنا بالعلاقة بين الشعر والرسم والمقارنة بينهما، ورأى عصفور بأن هذه العلاقة أخذت تزداد عمقاً نتيجة إفادة البلاغيين والنقاد من أنواع الثقافة السائدة في عصرهم لا سيما (ما يتصل منها بالموروث اليوناني). (٢)

وأكد عصفور على أن المقارنة بين الشعر والرسم ذات جوانب ثلاثة شاعت عند شراح أرسطو وتأثر بها نقادنا بمستويات متفاوتة :

**الأول:** قائم على أن كلاً من الشاعر والرسام ينقل العالم في أشكال فنية معتمداً بذلك على مادة ذات صلة بالحواس.

**الثاني:** طريقة الشاعر في تشكيل مادته تماثل طريقة الرسام (الطريقة الحسية).

**الثالث:** كل من الرسام والشاعر بطريقته الحسية في التقديم في تشكيل مادته يمكن أن يحدث تأثيراً خاصاً في نفوس المتلقين.

ثم رأى عصفور بأن القرطاجني ألمّ بهذه الجوانب ورأى بأن الشعر تشكيل المدركات في صور حسية ترتسم في الخيال الذهني وذلك بقوله: "إن المعاني التي تتعلق بإدراك الحس هي التي تدور عليها مقاصد الشعر وتكون مذكورة فيه لا نفسها" (٣).

(١) مدخل إلى علم الجمال الأدبي، عبد المنعم تليمة، ٤٧.

(٢) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، ٢٨٧، ٢٨٨.

(٣) المرجع السابق، ٢٩١.

ولعلنا نكون منصفين إذا قلنا بأن الجاحظ هو أول من طرح فكرة التقديم الحسي بقوله: " إنما الشعر جنس من التصوير".<sup>(١)</sup>

وقد تناول جابر عصفور هذه العبارة ليشف من خلالها عن هذه الفكرة فقال بأن هناك ثلاثة مبادئ في قول الجاحظ:

**أولها:** أن للشعر أسلوباً خاصاً في صياغة الأفكار وهذا أسلوب قائم على إثارة الانفعال واستمالة المتلقي.

**وثانيها:** بأن أسلوب الشعر في الصياغة يقوم في جانب كبير من جوانبه على تقديم المعنى بطريقة حسية.

**وثالثهما:** بأن التقديم الحسي للشعر يجعله قريباً للرسم ومشابهاً له في طريقة التشكيل والصياغة والتأثير والتلقي.<sup>(٢)</sup>

والجاحظ بطرحه لفكرة التصوير كان يطرح لأول مرة في النقد العربي فكرة الجانب الحسي للشعر ، وقدرته على إثارة صور بصرية في ذهن المتلقي، وهي فكرة تعد المدخل الأول للعلاقة بين التصوير والتقديم الحسي للمعنى.<sup>(٣)</sup>

وهناك اتجاه جمع بين المنهج الحسي والعقلي في إدراك الفنان لصورته، لقولهم: " فالعنصر الحسي يحرك طاقة الخيال لدى الفنان، ويعمل الخيال يدرك الحقيقة لا كموضوع ولا كفكرة وإنما يدركها في صورة".<sup>(٤)</sup>

(١) الحيوان، الجاحظ، ج٣، ١٣٢.

(٢) ينظر الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، ٢٥٥ \_ ٢٥٧.

(٣) المرجع السابق، ٢٦٠.

(٤) التركيب اللغوي للأدب، د. لطفي عبد البديع، ١٩٢.

# الفصل الأول

الاستعارة

## المدخل النظري

### أولاً: مفهوم الاستعارة لغة:

من العارية، ومعنى أعار: رفعَ وَحَوَّلَ " ومنه إعاره الثياب والأدوات، واستعار فلان سهماً من كنانته رفعه وحوله منها إلى يده".<sup>(١)</sup>

وجاء في الحديث الشريف: " مَثَلُ المناقِقِ مِثْلُ الشاةِ العائرة بين غنمين، أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيها تتبع".<sup>(٢)</sup>

ويتفق ابن الأثير مع ما جاء في الحديث الشريف في بيان سبب تسمية الاستعارة بقوله: " إنما سُمي هذا القسم من الكلام استعارة؛ لأن الأصل في الاستعارة المجازية مأخوذة من العارية الحقيقية التي هي ضرب من المعاملة، وهي أن يستعير بعض الناس من بعض شيئاً من الأشياء، ولا يقع ذلك إلا من شخصين بينهما سبب معرفة ما يقتضي استعارة أحدهما من الآخر شيئاً، وإذا لم يكن بينهما سبب معرفة بوجه من الوجوه فلا يستعير أحدهما من الآخر شيئاً؛ إذ لا يعرفه حتى يستعير منه، وهذا الحكم جارٍ في استعارة الألفاظ بعضها من بعض، فالمشاركة بين اللفظين في نقل المعنى من أحدهما إلى الآخر، كالمعرفة بين الشخصين في نقل الشيء المستعار من أحدهما إلى الآخر".<sup>(٣)</sup>

وقد أوضح القزويني السبب في تسمية الاستعارة بهذا الاسم قائلاً: " لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالأول، فينقل الذهن الأول للثاني".<sup>(٤)</sup>

وهذا مفاده أن الاستعارة لا تقع إلا من طرفين بينهما سبب معرفة في الاستعارة العادية، وهذا معناه اشتراط وجوب علاقة بين المنقول عنه والمنقول إليه في الاستعارة المجازية على النحو التالي:

#### علاقة

منقول عنه ← منقول إليه

اللغة العادية

#### علاقة

مستعار منه ← مستعار له

اللغة المجازية

(١) لسان العرب، ابن منظور، (مادة: عير)، ج٦، ٣٠٢، ٣٠٣.

(٢) المصدر السابق، ٣٠١.

(٣) المثل السائر، لابن الأثير، ج٣، ١٤١، ١٤٠.

(٤) الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)، القزويني، ٤٤.

## ثانيًا: الاستعارة في الدرس البلاغي القديم:

عرف البلاغيون القدماء الاستعارة بتعريفات عدة نذكر منها :

١. الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) عرفها بقوله: " تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه".<sup>(١)</sup>
  - ربما يكون تعريفه هذا أقرب إلى المعنى اللغوي منه إلى الأدبي، وفي تعليفاته على النصوص كثيرًا ما كان يستعمل عبارات مثل: على التشبيه، على المثل، على الاشتقاق، وهو بمعنى الاستعارة أو المجاز الذي تندرج تحته الاستعارة.
  ٢. ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحدث في باب الاستعارة بقوله: "العرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة، إذا كان المسمى بسبب من الأخرى، أو مجاورًا لها أو مشاكلاً، فيقولون للنبات نوء؛ لأنه عن النوء عندهم، ويقولون للمطر سماء؛ لأنه من السماء ينزل، ويقولون: ضحكت الأرض، إذا أنبتت، لأنها تبدي عن حسن النبات".<sup>(٢)</sup>
  ٣. ثعلب (ت ٢٩١هـ): "أن يستعار للشيء اسم غيره أو معنى سواء".<sup>(٣)</sup>
  ٤. ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ): "استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عُرف بها".<sup>(٤)</sup>
  - من الملاحظ على تعريف ابن المعتز أنه لم يعرفها تعريفًا يميزها عن المجاز بشتى أنواعه.
  ٥. الرماني (ت ٣٨٦هـ): "الاستعارة تعليق العبارة على غير ما وُضعت له من أصل اللغة على جهة النقل للإبانة".<sup>(٥)</sup>
  ٦. أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ): "نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض، وذلك إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه، أو تأكيده والمبالغة فيه، أو الإشارة إليه بالقليل من اللفظ، أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه".<sup>(٦)</sup>
- أبو هلال تأثر بابن المعتز في تعريفه ولكنه زاد عليه بيان أغراضها التي يتوخاها المستعير.

(١) البيان والتبيين، الجاحظ، ج ٢، ١٥٣.  
 (٢) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، ٣٦١.  
 (٣) قواعد الشعر، ثعلب، ٤٧.  
 (٤) البديع، ابن المعتز، ٢.  
 (٥) النكت في إعجاز القرآن، الرماني، ٧٩.  
 (٦) الصناعتين، أبو هلال العسكري، ٢٧٤.

٧. الرازي (ت ٦٠٦هـ) "ذكر الشيء باسم غيره، أو إثبات ما لغيره له، لأجل المبالغة في التشبيه".<sup>(١)</sup>

وكان قد ناقش تعريف الرماني للاستعارة مبطلاً هذا التعريف معللاً ذلك بأربعة وجوه ذكرها في كتابه.

٨. السكاكي (ت ٦٢٦هـ) عرفها: "أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر، مدعيًا دخول المشبه في جنس المشبه به".<sup>(٢)</sup>

٩. ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) تحدث عن التعريف قائلاً: "إنه نقل المعنى من لفظ إلى لفظ بسبب مشاركة بينهما مع ذكر المنقول إليه".<sup>(٣)</sup>

١٠. القزويني (ت ٧٣٩هـ) عرفها بقوله: "هي ما كانت علاقته تشبه معناه بما وضع"<sup>(٤)</sup>

١١. العلوي اليمني (ت ٧٤٩هـ) كان قد ناقش تعريفات البلاغيين للاستعارة ورد على كل تعريف، والاستعارة عنده: "تصييرك الشيء الشيء وليس به، وجعلك الشيء للشيء وليس له بحيث لا يلحظ فيه معنى التشبيه صورة كقولك: زيد كالأسد، فهذا حاله ليس من باب الاستعارة في شيء لما يظهر فيه من صورة التشبيه...، وقولنا: ولا حكمًا، يحترز عن صورة واحدة وهي قولنا: زيد أسد".<sup>(٥)</sup>

من التعريفات السابقة يمكن لنا أن نوجز تعريف الاستعارة من وجهة نظر القدماء بأنها:

استعمال لفظ في معنى آخر غير المعنى الذي وضع له لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة صريحة أو ضمنية تمنع من إرادة المعنى الأصلي لهذا اللفظ المستعمل.

**ثالثاً: الاستعارة في الدرس الأسلوبي الحديث:**

إن الرؤية الأسلوبية المعاصرة للاستعارة تجاوزت الإطار الذي وضعه القدماء لمفهومها من كونها (نقل للعبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة).

وهذا ما أكده شعيب خلف حين قال: "الاستعارة بنية بلاغية معرفية، تجاوزت حدود علم

(١) نهاية الإيجاز، الرازي، ٢٤٢.

(٢) المفتاح، السكاكي، ٣.

(٣) المثل السائر، ابن الأثير، ج ٣، ٨٣.

(٤) بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، عبد المتعال الصعيدي، ج ٤، ٣٢.

(٥) الطراز، العلوي اليمني، ج ١، ١٩٨.

البلاغة لتلتقي مع ما أفرزه النص القرآني، ومن هنا أضافت الاستعارة إلى حقولها التي نشأت في كنفها حقولاً معرفيةً تجعل المتتبع لتراثنا يلاحظ كيف سمت هذه الظاهرة، وصارت بنية معرفية لا يمكن حصرها في حدود علم البلاغة المعروفة".<sup>(١)</sup>

وفي الدرس الأسلوبي الحديث جاءت كلمة (Metapher) ترجمة لكلمة استعارة في العربية. وفي هذا المضممار نبحت عما جاء في دوائر المعارف، وفي كتابات البلاغيين والنقاد ومنظري الأسلوبية الغربية، لكي نصل إلى خصوصية المصطلح العربي وما يحويه من دلالات. أولاً: في الموسوعة الأمريكية (Encyclopedi Americana) وتحت كلمة (Metaphe) نجد أنها تعني: "في فن البلاغة افتراض التشبيه بين شيئين أو أكثر بالإشارة إلى أحدهما، لتدل على الأخرى كأنهما شيئان متماثلان أو متطابقان".<sup>(٢)</sup> إذا أمعنا النظر قليلاً في هذا التعريف نجده ينطبق على التشبيه البليغ الذي جاء في التراث العربي البلاغي القديم.

ثانياً: في دائرة المعارف البريطانية (The New Encyclopedia Britannica) وتحت كلمة (Metaphe) "الاستعارة في أبسط أشكالها مقارنة ضمنية بين شيئين أو كيانين غير متشابهين وهي بذلك تختلف عن التشبيه الذي هو مقارنة ظاهرية، ومع هذا فإن الفرق ليس بسيطاً، حيث إن الاستعارة تصنع قفزة كمية مقولة (Aqualitative leap) أو ربما مقارنة نثرية مع مطابقة واندماج للشيين لكي تجعل الكيان الجديد ينضح بخصائص الاثنين، ويعد كثير من النقاد صناعة الاستعارة نظاماً للفكر يتقدم المنطق أما بالنسبة لحسن التعليل والتشخيص والكناية والمجاز المرسل فليست إلا أنواعاً من الاستعارة وأحياناً يعتبر القصص الرمزي والتمثيل والرمز استعارة متسعة".<sup>(٣)</sup> إن ما قدمته الموسوعة البريطانية حول ماهية الاستعارة يثير قضايا مهمة لعل أهمها: وجود فرق بين الاستعارة على اعتبارها (مقارنة ضمنية) والتشبيه على اعتباره (مقارنة ظاهرية)، كما أن الاستعارة شاملة متسعة يمكن أن يدخل في نطاقها الخيال، التشخيص، الكناية، المجاز، الرمز.

(١) التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري، د. شعيب خلف، ٤٤.

(2) Encyclopedia Americana International Edition volum 18، p7 .

(3) The New Encyclopedia Britannica، VPP، 831، 832

ثالثاً: ما جاء به بعض النقاد الغربيين، ومنهم:

١. إميل بنفست: تحدث قائلاً: " تحليل الاستعارة نفسها يعاني من الشروح النفسية "، وهذا دفعه لأن يجعل الاستعارة دليلاً على إدراك العلاقة بين اللفظ والمعنى.<sup>(١)</sup>

ولعل بنفست بحديثه هذا يبحث عن بديل جديد للجانب النفسي في تحليل الاستعارة، وهذا الجانب كان له حضور قوي في تحليلات الاستعارة منذ القدم.\*

٢. جاكبسون: كان لتحليله للأساليب البيانية: الاستعارة، الكناية، صدى واسع لدى الأسلوبيين، فعلق بييرجيرو على ذلك قائلاً: " إن تحليل جاكبسون للاستعارة والكناية يجعل منهما مشتركين بالتمائل والتجاور".<sup>(٢)</sup>

تحليلات جاكبسون عرفت في دراسة الاستعارة بـ (الإبدالية) ومن الذين اتفقوا مع جاكبسون في توجهه البنيوي (ريكور).

٣. ريكور: اهتمامه بالاستعارة يدخل في نطاق مشروعه العام وتوجهه الفكري كما جاء عند (إديث كيرزويل): " فالاستعارة التي تقوم على النقل والامتداد في معاني الكلمات، والتي ينهض فهمها على نظرية الاستبدال، فتتطوي على أهمية بالغة بالنسبة إلى مشروع (ريكورد) الشامل عن (بوطيقا الإرادة) وذلك على أساس أن الخير والشر على السواء يتجليان في الاستعارة".<sup>(٣)</sup>

وبالرغم من احتفاء الكثيرين بهذا الاتجاه (النظرية الاستبدالية للاستعارة)، إلا أنه وجد معارضة شديدة من أولئك الذين عرف اتجاههم بـ (التفاعلية)، هذه النظرية التي جاءت لتضع يدها على ما في سابقتها من نقص، ورأت بأن الاستعارة لا تنعكس في الاستبدال ولكنها تحصل من التفاعل بين عناصر المجاز وبين الإطار المحيط به.

٤. ماكس بلايك: واضع أسس النظرية التفاعلية بقوله: " الاستعارة تتجاوب مع الإيجاز انطلاقاً من هذا المبدأ، أي من ناحية النوعية، فالاستعارة استعمال لفظة بإعطائها معنى جديداً لحل مشكلة كلامية، يعني أنها تتجاوب مع طريقة إعطاء المعنى الجديد للكلمة القديمة".<sup>(٤)</sup>

(١) التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء، شعيب خلف، ٦٣، ٦٤.

(\*) التحليل النفسي للاستعارة لاقى اهتماماً كبيراً عند البلاغيين العرب منذ رسالة النكت في إعجاز القرآن.

(٢) الأسلوبية، بييرجيرو، ٩٤.

(٣) عصر البنيوية، إديث كيرزويل، ١١٤.

(٤) الاستعارة، ماكس بلايك، ١٣٦.

ثم يقدم (بلايك) مفهومه الجديد للاستعارة: " ننتقل الآن إلى مفهوم جديد نحدد من خلال الاستعارة وندعوه ( التداخل الاستعاري ) ويقدم فكرة مهمة عن حدود الاستعارة واستعمالها ننطلق من المعطى التالي: عندما نستعمل استعارة ما فأمامنا فكرتان عن أشياء مختلفة وحركية في آن واحد، وترتكزان على لفظ واحد أو عبارة واحدة بحيث تكون دلالتهما نتيجة تداخلهما".<sup>(١)</sup>

والذي نفهمه من حديث (بلايك) عن الاستعارة أنها لا تتحقق في الاستبدال، بل إنها نتيجة التفاعل بين الاستعارة وما يحيط بها.

٥. ريتشاردز: انتقد النظرية الاستبدالية قائلاً: " إن النظرية التقليدية تلاحظ أنماطاً قليلةً من الاستعارة وتحصر المصطلح على بعض هذه الأنماط، ولذلك فهي تجعل الاستعارة مسألة لفظية، مسألة تحويل أو استبدال للكلمات، في حين أنها في الأساس استعارة علاقات بين الأفكار".<sup>(٢)</sup>

وكان ريتشاردز قد تحدث في كتابه (فلسفة البلاغة) عن مفهوم الاستعارة، فحملها رؤى جديدة وقدم لها مفاهيم جديدة، بنى هذه المفاهيم بداية على أنها تفاعل (Interaction) وليس استبدالاً.

٦. لايكوف وجونسون: في كتابهما " الاستعارات التي نحيا بها " انطلقا من اليقين بأن " الاستعارة حاضرة في كل مجالات حياتنا اليومية، إنها ليست مقتصرة على اللغة، بل توجد في تفكيرنا وفي الأعمال التي نقوم بها أيضاً".<sup>(٣)</sup>

وتحدثنا أيضاً عن أنواع من الاستعارات هي:

١. الاستعارة البنيوية: " بناء تصور ما استعاريًا بواسطة تصور آخر".<sup>(٤)</sup>
٢. الاستعارة الاتجاهية: أغلبها يرتبط بالاتجاه الفضائي: داخل، خارج.
٣. الاستعارة الإنطولوجية: تعطينا طرقاً للنظر إلى الأحداث والأنشطة والإحساسات والأفكار باعتبارها كيانات ومواد".<sup>(٥)</sup>

(١) الاستعارة ، ماكس بلايك، ١٣٦.

(٢) فلسفة البلاغة، ريتشاردز، ٣٩.

(٣) الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف، مارك جونسون، ٢١.

(٤) المرجع السابق ، ٣٣.

(٥) المرجع السابق، ٤٥.

رابعاً: آراء نقادنا العرب المعاصرين، ومنهم :

١. جابر عصفور: تحدث قائلاً: " من المؤكد أننا \_ في كل استعارة أصلية \_ لسنا بإزاء طرفين ثابتين متميزين، وإنما إزاء طرفين يتفاعل كل منهما في الآخر ويعدل منه، إن كل طرف من طرفي الاستعارة يفقد شيئاً من معناه الأصلي، ويكتسب معنى جديداً نتيجة لتفاعله مع الطرف الآخر، داخل سياق الاستعارة الذي يتفاعل بدوره مع السياق الكامل للعمل الشعري أو الأدبي".<sup>(١)</sup>

وهذا الرأي مطابق تماماً لما جاء به (ريتشاردز) حول تفاعلية الاستعارة الناتجة من عمل الأفكار لأشياء مختلفة، وبالتالي يرفض (عصفور) الإبدالية في الاستعارة.

٢. يوسف أبو العدوس: في دراسته "النظرية الاستبدالية للاستعارة" التي قامت على المقابلة بينها وبين النظريات الحديثة التي ظهرت في الغرب، وأهمها النظرية التفاعلية، والنظرية السياقية، يقول: "النظرية الاستبدالية للاستعارة تتلخص في أن الاستعارة علاقة لغوية تقوم على المقارنة، شأنها في ذلك شأن التشبيه، ولكنها تتميز عنه بأنها تعتمد على الاستبدال، أو الانتقال بين الدلالات الثابتة للكلمات المختلفة، أي أن المعنى لا يقدم بطريقة مباشرة بل يقارن ويستبدل بغيره على أساس من التشابه، وكذا فإن مرتكزات النظرية الاستبدالية الأساسية هي :

- الاستعارة لا تتعلق إلا بكلمة معجمية واحدة بقطع النظر عن السياق الواردة فيه.
- كل كلمة يمكن أن يكون لها معنيان: معنى حقيقي، والآخر مجازي.
- تحصل الاستعارة باستبدال لفظة مجازية بلفظة حقيقية.
- هذا الاستبدال مبني على علاقة المشابهة الحقيقية أو الوهمية.<sup>(٢)</sup>

وقد انتهى (أبو العدوس) إلى أن النظرية التفاعلية للاستعارة تركز على أن الاستعارة عملية خلق جديدة في اللغة، بما تقيمه من علاقات جديدة بين المفردات، وبالتالي تضيف وجوداً جديداً خلفته تلك العلاقات.

وكان قد لخص مرتكزات النظرية التفاعلية وهي :

(١) الصورة الفنية، جابر عصفور، ٢٧٢، ٢٧٣.

(٢) النظرية الاستبدالية للاستعارة، يوسف أبو العدوس، ٩.

- الاستعارة تتعدى حدود المفردة الواحدة.
  - لا معنى حقيقي محدد للمفردة، بل السياق يتولى إنتاجه.
  - الاستعارة متحققة من تفاعل وتوتر بين بورتها وما يحيط بها.
  - المشابهة ليست العلاقة الوحيدة لها.
  - الاستعارة لا تنحصر في الهدف التحسيني الجمالي، بل لها قيم عاطفية ومعرفية تحيا بها.
- ولاحظ بأن عددًا من البلاغيين القدماء قد توصلوا لمثل هذا القول (بتفاعلية الاستعارة) ومنهم " السكاكي " الذي انطلق من مفهوم الادعاء والنقل ليؤول على ضوءه الاستعارة المكنية، في حين أن " عبد القاهر الجرجاني " بيّن أن الاستعارة قائمة على ادعاء مرده الإغراق في التخييل والمبالغة.
- كما أكد على ارتباط النظرية التفاعلية للاستعارة بالنظرية (الحدسية) التي تؤكد على أن المعنى الاستعاري لا يمكن أن يشتق بواسطة صياغته من تحليل العناصر الحرفية فقط، بل لابد من إعمال الحدس من أجل تمييز ذلك المعنى الاستعاري وفهمه. (١)
٣. **مصطفى ناصف:** رد على القائلين بأن الاستعارة قائمة على التشبيه بقوله: " إن المشابهة الموضوعية لا وجود لها في الاستعارة غالبًا، ومن الواضح أننا لسنا أمام أشياء تتداعى لا اشتراكها في صفة أو صفات، فالاستعارة بنت الحدس، والحدس تعاطف يتجاوز المشابهة ولا يتقيد بها، فضلا على أن المشابهة تقيد بما هو خارجي ظاهري ". (٢)
- وحديثه يؤكد على أهمية العنصر الحدسي في فهم الاستعارة وتحليلها.**
- ويعارض ناصف القول بأن الاستعارة وظيفتها التحسين، والتنميق، والتوضيح بقوله: "الاستعارة ليست عنصرًا إضافيًا، بل هي المخرج الوحيد لشيء لا ينال غيرها". (٣)
- ويعد أن عرضنا هذه الآراء للنقاد الغربيين والعرب يمكننا أن نتوصل إلى المرتكزات الأساسية التي قامت عليها الرؤية الأسلوبية المعاصرة لمفهوم الاستعارة، نلخصها فيما يلي:
١. الاستعارة تمثل عنصرًا أساسيًا في تشكيل الصورة المعاصرة، وليست مجرد حلية جمالية.

(١) النظرية الاستبدالية للاستعارة ، يوسف أبو العدوس، ٤٨\_٥٣، بتصرف.

(٢) الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، ١٤١.

(٣) المرجع السابق، ١٤٧.

٢. الاستعارة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعملية الفكرية التي من خلالها يتم تشكيل الصورة.
٣. الاستعارة هي تفاعل بين الطرفين (المستعار والمستعار له) وليست نقلاً أو ادعاءً.
٤. ينتج من هذا التفاعل نوع من التوتر ينقل الدارس من مرحلة التوافق مع الواقع إلى مرحلة المواجهة.
- وإذا تأملنا هذه المرتكزات جيداً، ومن ثم حاولنا تقصيصها في كتابات القدماء، لنا أن نجد لها جذوراً عندهم، بيد أن هذه الجذور لم يُكتب لها إلا أن تظل رهينة، وبعيدة عن الدراسة الموضوعية المفصلة.

ومن ثم فإن النظرة المعاصرة هي أكثر التحاماً مع النص وروحه.

#### رابعاً: أقسام الاستعارة:

قُسمت الاستعارة بأكثر من تقسيم، نذكر منها :

القسم الأول: قسم (عبد القاهر الجرجاني) الاستعارة من حيث الوظيفة إلى: مفيدة، غير مفيدة

١. الاستعارة المفيدة: ما كان باستعارته فائدة، ومعنى من المعاني، وغرض من الأغراض، لولا مكان تلك الاستعارة لم يحصل لك جملة تلك الفائدة، وذلك لغرض التشبيه، ومثال قولنا: رأيت أسداً، وأنت تعني رجلاً شجاعاً.
٢. الاستعارة غير المفيدة: وموضعه نقله حيث يكون اختصاص الاسم بما وضع له من طريق أريد التوسع في أوضاع اللغة، والتفوق في مراعاة دقائق في الفروق في المعاني المدلول عليها، كوضعهم للعضو الواحد أسامي كثيرة بحسب اختلاف الحيوان، نحو الشفة للإنسان، والمشفر للبعير، والجحفلة للفرس.<sup>(١)</sup>

القسم الثاني: من حيث هي مُصرّح بها، أو مُكْتَمَى عنها :

١. الاستعارة التصريحية: وهي ما صُرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه، ومنها قوله تعالى: " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " <sup>(٢)</sup>.
٢. الاستعارة المكنية: وهي ما صُرح فيها بلفظ المشبه دون المشبه به، ومنها قوله تعالى: " ربي إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً " <sup>(٣)</sup>.

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٢٩ \_ ٣٥.

(٢) سورة إبراهيم، الآية ١.

(٣) سورة مريم، الآية ٤.

القسم الثالث: باعتبار ذاتها: حقيقية، وتخيلية :

١. الاستعارة الحقيقية: أن يذكر اللفظ المستعار مطلقاً، كقولك: رأيت أسداً، والضابط لها أن يكون المستعار له أمراً محققاً حساً أو عقلاً، بأن يكون اللفظ منقولاً إلى أمر معلوم يمكن الإشارة إليه إشارة حسية أو عقلية. (١)

٢. الاستعارة التخيلية: هي ما كان المستعار له فيها غير محقق لا حساً ولا عقلاً بل يكون صورة وهمية محضة، لا يشوبها شيء من التحقيق بقسميه (٢) ، ومن ذلك استعارة الأظفار للمنية.

القسم الرابع: باعتبار اللازم لها، أو ملائمتها، أو الأمر الخارج عنها :

١. الاستعارة المجردة: فإنما لُقبَت بهذا لأنك إذا قلت: رأيت أسداً يجدل الأبطال بنصله، فقد جردت قولك أسداً عن لوازم الأسود وخصائصها، إذ ليس من شأنها تعديل الأبطال. (٣)

فهي إذن الاستعارة التي يذكر معها ما يلائم المشبه.

٢. الاستعارة المرشحة، أو الموشحة: فإنما سُميت بهذا الاسم لأنك إذا قلت: رأيت أسداً وافر الأظفار، منكر الزئر، دامي الأنياب، فقد ذكرت لازم اللفظ المستعار، وذكرت خصائصه فوشحت هذه الاستعارة وزينتها بما ذكرته من لوازمها، وأحكامها الخاصة، أخذاً لها من التوشيح وهذا هو الوشاح، أما الترشيح فبمعنى التقوية، فالاستعارة المرشحة أي المقواة، بمعنى يناسب المستعار منه، مما يبعد خطور التشبيه على البال، فيكون ذلك مُقوياً للاستعارة، ومؤكداً لما عناه المتكلم وقصده من تناسي التشبيه والتركيـز على المبالغة. (٤)

فبذلك هي الاستعارة التي يذكر معها ما يلائم المشبه به.

٣. الاستعارة المطلقة: استعارة لفظ لمعنى آخر، بذكر معه لازم المستعار له أو يذكر لازم المستعار نفسه أو لم يكن هناك ما يلائم المستعار له أو المستعار منه. (٥)

أي أنها تكون بذكر ما يلائم المشبه أو المشبه به، أو عدم ذكر ما يلائم المشبه أو

(١) مفتاح العلوم، السكاكي، ١٧٦.

(٢) المصدر السابق، ٢٠٠.

(٣) الطراز، العلوي اليمني، ج١، ٢٢٧.

(٤) المصدر السابق، ج١، ٢٣٧.

(٥) مفتاح العلوم، السكاكي، ٢٠٤.

المشبه به ، ومنها ما قاله قُريظ بن أنيف :

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحदानا

القسم الخامس: باعتبار اللفظ: أصلية، تبعية :

"فكل ما كانت الاستعارة فيه باعتبار أمره في نفسه فهو المعبر عنه (بالأصلية) ، وما كانت الاستعارة فيه باعتبار حال غيره فهو المعبر عنه (بالتبعية) .<sup>(١)</sup>

الأصلية: إذا كان المستعار اسم جنس، كأسد وبحر وغيره ، ومنه قول التهامي في رثاء ابنه: يا كوكبًا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

التبعية: كالأفعال والصفات المشتقة منها والحروف، ومنه قوله تعالى: " ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة " <sup>(٢)</sup>

القسم السادس: باعتبار الطرفين: وفاقية، عنادية :

١. الوفاقية: إذا كان اجتماع الطرفين في شيء ممكن، نحو: " أحبيناه"، فالمراد به "هديناه"، فالهداية والحياة لاشك في جواز اجتماعهما. <sup>(٣)</sup>

٢. العنادية: ما كان وضع التشبيه بين الطرفين قائمًا على ترك الاعتداد بالصفة، وإن كانت موجودة لخلوها مما هو ثمرتها والمقصود منها. <sup>(٤)</sup>

وقد اجتمعت هاتين الاستعارتين في قوله تعالى: " أو من كان ميتًا فأحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس "

استعارة الموت للضلال فالاستعارة هنا عنادية؛ لعدم اجتماع الموت والضلال في شيء واحد.

استعارة الإحياء للهداية وهي استعارة وفاقية ؛ لإمكانية اجتماعهما.

(١) الطراز، ج ١، ٢٥٩.

(٢) سور الأعراف ، الآية ١٥٤.

(٣) التصوير البياني، د. حسني عبد الجليل يوسف، ٥٠.

(٤) المرجع السابق، ٥١.

القسم السابع: باعتبار الجامع (وجه الشبه):

١. ما يكون الجامع فيه داخلاً في مفهوم الطرفين، كاستعارة الطيران للعدو.
٢. ما يكون الجامع فيه غير داخل في مفهوم الطرفين، كقولنا: (رأيت شمساً) وتريد إنساناً يتهلل وجهه، فالجامع بينهما التلألؤ وهو غير داخل في مفهومهما. (١)

وكان صاحب (الطرز) قد قسمها باعتبار الجامع إلى :

١. خاصة: وتتمثل في الاستعارات الغريبة التي لا يظفر بها إلا من ارتفع من طبقة العامة.
٢. عامة: الاستعارة المبتذلة، كقولك: رأيت أسداً.
٣. حسنة: الاستعارة التي حذف منها أداة التشبيه، فكلما ازداد التشبيه خفاءً ازدادت حسناً ورشاقةً.
٤. قبيحة: ما خالف فيها اعتبارات الاستعارة الحسنة. (٢)

القسم الثامن: باعتبار الطرفين والجامع معاً: (٣)

١. استعارة المحسوس للمحسوس بوجه حسي: كقوله تعالى: " وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض " (٤)، فالمستعار منه: (حركة الماء على الموج)، والمستعار له: (حركة الإنس والجن)، وهما حسيان، والجامع بينهما هو الاضطراب والقلق وهو حسي.
٢. استعارة المحسوس للمحسوس بوجه عقلي: كقوله تعالى: " وآية لهم الليل نسلخ منه النهار " (٥)
- فالمستعار منه: (إزالة الجلد)، والمستعار له: (إزالة الضوء عن الليل) وهما حسيان، والجامع بينهما هو ما يعقل من ترتب أمر على آخر وهو عقلي.
٣. استعارة المحسوس للمحسوس بما بعضه حسي وبعضه عقلي: كقولنا: " رأيت شمساً " فالجامع هنا حسن الطلعة وهو حسي، ونباهة الشأن وهو عقلي.

(١) التصوير البياني، د. حسني عبد الجليل يوسف، ٥١.

(٢) الطراز، العلوي اليمني، ٢٣٩-٢٤٠، بتصرف.

(٣) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، ج ٤، ٤٢٩.

(٤) سورة الكهف: آية ٩٩.

(٥) سورة مريم: الآية ٤.

٤. استعارة المعقول للمعقول بوجه عقلي: كقوله تعالى: "مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدْنَا"<sup>(١)</sup> فالمستعار منه: (الرقاد)، والمستعار له: (الموت) وهما عقليان، والجامع بينهما عدم ظهور الأفعال وهو عقلي.

٥. استعارة المحسوس للمعقول بوجه عقلي: كقوله تعالى: "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَمَا تُقِفُوا"<sup>(٢)</sup> فالمستعار منه: (ضرب الطين على الحائط) وهو حسي، والمستعار له: (الحال مع الذلة) وهو معقول، والجامع بينهما هو الإحاطة واللزوم وهو عقلي.

٦. استعارة المعقول للمحسوس بوجه عقلي: كقوله تعالى: "إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ"<sup>(٣)</sup> فالمستعار منه: (التكبر) وهو عقلي، والمستعار له: (كثرة الماء) وهو حسي، والجامع بينهما هو الاستعلاء المفرط وهو عقلي.

ومجمل القول بأن صور الاستعارة التي رأيناها سابقاً واقعة في اللفظ المفرد، ووجه الشبه في تشبيهها الذي بُنيت عليه لفظ مفرد، ولكن قد تقع صورة الاستعارة في تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ويكون وجه الشبه في هذه الصورة هيئة منتزعة من عدة أمور وتسمى تلك الصورة وما على شاكلتها استعارة مركبة.

القسم التاسع: تقسيم جورج لاندون<sup>(٤)</sup>:

أولاً: حسب النقل الدلالي الثلاثي :

١. الاستعارة التجسيمية: (reification) وتحصل باقتران كلمة تشير دلالتها إلى جماد (concrete) بأخرى تشير دلالتها إلى مجرد (abstract).

ومثالها قول أبي العلاء:

وَأَنْكَ لَوْ تَعَلَّقْتَ الرِّزَايَا      بِنَعْلِكَ مَا قَطَعْنَا لَهَا قَبَالَا

٢. الاستعارة الاستحائية أو الإحيائية (animation) وتحصل باقتران كلمة يرتبط مجال

(١) سورة يس: الآية ٥٢.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٦٦.

(٣) سورة الحاقة: الآية ١١.

(4) George M. Landon " The Quantification of Metaphoric Language in the Verse of Wilfred Owen ,p 172.

استخدامها بالكائن الحي بشرط ألا تكون من خصائص البشر بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد.

ومنها قول شوقي:

لَبِثتَ مِصرَ في الظلامِ إلى أن قِيلَ مَاتَ الصَّباحُ والأضواءُ

٣. الاستعارة التشخيصية (personification) وتحصل باقتران كلمتين إحداهما تشير إلى خاصية بشرية والأخرى إلى جماد أو حي أو مجرد.

ومنها قول الشابي:

فلعل قلب الليل أرحم بالقلوب الباكية

ثانياً: حسب التركيب النحوي:

١. المركب الفعلي

٢. المركب المفعولي

٣. المركب الوصفي

٤. المركب الإضافي

وسوف تؤثر الباحثة في دراستها تقسيم (لاندون الدلالي) والتصنيف الذي اتبعه شعيب

خلف للاستعارة بحسب التركيب النحوي وهو: (١)

الاستعارة الفعلية: فعل مبني للمعلوم + فاعل، ومنه:

صدت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

فعل مبني للمجهول + نائب فاعل، ومنه:

رُفِتَ إلى دارك شمس الضحى وحولها من شمع أنجم

فعل + مفعول، ومنه:

ومن صحب الليالي علمته خداع الإلف والقييل المحالا

(١) انظر: التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء دراسة أسلوبية إحصائية، د. شعيب خلف، ٨١-٨٢.

الاستعارة الاسمية:

مضاف + مضاف إليه، ومنه:

كأنّي في لسان الدهر لفظ تضمن منه أغراضاً بعباداً

موصوف + صفة، ومنه:

تحمل عن الأرض المريضة غادياً ولا ترض للداء العياء سوى الحسم

صاحب الحال + الحال، ومنه :

متى يقول صاحبي لصاحبي بدا الصباح موجزاً فأوجزاً

الاستعارة الحرفية: وهي الاستعارة في الحروف، التي يقدر فيها الاتساع مثل: من، إلى، في،

كي، الباء، على.

ومنها:

وغدت كل ريوّة تشتهي الرقص بثوب من الثبات قصير

خامساً: أحكام الاستعارة

الحكم الأول: هل المستعار اللفظ أم المعنى؟

المشهور أن الاستعارة صفة اللفظ، وهو باطل في رأي الرازي<sup>(١)</sup>، والحق أن المعنى يعار

أولاً بواسطة اللفظ<sup>(٢)</sup> والذي يدل على ذلك وجوه كثيرة أهمها:

١. أنه حين لا يكون نقل الاسم تابعاً لنقل المعنى تقديراً لم يكن ذلك استعارة، ومن هنا

فالأعلام لا تصح أن تكون استعارة، فإذا سمينا إنساناً بـ (زيد أو يشكر) لا يقال لهذه أنها

مستعارة لأن نقلها ليس تبعاً لنقل معانيها تقديراً<sup>(٣)</sup>.

٢. قوله تعالى: " وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً " فظاهر الآية يدل على أنهم

أثبتوا للملائكة صفات الإناث واعتقدوا وجودها فيهم، ولأجل هذا الاعتقاد سموهم بـ

(البنات)، من غير إثبات صفة الأنوثة ومعناها<sup>(٤)</sup>.

(١) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ، فخر الدين الرازي، ٨١.

(٢) الطراز، ج ١، ٢١٨.

(٣) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني ، ٢٨١ .

(٤) نهاية الإيجاز، ٨٣، ٨٤.

ولهذا فالألفاظ في الاستعارة لا تفصح لذاتها، وإنما لمعان ودلالات نستشفها من وراء وجودها في السياق مرتبطة بما تقضي أحكام النظم والمعاني النحوية.

**الحكم الثاني: هل الاستعارة مجاز لغوي أم مجاز عقلي؟**

تحدث الجرجاني في (دلائل الإعجاز) من أن الاستعارة مجاز عقلي، وتبعه في ذلك (فخر الدين الرازي) ثم تحدث في (أسرار البلاغة) على أن الاستعارة مجاز لغوي وذلك عندما تحدث عن الفرق بين المجاز اللغوي والعقلي، ثم خرج بتعريف ذي صيغة محددة للمقصود بالمجاز العقلي قائلاً: " هو كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضوعه في العقل لضرب من التأويل".<sup>(١)</sup>

ويتردد (القزويني) بين الوجهين، ففي الوقت الذي يعد فيه الاستعارة مجازاً عقلياً، يرتضي لكونها مجازاً لغوياً.

**الحكم الثالث:**

بوساطة الحس لفت عبد القاهر إلى حكم آخر من أحكام الاستعارة يختص بطبيعة تركيبها، وأنها تقوم عليه لا على التحليل والتركيب، فقد ذكر أحياناً أنها لا تنحل إلى أجزائها التي تألفت منها ذلك لأن التحليل يفقدها معناها وجمالها ويحول بينها وبين وظيفتها في التأثير النفسي وإثارة الإعجاب.<sup>(٢)</sup>

ولقد استطاع (ريتشاردز) أن يحدد لنا مبدئين يجب أن نراعيهما عندما نقوم بأي تحليل استعاري وهما:

١. عدم فهمنا كيف تعمل الكلمة الاستعارية ليس على الإطلاق دليلاً كافياً في حد ذاته أن

الكلمة لا تعمل بوصفها استعارة.

٢. إن فهمنا كيف تعمل الكلمة الاستعارية لا يثبت أنها تعمل، وأي بحث تفصيلي في

الاستعارة يعرضنا دائماً لخطر الحذقة.

وحيث إن هذين المبدئين يكونان جديرين بالاعتبار في البحث النقدي في الاستعارة، ووجود

هذين المبدئين في الذهن هو على وجه التحديد ما يحتاجه الناقد الأدبي بصفة رئيسية.<sup>(٣)</sup>

وهذا مفاده بأن التحليل الاستعاري للصورة الشعرية إذا حُلَّ تحليلاً عقلياً صارماً فالحكم

عليه يكون فاشلاً، لذلك وجب الابتعاد والتنازل عن بعض القدرات العقلية المنطقية أثناء التحليل

ليتسنى لنا إدراك الاستعارة وتذوقها.

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٣٢، ٣٣٣.

(٢) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ٣٥٤.

(٣) التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء، د. شعيب خلف، ٤٨.

## سادساً: علاقة الاستعارة بفنون بلاغية أخرى:

## أولاً: الاستعارة والمجاز

تحدث الجرجاني عن علاقة الاستعارة بالمجاز بقوله: " وجدير بالذكر أن حديثنا عن المجاز إنما هو الحديث عن الاستعارة، لأنه ليس هو بشيء غيرها؛ وإنما الفرق أن المجاز أعم من حيث إن كل استعارة مجاز، وليس كل مجاز استعارة".<sup>(١)</sup>

وبصدد هذه العلاقة طرحت قضية هل الاستعارة مجاز عقلي أم مجاز لغوي؟ التي تم الحديث عنها في أحكام الاستعارة، والذي يهمننا هنا هو المجاز اللغوي، والذي عرفه (عبد القاهر الجرجاني) بقوله: " هو استعمال الكلمة أو اللفظة المفردة في غير ما اصطاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، وهو أعم من الاستعارة".<sup>(٢)</sup>

ولتحديد مكان الاستعارة بين أنواع هذا المجاز اللغوي ننطلق من وجود (علاقة) و (قرينة) الواردين في التعريف.

أما العلاقة: هي المناسبة بين المعنى المنقول عنه والمنقول إليه، وسميت بذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالأول، فينقل الذهن من الأول للثاني.<sup>(٣)</sup>

القرينة: لابد من تلمسها بوصفها دلائل وأموراً تشير إلى المطلوب، ثم بما هي محسنات أو مقبحات.<sup>(٤)</sup>

فهي إذن تنقل المعنى من الحقيقة إلى المجاز بانضمامها إلى اللفظ، وهي إما (ظاهرة لفظية) نلفظها في التركيب، أو (حالية) تفهم من السياق.

العلاقة والقرينة تمثلان ما يعرف بـ (قانوني التجوز).

## ثانياً: الاستعارة والتشبيه

عن الفرق بين الاستعارة والتشبيه يقول الجرجاني: "إن الاستعارة من شأنها أن تُسقط ذكر المشبه، وتطرده، وتدعي له الاسم الموضوع للمشبه به، لقصد أن تبالغ فيه، بحيث يتخيل أنك رأيت نفس الأسد في قولك: "رأيت أسداً" تريد رجلاً شجاعاً".<sup>(٥)</sup>

(١) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ٤١٤.

(٢) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٤٦.

(٣) الإيضاح في علوم البلاغة، للقرويني، ج٤، ٤٤.

(٤) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ٥٣.

(٥) أسرار البلاغة، ٢٠٩.

ومن هنا يتبين لنا بأن الاستعارة ليست التشبيه، ولكنها تكون من أجل التشبيه وهو كالغرض فيها، أو كالسبب في فعلها، ولكن التشبيه يحصل بالاستعارة على وجه خاص وهو المبالغة، كما أن التشبيه الكائن على وجه المبالغة غرض في الاستعارة.<sup>(١)</sup>

نلاحظ من خلال ما أقره الجرجاني بأنه يميل إلى إعطاء الاستعارة الاستقلال، والتميز عن التشبيه والتمثيل، وذلك تقديرًا لمكانتها وتفردا عن غيرها.

إذن \_ التشبيه كأصل في الاستعارة وهي شبيهة بالفرع له، أو صورة مقضية من صورته، وليس كل تشبيه يمكن أن يتحول إلى استعارة، وإنما يجوز ذلك إذا كان الشبه بين الشئيين مما يقرب مأخذه، ويسهل متناوله، ويكون في الحال دليلاً عليه حتى يمكن المخاطب إذا أطلقت له الاسم أن يعرف ما أردت.<sup>(٢)</sup>

وكان بعض البلاغيين يعتبرون الاستعارة قائمة على التشبيه، وتبنى عليه، كما بينى البيت على أسسه، ولكن المراد من هذا التشبيه هو (التشبيه المعنوي) الذي يضمه المستعير في نفسه، وهو بخلاف التشكيل الاصطلاحي الذي يكون بـ (طرفين: مشبه ومشبه، أداة، وجه شبه).

وكان أحمد الصاوي قد لخص الفروقات بين الاستعارة والتشبيه الاصطلاحي:

١. أنه يقوم على عمادين اثنين المشبه والمشبه به، أما الاستعارة فمدار حديثها عن المشبه به.
٢. الاستعارة والتشبيه يتفقان في كونهما مشاركة أمر لأمر في معنى، لكن هذه المشاركة تختلف وسيلتها في التشبيه بالطرفين سواء أذكرت الأداة والوجه أم لا، أما في الاستعارة فالتجوز المعبر عنه باستعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة.
٣. الغاية من التشبيه إلحاق ناقص بكامل، لكنها في الاستعارة عبارة عن دعوى الاتحاد قصداً إلى المبالغة.

٤. الشبه في التشبيه يحسن أن يكون ظاهرًا، أما في الاستعارة يحسن أن يكون غير ظاهر، ولهذا قيل: لو كان في الكلام ما يدل عليه لتحول إلى تشبيه لا استعارة، والاستعارة لا تتحقق إلا بحذف وجه الشبه والأداة والمشبه، ووجود الوصف الذي يجمع المشبه والمشبه به، وهو ما سميناه بالعلاقة بين الطرفين، ثم تنامي التشبيه لأن القصد إلى اتحاد الطرفين

(١) المصدر السابق، ٢٠٩.

(٢) فن الاستعارة، د. أحمد عبد السيد الصاوي، ١٩٨، ١٩٩.

الذي هو معنى المبالغة لا يحصل من غيره، ثم قرينة على المراد من الكلمة التي تجوزنا بها مكانها الأصلي ونقلناها عن معناها الموضوع ها في اللغة<sup>(١)</sup>.

وكان علماء البيان قد منعوا أن يُذكر مع الاستعارة ما يدل على التشبيه، ولا يرضون الجمع بين الطرفين، ومن هنا نشأت عملية الخلط بين الاستعارة والتشبيه محذوف الأداة.

وانطلاقاً من هذه النقطة عمَدَ (الجرجاني) في فصل خاص في (أسرار البلاغة) إلى عقد مقارنة مفصلة بين التشبيه محذوف الأداة، وبين الاستعارة التصريحية، لاستخلاص أوجه الخلاف ووضع الفروق<sup>(٢)</sup>.

وكان حديثه خاصاً بالاستعارة التصريحية دون المكنية ذلك لأن الاستعارة المكنية لا يحدث بينها وبين التشبيه التباس، حيث حذف المشبه به من الكلام لا التباس ولا شبهة، لذلك ركز الجرجاني على الاستعارة التصريحية دون المكنية.

وإذا كانت هذه الفروق بين التشبيه والاستعارة فارقة وجذرية في بلاغتنا العربية القديمة، فهي ليست بذلك في النقد الأوروبي الحديث الذي تأثر بأرسطو وكتابات.

فهذا (فريتشاردز هواتلي) يقول: "يمكننا أن نقول بأن التشبيه أو المقارنة لا يختلفان عن الاستعارة إلا من الناحية الشكلية فحسب، فوجه الشبه في حالة التشبيه يكون ظاهراً، أما في حالة الاستعارة فإنه يكون مضمراً"<sup>(٣)</sup>.

والفكرة نفسها موجودة عند (جون مدلتون): "من المستحيل أن تكشف اختلافات جوهرية بين الاستعارة والتشبيه من حيث خصائصها الجوهرية، فالاستعارة تشبيه موجز مركز"<sup>(٤)</sup>.

وتحدث (ماكس بلاك) عن التقارب بين التشبيه والاستعارة بقوله: "من المؤكد أن الخط الذي يفصل بين بعض الاستعارات وبعض التشبيهات ليس حاسماً ولا حاداً"<sup>(٥)</sup>.

وخلاصة حديثنا في هذه القضية بالإمكان القول أن الاستعارة تميزت عن التشبيه وهذا التمييز ليس أمراً شكلياً راجعاً إلى مرد اختلاف صورة كليهما، بل هو أمر خاص بالمعاني

(١) فن الاستعارة، د. أحمد الصاوي، ٢٠١.

(٢) انظر أسرار البلاغة، الجرجاني، ٣٦٥.

(3) R. WHately: Elements of Rhetoric, 280.

(4) Jhone. M.: Metaphore, 228.

(5) Max Black: Models and Metaphore, 37.

وكيفيتها، والاستعارة أبلغ، وعلّة ذلك ان التشبيه يؤدي إلى الاستعارة وهي مترتبة عليه، أي أنها تبدأ من حيث انتهى التشبيه، فهي في منزلة أعلى منه، لذلك كان التشبيه أسرع منالاً من الاستعارة التي لا تأتي بسهولة.

### ثالثاً: الاستعارة والكناية

تحدث (ابن الأثير) عن ثلاثة أوجه للفرقة بين الاستعارة والكناية وهي:

أولاً: الكناية جزء من الاستعارة، فالاستعارة لا تكون إلا بحيث يطوى ذكر المستعار له، وكذلك الكناية فإنها لا تكون إلا بحيث يطوى ذكر المكنى عنه، ونسبتها إلى الاستعارة نسبة خاص إلى عام، فكل كناية استعارة وليس كل استعارة كناية.

ثانياً: الكناية يتجاذبها أصلان: حقيقة ومجاز، وتكون دالة عليهما معا عند الإطلاق بخلاف الاستعارة التي لا تكون إلا مجازاً، فأما الكناية فهي دالة على المعنيين: الحقيقة والمجاز على الإطلاق.

ثالثاً: لفظ الاستعارة لفظ صريح، والصريح هو ما دل عليه ظاهر لفظه، ودلالاتها على ما تدل عليه من الحقيقة والمجاز على جهة التصريح، بخلاف الكناية فإن دلالاتها على معناها المجازي ليس من جهة التصريح بل من جهة الكناية لأنها عدول عن ظاهر اللفظ. (١)

ولنا أن نشير إلى اتفاق الكناية مع الاستعارة في الأثر والقصد، واستعمال الأسلوب الكنائي بدلاً من التصريح لأجل الستر والخفاء في المعاني التي يجمل إخفاؤها.

### سابعاً: وظيفة وقيمة الاستعارة:

تحدث عبد القاهر الجرجاني عن وظائف أو خصائص للاستعارة توضح قيمتها وهي:

١. التزيين والتجميل: لقوله في وصفها بأنها: " أمد ميداناً، وأشد افتنائاً، وأكثر جرياناً، وأعجب حسناً وإحساناً، وأوسع سعةً، وأبعد فوراً. .. وأبدت من الأوصاف الجميلة محاسن لا تتكرر". (٢)

فليس من شك بأن للاستعارة قيمة جمالية، و الاهتمام بالجمال يعمل في عالم الخيال، والاستعارة من أرقى أنواع الخيال ولذلك فإن اهتمامنا بالقيمة الجمالية لها يخدم المعرفة، ويوسع سبل الابتكار والإبداع.

(١) المثل السائر، لابن الأثير، ج٣، ١٨٠.

(٢) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٤٨\_٤٩.

٢. الاختصار والإيجاز: بقوله: " ومن خصائصها التي تذكر بها وهي عنوان مناقبها، أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدة من الدرر، وتجني من الغصن الواحد أنواعا من الثمر".<sup>(١)</sup>

وكان ممن تنبه لهذه الوظيفة (ريتشاردز) الذي رأى بأن للاستعارة: " وظيفة عظمى يجمع الذهن بواسطتها في الشعر أشياء مختلفة لم توجد بينها علاقة من قبل، وذلك لأجل التأثير في المواقف والدافع"<sup>(٢)</sup> أي أن الاستعارة تقلل وتختصر المسافات بين المعاني وتجمع بين الأشياء المختلفة، وتعطينا المعنى الكثير باللفظ القليل.

٣. الجودة: " وهي من الفضيلة الجامعة فيها أن تبرز هذا البيان أبدا في صورة مستجدة، تزيد قدره نبلا، وتوجب له بعد الفضل فضلا".<sup>(٣)</sup>

وكان (الجرجاني) قد أقام عنصر الجودة على أساس من نظريته في النظم، فنظام العبارة، وطريقة البناء والترتيب التي يلحظها بدقة، وفي إطار نظريته الجمالية، إلى اللغة ونظريته في الأسلوب، كل ذلك يمكن أن يعطي الاستعارة عنصر الجودة، فلا يمكن أن يتساوى معنى الاستعارة في قوله تعالى: " اشتعل الرأس شيئا "، مع قولنا: شاب الرأس.<sup>(٤)</sup>

وقد أطلق (ريتشاردز) على هذه القيمة (نظرية التفاعل) ومفادها: " قدرة الاستعارة على أن تظهر لنا الصورة جديدة في أعيننا وعقولنا، فيحدث بذلك أثرها في نفوسنا، وإن هذا الأثر يحدث التبادل بين طرفي الصورة، ذلك التبادل الذي يحدث تفاعلاً ينتج عنه إعطاء معنى جديد لكلا الطرفين، فحين نعد مثلا إلى إطلاق اسم الذئب على أحد السفاحين القاتلين، فإننا نعطي السفاح مخالبا للذئب، وقدرته على الفتك، وفي الوقت نفسه نعطي الذئب عقد السفاح وكراهيته للمجتمع والناس، إننا بذلك نخلق صورة جديدة من كلا الطرفين".<sup>(٥)</sup>

فهذه النظرية من شأنها أن تظهر عنصر الجودة في الاستعارة.

وخلاصة الأمر نقول إن عنصر الجودة يقضي على الرتابة التي تصيب التراكم التي كثر

استعمالها.

(١) أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني، ٥٠.

(٢) مبادئ النقد الأدبي، ريتشاردز، ٣١٠.

(٣) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ، ٥٠.

(٤) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ٨٣.

(٥) مبادئ النقد الأدبي، ريتشاردز، ٣١٥ وما بعدها.

٤. الإيضاح: " فإنك ترى بها الجماد حيًا ناطقًا، والأعجم فصيحًا، والأجسام الخرس مبينةً، والمعاني الخفية باديةً جليةً، وترى المعاني اللطيفة التي هي من خبايا العقل كأنها جسمت حتى رأتها العيون، والأوصاف الجسمانية عادت روحانية لا تدرك إلا بالأفكار والظنون".<sup>(١)</sup> وهذا بالطبع ما أشار إليه (رينتشاردن) بقوله: " فقد تكون وظيفة الاستعارة هي التوضيح أو التبيين، أي قد تقدم مثلاً محسوساً لعلاقة كان لابد من وضعها في لغة مجردة لولا هذه الاستعارة، وهذا هو الاستخدام العلمي أو النثري الشائع للاستعارة، وهو استخدام نادر في لغة الانفعال والشعر".<sup>(٢)</sup>

وليس المقصود بالإيضاح استخدام الألفاظ والصور كما يستعمله عامة الناس، بل ينبغي استحسان نوع من الإخفاء والتعمية لتتميز اللغة الأدبية عن غيرها.

وخلاصة الحديث في قيمة الاستعارة نستطيع القول بأن هذه الوظائف التي حددها الجرجاني تنم عن عمق نظريته وفهمه لقيمة الاستعارة بالنسبة لسابقه من البلاغيين والمحدثين أيضاً.

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٢، ٣٣.

(٢) مبادئ النقد الأدبي، ٣٠٩ وما بعدها.

## المبحث الثاني

## الصورة الاستعارية عند عبد الناصر صالح

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	الليلة أيقظني حُزني	١	( ١ )	الفارس
اسمية	تشخيصية	هذا القلبُ حزينا صار ،	٩		الذي
فعلية	تشخيصية	الليلة طافت فوق جيبني أسرابُ الغريان	١٣		قتل
فعلية	تشخيصية	تحدّثني وتبشّر قلبي بالجوع وبالمنفى	١٤		قبل
فعلية	تشخيصية	تصرخُ في وجهي	١٧		المبارزة
فعلية	تشخيصية	وترشُّ عليه رمادَ الحرمان ..	١٩		
فعلية	تشخيصية	تراجعُ في الليل حنيني	٢٢		
فعلية	تشخيصية	والأسلاكُ الشائكةُ - تراجع صمتي	٢٣		
فعلية	تشخيصية	حزئكُ في الليل يحدثني - يُبكيني	٢٦		
فعلية	تشخيصية	ماتت تغريدات الفرح العابق في الشفتين	٢٩		
اسمية	تشخيصية	في أحضان المقبرة الليلية	٣٠		
فعلية	تشخيصية	أيقظني رجعُ حنينك	٣١		
فعلية	تشخيصية	واستلقي كالقدر المحتوم أمامي ،	٣٤		
فعلية	تشخيصية	وتركتُ له عيني ، وصمتي ، ودموعي ،	٣٥		
فعلية	تشخيصية	لا أعرفُ أنّ الحزنَ سيصلبُ هذا	٣٩		
اسمية	تشخيصية	الجسد الذابل	٤٠		
فعلية	تشخيصية	يهدمُ في الليل جداراً فوق جدار	٤٢		
اسمية	تشخيصية	عن الأفق الهارب منا	٤٤		
فعلية	تشخيصية	علمني صمتك كيف أموتُ	٤٧		
فعلية	تشخيصية	الليلة أيقظني حُزني	٤٩		
فعلية	تشخيصية	كشراعٍ ضلَّ عن المرفأ والشطآن ..	٥٢		
فعلية	تشخيصية	يعلم شجر الزيتون بأني	٥٣		
فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وعشقنا الجرح ، والقيد العشوم	٤	( ٢ )	
فعلية	تشخيصية	فرشوا الدرب دماءً هادره	١٠		
اسمية	تشخيصية	وتفانوا في الليالي الجائره	١١		
اسمية	تشخيصية	كلما شعث عيون الموت ذابوا	١٢		
اسمية	تشخيصية	أيها الموتُ الظليم!	١٤		
اسمية	تشخيصية - تشخيصية	صوتك المزروع	١٥		
حرفية	تشخيصية	بالنار أتانا من بعيد	١٥		
اسمية	تشخيصية	كالوحش العنيد	١٧		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تجسدية	<u>سارقاً عُمَرَ النجوم</u>	٢١		
اسمية	تشخيصية	<u>حاملاً في كَفِّهِ العالم والشمس الدَّليلَةُ</u>	٢٢		
فعلية_ فعلية	تشخيصية_ تشخيصية	<u>نعشِقُ العَجْرَ ونمشي خلفَهُ</u>	٢٤		
اسمية	تشخيصية	<u>موت الأغنيات</u>	٣١		
فعلية	تجسدية	<u>لُوْثُوا كُلَّ الحكايا..</u>	٤٠		
اسمية	تجسدية	<u>بالدَّمِ المسفوحِ والوحلِ وأصواتِ الرعودِ</u>	٤١		
فعلية	تجسدية	<u>ربطوا الشمسَ بقضبانِ الحديدِ</u>	٤٢		
فعلية	تشخيصية	<u>حَسَبُوا الثَّورَ،</u>	٤٣		
اسمية	تشخيصية	<u>متى يرجعُ هذا النورُ حُرّاً وسعيداً؟</u>	٤٤		
حرفية	تجسدية	<u>فغرقنا في قرارِ الصمتِ، والمنفى،</u>	٤٥		
اسمية_ اسمية	تشخيصية_ تشخيصية	<u>وعويلُ المدنِ القتلى وموت الأغنياتِ</u>	٤٦		
فعلية	تشخيصية	<u>حين لم ترحم هوانا الصَّلواتِ..</u>	٥٠		
فعلية	تشخيصية	<u>وسرى تُعانقهُ النَّسائمُ والمَحَارُ</u>	٢	( ٣ )	
اسمية	تشخيصية	<u>أماه لبيتكِ تسمعينِ ندائِي الملهوفِ</u>	٨		
اسمية	تشخيصية	<u>يأتي إليك مع الطيورِ الباكياتِ على الدَّيارِ</u>	١٠		
اسمية	تجسدية	<u>يأتي مع المطرِ المحلَّقِ،</u>	١١		
فعلية	تشخيصية	<u>أماه هلَّلتِ النجومُ على القَمَمِ</u>	١٨		
فعلية	تشخيصية	<u>جَدَدَتْ به الأيامُ وجهي</u>	٢١		
فعلية	تشخيصية	<u>الدَّمعُ يلهثُ في العيونِ</u>	٢٤		
فعلية	تشخيصية	<u>وبكيتُ، وبكيتُ، ناديتُ الشَّواطئَ من بعيدِ</u>	٢٨		
فعلية	تشخيصية	<u>أماه هل تأتي النجاةُ؟</u>	٣٠		
فعلية	تجسدية	<u>عامٌ مضى وصفاً قلبك لا أراه</u>	٣٢		
فعلية	تشخيصية	<u>وسرى تعانقهُ النَّسائمُ والمَحَارُ</u>	٣٨		
فعلية_ حرفية	إحيائية_ تجسدية	<u>ظِلًّا يفوحُ بالانتظارِ/</u>	٣٩		
فعلية	تشخيصية	<u>أناَتِ مُحْتَضِرِ أدلَّتُهُ السَّنُونُ</u>	٤٤		
فعلية_ فعلية	تشخيصية_ تشخيصية	<u>تَرَكْتُهُ في ززانةِ الموتى تُقلِّبُهُ الحوادثُ</u>	٤٥		
فعلية	تشخيصية	<u>والظنونِ</u>	٤٦		
فعلية	تشخيصية	<u>سوداءُ تلتحفُ المَنونِ</u>	٤٩		
اسمية	تجسدية	<u>وبريقِ وجهكِ في المآقي كالنَّهازِ</u>	٥٤		
فعلية	تشخيصية	<u>كالموجِ يَعْتَنِقُ المَحَارُ..</u>	٥٥		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	<u>مظلمةٌ هذي الطرقِ الخبليِ بالخوفِ</u>	١١	( ٤ )	
فعلية	تشخيصية	<u>ويقبلُ ظِلَّ الشجرِ المُعْرُورِزِقِ</u>	١٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	إحيائية	بالعَطَشِ الرَّاقِدِ	١٣		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	يَمَسُحُ عَن وَجْهِ الشَّمْسِ غَبَارَ السَّفَرِ	١٤		
فعلية	تشخيصية	حُبُّكَ يَنمو فِي الأَجْزَاءِ،	١٦		
فعلية	تشخيصية	حُبُّكَ يَبحر فِي الأَجْزَاءِ،	١٧		
فعلية	إحيائية	حُبُّكَ يَخْضُوْضِرُ فِي الأَجْزَاءِ	١٨		
فعلية	تشخيصية	وَيَفْتَشُ عَن مَأْوَى/	١٩		
اسمية	تشخيصية	وَيَغيبُ مَعَ الشَّمْسِ الوَاجِفَةِ بِلا مَأْوَى	٢٠		
فعلية	تشخيصية	حُبُّكَ يَبْحَثُ عَن مَأْوَى	٢٢		
فعلية	تشخيصية	وَالقَحطِ افْتَرَسَ الأَرْضَ بِلا سَبَبِ	٢٨		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	إِنقَدْنِي يا زَمَنَ الهِجْرَةِ/	٣٠		
فعلية	تجسدية	وَطَوَيْتِ السَّاعَاتِ/ الأَيَّامَ / الأَعوامَ	٣٢		
فعلية	تشخيصية	وَقَلْبِي تَخْفُفُهُ الجِيفُ	٣٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَانتَحَلَ البِسمَةَ مِن ثَغْرِ السُّحْبِ المَقهورَةِ	٤٤		
فعلية	تشخيصية	يغرق الشاعر في البحرِ وتيكيه السماءُ	١	( ٥ )	
اسمية_اسمية	تشخيصية_تجسدية	أه يا جُرْحِي المَدْوِي تحت أسوارِ المَدِينَةِ	١٢		
اسمية	تشخيصية	وَالأَرْضُ حَزِينَةٌ /	١٤		
اسمية	تجسدية	حَامِلاً مَوْتِي مَعِي مِن أَلْفِ عَامٍ	١٥		
فعلية	تشخيصية	وَالكُهوفُ السَّودُ تَبْغِينِي،	١٩		
فعلية	تجسدية	وَنورُ الفجرِ هَاوٍ فِي العِراءِ	٢٠		
اسمية	تجسدية	وِظلالُ الكُؤنِ مَسكُوبٌ عَلى وَكْرِ المَحْبِيبِ	٢٨		
فعلية	تشخيصية	كَلَمَّا أَقْرَعُ أَبوابَكَ تَتَسانَى،	٣٠		
اسمية	تشخيصية	وَشَرخُ القَمَرِ المَيِّتِ بِنِسانِي،	٣١		
فعلية	تجسدية	جُعْتُ / وَاِنهَارَتِ تَعاوِيزِي	٣٩		
اسمية	تشخيصية	وَعُشْبُ السَّاحِلِ المَحروقِ مِصْلُوبٌ،	٤٠		
حرفية	تجسدية	عَلى بَوابَةِ الدَّمِ المُرَّاقِ	٤١		
اسمية_فعلية	تجسدية_تشخيصية	جائِمٌ يَلهتُ فِي اللَّيْلِ،	٤٢		
حرفية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	وَفِي أَحْشائِهِ طَعْمُ الفِراقِ	٤٣		
فعلية	تشخيصية	ها هُوَ العُشْبُ يُنادِي:	٤٩		
اسمية	تجسدية	حَامِلٌ نارِي وَاِعْصارِي / لَهيبِ القَلبِ	٥٠		
فعلية	تشخيصية	تَتزَلِقُ الأَعوامُ فِي مِغاورِ التَّارِيخِ وِالعِصوْرِ	١	( ٦ )	
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَتَسْتَهِي الأَشجارُ لِنَمَّةِ الطَّيْبِورِ	٢		
اسمية	تشخيصية	هيكلاً مِنَ الظَّلامِ وِالمَخاوِفِ العَنيدَةِ	٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	وما الذّي فُلْتِيهِ لِلَّيْلِ وللأموات ؟	١٩		
فعلية	تجسدية	مُرْتِدِيّاً عباءة اللّيل، تَلْفَنِي الظّنُونُ	٢٢		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	يَحْتَوِينِي الحزنُ والماضي الكَسِيرُ	٢٨		
اسمية	تجسدية	قلبك المهجورُ	٢٩		
فعلية	تشخيصية	وَوَهَجُ النّيرانِ يَعْقُبُ الصّراخَ والدموعُ	٣٧		
فعلية	تجسدية	وتتفسيّن فوقَ الطينِ والترابِ حُبَّكَ الأخيرُ /	٤١		
فعلية	تشخيصية	تُضاجعِين اللّيلَ باسمِ حُبِّكَ الأخيرِ،	٤٢		
فعلية	تشخيصية	وتطردِين الصّبحَ باسمِ حُبِّكَ الأخيرِ	٤٣		
فعلية	تجسدية	تُشاطِرِين حزنَ وَحشِ الغابَةِ،	٤٨		
اسمية	تشخيصية	المقهورُ	٤٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	اللّيلُ يَحْيِمُ في أفقي ويموتُ حنينيُ /	١	( ٧ )	
فعلية	تجسدية	وتضيقُ البسمةُ في الشفتينِ	٢		
فعلية	تشخيصية	يجوعُ النورُ الآتي من عمقِ عيوني	٣		
اسمية	تشخيصية	يا سرَّ اللّيلِ أنا أبكي والدمعُ غزيرُ	٤		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يا سرَّ اللّيلِ أنا أبحتُ عن مأوى يجمعُ أشلائي	٨		
اسمية	تشخيصية	عن ذكري تركتها الرّيحُ العَجريّةُ	٩		
فعلية	تجسدية	داسنّها خيلُ الغرباءِ،	١٠		
فعلية	تشخيصية	عن شجرةِ زيتونٍ ما زالت تحلُمُ بالأغصانِ	١١		
اسمية	تشخيصية	وببقى اللّحنُ شريدُ ؟	١٧		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	في الطرقِ الحُبلى بالسّمِّ القاتلِ	١٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	والليلُ يُعريدُ في الأفقِ المرتبكِ	٣٠		
اسمية	تجسدية	والليلُ ملئٌ بالأشواكِ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	في الغربةِ فارقتي موالٍ حبيبةِ عمري	٤٥		
فعلية	تجسدية	وشربتُ الخوفَ / القهرَ / البُعدَ	٥٧		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	تعالى، فالليلُ يهددُ بالوحشةِ أيامي	٧١		
فعلية	تشخيصية	فارقتي في اللّيلِ وميضُ العينينِ البارقتينِ	٨٢		
فعلية	تشخيصية	فارقتي في اللّيلِ حنيني ليديكِ الوادعتينِ	٨٥		
فعلية	تجسدية	باعوا لُغتهُ	٩٤		
فعلية	تجسدية	باعوا مؤتتهُ	٩٥		
اسمية	تجسدية	لم يبقَ سوى ذكري قاحلةٍ جرداءٍ..	١٠٤		
فعلية	تشخيصية	والشمسُ يخنقُها الظلامُ الدامسُ	٢	( ٨ )	
اسمية	إحيائية	المغروسُ في رملِ القفازِ	٣		
فعلية	تشخيصية	أتانى صوتك الرّتانُ	١٠		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية - حرفية	إحيائية - تجسدية	شَرَّشَ في ثنانيا الروح،	١١		
فعلية	تشخيصية	أطفأ عن شرابيبي بقايا الناز	١٢		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وصدى الرحيل القاتل / الجيَّاش	١٤		
فعلية	تجسدية	أمطر فوق ذاكرتي	١٦		
اسمية	تجسدية	جَحِيمًا غصَّ بالأسرار..	١٧		
فعلية	تشخيصية	نبرات صوتك أيقظتني بانتظار..	٢٠		
اسمية - اسمية	تجسدية - تجسدية	نبرات صوتك أغرقتني بالربيع النر	٢١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	غاب الحزنُ يا أنشودة المزمزأ..	٢٢		
اسمية	تشخيصية	نبرات صوتك / آه يا برقَ الليالي الحالمات،	٢٣		
فعلية - فعلية	تجسدية - تجسدية	هَوَّت عليَّ وحملتني الشوقَ واللُّقيا،	٢٤		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	توجَّ قلبِي الممراضَ بالإصرار..	٢٥		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	فقبَّليني / وادفني	٣٠		
حرفية	تجسدية	في أغانيك الحسان	٣٠		
فعلية	تجسدية	ضاعَ الدمعُ في العينين	٣٣		
فعلية	تجسدية	هاجَ الخوفُ والإعصار..	٣٤		
فعلية	تشخيصية	السُّحبُ ترحلُ دونَ صوتٍ أو عويلٍ أو بكاءٍ	٣٥		
فعلية	تجسدية	والقلبُ يحرقه انتظار..	٤٦		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يدبُّ في قلبي الرحيلُ ويستفيقُ على الدماز	٤٩		
فعلية	تجسدية	والمُّ أهاتي وأحزاني	٥٧		
اسمية	تشخيصية	والسور النحيلُ	٣	( ٩ )	
اسمية	تشخيصية	والشرق الهزيلُ	٨		
اسمية	تشخيصية	وانساحَ دُمُ الزيتونِ في أرضِ الجليلِ..	١٠		
فعلية	تشخيصية	لم يَهَلَّ الصبحُ، لم تَنمِ الفروعُ	١٢		
اسمية	تجسدية	والحزنُ الثقيلُ..	١٤		
اسمية	تشخيصية	آه من شوقي القتيل..	١٧		
اسمية	تجسدية	إنني في ساحةِ الموتِ أغني لِّليالي القاحلاتِ	١٨		
فعلية	تجسدية	أدفنُ الأهاتِ في قلبي /	٢٠		
فعلية	تشخيصية	أيها العاشقُ ماذا قلتَ للشمسِ	٢١		
اسمية	تشخيصية	وماذا فعَلتُ كفاكَ للفجرِ الطريدِ ؟	٣٢		
فعلية	تشخيصية	خَدَلتُنَا أيها العاشقُ هذي الكلماتُ	٣٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	سَحَقَتُنَا تحتِ سورِ الليلِ،	٣٨		
فعلية	تشخيصية	عاركُنَا الرِيحُ والأمطارُ في المنفى	٣٩		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ونحبُّ القمرَ الميِّتِ،	٤٥		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يَسْتَجِدِي عَيُونَ الشَّمْسِ /	٤٦		
فعلية	تجسيدية	تَلْتَمُ النِّيرانُ خَدْيِكَ / وتدنو الرُّوْبَعَةُ	٤٨		
فعلية	تشخيصية	تَخْتَالُ مِزَامِيرُ شَهْوَرِ الفَاجِعَةِ ..	٥٣		
		عَيْنَاكَ طَائِرَانِ طَافَا البَحْرَ والسَّفُوحَ	١	(١٠)	
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	شَدَّهْمَا اللَّيْلُ وَأَرْقُ المَطَافُ	٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَالقَمَرُ المَيْتُ فِي النَّارِ بِصِيحِ والرِّيحِ	٤		
اسمية - اسمية	تجسيدية - تشخيصية	تَكَسَّرَتْ خَطَوَاتُهَا	٦		
فعلية	تشخيصية	لَمَحَتْ قَلْبِكَ الجَرِيحُ	٧		
فعلية - فعلية	تجسيدية - تشخيصية	حَمَلْتَهُ / ضَمَمْتَهُ إِلَيَّ،	١٠		
اسمية	تشخيصية	وَالشَّجَرُ العَارِي هَوَى،	١٨		
فعلية - فعلية	تجسيدية - تشخيصية	وَهَاجَتِ الغَابَاتُ لِذِي رَأْتُهُ مِنْ نُدُوبِ	٢١		
اسمية	تشخيصية	وَالكُونِ غَائِمٌ شَحُوبِ	٢٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَحِينَمَا تَزَاحِمُ اللَّيْلُ البَهِيمِ فِي المِغَاوِرِ الجَرِيئَةِ	٢٤		
فعلية	تشخيصية	انْتَحَرَ العَامُ عَلَى الشَّرْفَةِ /	٢٥		
اسمية	تشخيصية	وَانسَاحَ دَمُهُ	٢٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَدُرِّقَتْ النُّجُومُ فَوْقَهُ دَمِوعَهَا البَرِيئَةِ	٢٧		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسيدية	وَرَبَّلَ الفَجْرُ قَصِيدَةً تَقَطَّعَتْ أَيْبَانُهَا	٢٨		
فعلية	تجسيدية	تَتَأَثَّرَتْ حُرُوفُهَا /	٢٩		
فعلية	تشخيصية	يَمُوتُ فَوْقَ السَّطْحِ لِحْنُ الأَغْنِيَةِ	٣٢		
اسمية - اسمية	إحيائية - تشخيصية	لَدَعَ اللَّيْلُ أذْرَعَهُ ..	٣٤		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسيدية	يَسْتَيْقِظُ الحِزْنَ المَدْوِي فِي قَفَارِ العَمْرِ	٣٧		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسيدية	يَطْرُقُ بَوَابِكَ الذَّهْرُ الجَدِيبُ ..	٣٩		
فعلية	تشخيصية	وَيَسْكُنُ الظَّلَامَ فِي مَدَاخِنِ النِّيرانِ	٤٠		
فعلية	إحيائية	تَعْوِي الرِّيحُ والبِكَاءُ،	٤١		
فعلية	تشخيصية	تَرْجِعُ لِي أَحْزَانِكَ فِي مَنْتَصَفِ اللَّيْلِ /	١	(١١)	
فعلية	تشخيصية	تَشَارِكُنِي وَقْتِي،	٢		
فعلية	تشخيصية	أَحَاوَلُ أَنْ أَحْضِنَ طَيْفِكَ بَيْنَ يَدَيَّ	٣		
اسمية	تجسيدية	أَتَلُو بَعْضَ الأَيَاتِ المَلْتَهَبَةِ بِدَمَاءِ الجِرْحِ	٤		
فعلية	تشخيصية	لَا أَعْرِفُ مَاذَا يَحْكِي الحِزْنَ عَلَى وَجْهِ	٧		
فعلية	تشخيصية	تَهْرَبُ مِنِّي كَلِمَاتِي،	١٠		
فعلية	تشخيصية	تَغْرُقُ ذَاكِرَتِي فِي بَحْرِ دَمَاءِ	١١		
فعلية	تشخيصية	تَتَعَالَى الصَّرَخَاتُ عَلَى قَلْبِي /	١٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	تَمَلَّمْ أصواتُ الموتِ على صَدْرِي،	١٥		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أه يا حُبِّي الممزوجُ	١٦		
اسمية - حرفية	تجسدية - تشخيصية	بِألامِ اللَّيْلِ،	١٦		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	تتدحرجُ فوق الأرصِفَةِ الصَّرْعِي	١٨		
اسمية	تجسدية	أعبرِ بِيَوَابَاتِ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ..	٢٥		
اسمية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	وَأَقَابِلُ سَيْقَانِ	٢٦		
اسمية	تجسدية	الألمِ الأسودِ	٢٦		
فعلية - فعلية	تجسدية - تجسدية	أرى نَدْبَ الحزنِ على شَجَرِي يَذْبُلُ	٢٨		
فعلية	تشخيصية	يهربُ مِنِّي ليلِ جراحاتي	٣١		
اسمية	تشخيصية	أقرأ في وَجهِ الشَّمْسِ قصائدَ حُبِّي	٣٢		
فعلية	تجسدية	أفدِّفُ أَحزانِكَ في وَجهِ الأُمَمِ المتحدِّةِ	٣٥		
اسمية	تجسدية	البردُ والإعصارُ والألمُ العتيقُ /	١	(١٢)	
اسمية - فعلية	إحيائية - تشخيصية	ذَبِلْتُ أمانِيهِ الفَتِيَّةِ مُذْ	٢		
فعلية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	رَمَاهُ اللَّيْلُ	٢		
اسمية	تشخيصية	عِينَاهُ تَرْتَجِفَانِ /	٣		
فعلية	تجسدية	والجوعُ انبَرَى كَالسَيْفِ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ	٦		
فعلية	تشخيصية	والموتُ شَاخٌ عَلَى البَرِيقِ..	٨		
اسمية	إحيائية	وطلانُ الحزنِ المريرِ بَدَتْ مِنَ الكَهْفِ	٩		
فعلية	تشخيصية	تجتأحُ زهرُ السَّهْلِ،	١٠		
فعلية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	تقلعهُ / وتمتصُّ الرِّحِيْقُ	١١		
اسمية	تشخيصية	ويطلُّ وَجْهَ الخوفِ مِنَ أرضِ النجومِ..	١٢		
فعلية	تجسدية	ونحيبُ طفلي فِي العراءِ سَهْرَانِ، تعصرهُ الدموعُ،	١٣		
فعلية	تشخيصية	سَهْرَانِ، تُشْرِئُهُ أعاصيرُ الفناءِ	١٦		
اسمية	تشخيصية	واللَّيْلُ / أدجى الليلِ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ	١٨		
حرفية - اسمية	تجسدية - تجسدية	تعودُ ترسمُ درنكَ المدهونِ بالجوعِ القديمِ	٢١		
اسمية - فعلية	إحيائية - تشخيصية	جَنَّتِ الأمانِي البائِساتُ وَعَجَّ قَلْبُكَ	٢٣		
اسمية	تجسدية	وأنتِ مختلجُ الفؤادِ، تدقُّ أبوابَ المحالِ	٢٥		
حرفية	تجسدية	وتقيضُ بالأحزانِ يا طفلَ المحالِ	٣٢		
فعلية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	سأما نُقلِبُهُ الرِّياحُ /	٣٤		
فعلية	تجسدية	ويكتوي خلفَ الليالِ	٣٨		
اسمية	تشخيصية	الليلُ غدارٌ أليمٌ..	٤١		
اسمية	تشخيصية	وَصَدَى المَجازِرِ فوقَ رأسِ الفجرِ	٤٢		
فعلية	تجسدية	يسقطُ كالرَّجومِ	٤٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تجسدية	عيناك غارقتان بالدمع الثقيل	٤٦		
اسمية	تجسدية	يا أيها المحروم من حلاوة ابتسامه	٢	(١٣)	
اسمية	تجسدية	أوصيك فالحنين بعد الموت أيقظ العروق	٧		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وناشد العروق..	١٥		
فعلية	تشخيصية	تهاجر الطيور تودع التراب	٢٢		
فعلية	تشخيصية	تودع الحجارة القديمة	٢٣		
فعلية	تشخيصية	وتتدب الهزيمة /	٢٤		
اسمية	تشخيصية	باكية تحوم،	٢٦		
اسمية	تشخيصية	يا أيها الطيور:	٢٨		
اسمية	تشخيصية	وومضة مرتعبة..	٥	(١٤)	
فعلية	تشخيصية	يخاطب العنقاء	٧		
اسمية	تشخيصية	يا روضة الأوراق والمساء،	٩		
اسمية	تجسدية	قلبي معلق على الطريق..	١١		
حرفية	تجسدية	يغوص فيه الدود،	١٢		
اسمية	تشخيصية	ما دمت يا عنقاء..	١٨		
اسمية	تشخيصية	فارغة اليدين والأهواء	١٩		
فعلية	تشخيصية	قصيدة تبكي بلا دموع	٢٠		
فعلية	تشخيصية	شجيرة مقصوصة الفروع تحلم بالربيع..	٢٢		
فعلية	تشخيصية	تتأشد الغزاة والليل والطعام..	٢٦		
حرفية	تجسدية	مكبلاً بالجور والشقاء	٣٠		
اسمية	تشخيصية	لا شيء يعطي أفدة العشق المشلوله	٨	(١٥)	
فعلية	تجسدية	والقلب يذوب على نار المساء	١١		
فعلية	تجسدية	والنجمه تتلوى،	٢٠		
فعلية	تشخيصية	وأعانق أزهار بلادي	٢٧		
فعلية	تجسدية	أتسلق أيامي الملى بالآهات	٢٨		
اسمية	تشخيصية	أغسل جرحي الممدود على طول الطرقات..	٢٩		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	ويحمل بين ذراعيه شعاع البعث	٣٩		
فعلية	تجسدية	ويمسح عاز الأحران الوهميه	٤٠		
اسمية	تشخيصية	من أجل عيون الحرية..	٤١		
		واللون في الدخان..	٧	(١٦)	

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	بِمَقْتٍ مِنْ يَسْتَعْبِدُ الْإِنْسَانَ..	٨		
فعلية	إحيائية	يَهْبِطُ فِي الطَّقُوسِ /	١٠		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	مُتَوَجًّا بِالْقَهْرِ وَالْغُبَارِ،	١٢		
فعلية	تشخيصية	بِصِيْحٍ: يَا فِينُوسُ بَارِكْنِي مِنْ جَدِيدٍ	١٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	لِنَقْتُلِ الصَّعَابَ وَالْمَحَنَ	٢٣		
فعلية	تجسدية	وَأَنْصَنِعَ الْإِيَابَ لِلْوَطَنِ..	٢٤		
اسمية	تشخيصية	وَاللَّيْلِ الْمَمِيْتُ	٣	( ١٧ )	
اسمية	تشخيصية	وَبِكَاءِ الطِّفْلِ فِي الْمَلْجَأِ وَالْبَابِ الْخَدِيدِيِّ اللَّعِينِ	٧		
فعلية	تشخيصية	عِنْدَمَا تَصْرُخُ فِي اللَّيْلِ،	١٣		
فعلية	تشخيصية	وَتَسْتَلْقِي عَلَى الْأَرْضِ، الرِّيحَ	١٤		
فعلية	تجسدية	وَيُدْوِي الْجَوْعُ / وَالْجَوْعُ مُبَاحٌ..	١٧		
فعلية	تشخيصية	وَالْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ كَنْ يَنْقُلُنَ الْأَغَانِي	٢٣		
اسمية	تشخيصية	وَدَمَوْعُ الشَّمْسِ جَعَّتْ مِنْ عَلَى جِلْدِ يَدَيْنَا	٢٩		
اسمية	تشخيصية	هَكَذَا مَثْنَا، وَمَثْنَا يَا هَضَابٌ..	٣٧		
فعلية	تشخيصية	سَكْرَةُ الْمَوْتِ اسْتَقَرَّتْ فِي الْجَفُونِ	٤٣		
اسمية	تشخيصية	أَيْنَ تَمُوزُ * الرَّهْيُنُ ؟	٤٤		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	تَتَسَجُّ الْحَبُّ خُبُوطًا مِنْ ضِيَاءِ	٤٧		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	مِنْ عُرْزَلَةِ الْبَحَارِ الْمُبْعَدَةِ	٢	( ١٨ )	
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَيَحْضُنُ النَّسَائِمَ الْمَقِيدَةَ	٤		
اسمية	تشخيصية	يَا فَرْحَ الزَّيْتُونِ بَعْدَ رَحْلَةِ الْمَخَاضِ وَالْخَرِيفِ	٨		
اسمية	تجسدية	مَحْطَمًا شَرَارَةَ الْغِيَابِ..	١٠		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أَيْتَهَا الْكَلِمَاتُ الْمَحْرُوقَةَ /	١	( ١٩ )	
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يَا وَتَرَّ يَضْرِبُ أَعْمَاقِي	٢		
فعلية	تشخيصية	وَيُولِدُ الْحَنِينَ	٣		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَلَمْ تَرُدَّ الْبَسْمَةَ الْعَرِيفَةَ	٦		
اسمية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	يَا أَلَمَ يَنْخُرُ فِي قَلْبِي مِنْذُ سِنِينَ	٩		
اسمية - حرفية	تجسدية - تجسدية	مُعَبًّا بِاللَّيْلِ وَالْأَسْرَارِ	١١		
اسمية	تشخيصية	فِي وُجْنَةِ الْمَدَى الْبَعِيدِ،	٢٠		
اسمية	تشخيصية	لِلرِّيَاحِينَ لَوْنُ السَّمَاءِ الْعَقِيمَةِ،	١	( ١ )	
فعلية	تشخيصية	هُوَ الْحَمُّ يَسْبِقُنِي بِاتِّجَاهِكِ	٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	صحتُ: استردّي عيوني	٥		٢.
فعلية	تجسدية	استردّي الخطى المقبلة!	٦		داخل
اسمية	تشخيصية	يا ساعة الوطن القادمة	٨		اللحظة
فعلية	تشخيصية	تشديني للتقارب،	١٨		الحاسمة
فعلية	تشخيصية	تشديني للثوب،	٢٠		
		دم يلتصق على سطح الرمل / الميناء	٢	( ٢ )	
فعلية	تشخيصية	يكبر للآتين،	٣		
اسمية	تشخيصية	بتطاير فرحاً ورق الزيتون،	٨		
فعلية	تشخيصية	ما بين الموجة والموجة يقترّب الوطن	١٠		
فعلية	تشخيصية	وتنأى الغربية!	١٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	هذا الشاطيء يركض كي يلقى حيفا	١٥		
فعلية	تشخيصية	هذا الحائط يركض كي يصبح متراًساً.. أكياساً من رملٍ	١٦		
اسمية	تشخيصية	دعنا نفتتح الآن الجلسة، ذاكرة اللوز	١٧		
فعلية	تشخيصية	ثُلول ما بين الشريان، الخاصرة	٣٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	هل تسمعي يا زعتر؟	٣٣		
فعلية	تشخيصية	كان اللوز يهله للفقراء!	٦٥		
فعلية	تشخيصية	و أنقذني حبك،	٦٩		
فعلية	تشخيصية	حاصرني الوطن وشجر التين/ العنب،	٧٠		
فعلية	تشخيصية	وحاصرتُ الأعباء	٧١		
اسمية	تشخيصية	وتركض خلف سراب التاريخ الكاذب	٩	( ٣ )	
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	والريح تحل ضفائرها،	٢٠		
		قمرأ في الليل يبيت أشعته للناس	٢٢		
فعلية	تشخيصية	ولا يبخل!	٢٣		
فعلية	تجسدية	كانت تغرق بالوجد شرايبي	٤٨		
فعلية	تشخيصية	وتجفف دمي	٤٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وحديث الموج يسامرني	٥٥		
فعلية	تشخيصية	الدمع يسامرني،	٥٦		
فعلية	تشخيصية	ويحدثني عنها،	٥٧		
اسمية	تشخيصية	يا دمع أتوق إلى رؤياها!	٥٩		
اسمية	تجسدية	كل شيء حواليك يهرب بين الضجيج،	١	( ٤ )	
فعلية	تجسدية	فراعٌ سيغمر أرض الكواكب	٦		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	فراغ سيحتل جنتك الفانية	٩		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	ستنزف هذي السماء من الآن وهجا،	١٠		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	يطوق تاريخك المتلاشي	١٣		
فعلية	تجسدية	فلا الريح تستر جسمك	١٤		
فعلية	تجسدية	لا الماء يقدر أن يحتويك،	١٥		
فعلية	تجسدية	لن تفتح الشمس أبوابها للأجنة،	١٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ستقرب القسوة الجارحة!	١٩		
فعلية	تشخيصية	والمدارات ترحل في القاطرات السريعة	٢٠		
فعلية	تشخيصية	واللون يسبق صورته في المساء،	٢١		
فعلية	تشخيصية	الموانيء ترحل	٢٥		
اسمية	تجسدية	لكنني عابر جنتك . الفاصلة	٢٩		
فعلية	تجسدية	أفاسمك الموت	٣٠		
اسمية	تشخيصية	والظلمة الماثلة	٣٣		
فعلية	تشخيصية	كل شيء يسافر حتى المصابيح،	٣٧		
فعلية	تشخيصية	وينقلك الليل في عربات القمامة!	٤٧		
فعلية	تشخيصية	زهرة نهضت في الركائز!	٤٨		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	طأطأت رأسها وانحنت،	٤٩		
فعلية	تشخيصية	كأن السنين فراغ تجاوز حد الفراغ،	٨	( ٥ )	
فعلية	تشخيصية	تخطى المدى الإعتيادي	٩		
اسمية	تشخيصية	خلي يديه المكبلتين	١٢		
اسمية	تشخيصية	خلي العيون الرهينة!	١٣		
اسمية	تشخيصية	لا تلمسيه، هو الوطن المستقر / المسافر،	١٥		
اسمية	تشخيصية	انطلاق السنابل	١٧		
فعلية	تشخيصية	خلي العيون تقاوم	٢٦		
فعلية	تشخيصية	خلي الجفون تقاوم!	٢٧		
فعلية	تشخيصية	لا تقربيه / هو الوطن الذي شوهته التواريخ،	٣٢		
فعلية	تشخيصية	مزقه الفقر والجوع	٣٣		
فعلية	تشخيصية	هو الوطن المستحيل يشيخ على جزر الموت،	٣٦		
فعلية	تشخيصية	يحوي السنين العجيفة	٣٧		
فعلية	تشخيصية	هذا هو الوطن المستحيل تعزى	٣٨		
اسمية	تشخيصية	في عهده الزعزري المقاوم،	٤٢		
فعلية	تشخيصية	دعيه يقبل ظل الحدود البعيدة	٤٧		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
حرفية	تجسدية	في قلبك ينبثق اللوز، وينمو في البطن جنين!	٥	( ٦ )	
حرفية	تجسدية	تتسلل فيه عصافير الوجد	٦		
اسمية - اسمية	تجسدية - تجسدية	وتنتشر على حافة هذا الوجد المقفل بالشمع	٧		
فعلية	تشخيصية	وتتسى موعدها!	٨		
اسمية	تشخيصية	تتناقل صورة موتي يا عصفور الوجد	٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	ولا تذكر كيف سرقت من الزيتون،	١٠		
		إلى مينائي، كانت فرسك تهرب مني	١٦		
		تشكوني،	١٧		
فعلية	تشخيصية	فلماذا دمعت في هذي اللحظة بئركني؟	١٩		
فعلية	تشخيصية	أفترش الغرية تابوتاً من خشب الليل	٢٠		
فعلية	تشخيصية	يرابط ما بين الجسر الأحمر والأسوار،	٢١		
اسمية	تشخيصية	يا موتي الذاهب خلف قفار العمر	٢٥		
فعلية	تشخيصية	تمهل، إن القافلة تجيء، تجيء!	٢٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يا جدران الوحشة أسمع	٢٨		
فعلية	تجسدية	نبضات تنهمر على قلبي /	٢٨		
فعلية	تشخيصية	نبضات تسرح في قلبي،	٢٩		
فعلية	تشخيصية	تغفو في قلبي،	٣٠		
فعلية	تشخيصية	وأراك تصبين القهوة لي	٣١		
فعلية	تشخيصية	تعترفين بحبك	٣٢		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وعرفتك فارساً ترضى بالموت ولا تنفر!	٣٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	وأراك تجودين بنظراتك	٣٧		
فعلية	تشخيصية	تندمجين بمنفائي، بأهاتي،	٣٨		
فعلية	تشخيصية	وألبيستك ثوب العرس	٤٠		
فعلية	تشخيصية	عانقتك،	٤١		
فعلية	تشخيصية	كيف نسيت مواعيدك؟	٤٢		
فعلية	تشخيصية	كيف هربت إلى المجهول؟	٤٣		
فعلية	تشخيصية	وكيف تعديت مداراتي؟	٤٤		
اسمية	تجسدية	أوشك أن أتقلص في هذا الزمن الفارغ	٤٥		
فعلية	تشخيصية	أيقظت عيوني في الليل	٤٨		
		وشاهدت معابدك المهجورة	٤٩		
فعلية	تشخيصية	كانت تبكي،	٥٠		
حرفية	تجسدية	أتغذي من جوع الأطفال	٥٥		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	يفجأني الوطن فكيف صعدت إلى منفاي،	٦٠		
فعلية	تجسدية	حين اهتاج القلب حنيناً	٧٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	<u>تتزلقين عرفتك</u>	٨٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	<u>دامعة العينين تجيبك إطلالة ألمي،</u>	١	( ٧ )	
فعلية	تشخيصية	<u>ترسمك خيوطاً سوداء غريبه،</u>	٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	<u>وتقلب أوراق الليل المسترسل،</u>	٣		
فعلية	تشخيصية	<u>يأسرك العجز اليومي</u>	٦		
حرفية	تشخيصية	<u>وتستسلم عينك لنهرٍ شربت منه خيول الغبراء</u>	٧		
حرفية	تجسدية	<u>أتيك اللبلة مكتنزاً بعصارة وهمي</u>	١١		
اسمية	إحيائية	<u>أتيك فهبي عاصفةً تقتلع جذور الدمع،</u>	١٢		
اسمية - فعلية	إحيائية - تشخيصية	<u>تبيد جذور الدمع وتضحك</u>	١٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	<u>تسترقين دمي</u>	٢١		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	<u>وتبوحين بسرّي المجهض / بلهائي،</u>	٢٢		
فعلية	تشخيصية	<u>وأنا أعلن موتي في وطنٍ صادره الليل</u>	٢٣		
فعلية	تشخيصية	<u>سقاء حليب النسيان قتيلاً</u>	٢٤		
فعلية	تشخيصية	<u>ألم تطويك الأعوام؟</u>	٢٨		
اسمية	تشخيصية	<u>يا قادمة بين عصفير الفجر الحالم</u>	٣٧		
فعلية	تشخيصية	<u>ويطلّ الفرح بقاربه البحري إلى شطآنك</u>	٤١		
فعلية	تشخيصية	<u>لا يرقص قلب العاشق إلا للفرح</u>	٤٢		
حرفية	تجسدية	<u>مُعزقةً عينك بآيات الخوف المتلدة على قافلتني،</u>	٤٥		
فعلية	تشخيصية	<u>هذا الرمل يحبك،</u>	٤٦		
فعلية	تشخيصية	<u>هذا الطين يحبك</u>	٤٧		
فعلية	تشخيصية	<u>هذا البحر يحبك،</u>	٤٨		
اسمية	تجسدية	<u>يفتح أهدود الجرح المصاحب!</u>	٤٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	<u>يسبقني دمعي، فأقبل صمت الدمع</u>	٥٣		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	<u>دامعة العينين تزورك إطلالة ألمي،</u>	٦٠		
فعلية	تشخيصية	<u>وترافق حزنك في الأصداء</u>	٦٢		
فعلية	تشخيصية	<u>وهذي الأزاهير تترك ماهية الحز</u>	٦	( ٨ )	
فعلية	تشخيصية	<u>هو الليل / لا يحلم الفجر بالموت</u>	٢٠		
حرفية	تجسدية	<u>وفي حمأة الموت أغسل سيفي من الحزن</u>	٤٠		
فعلية	تشخيصية	<u>وتأبى السنون لقائي</u>	٤٧		
اسمية - حرفية	تجسدية - تجسدية	<u>سأندب حزني المغلف بالموت</u>	٤٩		
فعلية	تشخيصية	<u>يجتاحك الصمت، والدمع</u>	٥٥		
فعلية	تشخيصية	<u>يحفرك الجوع فوق القبور / المآذن</u>	٥٦		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	فوق العيون الذليلة!	٥٧		٣. خارطة للفرح
فعلية	تشخيصية	استريحي / تَعُدُّ أَنْ أَحْضَنَ الْجِرْحَ	٥٩		
فعلية	تجسدية	يَنْدَفِقُ فِي شَرِيانِ الْقَلْبِ الصَّاحِبِ إِيقَاعِ الرِّغْبَةِ،	١	( ١ )	
فعلية	تجسدية	يَغْطِيهِ ضِدَابُ الْعَمْرِ الْمَتْرُوكِ	٥		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	وَاللَّحْظَاتِ الْمَرَّةُ تَكْشِفُ عَنْ وَحْشَتِهَا	٩		
فعلية	تشخيصية	لَكِنْ عَيُونَ الْفُقَرَاءِ سَتَعْرِفُهُ	١٩		
اسمية	تشخيصية	يَرْتَفِعُ عَوِيلُ السَّاعَاتِ الْأُولَى الْمَسْكُونَةِ،	٢٠		
فعلية	تجسدية	فَأَعْيَانِي التَّحْدِيقُ	٢٢		
فعلية - حرفية	تجسدية - تجسدية	يُمَطِّرُنِي بِشَعَاعِ الرِّغْبَةِ	٢٥		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	قَلْبِي مَذْنَنَةٌ لِلْعَشْقِ الْفَاتِحِ أَجْوَاءِ النُّورِ،	٢٩		
فعلية	تشخيصية	فَلِمَاذَا تَرَفُضُنِي الْأَشْجَارُ / الْبَحْرُ	٣٠		
حرفية	تجسدية	أَغْتَسِلُ بِدَمْعِي	٣٤		
فعلية	تشخيصية	وَلَا يَسْعَفُكَ الْقَدْرُ الْمَحْتَمُومِ عَلَيْكَ	٤٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - إحيائية	يَا أَزْهَارَ الرِّمَانِ الْمَتَسَلِّقَةِ جِرَاحِي	٤٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يَا أَرْوَقَةَ الْعَمْرِ الْمَتَشَبِّهَةِ بِقَلْبِي،	٤٧		
اسمية - اسمية	تجسدية - تجسدية	مَمْتَطِبًا أَمْوَاجَ الرِّيحِ.	٥٥		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فِي عَيْنِي مِيلَادُ الشَّمْسِ الْمَتَعَبَةِ	٦٠		
اسمية	تشخيصية	الْمَأْسُورَةِ.	٦١		
اسمية	تجسدية	فِي شَفْتِي أُغْنِيَةٌ مَبْتَوْرَةٌ	٦٢		
		حَاوَلْتُ رَسْمَكَ شَمْسًا تَبْتُ الشُّعَاعَ،	٥	( ٢ )	
فعلية	تشخيصية	لِتُرْضِعَ أَطْفَالَهَا فَوْقَ لَيْلِ الْحُدُودِ	٦		
فعلية	تشخيصية	كَانَ سَقُوطُ الْجَمَاحِمِ يَنْحُتُ فِي الصَّخْرِ فَجْرًا	٨		
فعلية	تشخيصية	وَكَانَتْ عَلَى دَمِهَا الْأَرْضُ تَرْتَقِصُ	١٣		
اسمية	تشخيصية	أَشْهَدُ مِيلَادَ شَمْسِ الظَّهِيرَةِ	١٩		
حرفية	تجسدية	فِي رَاحَتِي يُنْمِرُ اللَّوْرُ	٢٣		
فعلية	تشخيصية	فِي جَبْهَتِي تَطْبَعُ الْأَرْضُ زَنْبَقَهَا	٢٤		
اسمية	تشخيصية	وَالرِّيَاحُ مَوَاعِيدَهَا	٢٥		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وَأَبْدُرُ فِي رُوحِكَ الْبِكْرُ	٢٨		
اسمية - اسمية	إحيائية - تشخيصية	بَارِقَةَ الْأَمَلِ الْبِكْرِ	٢٩		
حرفية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	كُنْتُ أَصْعَدُ مِنْ جَسَدٍ يَقْمَصُ مَوْتِي	٣٢		
فعلية	تشخيصية	وَيَقْدِفُنِي خَلْسَةً لِنَشِيدِ الْحِجَارَةِ	٣٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يَأْخُذْنِي لِنُضُوجِ الْعِبَارَةِ	٣٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	يَمْلِكُنِي النَّبْعُ وَالشَّجَرُ الْمُنَوَّرُ	٣٦		
حرفية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	أُخْرِجْ مِنْ جَسَدِي يَنْقَمَّصُنِي	٤٦		
فعلية	تشخيصية	يُلَاحِقُنِي الشُّوقُ	٤٧		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	أَدْخُلْ فِي الْغَيْمِ، فِي الْمَطَرِ الْخَصْبِ	٤٨		
فعلية	تشخيصية	( هل يَصِلُ الصُّبْحُ ؟ )	٥١		
فعلية	تشخيصية	كُنْتُ الْهَوَاءَ الَّذِي يَتَنَاسَلُ فِي وَرْدَةِ الدَّمِ	٥٧		
اسمية	تجسدية	على حائط الرُّوحِ	٦٠		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	وَالْوَجْدُ مِنْ دَمِكَ الْأَرْجَوَانِي يَصْعَدُ	٦١		
فعلية	تجسدية	ينطفئُ الحزن بين جناحيك	٦٢		
فعلية	تشخيصية	وَحَاوَلْتُ رَسْمَكَ فِي الْقَلْبِ زَيْتُونَةً تَتَمَرَّدُ،	٦٦		
فعلية	تشخيصية	يَقْتَرِشُ النَّهْرُ أَصْدَاقَهُ،	٧٠		
فعلية	تشخيصية	يَنْقَنَحُ فِي هِدَاةِ الْمَاءِ زَهْرُ جَفْوَنِكَ	٧١		
فعلية	تشخيصية	يسبحُ	٧٢		
فعلية	تشخيصية	. هل غَرَبْتَنِي أَوْ تَارُ صَوْتِكَ	٨٧		
اسمية	تشخيصية	وأجتاز حدود الزمن الهامجي.	٤	( ٣ )	
فعلية	تجسدية	يا بيروت المسكونة بالبرق هيبني عمري،	٦		
اسمية	تشخيصية	لكني أتكون في عينيك الساهرتين	١٦		
اسمية	تشخيصية	وأحفظ تاريخ الأشجار،	١٩		
اسمية	تشخيصية	أتخلص تحت مناخك من دنياي العاقرة البكماء.	٢٦		
اسمية	تجسدية	مشدوداً باليقظة والحزن المتألق	٢٨		
حرفية	تجسدية	أتعثرُ بالليل المتكدس فوقك يا بيروت	٣٠		
اسمية	تشخيصية	وأنزع عن لحمك ثوب الإرث،	٣٩		
فعلية	تجسدية	واقترحي يا بيروت حواجزهم، وقلوبهم السوداء.	٤٣		
حرفية	تجسدية	لو أملك مركبةً توصلني لنهاية هذا الحلم	٤٤		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	لو أملك؛ في حضن الرؤيا المنثورة	٤٧		
اسمية	تشخيصية	لرأيتُ سقوط السحب التائهة	٤٩		
فعلية	تشخيصية	ها صوتي يتلعثمُ بغبار التكوين،	٥١		
فعلية	تجسدية	وتحت مناخك أسترقُ هوائَ	٥٢		
فعلية	تشخيصية	أعانق قلبي.	٥٣		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وذاكرة الأقمار القتلى،	٥٥		
اسمية	تشخيصية	أخرج من رجم الحزن المثقل طفلاً	٥٦		
فعلية	تجسدية	كما يتعزى من اللون،	٢	( ٤ )	

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسدية	أفتتح الآن موتى،	٥		
فعلية	تجسدية	أحمل حزن البلاد على كاهلي	٧		
فعلية	تشخيصية	أستجير التراب،	٨		
فعلية	تجسدية	وأحصى دم الذاهبين إلى حريها	٩		
اسمية	تشخيصية	هي الأرض شاهدة	١١		
اسمية	تجسدية	كيف تسقط رمانة في الضلوع الجديبة،	١٢		
فعلية	تشخيصية	كيف يشقّ الجوانح ريح المساء.	١٣		
فعلية	تشخيصية	إنّ القبور التي ما استراحت،	١٦		
فعلية	تشخيصية	ستعرف أمواتها القادمين بلا موعد	١٧		
فعلية	تشخيصية	خذيني إليك	٢١		
فعلية	تشخيصية	ولا توصدي البحر	٢٢		
فعلية	تشخيصية	لا تقطعي المدّ خلفي،	٢٣		
فعلية	تشخيصية	ولا تحجبي الشمس بعد اختفاء النجوم	٢٤		
حرفية	تجسدية	وتشرق شمس الأجنة في جثث العاشقات	٢٧		
اسمية	تشخيصية	هي الأرض جاهزة للقاء	٢٩		
اسمية	تجسدية	وأنا عاشقٌ أتوزع كالسحب الآمنة	٣٠		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وأشهد قتل المعاهدة الخائنة.	٣٣		
فعلية	تشخيصية	بعينيك لون السماء التي احتضنت بدها	٤	( ٥ )	
فعلية	تشخيصية	يحاصرك الحب،	١٣		
فعلية	تجسدية	غلاف الصبح ينشقّ عن الخوف	٢٣		
فعلية	تجسدية	غلاف الخوف ينشقّ عن الحزن	٢٤		
اسمية	تشخيصية	وتلفظ أنفاسك الصعبة المستقرّة	٢٩		
فعلية	تشخيصية	في الزحمة البشرية حين يصارحك الخوف	٣٣		
فعلية	تشخيصية	هو الخوف يلبس ثوب الحصار	٤٧		
فعلية	تشخيصية	ويأخذ شكل الرصاص الذي يقتل الحلم،	٤٨		
فعلية	تشخيصية	تتهض في ذاكرتي عيناها،	١	( ٦ )	
اسمية	تشخيصية	تخترقان خريفي العجري	٢		
فعلية	تشخيصية	تمدان فؤادي بالنبض / النور / الخفقان.	٣		
فعلية	تجسدية	يغطيني رمل الصحراء الحارق	٦		
اسمية	تجسدية	اللغة الضائعة / الورق المتطاير في الريح /	١٠		
فعلية	تشخيصية	ويشذني وطني.	١٢		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	يا ناراً تقتلني بالكلمات.	١٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	كانت تأتيني عبر الأمواج، فُيبل الصباح	١٥		
فعلية	تشخيصية	وأنا فوق الشطِّ أعانقها بالنظرات،	١٧		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وتهمس لي: أهواك	١٩		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وتأخذني بين يديها الودعتين	٢٠		
فعلية	تشخيصية	تقبّاني،	٢١		
فعلية	تشخيصية	كان البحر يرانا	٢٢		
فعلية	تجسدية	كان البحر يغطينا بالأعشاب المائية والأصداف.	٢٣		
اسمية	تجسدية	قالت: اقترب الآن لتكتمل الرؤيا المسكونة	٢٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ليرتاح مخاض الشمس.	٢٧		
حرفية	تجسدية	أغرق في الأهات /	٢٨		
فعلية	تشخيصية	في قبرٍ لنهارٍ مات.	٣٠		
اسمية	إحيائية	سأطيرُ على أجنحة الأيام البك	٣٧		
فعلية	تجسدية	أحمل قلبي باقة أزهارٍ جبليّة	٣٨		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يا سارقة قلبي،	٤١		
فعلية	تشخيصية	لا تخنّبني	٤١		
اسمية	تجسدية	خلف ضفاف الترحال الوحشيّة.	٤٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أيّها الفاتحة حياتي بشراع العشق	٤٤		
اسمية	تجسدية	المتألكي	٤٤		
فعلية	تشخيصية	كوني وطناً يجمع أشلائي المنثورة	٤٥		
فعلية	تشخيصية	تعودين في ليلة العرس مثقلةً بالندى	١	( ٧ )	
فعلية - اسمية	تشخيصية - إحيائية	تعنّلي صهوة الحلم خلف السحاب	٣		
حرفية	تجسدية	الرياحين تورق في راحتك	٤		
فعلية	تشخيصية	العصافيرُ تعزف لحن المسرة من شفتيك	٥		
فعلية	تشخيصية	البحار تبادلك الحب	٦		
اسمية	تشخيصية	والشجر الباسق الباسط الكفّ،	٨		
فعلية	تجسدية	كان الظلام يغطّي تقاطيع وجهي	١٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	دمٌ يستريح على ساعديّ وينذر بالموت	١٩		
فعلية	تشخيصية	ما مسك الليلُ	٢١		
فعلية	تجسدية	دم يتقدم فوق جبينى	٢٧		
فعلية	تشخيصية	ما رافقتك المزاميرُ	٣٠		
فعلية	تشخيصية	أو ساندتك المشاعلُ	٣١		
فعلية	تشخيصية	كنت الغصون يغازلها الاخضرار	٣٢		
فعلية	تشخيصية	السيوف يباركها الانتصار	٣٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	إحيائية	ويعبق من دمك <u>الوجد</u>	٣٧		
فعلية	تجسدية	تغمر بالنور رمل الجزيرة	٣٩		
فعلية	تشخيصية	ثم يغنيك حزني،	٤١		
فعلية	تشخيصية	يغنيك من عاهدوا البحر	٤٢		
اسمية	تشخيصية	والطرق المستجيرة.	٤٣		
حرفية	تجسدية	وتتزرعين كما العشب في صدرها	٤٥		
فعلية	تشخيصية	يسبقك الظل	٥٠		
اسمية	تشخيصية	والأمسيات المثيرة.	٥١		
فعلية	تشخيصية	تجودين بالحلم والجسد المستريح / المقاتل	٥٢		
حرفية	تجسدية	على وجنتيك يحط الحمام	٧٠		
فعلية	تجسدية	وينضح منك الغياب	٧١		
فعلية	تجسدية	المراحل تتضح منك	٧٢		
فعلية	تشخيصية	ووسط الزحام توافد ظلك لي كالمتاريس،	٧٤		
فعلية	تجسدية	ظلك في يقظتي يتصاعد	٧٦		
فعلية	تجسدية	الهجير تفرق في جبهتي	٨٠		
فعلية	تجسدية	وألهت مثل الذبيح الذي شرحت المسافات	٨٣		
فعلية	تجسدية	يعصرني الشوق	٨٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	ينقذني من لهيب المرارة	٨٨		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	هي النار وتفتح في مدن الثلج عهد العواصف.	٦	( ٨ )	
اسمية	تشخيصية	هي النار محكمة عادلة.	٧		
فعلية	تشخيصية	دعوتك أن توقفي زمن الاغتراب	٩		
فعلية	تشخيصية	الذي يتحفر	١٠		
فعلية	تشخيصية	أن تحنوني برفق الأمومة	١١		
فعلية	تشخيصية	ولنقل ما نشاء العصافير	١٨		
اسمية	تجسدية	. ما عدت أرهب زحف الزلازل	٢١		
اسمية	تشخيصية	زمجرة الليل / أقبية السجن /	٢٢		
اسمية	تشخيصية	عنف البراكين / أسلحة الموت .	٢٣		
فعلية	تجسدية	ينصهر الخوف في قبضتي	٢٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وترتجف السموات المغطاة بالزرقة الحالمه	٢٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	فانبعثي في سهيل	٣٨		
اسمية	تشخيصية	الجبال العريقة	٣٨		
اسمية	تشخيصية	في حرقة الأعين المسكنية،	٣٩		
فعلية	تجسدية	أقرأ أشكالها في الزوايا.	٤١		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	بيادلني الفقر والوعد والصهوة الثاكلة	٤٢		
اسمية	تجسدية	والموعد المرء،	٤٦		
فعلية	تشخيصية	يرفع في داخلي معبداً للكوارث	٤٧		
اسمية	تجسدية	يتيماً على ضفة المستحيل،	٤٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	بيادلني النطق والغصص الباردة.	٥٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	وتتشدني الأغنيات الذبيحة	٥١		
فعلية	تشخيصية	تشدني الطيبة الشاردة.	٥٢		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	أحمل قلبي على راحتى المجهدة.	٥٤		
فعلية	تشخيصية	لا تستريح الكتابة	٥٩		
فعلية	تجسدية	يختمر اللحم في سفر العاشقين،	٤	( ٩ )	
فعلية - حرفية	تجسدية - تجسدية	وتشتعل الطرقات بالفرح الآدمي	٥		
فعلية	تجسدية	لم ينزعوا منك لهو الطفولة	٨		
فعلية	تشخيصية	لم يقتلوا الضحك فوق الأسرة	٩		
فعلية	تشخيصية	لم يقتلوا الركض خلف المعاني الجديدة	١٢		
فعلية	تشخيصية	لم يقتلوا حفلة العرس	١٣		
فعلية	تجسدية	والأغنيات التي تتوهج بالحب	٢١		
اسمية - فعلية	تجسدية - تجسدية	ذات يوم، نسيت على شطّ عينيك ذاكرتى	٢٤		
اسمية - اسمية	تجسدية - تجسدية	أنت الزمان المخبأ خلف جدار الحقيقة،	٢٨		
حرفية	تجسدية	. لم يأخذوني، تولدت في عرق المتعبين.	٣٣		
فعلية	تجسدية	وهل جرّدوك من الذاكرة؟	٣٤		
فعلية	تجسدية	. خبأت ذاكرتى ومضيت.	٣٥		
حرفية	تجسدية	سيل من الفجر يغمر أفئدة الداهيين	٣٧		
اسمية	تجسدية	جيل من الغضب المنفجر،	٤٠		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	اختبئي في ضلوعي بلاداً،	٤٧		
اسمية	تشخيصية	ستخرج من ساعديك حقول الرياحين	٥٠		
اسمية - فعلية	إحيائية - إحيائية	ينطلق الفرع المتأصل في مرفأ عينيك	٥١		
فعلية	تشخيصية	تشتهيك البحار التي صادروها،	٥٣		
فعلية	تشخيصية	وفي شغف، تشتهيك الحجاره.	٥٦		
فعلية	تجسدية	يتوارى خلفي شكل الألوان المائية،	١	( ١٠ )	
فعلية	تشخيصية	يستبق الخوف خطاي المحفورة في الأرض	٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وترجمني الأصقاع بخبز الجوع / السفر / الكلمات.	٣		
فعلية	إحيائية	وتتهشني بمخالبتها الظلمات.	٦		
		أغادر روحاً تلهو فيها الأيدي المسمومة			

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	شردني عشقي،	٨		
فعلية	تشخيصية	وطني شردّه العشق القاتل كالطلقة في الرأس.	١١		
فعلية	تشخيصية	فلدني النفي وشاح الموت /	١٢		
فعلية	تشخيصية	أورثني الجوع صراع	٢٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	الأفئدة الحبري	٢٤		
اسمية	تشخيصية	أنت نبي الأزمان السائبة الهرمة ...	٢٤		
اسمية	تشخيصية	صرت رهين المنفى والأسفار	٣٧		
اسمية	تجسدية	وسجين الأقدار.	٤٠		
اسمية	تجسدية	ها أنذا أملك ناصية اللغة الممنوعة،	٤١		
اسمية	تشخيصية	وأشدّ على كفّ الأيام المعهودة بالثورات	٤٢		
اسمية	تشخيصية		٤٤		
فعلية	تشخيصية	يرميك صمتي بالدروب	١	( ١١ )	
فعلية	تجسدية	وحزنك لا يذوب.	٣		
فعلية	تشخيصية	كانت السنّة البعيدة لا تطيق بساطة الأيام	٥		
اسمية	تشخيصية	والزمن البديهي المسافر.	٦		
فعلية	تشخيصية	هذه الساعات لا ترميك بالنظرات	٧		
اسمية	تشخيصية	والماضي المحاصر.	١٣		
فعلية	تشخيصية	كيف يغزوك الصداغ ؟	٢١		
فعلية	تجسدية	يقتحمون حزنك والدروب المغلقة	٢٦		
اسمية	تجسدية	والعيون المحرقة.	٣٠		
اسمية	تجسدية	والفرح المنيع.	٣٣		
فعلية	تشخيصية	وأزور حزنك في محطات القطار،	٤١		
فعلية	تشخيصية	وأزور حزنك في صناديق الخضار	٤٣		
فعلية	تشخيصية	تجيبك الأزهار والأخبار	٤٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	لا تحرميني اللفظ والدمع السخي	٤٨		
اسمية	تشخيصية	وقيدك الأعمى	٥٥		
فعلية	تشخيصية	. كيف رفضت هذا الموت ؟	٥٨		
فعلية	تجسدية	ستفجر القيود، ويدخل السجان سجنك	٦٠		
فعلية	تجسدية	يدخل السجان موتك	٦١		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	لا تستقر في دمي،	٦٢		
فعلية	تجسدية	فتزيني بالوعد والعشب الطري	٦٧		
اسمية	تشخيصية	بمساحة الجرح الثري	٦٨		
اسمية	تشخيصية	هذا انتصار السنبله.	٧١		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	أرسم حزني فوق خريف الأرض المكدومة	١	( ١٢ )	
اسمية	تجسدية	استلُّ من الجرح الممتد إلى الغابات	٢		
فعلية	تجسدية	دمي،	٣		
فعلية	تجسدية	ها إنني أرسم حزني فوق خريفك	٨		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	عصافيراً تتوهج بالدبق الآتي	١١		
اسمية	تشخيصية	من خلف خلايا العمر المسيء .	٢١		
فعلية	تشخيصية	يا امرأة تحبل بالموت	٣٣		
اسمية	تشخيصية	يرحيل الجزر الملتفة حول مناخي .	٣٤		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	أستعطف سُخط الأيام على قلبي	٣٥		
فعلية	تشخيصية	وأصارع قلبي بغرامك،	٣٨		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	سأوهبك دمي ممزوجاً بالعشق الصارخ	٤٥		
فعلية	تجسدية	سأوهبك عيوني نبراساً في جناح ظلامك	٤٦		
اسمية	تشخيصية	وحين استحالتي عيون التلهف جمرأ،	٣	( ١٣ )	
اسمية	تشخيصية	وطال ارتقاب النوافذ للشمس	٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	أه سيقطنني اللحم في غربة شردنتي،	٣١		
اسمية	تشخيصية	. أعينك غافلتان كغفلة هذي الحدود المباحة .	٣٣		
اسمية	تشخيصية	وانتثروا في نريف الشوارع كالتدف	٣٦		
اسمية	إحيائية	امتطوا صهوة الهول والفاجمة .	٣٩		
اسمية	تشخيصية	نوافذ للفرح المتناسل فوق زهور البساتين	٤٣		
فعلية	تشخيصية	أناديك	٤٧		
فعلية	تشخيصية	أم أنت جسم الحبيبة ياسرني بالغرائر	٤٩		
اسمية	تشخيصية	يا أرض،	٥٠		
فعلية	تشخيصية	كم باركتك الشعارات	٥١		
فعلية	تشخيصية	كم سامرتك الإذاعات	٥٢		
فعلية	تشخيصية	وطناً يعلن الخصب مولده	٥٦		
فعلية	تشخيصية	يُشهر أسيافه ويقاوم	٥٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	أقول: أحبك قافلة من لهيب التحدي	٦٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	أحبك أيقونة من جذور التمرد،	٦١		
اسمية - فعلية	تجسدية - تجسدية	أشتهي قيساً من بريق	١	( ١٤ )	
اسمية	تشخيصية	النهار الدفين .	١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	صورة للبلاد المراقبة فوق حدود السنين .	٢		
فعلية	تشخيصية	أنتِ عندي المناخ الذي أبتغيه	٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وأعطينك الروح والقاعدة؟	٤		
فعلية	تشخيصية	يا صراطاً جديداً يقاوم	٦		
فعلية	تشخيصية	يا جموحاً يقاوم،	٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	يا جسداً أشعلته العناقيد	١٠		
فعلية	تجسدية	والأغصن الهامد .	١١		
اسمية	تشخيصية	مفاتيح هذا الزمان العنيد	١٣		
فعلية	تجسدية	وهل أنت كل البحار التي فقدت لونها	١٤		
اسمية	تجسدية	ما زلت حارسه الحلم من وجع الاحتضار	١٧		
فعلية	تجسدية	سأمنحك الآن عرساً من الثلج	٢٤		
		أنت الرياح التي حرّكت،	٢٧		
فعلية	تجسدية	ساعة الزمن الجامد.	٣١		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	قلت: أمنحك الوقت والنظرة الشاملة.	٣٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	قلت: أمنحك الصّحوة الزّافلة.	٣٢		
اسمية	تشخيصية	وأجثو على صدرك الرّحب	٣٣		
اسمية	تشخيصية	أغفو على صدرك الرّحب	٣٤		
فعلية	تشخيصية	تأخذني الضحكة الأقلّة.	٣٥		
فعلية	تجسدية	وأنفت حقدى المكرّس في القلب	٣٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	يا بلاداً تغنى على حافة الجرح	٣٧		
فعلية	تشخيصية	تلهو على حافة الجرح.	٣٨		
اسمية	تشخيصية	أيتها المقلّة الشاهدة.	٤٠		
فعلية	تشخيصية	أنت لم يقتلوك	٤١		
فعلية	تجسدية	واحترقوا . مثلما احترق الموت .	٤٦		
اسمية	تجسدية	تحت لهيب انتصارك	٤٧		
اسمية	تشخيصية	غريباً يمرّ المساء المدجج باللعنة القاسية	١	( ١٥ )	
فعلية	تشخيصية	يطوق زنديك	٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يسترق	٣		
اسمية	إحيائية	الضحكة الزّاهية.	٣		
فعلية	تشخيصية	غريباً يداهمك الظلّ	٤		
فعلية	تشخيصية	أحارب فيك انفعالي القديم	١٩		
فعلية	تشخيصية	. هل نويت الصلاة مع الفجر	٢١		
فعلية	تشخيصية	هل سامرتك الشواطئ والمدن الآتية ؟	٢٢		
فعلية	تجسدية	. هل احترقوا فوقك الموت،	٣١		
فعلية	إحيائية	وهل روضوا فيك هؤل الطرُق ؟	٣٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	كان موتي يموتُ	٣٥		
فعلية	تجسدية	وكانت عيوني تذيب الشفق.	٣٦		
اسمية	تشخيصية	فجّرني يا بركان الغضب الثوري،	١	( ١٦ )	
فعلية	تشخيصية	إحملني ناراً تحرق أجساد الذّلاء .	٣		
اسمية	تجسدية	ما عدتُ أطيق العيش المحروق	٨		
اسمية	تشخيصية	دم أهلي / يا دم أهلي	١٤		
فعلية	تشخيصية	علمني كيف يموت الأبطال	١٦		
فعلية	تشخيصية	علمني كيف أززع هذا الليل القاتم	١٩		
حرفية	تجسدية	فأنا غارقة بالجوع،	٢٠		
حرفية	تشخيصية	مطاردةً بالألام.	٢١		
فعلية	تشخيصية	علمني يا دم أهلي	٢٢		
اسمية	تشخيصية	يا خشب الزيتون المنقوش على بوابات القدس،	٣٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	امنحني منك صموداً	٣١		
فعلية	تشخيصية	يحميني من هذا الداء.	٣٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ذبحتني ألوان التعذيب الهمجية	٣٣		
		دم أهلي	٣٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يا من صنعتُ قطراتك رائحة الحناء .	٣٧		
فعلية	تشخيصية	علمني كيف أثبتُ قدمي	٣٨		
فعلية	تشخيصية	علمني أن أهوى،	٤١		
فعلية	تشخيصية	تُدود عن الشرف العربي	٤٩		
فعلية	تشخيصية	تقاتل / تتصدى / وتموت.	٥٠		
فعلية	تشخيصية	أعرف أنك تصمد في صنيّن	٥١		
فعلية	تشخيصية	تقاوم في عين الحلوة /	٥٢		
فعلية	تشخيصية	أعرف أنك تتحدّى الجبروت.	٥٤		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وراء جدار الصّمت العاقل،	٥٦		
فعلية	تشخيصية	ما غّاها شلال الدم	٥٧		
فعلية	تجسدية	ألحاني ضاعت في الرّيح الغربيّة	٥٩		
فعلية	تشخيصية	غرقّت في البحر،	٦١		
فعلية	تجسدية	وسقطت في بطن الحوت.	٦٢		
اسمية	تشخيصية	يا بركان الغضب الثوري الصاعد	٦٤		
اسمية	تجسدية	فجّرني حتى أقطع أسجة الخوف.	٦٥		
فعلية	إحيائية	يمشون وينزرون حنيناً كالسيف.	٦٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	وتأق براعي المكسر فوق سطور الدفاتر ..	٣	( ١٧ )	
اسمية - فعلية	تشخيصية-تشخيصية	هذي العيون الجريئة	٨		
اسمية	تجسدية	تحمل شوقي	٨		
فعلية	تشخيصية	و حين يغادر عينيك حزني	١١		
فعلية	تشخيصية	إن التراب يريد دماء	١٥		
اسمية	تشخيصية	وتفرش درب اللقاء المثابر .	١٧		
فعلية	تشخيصية	. وكيف تعود شواطئ حيفا؟؟..	١٨		
اسمية	تشخيصية	سيل من الانتفاضة يملأ خارطة الوطن المتعش	٢٣		
فعلية - حرفية	تشخيصية-تجسدية	يزرع في القلب	٢٤		
اسمية	إحيائية	أيقونة	٢٤		
اسمية	تجسدية	الغضب المستفيض	٢٥		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	إذا الفجر أمطر ناراً على الليل	٢٧		
فعلية	تجسدية	أمطر موتاً	٢٨		
فعلية	تشخيصية	وأشعل كل المنابر .	٢٩		
فعلية	تشخيصية	أنادي عليك	٣٠		
حرفية	تجسدية	تأخرت يا ركب أمي المعقر بالحزن	٣١		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	إن الزمان اللعين يريد اغتالي	٣٣		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	وأشلاء بيتي تنادي عليك	٤٠		
اسمية	تشخيصية	وهذي الأيادي الحقيرة	٤٥		
فعلية	تشخيصية	تطفئ نور عيوني	٤٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	العيون الحقيرة ترصد كل خطاي	٥٣		
		ويصهل الجواد فوق الزبح	١	( ١٨ )	
فعلية	تشخيصية	يعانق الدماء والجروح .	٣		
اسمية	تجسدية	والحزن العتيق .	٤		
فعلية	تشخيصية	من أين تأتي جراح الليل ؟	٥		
اسمية	تجسدية	تنهش أطراف مخالب الغزاة	٩		
اسمية	تشخيصية	دمي سال على وجه التراب	١٢		
فعلية	تجسدية	ولم يزل هناك ترتوي الأشجار منه	١٣		
فعلية	تجسدية	تحتمي به الطيور من مخاوف الدمار والحريق .	١٤		
فعلية	تشخيصية	وماتت النجوم فوق صخرة العناء	١٧		
اسمية	تشخيصية	غاب وجه الشمس في الأفق .	١٨		
اسمية	تشخيصية	كفاك يا جراحنا	١٩		
فعلية	تشخيصية	كفاك، وانظري،	٢٠		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسدية	... هنا الأطفال يحملون حُبهم على الأكتافِ	٢١		
فعلية	تجسدية	يحملون القدس والجليلَ.	٢٢		
فعلية	تشخيصية	قضبان زنزانتي لا تطيقُ .	٣١		
اسمية	تجسدية	حزني العميقُ .	٣٣		
		وينهض الأطفال، والنَّهَارُ .	٤١		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يحمل في جفونه	٤٢		
اسمية	تجسدية	البريقُ .	٤٢		
فعلية	تشخيصية	يرفض أن يعود للحصارُ .	٤٣		
فعلية	تشخيصية	يرفض أن يساومُ	٤٥		
فعلية	تشخيصية	لا بد أن يقاومُ	٤٦		
فعلية	تشخيصية	حتى يعود من متاهة الأسفارُ .	٤٧		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	هو النهار صانع الإرادة القويَّة	٤٨		
اسمية	تشخيصية	وواهب الأطفال والرجال والنساء،	٤٩		
فعلية	تشخيصية	يعود من جديدُ	٥١		
فعلية - فعلية	تجسدية - تجسدية	يخترق البرق، وعند الصبح	٥٤		
فعلية	تشخيصية	يطلق المواويلَ	٥٤		
				( ١٩ )	
فعلية	تشخيصية	وتشحب السماءُ،	٦		
فعلية	تشخيصية	ترتدي لباسها المدهون بالسوادُ .	٧		
فعلية	تشخيصية	وتعلن الحدادُ،	٨		
فعلية	تشخيصية	لأنها تموت كلَّ يوم	٩		
فعلية	تشخيصية	تطعنها الرماح كلَّ يوم	١٠		
اسمية	تشخيصية	أيتها السماءُ،	١١		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	كفكفي الدموع عن خدودك الطريةُ .	١٢		
اسمية	تشخيصية	ينفض الغبار عن عيونك الورديةُ .	١٦		
فعلية	تجسدية	ويمتطي الرياحُ	١٧		
فعلية	تجسدية	يحرق الأحزان والجراحُ	١٨		
فعلية	تشخيصية	أيتها السماءُ، قاتلي	١٩		
اسمية	تشخيصية	أيتها السماءُ لن يفيدك السكوتُ،	٢٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	عندما تمارسين خوفك اللعينَ	٢٨		
فعلية	تشخيصية	أراك تُدبحين،	٣٠		
اسمية	تجسدية	والأعداء يسرقون منك القلبَ	٣١		
اسمية	تشخيصية	يربطون جسمك الجميل بالأغلالُ .	٣٢		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	أراك تصمتين، ترجعين للوراء	٣٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	شعرك الطويل مزقته شدة الجبال.	٣٤		
فعلية	تشخيصية	تقدمي	٣٥		
فعلية	تشخيصية	وحطمي القيود	٣٧		
فعلية	تشخيصية	وافتحى طريقك المحاط بالحديد	٣٨		
فعلية	تشخيصية	واغرسی الزايات في الجبال.	٣٩		
فعلية	تشخيصية	وإنما ستتحني أمامه القمم .	٤٤		
اسمية	تشخيصية	أذودُ عن كرامة الزيتون والحرم .	٤٩		
فعلية	تجسدية	أقتحم التهر،	٥٢		
فعلية	تشخيصية	تبيها القلوب.	٣	( ٢٠ )	
اسمية	تجسدية	والعالم الغارق في الحصار واليأس الغريب	٤		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	أواه يا دماً أريق قبل ميلاد النهار	١٠		
		صار موت شهرزاد أغنية،	١١		
فعلية	تجسدية	يروبها الغروب.	١٣		
اسمية	تشخيصية	تتاثرت أجسادنا الشريده .	١٨		
فعلية	تشخيصية	وحاصرت قلوبنا الجراح.	١٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يطردنا الليل وتنسانا الدروب.	٢٣		
فعلية	تشخيصية	ينبتنا خريف هذا العام إنه	٢٧		
فعلية	تجسدية	وضاع في النار صهيئه،	٣٠		
اسمية	تشخيصية	وهام جوف الواذ.	٣١		
فعلية	تجسدية	والشمس غطّاه الغروب .	٣٢		
اسمية	تشخيصية	نحن الذين لم نر النجم الحزين،	٣٦		
فعلية	تشخيصية	غاب صوت الحب في البكاء والنحيب.	٤١		
فعلية	تشخيصية	وباتت الآمال تكتوي بحرقه اللهب.	٤٢		
اسمية	تشخيصية	. هو الوجود قاتل ؟	٤٣		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يحترف الموت، ولا يخاف،	٤٤		
فعلية	تشخيصية	هذي النجوم هزّها الحداد	٥١		
فعلية	تشخيصية	واستباحها المنون والضغينه.	٥٢		
فعلية	تشخيصية	فما الذي تقوله أغنية الليل	٥٣		
حرفية	تشخيصية	ليبير النجوم،	٥٤		
فعلية	تشخيصية	. نحضن فجر الأمس، شهرزاد	٥٦		
فعلية	تشخيصية	نستجدي غيونه.	٥٧		
فعلية	تشخيصية	ماذا يُخاطبك التراب ؟	١	( ١ )	

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسدية	لَعَلَّ زَنْبَقًا تَقِيضُ عَلَى يَدَيْكَ	٢		٤ .
فعلية	تشخيصية	هل استراح النَّبْضُ فِيكَ	٣		المجد
فعلية	تشخيصية	وَأَكْمَلْتُ دَوْرَانَهَا الْأَرْضُ الَّتِي ضَاقَتْ	٤		ينحني
فعلية	تشخيصية	فَأَشْعَلْتُ الْعُصُونَ	٥		أمامكم
حرفية	تشخيصية	وَأَطْلَقْتُ أَنهَارَهَا لِلِقَاءِ فَارِسِهَا الْقَدِيمِ ؟	٦		
فعلية	تشخيصية	مَاذَا يُخَاطِبُكَ التُّرَابُ	٧		
فعلية	تجسدية	سَرَفَتْ مِنْ عَيْنِي الْمَوَاعِيدَ الْمُصَابَةَ بِالندَى	٨		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	كَيْفَ يَسْرِي فِي عَيْونِكَ زَنْبِقُ الْوَادِي ؟	١٠		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	لَعَلَّ الشَّعْرَ يُنْقِذُ مَا تَبَقِيَ مِنْ نَشِيدِكَ	١١		
فعلية	تشخيصية	فَاقْرَأْ لِلْعَصَافِيرِ الصَّغِيرَةِ،	١٥		
فعلية	تشخيصية	هَذَا صَوْتُكَ السَّحْرِيُّ يَجْتَازُ الْأَفُقَ	١٩		
فعلية	تشخيصية	وَيُعَلِّمُ الْأَشْجَارَ فَاتِحَةَ الْبَرَامِ	٢٠		
فعلية	تشخيصية	يُؤَفِّدُ الْعُمَرَ الْجَمِيلَ مِنَ الضَّبَاعِ	٢١		
اسمية	تشخيصية	وَيَنْثُرُ الْحَنَاءَ فَوْقَ رِيعِنَا الْمَقْتُولِ	٢٢		
حرفية	تجسدية	وَعَسَلَتْ وَجْهَكَ بِالْبِشَائِرِ	٢٥		
اسمية	تشخيصية	لَا زِلْتُ فِي عُرْسِ السَّنَابِلِ	٣٢		
فعلية	تشخيصية	ذِكْرِيَاتٍ تَمْنَحُ الْعُشْبَ الطَّرِيَّ	٣٣		
اسمية	تشخيصية	شُمُوحَكَ الْيَوْمِيَّ	٣٤		
اسمية	تشخيصية	يَا زَهْوِ التَّلَالِ الْفَاتِنَاتِ	٣٦		
اسمية	تشخيصية	وَيَا ابْتِهَاجِ الرُّوحِ فِي جَسَدِ الْبِلَادِ	٣٧		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	وَيَا تَبَاشِيرِ الصَّبَاحِ الْعَضِّ	٣٨		
اسمية	تشخيصية	يَسْطَعُ الْقَمَرُ الْمُتَيَّمُ	٤٥		
فعلية	تشخيصية	لَا تُفَارِقْنِي،	٤٦		
اسمية	تجسدية	نُعْطِي لِلتُّرَابِ مَذَاقَهُ الْوَرْدِيَّ	٥٩		
فعلية	تشخيصية	كَمْ هَتَفَتْ تِمَارُ النَّخْلِ بِاسْمِكَ	٦٥		
فعلية	تشخيصية	وَاسْتَرَاخَتْ فِي ظِلَالِ عَيْونِكَ الْأَمْوَاجُ	٦٦		
فعلية	تشخيصية	وَاحْتَقَلَّتْ بِكَ الْأَصْدَافُ،	٦٧		
اسمية	تجسدية	هل أَعَدَدْتَ لِلْعِشْقِ الْمُسَيِّجِ	٧٢		
فعلية	تشخيصية	وَأَنْفَقَدْنَاكَ فُسَيْفِسَاءُ الْعُمَرِ مِنْ طَلْقَاتِهِمْ	٧٦		
فعلية	تشخيصية	وَحَمَاكَ زَيْتُونُ الْجَلِيلِ ؟	٧٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فَاقْرَأْ لِلسَّنَابِلِ قِصَّةَ الْوَطَنِ الْجَرِيحِ	٨٠		
اسمية	تشخيصية	وَلِلْعَنَاقِيدِ النَّدِيَّةِ سُورَةَ التَّكْوِينِ	٨١		
اسمية	تشخيصية	لِلْمَطَرِ الطَّلِيْقِ نَشِيدَهُ	٨٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	لِجَدَاوِلِ الْفَرْحِ الْمُسَلِّحِ	٨٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	من وَجَعَ التُّرابِ.	٨٥		
اسمية	تشخيصية	يا أَيُّهَا الجَبَلُ المُضْرَجُ بالْقَرْنِفَلِ	٨٦		
فعلية	تشخيصية	فكيفَ يَغْزُوكَ النَّيَابُ ؟	٨٨		
فعلية	تشخيصية	كم سَيَقْتُلُنِي رَحِيلُكَ	٩٠		
فعلية	تشخيصية	فَمُ لِلْقَصِيدَةِ مَرَقَتْ أَوْراقُها الأُولى	٩٣		
فعلية	تشخيصية	على دَمِنا يَهْضُ الرَّمْلُ،	١	( ٢ )	
فعلية	تشخيصية	يَرَسُمُ ظِلًّا لأزواجنا	٢		
فعلية	تشخيصية	ويُعانِقُ سَوسِنَةً تَتَقَنَّحُ خَلْفَ السِّياحِ.	٣		
فعلية	تجسدية	عَذابٌ ومَلَحٌ على الجُرْحِ يَطْفُو	١٠		
فعلية	تشخيصية	يَكْتَشِفُ العُصْنَ فيها الجُدُورَ	١٧		
فعلية	تشخيصية	يُغْرِبُنا الرَّمْلُ من دَمِنا،	٢٥		
فعلية	تجسدية	يُصارِعُها المَوْتُ	٢٩		
فعلية	تشخيصية	تَبَعَتْ الرُّوحَ في حَجَرٍ يُفْرَغُ الكَوْنَ	٣٠		
فعلية	تجسدية	وعقاربٌ تُنْخِرُ دِفءَ الأَسِرَّةِ	٣٩		
فعلية	تشخيصية	( لا يَلِدُ اللَّيْلُ إلاَّ العقاربَ	٤٠		
فعلية	تشخيصية	جَيْشُ الأَفَاعِي يَقْضُ مَضاجِعَنا	٤٢		
فعلية	تشخيصية	تتَوَّءُ بنا الرِّيحُ،	٤٤٩		
فعلية	تجسدية	يَلْتَهَبُ الرَّمْلُ تحت الأصابعِ	٥٠		
فعلية	تجسدية	وهلْ أَثْقَلْتُ بالعذاباتِ أزواجنا ؟	٥٤		
فعلية	تشخيصية	قُلْتُ: سَماءٌ يُحاصِرُها الخَوْفُ والطَّائِراتُ	٥٦		
فعلية	تشخيصية	وأحاديثٌ تُفَقِّرُ عن ذِكْرياتِ الطُّفُولَةِ،	٦٨		
فعلية	تشخيصية	حينَ النَّهارِ اسْتِراخَ على عَنَباتِ المُخَيَّمِ	٦٩		
اسمية	تشخيصية	أَعَدَّقَ وَجَةَ المَدينَةِ بالْعُرْسِ،	٧٠		
فعلية_ فعلية	تشخيصية_ تجسدية	أوماً لِلنَّجْمِ أَنْ يَغْمُرَ الأَرْضَ	٧١		
فعلية	تشخيصية	لِلرِّيحِ أَنْ تَنْزِيَّتْ في هَيْبَةِ الطَّيْرِ	٧٢		
فعلية	تشخيصية	حَتَّى الصَّفائِرِ أَنْ تَتَحَلَّلَ من لُغْزِها	٧٤		
فعلية	تشخيصية	أحاديثٌ تُفَقِّرُ من حُجْرَةِ القَلْبِ	٧٥		
اسمية_ فعلية	تجسدية_ تشخيصية	لَنْ يَطْمَسَ الفِكرَةَ المُستَفيضةَ نَزْفُ الدِّماءِ المُراقَةِ	٧٧		
فعلية	تجسدية	ويَرتَسِمُ الوَجْدُ نَجْمًا تَراعى	٨٤		
فعلية	تشخيصية	ويَسْكُتُ فينا الكَلامُ.	٨٦		
فعلية	تشخيصية	هلِ الصَّوْتُ يَبْعَثُ خَيْطًا من النُّورِ	٩٠		
فعلية	تشخيصية	يَسْتَبِقُ البِرْقُ،	٩١		
اسمية	تشخيصية	هلْ يَنْفُثُ الرُّوحَ في جَسَدِ الرَّمْلِ	٩٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	إحيائية	كَيْفَ يُعَشِّشُ فِي شَجَرِ الْقَلْبِ هَذَا الْأَيْنُ	٩٩	( ٣ )	
اسمية	تشخيصية	وكَيْفَ الهَوَاءُ المحاصرُ يَخْتَرِقُ الرَّثْبَيْنِ	١٠٠		
فعلية	تشخيصية	إلى مُهْجَةٍ لا تَنَامُ.	١٠١		
فعلية	تشخيصية	على دَمِنَا يَنْهَضُ الرَّمْلُ،	١٠٢		
فعلية	تشخيصية	على الرَّمْلِ يَنْهَضُ مُتَقَضًّا دَمْنَا	١٠٩		
فعلية	تشخيصية	قُلْتُ: يَرْسُمُ شِكْلًا لِصَحْوَتِنَا	١١٠		
فعلية	تشخيصية	شَمْسٌ تُبَارِكُ وَجْهَكَ الْمُنْفَى	٥		
اسمية	تشخيصية	مُزْدَانٌ بِأَشْكَالِ الْفُرْنِفَلِ	١٠		
فعلية	تشخيصية	عَطْرُكَ الْمَلَكِي	١١		
فعلية	تشخيصية	لا تَمُحُو بَرِيْقَكَ فِي عُيُونِ الْأَصْدِقَاءِ	١٥		
فعلية	تشخيصية	هل اسْتَجَرْتَ مِنَ الرِّصَاصِ	١٦		
حرفية	تشخيصية	بِخُضْرَةِ الشَّمْسِ الْوَرِيْفَةِ	١٧		
فعلية	تشخيصية	أَمْ ابْتَسَمْتَ لِبَاقَةِ مِنْ وَرْدِكَ الْجَوْرِيِّ	٢٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	تَعْرِفُ لِحَنَكَ الْمُلتَاعِ ؟	٢١		
فعلية	تشخيصية	يَسْتَهْوِيكَ عُرْسُ المَوْتِ	٢٢		
اسمية	تشخيصية	صِرْتَ نَبْضًا فِي ضُلُوعِ الْأَرْضِ	٢٦		
فعلية	تشخيصية	. هل سَتَقْتَسِ الْأَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَائِهَا ؟	٣٢		
فعلية	تشخيصية	لم يَكْذِبْ عَلَيْكَ هَوَاكَ	٣٩		
اسمية	تشخيصية	وَأَيَّقَطَتْ فِي قَلْبِكَ الْمَسْجُونِ طَيْرَ الرِّعْدِ	٤٢		
فعلية	تشخيصية	هل تَتَكَشَّفُ الْأَنْهَارُ عَنْ ثُرَوَاتِهَا ؟	٤٣		
اسمية	تشخيصية	نَجْمَةٌ لِعَيُونِكَ الطَّمْأَى	٥٠		
فعلية	تشخيصية	أَيُّ فَنَى يُعِيدُ إِلَى الْأَرْقَةِ مَجْدَهَا	٥٢		
اسمية	تشخيصية	كَتَبْتَ فَوْقَ الْمُهْجَةِ الْحَرَى:	٥٩		
فعلية	تشخيصية	هل أَعْرَتِكَ حِينَ نَهَضْتَ رَائِحَةَ الصَّنَوْبِرِ	٦٥		
اسمية	إحيائية	فَانْطَلَقْتَ عَلَى جَنَاحِ الْفَجْرِ	٦٦		
فعلية	تشخيصية	وَيَبْنِصِرُ الْحَجْرَ.	٨٢		
		أَلْمَجْدُ لِلشَّهِيدِ،	٢٢	( ٤ )	
حرفية	تشخيصية	يَبْرِزُ النَّهَارُ مِنْ شَرِيَانِهِ	٢٣		
حرفية	تشخيصية	وَمِنْ عَيْنَيْهِ يَطْلُعُ الْقَمَرُ	٢٤		
حرفية	تشخيصية	وَتَبْدَأُ الْحَيَاةَ مِنْ يَدَيْهِ	٢٥		
حرفية	تشخيصية	تَصْهَلُ الْخُبُولُ مِنْ أَهْدَابِهِ	٢٦		
حرفية	تشخيصية	وَيَخْرُجُ الْمُتَلَمِّمُونَ مِنْ دِمَائِهِ	٢٧		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	يَسْتَنْطِقُ الرِّمَانَ.	٤٦		
فعلية	تجسدية	أَلْمَجْدُ لِلَّذِينَ يَحْمِلُونَ رَوْحَهُمْ عَلَى أَكْفِهِمْ،	٤٧		
فعلية	تشخيصية	وَأَنْقَدُوا مِنَ الرَّدَى تَارِيخَنَا	٥٢		
فعلية	تشخيصية	أَلْمَجْدُ يَنْحَنِي أَمَامَكُمْ	٦٠		
فعلية	تشخيصية	وَتُهُرَمُ الْعِبَارَةُ.	٦١		
فعلية	تشخيصية	فِي شَهْرِ كَانُونٍ يَجِيءُ لَنَا الْخَبْرُ	٢	( ٥ )	
فعلية	تشخيصية	أَلْجَرُّ مَشْحُونٌ يُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ	٣		
فعلية	تجسدية	وَيُنْهَارُ التُّرُّ.	١٢		
فعلية	إحيائية	وَتَهْتَرُّ الْفِكْرُ.	١٥		
فعلية	تجسدية	وَتَسْفُطُ هَيْبَةُ الْغَازِينَ فِي وَحْلِ الْحُقْرِ.	٢١		
فعلية	تشخيصية	حَجَرَ عَلَى لَهَبِ الرِّصَاصِ قَدْ انْتَصَرَ	٢٢		
فعلية	تشخيصية	دُمْنَا عَلَى الْمَوْتِ انْتَصَرَ	٢٣		
فعلية_ فعلية	تشخيصية - تشخيصية	هِيَ خَطْوَةٌ تَأْتِي وَيَتْبَعُهَا الْحَجَرُ	٢٧		
اسمية_ فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وَطَنْ يُشْرَعُ صَدْرُهُ الْعَارِي لِيَحْتَضِنَ الزَّمَنُ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	حَجَرَ سَبِيْنِي دَوْلَةَ	٥٣		
فعلية	تشخيصية	وَيُرْزِلُ أَنْقَاصَ الْخِيَامِ	٥٤		
فعلية	تشخيصية	حَجَرَ سَبِيْنَلُ أُمَّةً لِلنُّورِ	٥٥		
فعلية_ حرفية	تشخيصية - تجسدية	يَكْنِسُ مَا تَبَقِيَ مِنْ ضَجْرٍ.	٦٢		
فعلية	تشخيصية	عَاشَ الْحَجَرُ	٧٦		
اسمية	تجسدية	كَمْ مَنَعَ الْغَزَاةُ مِنْ اقْتِحَامِ الْقَلْبِ	٧	( ٦ )	
اسمية	تشخيصية	أَعَدُّوا لِلنَّشِيدِ الْحُرِّ	١٦		
اسمية	تجسدية	أَسْرَابَ الْعَصَافِيرِ الَّتِي اجْتَازَتْ سِيَاحَ الْمَوْتِ	١٧		
اسمية	تجسدية	لَكِنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى فِمْحِ التَّوْحِدِ	٢٠		
فعلية	تشخيصية	قَرَأُوا عَلَى الْبَحْرِ السَّلَامَ	٢١		
فعلية	تشخيصية	وَاسْتَقْبَلُوا سَيْلَ اللَّهَبِ.	٢٣		
فعلية	تشخيصية	كَانَ النَّشِيدُ يَصَارِعُ الطَّلَقَاتِ فِي شَمْسِ الظَّهيرةِ	٢٦		
فعلية	تشخيصية	يَسْتَنْبِرُ الرَّمْلَ	٢٧		
فعلية	تشخيصية	يَمْنَحُ لِلْحِجَارَةِ شَكْلَهَا السَّحْرِيَّ	٢٨		
فعلية	تشخيصية	يُعْطِي لِلْهَتَافِ مَجَالَهُ الْكُونِيَّ	٢٩		
فعلية	تشخيصية	يَجْمَعُ مَا تَنَاطَرَ مِنْ شَطَايَا الْفِكْرِ	٣٠		
فعلية	تجسدية	أَغْنِيَةً تَقِيضُ عَلَى الرَّمَالِ،	٣١		
فعلية	تشخيصية	تُوجِبُهُ الطَّلَقَاتِ	٣٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	والغاز المُسَيَّلَ لِلدُّمُوعِ	٣٣		
فعلية _ فعلية	تشخيصية - تجسدية	تُجَدِّدُ الْعَهْدَ الَّذِي أُعْطِيَ الدَّمَ الْمَسْفُوحَ خُضْرَتَهُ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	وَسُقِطَ مِنْ حِسَابِ النَّائِرِ الْعَصْرِيِّ	٣٥		
اسمية	تجسدية	وَالْحَزْنَ الْمُعْتَقَ وَالْتَعَبَ.	٣٦		
فعلية	تشخيصية	هَلْ قَبِلُوا زَيْنُونَةَ فِي السَّفْحِ	٤١		
حرفية	تجسدية	هَلْ عَلَى أَهْدَابِهِمْ حَطَّتْ طُيُورُ الشُّوقِ	٤٣		
اسمية	تجسدية	وَانْتَشَرَ الْهَوَاءُ عَلَى جِدَارِ الرُّوحِ ؟	٤٤		
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	هَلْ وَصَلَ النَّشِيدُ إِلَى عُيُونِ الزَّهْرِ	٤٥		
اسمية	تجسدية	لِلْعُرْسِ الْفِلَسْطِينِيَّ طَعْمَ الْمَسْكِ	٤٨		
اسمية	تشخيصية	رَقِصُ الْخَيْلِ مَشْدُوداً إِلَى لَحْنِ الْبِيَادِرِ	٥١		
فعلية	تشخيصية	هَلْ رَنَّتِ الْعُيُونُ إِلَى اكْتِشَافِ الذَّاتِ	٥٣		
فعلية	تشخيصية	هَلْ وَصَلَتْ طَلَانِعُ عَرْسِنَا النَّارِيِّ ؟	٥٤		
فعلية	تجسدية	أَفْمَارٌ تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ	٥٦		
		وَرَايَةً لِلْمَجْدِ	٥٧		
فعلية	تشخيصية	تُعْطِي الْإِنْتِقَاضَةَ بُعْدَهَا الشَّعْبِيَّ	٥٩		
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	تَحْفَرُ فَوْقَ سَطْحِ الرَّمْلِ تَارِيخَ الْعَضْبِ.	٦٠		
		تِلْكَ رِصَاصَةً فِي الرَّأْسِ تَهْوِي	٦٣		
فعلية	تشخيصية	تَحْمَلُ الْبُشْرَى لِأَجْبَالِ الْعَرَبِ.	٦٤		
		لَكِنَّ انْتِقَاضَتَهُمْ . عَلَى مَرِّ السَّنِينَ .	٦٦		
فعلية	تشخيصية	سَتُنْفِذُ الْفِكْرَ الْفِلَسْطِينِيَّ	٦٧		
اسمية	تشخيصية	وَسَجَّلُوا تَارِيخَنَا الْمُنْسِيَّ	٧٤		
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	أَعْلَنَ الْفَجْرُ مَخَاضَهُ	١	( ٧ )	
اسمية	تشخيصية	عَلَى نَبْضِ الْجِرَاحِ.	١٦		
اسمية	تشخيصية	قَدَّرَ الْجَلَادُ أَنْ يَهْلِكَ فِي زَحْفِ الْمَصْبَاحِ.	١٧		
فعلية _ فعلية	تجسدية _ تجسدية	مَنْ دَمِي يَنْبِيئُ الْفَتْحَ وَيَعْلُو الْإِنْتِصَارَ	١٨		
فعلية	تجسدية	مَنْ دَمِي يَخْرُجُ مَلِيُونُ نَهَارَ	١٩		
فعلية	تجسدية	وَعَلَى جِبْهَتِي السَّمْرَاءِ يَسْتَرْسِلُ فَجْرُ.	٤٦		
فعلية	تشخيصية	لَنْ يَمُكَّتَ قَهْرُ.	٤٩		
اسمية	تشخيصية	وَاللَّيْلِ اللَّعِينِ.	٥٥		
اسمية	تجسدية	وَهَجَّ الْمَسَافَةَ يَمْتَدُّ فِي وَرْقِ اللَّيْلِ	٢	( ٨ )	
فعلية	تشخيصية	يُسْقِطُ عَهْدَ الْخِيَانَاتِ	٣		
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	كَذَبَ الْبَيَانَاتِ وَالْخُطْبَ اللَّغْوِ	١٠		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	<u>سَمَسَرَةَ الْفَكْرِ وَالرُّؤْيَا</u>	١٥		
اسمية	تجسدية	<u>الضَيْقَةُ.</u>	١٥		
اسمية	تشخيصية	<u>والعيونُ مُسَافِرَةٌ فِي الْبِلَادِ</u>	١٦		
اسمية	تشخيصية	<u>الْمَائِنُ صَارِخَةٌ بِالْمُهَنَاتِ</u>	٢١		
اسمية	إحيائية	<u>يَنْتَشِلُونَ مِنَ الْبَحْرِ لَوْلَا الْفَرْحُ الْعَذْبُ /</u>	٢٢		
اسمية	تشخيصية	<u>وَجْهُ الْحَقِيقَةِ يَتَّخِذُ الْآنَ</u>	٢٤		
اسمية _ فعلية	تجسدية _ تشخيصية	<u>وَانْتَشَرِي عَلَى الْأَفُقِ فَاتِحَةً مِنْ كِتَابِ التَّمْرُدِ (</u>	٢٥		
فعلية	تجسدية	<u>يَخْتَمِرُ الْأَفُقُ</u>	٢٦		
حرفية	تجسدية	<u>إِنِّي رَأَيْتُكَ قَمَرًا بَارِقًا فِي الْبِنَابِيعِ</u>	٣٢		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ إحيائية	<u>مَرْكَبَةٌ تَنْلَهْفُ لِلشَّاطِئِ الْخَصْبِ</u>	٣٣		
فعلية	تجسدية	<u>تَحْرُقُ أَنْظُمَةَ الْفَهْرِ</u>	٣٦		
فعلية	تجسدية	<u>إِذْ كَيْفَ أَرَسُمُ فَوْقَ جَبِينِكَ زَيْبَقَةً تَنْقَرِسُ</u>	٣٧		
اسمية	تجسدية	<u>هَلْ صَرَّخَتْ أَنْتِ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسِيجِ النَّوَافِدِ</u>	٣٩		
فعلية	تجسدية	<u>أَمْ أَنْتِ دَوَامَةٌ تَتَجَسَّدُ</u>	٤٠		
اسمية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	<u>فِي بَاحَةِ الْمَدِينِ الْمُقْبَلَاتِ مِنَ الْبِقِطَّةِ الْبَكْرِ</u>	٤٢		
اسمية	تجسدية	<u>يَا أَيُّهَا الْجَسَدُ الْمُتَوَهِّجُ</u>	٤٩		
اسمية _ فعلية	تجسدية _ تجسدية	<u>نَارًا تُعْطِي حُدُودَ الْكَأَبَةِ ؟</u>	٥٠		
فعلية	تجسدية	<u>تُبْتَاعُ بِالْفَرْحِ الْمُسْتَمْتِيتِ عَذَابَاتِنَا</u>	٦٠		
		<u>هُوَ الْعَشْقُ</u>	٧٢		
فعلية	تشخيصية	<u>ذَاكَ الَّذِي يُوَصِّلُ الشُّهَدَاءَ بِأَرْوَاحِهِمْ</u>	٧٣		
فعلية	تشخيصية	<u>وَيُعِيدُ إِلَى الْأَرْضِ خُضْرَتَهَا الْأَبَدِيَّةَ</u>	٧٤		
فعلية	تشخيصية	<u>يُضْفِي عَلَى النَّهْرِ أَعْشَابَهُ السُّنْدُسِيَّةَ</u>	٧٥		
فعلية	تشخيصية	<u>يَمْحُو بِقَايَا الدَّمَارِ</u>	٧٦		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تجسدية	<u>وَيَمْلَأُ بِالزَّرْقِ خَارِطَةَ الْوَحْدَةِ النَّاقِصَةِ.</u>	٧٧		
اسمية	تشخيصية	<u>هَلَا نَجْمَةُ الزَّمَنِ الصَّاعِدَةِ.</u>	٤	( ٩ )	
فعلية	تشخيصية	<u>سَأَوْقِظُ عَيْنَيْكَ فِي الْقَلْبِ</u>	٥		
فعلية	تشخيصية	<u>يَنْتَفِضُ الْقَلْبُ</u>	٦		
فعلية	تشخيصية	<u>.. وَمَا تَعِبَ الْقَمْحُ</u>	٩		
فعلية	تشخيصية	<u>مَا تَعِبَ الْبِرْتِقَالُ الَّذِي يَتَشَكَّلُ فِي الْأَرْضِ</u>	١٠		
فعلية	تشخيصية	<u>وَالدَّمَاءُ الَّتِي هَدِرَتْ تَسْتَعِيدُ بَرَاءَتَهَا</u>	١٤		
فعلية	تشخيصية	<u>تَسْتَعِيدُ السَّنَابِلُ قَامَتَهَا،</u>	١٥		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	<u>وَتَحْتَضِنُ الْأَرْضُ أَجْزَاءَهَا الْعَائِدَةَ.</u>	١٩		
فعلية	تجسدية	<u>وَيَسْقُطُ بَيْنَ الْأَخَادِيدِ زَيْفُ الصُّورِ).</u>	٢٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	سأبدأ من شارعٍ لا ينام	٢٥		
فعلية	تشخيصية	ومن بيدٍ تدعيه الجدائل	٢٦		
اسمية	تجسدية	حصاناً تعدى حدود أنكساراته	٣١		
اسمية	تجسدية	مُمتطياً صهوة العشق،	٣٣		
فعلية_ فعلية	تشخيصية_ تشخيصية	ينشدُ مدناً تتخبأ في الوحل،	٣٦		
اسمية	تشخيصية	ولا خيمة في عيون المدى	٣٨		
فعلية	تشخيصية	يتعرب في الأرض	٤٢		
فعلية_ حرفية	تشخيصية_ تجسدية	يرسم أشكالها بالدماء التي ترففت في الممرات	٤٤		
فعلية	تشخيصية	ينشد في ظلمة الليل:	٤٥		
فعلية	تشخيصية	تسبح من شعرها مدحلاً للغرائز	٤٦		
فعلية	تشخيصية	تكئب بالدم ملحمة النصر	٤٨		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	تخترقين الفراغ الذي يعتريك /	٤٩		
فعلية	تجسدية	الصراخ الذي يتناثر حولك	٥٣		
فعلية_ حرفية	تجسدية_ تشخيصية	هنا في دمي تستقر المدائن	٥٤		
فعلية	تشخيصية	تحمل أعباءها في الصباح المبكر	٥٩		
فعلية_ اسمية	تشخيصية_ تجسدية	تكسر أسجة الوقت،	٦٠		
اسمية_ اسمية	تشخيصية_ تشخيصية	يا مدناً من شظايا الزهور القتيلة	٦٩		
فعلية	تجسدية	إذن يأخذ الوقت أشكاله	٧٥		
اسمية	تشخيصية	والدم القادم هذا دمي:	٧٧		
اسمية	تشخيصية	سلاماً على النخل والشجر المتورد	٨٩		
فعلية	تشخيصية	ألقى سلاماً على الشمس	٩٠		
		النظرة. في قاموس العشاق	٢	(١٠)	
فعلية	تجسدية	تخترل الوقت.	٤		
		الوطن هو الرؤيا والزورق	٩		
فعلية	تشخيصية	لكن يتألق.	١٢		
فعلية_ اسمية	تجسدية_ تشخيصية	كيف ستوصد أبوابك في وجه الناز	١٦		
فعلية_ اسمية	تجسدية_ تشخيصية	ف وراء ضفاف الحزن تطل ضفاف	١٩		
فعلية	تجسدية	يصنوع بها الفرح الغامر	٢١		
اسمية_ اسمية	تشخيصية_ تجسدية	يا أنت المثلج صدرك بالزغبات	٢٣		
اسمية_ اسمية	تشخيصية_ تجسدية	فملاح هذا الصيف الزايب ما فتئت	٢٦		
فعلية_ اسمية	تشخيصية_ تشخيصية	وهذا ما أعلنه الدفء العابر سراً جسدي	٢٧		
فعلية_ اسمية	تجسدية_ تجسدية	أقلني بالحزن السائب جسدي.	٢٩		
		أسمع في الليل صوتك	٣٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسدية	يَدْخُلُ أَحْشَائِي.	٣٤		
فعلية	تشخيصية	يَزْمِنِي بِالنَّظْرَةِ / بِالوَجْدِ	٣٥		
حرفية	تجسدية	وبالْحَرَاقَاتِ الْمُرَّةَ	٣٦		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تجسدية	يا قَدْرًا يَبْغُنِي كالموتِ	٣٧		
فعلية	تشخيصية	وقادنتني أشْجَارُ الرَّغْبَةِ	٤٣		
اسمية	تشخيصية	مَشْتَمِلًا بِعُيُونِ الصُّبْحِ إِلَيْهَا	٤٤		
فعلية	تجسدية	ولا يَشْتَمَلُ فَوادِكِ خَلْفَ الأعمدةِ اللَّيْلِ	٤٨		
فعلية	تشخيصية	لماذا خُنْتُ عَهودَ الفرحِ الإنسانيِّ	٥٢		
فعلية	تجسدية	يا امرأةً أوهيها جسدي	٥٥		
فعلية	تجسدية	تعالني تَتَوَحَّدُ بالنُّورَةِ	٥٧		
حرفية	تجسدية	ونفصلُ ما بينَ الجُررِ المَرْكُومَةِ بالخَوْفِ	٥٩		
اسمية	تشخيصية	وأمواجِ البَحْرِ العُدْرَاءِ.	٦٠		
فعلية _ اسمية	تجسدية _ تشخيصية	يَغْسِلُنِي ماءُ الصُّبْحِ مِنَ الألمِ الضَّالِعِ بي	٦٥		
فعلية	تشخيصية	تُلْبِسُنِي السُّحْبُ رداءَ الشَّوقِ	٦٦		
فعلية	تجسدية	والاحتمالِ الرَّبِيعِي، تَنكَمِشُ الأَغْنِياءُ	٤	(١١)	
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	أَسْتَنهَضُ الفَرَحَ الكَهْلَ	٨		
فعلية	تشخيصية	أَنَّ التُّرابَ سَيَرَحُلُ	١٥		
فعلية	تجسدية	أَنَّ الصَّدَى يَضْمَحِلُ	١٨		
اسمية	تشخيصية	لا حَدَّ لِلزَّمَنِ الهَمَجِيِّ	٢١		
اسمية	تشخيصية	بطاقاتِ حُزْنٍ جَرِيءِ.	٢٤		
حرفية _ اسمية	تجسدية _ تجسدية	وغطوكِ بالليلِ والزَّيْدِ الشَّتَوِيِّ،	٢٨		
فعلية _ اسمية	تجسدية _ تشخيصية	يَجْتَوِ اللَّقَاءُ دَلِيلًا	٤٠		
فعلية _ اسمية	تجسدية _ تشخيصية	ويَرْتَدُّ هَذَا النِّهَارُ عَلِيًّا.	٥١		
فعلية	تشخيصية	فَيَعْتَشِقُ صَدْرِي الرِّمَاحَ.	٥٤		
فعلية	تجسدية	وَيَعْتَشِقُ مَنفَايَ	٦٤		
فعلية	تجسدية	يَعْتَشِقُ سَيْلَ الجِراحِ.	٦٥		
اسمية	تجسدية	فَتَنْبُتُ بَيْنَ الأصابعِ وَرَدَّهُ	٦٦		
فعلية	تجسدية	لأغنى الجُرْحِ	٥	(١٢)	
اسمية	تشخيصية	يا سَيِّدَةَ الأَرْضِ الحُبْلَى بملايين	١٣		
فعلية _ اسمية	تشخيصية _ تشخيصية	إن الثُّورَةَ تولدُ من رِحمِ الحزنِ	٢١		
فعلية	تشخيصية	فالفجرُ سيرفَعُ أصواتَ المُضطهدِينِ	٣١		
فعلية	تشخيصية	وسيبني أحلامَ المدفونين	٣٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	وتسلَّل حُبِّكَ في الليل إلى قلبي	٣٥		٥. مطولة نشيد البحر
اسمية	تشخيصية	تداركْتُ نوايا الليل	٣٨		
فعلية _ حرفية	تشخيصية _ تجسدية	وزوَدَنِي حُبِّكَ . في أوج وثاقي . بالدفع	٣٩		
حرفية	تجسدية	وأَمَطَرَنِي بالماء .	٤٠		
فعلية	تشخيصية	أَعَقَّنِي حُبِّكَ، وتجاسرْتُ على القيد	٤١		
اسمية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	يا أُمَّ البحر، وأُمَّ الرَّمْل،	٦١		
اسمية	تشخيصية	وأُمَّ الأنهار	٦١		
فعلية	تشخيصية	تتوالى أغنيتي، تكبرُ أغنيتي،	٦٢		
فعلية _ حرفية	إحيائية _ تجسدية	وصمودك يُتمر في قلبي	٦٣		
حرفية	تجسدية	في لُغتي	٧٤		
فعلية	تشخيصية	وتكبرُ أغنيتي	٧٦		
فعلية_اسمية	تشخيصية _ تجسدية	وتُفَجِّرُ أغلال العُمر الجاثم	٧٧		
فعلية	تشخيصية	أغنيتي تكبر، وتزغردُ سيِّدة الميناء	٨٨		
فعلية _ فعلية	تشخيصية_تشخيصية	تركض كالسيل وتُحضنُ	٨٩		
اسمية_اسمية	تجسدية_تشخيصية	أجنحة البرق الصارخ	٨٩		
فعلية	تشخيصية	ترفع شاراتِ النصر بوجه الأعداء.	٩٠		
فعلية	تشخيصية	والباحراتُ التي تتزَّينُ بالأخضرِ النَّرِّ	٥		
فعلية	تشخيصية	حينَ يصوغُ الرِّبعُ أخابديها	٩		
فعلية	تجسدية	ويهدهُدُ منها الجذورَ الذَّينةَ	١٠		
فعلية	تجسدية	يرسمها شجراً طالعاً في المحطّاتِ	١١		
اسمية	تشخيصية	يا وجع البحرِ	٢١		
		هذي السماءُ مسرَّلةٌ بالنجوم التي	٢٤		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	تُرسلُ أعينها باتجاهك	٢٥		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	ترفع أحلامها باتجاهك	٢٦		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	وتمنحك الأرض مفتاحها . في الصباح البهيج .	٣٨		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تجسدية	وترسم عينيك في الصورة المُشْتَهَاةِ	٤٤		
فعلية	تشخيصية	وتقرأ فيك تواريخ كلِّ الحضاراتِ	٤٥		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تجسدية	تزرعُ فيك بذورَ التوحُّدِ	٤٧		
فعلية	تجسدية	واطلقُ عذابك براً	٥٤		
فعلية	تجسدية	. أفتنحُ صدرك للريحِ في اللَّيْلِ ؟	٥٨		
فعلية	تجسدية	. أفتنحُ قلبي للموجِ في البحرِ	٦٨		
فعلية	تشخيصية	يُحاصرُكَ اللَّيْلُ أَنِّي ذَهَبْتُ	٦٩		
فعلية	تشخيصية	يُحاصرُكَ الموتُ أَنِّي رَحَلْتُ	٩٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	تُحاصِرُكَ الرِّيحُ	٩٥		
اسمية	تشخيصية	والشَّمْسُ مَغْلُوبَةٌ فِي المَغِيبِ	٩٦		
اسمية	تجسدية	والأَلَمُ المُنْتَسِرُ .	٩٧		
اسمية	تجسدية	ووجْهَكَ مِفْتَاحُ هذِي الحَيَاةِ الَّتِي تَزْدَهِي	٩٩		
حرفية	تشخيصية	بثِيَابِ القَدْرِ .	١٠٢		
فعلية	تشخيصية	مَاذَا يُحَدِّثُكَ البَحْرُ يَا صَاحِبِي	١١٨		
فعلية	تشخيصية	وَمَاذَا يَقُولُ لَكَ الصَّدْفُ المُنْتَاثِرُ	١١٩		
اسمية	تشخيصية	. هَذَا أَنِينُ المَخَاضِ	١٢٠		
اسمية	تشخيصية	أَغْنِيَةُ الفَرَحِ المُنَوَّافِدِ رَغَمِ التَّوَابِيَتِ	١٢٣		
اسمية	تشخيصية	بُشْرَى العُيُومِ	١٢٤		
اسمية	تشخيصية	زَوَاجُ البِنَابِيْعِ رَغَمِ عُرُوشِ الطَّوَاغِيَتِ	١٢٦		
اسمية	تشخيصية	عَرَسُ الفَرَاشَاتِ فِي الحَقْلِ	١٣٢		
فعلية	تشخيصية	تِلْكَ الرِّمَاحُ الَّتِي أَلْبَسْتِكَ عِبَاعَتَهَا ؟	١٣٣		
فعلية	تشخيصية	وَالسِّيُوفُ الَّتِي أَوْرَثْتِكَ تَقَالِيدَهَا	١٣٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وَالرِّمَالُ الَّتِي مَنَحْتِكَ الطَّهَارَةَ ؟	١٣٦		
فعلية	تشخيصية	هَلْ طَارَدْتِكَ بِنَادِيهَا المُسْتَعَارَةَ ؟	١٤٠		
فعلية	تشخيصية	. أَشْهَرْتُ رَفْضِي فِي وَجْهِهِمْ يَا صَدِيقِي	١٥٤		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فَابْتَهَلِي يَا رِمَالِ الشُّطُوطِ	١٥٩		
فعلية	تشخيصية	تَعَالَى، فَإِنَّ النَّهَارَ تَأَخَّرَ عَن وَفْتِهِ	١٨١		
فعلية	تشخيصية	وَاللَّيَالِي تَزُودُ أَحْلَامَنَا بِالرَّحِيلِ	١٨٢		
فعلية	تشخيصية	وَتَشْرَبُ نَحْبَ جَنَازَاتِنَا	١٨٣		
فعلية	تجسدية	سَيُفَجِّرُ العَيْمُ	١٨٨		
فعلية	تشخيصية	تَكْشِفُ كُلَّ الغَرَائِرِ أَسْرَارَهَا	١٨٩		
فعلية	تشخيصية	. أَيْبِعِدْكَ البَحْرُ عَنِّي ؟	١٩٦		
فعلية	تشخيصية	. يُقَرِّبُنِي البَحْرُ مَنكَ	١٩٧		
فعلية	تشخيصية	وَتَقْتَرِبُ الأَغْنِيَةَ	١٩٨		
اسمية - حرفية	إحيائية - تجسدية	لِلْفَرَحِ المَتَمَتَامِي بِأَنْسِجَةِ القَلْبِ وَالعَاطِفَةِ .	٢١٥		
اسمية	تشخيصية	نَبِضُهَا الوَطَنِ المَتَوَحِّدِ	٢١٦		
اسمية	تجسدية	خَلْفَ حُدُودِ جِرَاحِكَ	٢٢٤		
فعلية	تجسدية	اِقْتَحَمَ سَرَّهَا المَلْتَوِي	٢٢٦		
اسمية	تجسدية	كَالرَّوِي المُنْقَلَةِ .	٢٢٧		
فعلية	تشخيصية	دَمِي سَبِزِينُ بِالأَخْضَرِ النَّرِّ كَوَكْبَةِ القَافِلَةِ	٢٦٢		
فعلية	تشخيصية	وَيُرَوِي حَقُولَ الرِّيَاحِينِ فِي القَدْسِ	٢٦٣		
فعلية	تشخيصية	يُرَوِي البِيَادِرَ حَوْلَ الجَلِيلِ المُقَاوِمِ	٢٦٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	وَيُلْغِي فُرُوقَ الْعَوَاصِمِ.	٢٦٥		
حرفية	تجسدية	هل زهرة تتفتّح في دمك الأرجواني؟	٢٦٨		
فعلية	تشخيصية	قلتُ: سأبعثُ في الليل ذاكرتي	٢٧٧		
اسمية	تشخيصية	غير أنني عانيتُ من وجع البحر حتى الرحيل.	٢٧٨		
فعلية	تشخيصية	. أكانت تُورِّقُك التواريخ بالوعد؟	٢٧٩		
فعلية	تشخيصية	ماذا يحدثُك البحر يا صاحبي	٢٨٧		
حرفية	تجسدية	ها أنت تدخل في راحة الحلم	٢٨٨		
حرفية	تجسدية	تخرج من راحة الحلم	٢٨٩		
فعلية	تشخيصية	بيروت شاحبة خلفها يشهق الوقتُ	٣٠٦		
فعلية	تشخيصية	كل زهور شاتيلا تقاومُ	٣١٠		
فعلية	تشخيصية	والعصافير تحتضن الشمس في الحوصلة.	٣١٣		
فعلية	تجسدية	ينفجر الغيم فوقك	٣١٧		
فعلية	تشخيصية	فلا تخدعناك دعوتهم للجهاد المقدس	٣٤٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	لا يخدعناك طيف السلام المُدَّس	٣٤٤		
فعلية	تشخيصية	فلا تبتسم لضباب السلام المُزَيَّف	٣٥١		
فعلية	تشخيصية	تعزف أوتار قلبك لحن السلام.	٣٧٠		
اسمية - حرفية	إحيائية - تجسدية	هو الصبح منغرس في البشائر	٣٨٠		
اسمية	تجسدية	منهمر في مياه الجداول	٣٨١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	في صلوات الرياح العليلة	٣٨٢		
فعلية	تشخيصية	قلت: العصافير ترسل أغنية للبلاد البعيدة	٣٨٤		
فعلية	تشخيصية	تفتح نافذة للمسرة،	٣٨٦		
فعلية	تشخيصية	قلت: استجابت لي الأرض	٣٨٨		
فعلية	تجسدية	يُسْقِطُ نَهَجَ التَّخَاذُلِ	٣٩١		
فعلية	تشخيصية	فاقرأ كتابك للموج	٣٩٧		
فعلية	تشخيصية	واقراً قصيدك للنار	٣٩٨		
فعلية	تشخيصية	تسكتُ ريح الخنوع الكريهة	٣٩٩		
فعلية	تشخيصية	هل شردتُك الفُتوحاتُ	٤٠١		
		. سماؤك زرقاء مثل البحار التي	٤١٣		
فعلية	تشخيصية	عودتُك أناشيدها	٤١٤		
فعلية	تشخيصية	يكتبُ البحرُ مؤلدهُ	٤٤٢		
فعلية	تشخيصية	تكتبُ الأرضُ قرآنها	٤٤٤		
					٦.
اسمية	تشخيصية	وابدأوا من نزيف الشوارع	١	( ١ )	فاكهة
فعلية	تجسدية	من دمعة أثمرت وردة في	٣		الندم

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	قلتُ: لا يَطأُ الخوفُ جفنيهما	٥		
فعلية	تشخيصية	لحناً يراقصُ عشب الضفاف	١٨		
فعلية	تشخيصية	ويروي لحنائها سيرة النهر	١٩		
فعلية	تشخيصية	فمن يمنح الريح تاج الملكية	٢٣		
فعلية	تشخيصية	من يمنح الغيمة السندسية . في آخر الليل	٢٤		
فعلية	تشخيصية	من يمنح القبريات . على قمة التلّ .	٢٦		
فعلية	تجسدية	بطفنون جراحاتهم	٣٥		
حرفية - فعلية	تجسدية - تجسدية	ينسجون من الفرح الأدمى بشائرهم	٣٦		
فعلية	تشخيصية	لنبيكي على صوتنا مثلما يفعل الضاحكون .	٤٢		
فعلية	تشخيصية	ونبيكي على كرزٍ نشتهيه	٤٣		
فعلية	تشخيصية	وفاكهة تخجل الآن من لونها	٤٤		
فعلية	تشخيصية	من يهب الأفق المترهّل نحل أساريه ؟	٤٧		
اسمية	تجسدية	القصائد ساخنة	٤٨		
فعلية	تشخيصية	والمناير تألف روادها	٤٩		
فعلية	تشخيصية	النوارس تملأ محرابها	٦٣		
فعلية	تشخيصية	والعناقيد تنهض خضراء	٦٤		
اسمية	تجسدية	هكذا يبدأ الشجنُ المرّ :	١	( ٢ )	
فعلية	تجسدية	ينكسرُ الغيمُ فوق مراكبنا	٢		
فعلية	تشخيصية	تسرقُ الريحُ ماء عُصارتها	٤		
فعلية	تجسدية	يتبخّرُ وهمٌ تُمادى بألوانه،	٥		
فعلية	تجسدية	والأسي ظمأً يتطايرُ كالورق المتعطن	٦		
فعلية	تشخيصية	والمدنُ الأريحية ترمي خلايلها في الغياهِبِ	٧		
فعلية	تشخيصية	يرسمُ الظمأ . الحزنُ أفواسه،	١١		
فعلية	تجسدية	يهبطُ الليلُ في الثلج،	١٢		
فعلية	تجسدية	تهوي مواسمنا العبتية،	١٤		
فعلية	تشخيصية	( تلك التي أورثتنا المدى جمره )	١٦		
فعلية	تشخيصية	نعشقُ أغنيةً في أعالي الجبال،	٢٠		
فعلية	تجسدية	ونرسمُ أفراننا قمرأ	٢١		
فعلية	تجسدية	نكتبُ عن وردةٍ تتسلقُ	٢٤		
اسمية	تجسدية	نافذة الشمس،	٢٥		
فعلية	تشخيصية	عن عاشقين يُورقُهُم صمئهم	٢٦		
فعلية	تشخيصية	ويُعدبُهُم بوخهم	٢٧		
فعلية	تشخيصية	( والنهرُ يسكنُ فينا )	٣٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	نُخاطِبُ عَصْفُورَةَ المَاءِ	٣٤		
اسمية	إحيائية	نَجْتَتْ جَذْرَ الكَابَةِ	٣٥		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	حَنَّاؤُنَا المَطَرُ المُتَهَجِّدُ فِي صَفْحَةِ الكَوْنِ،	٣٦		
فعلية	تشخيصية	أَي مَوْتٍ يُطَارِدُنَا فَجَاءَ ؟	٣٨		
فعلية	تشخيصية	أَي مَوْتٍ سَيَدْخُلُ فِيْنَا دَمًا	٣٩		
اسمية	تجسدية	هَكَذَا يَبْدَأُ الشَّجْنُ المَرِّ يَا صَاحِبِي	٤١		
فعلية	تشخيصية	يُشْعَلُ المَوْتُ مَصْبَاحَهُ المُتَّجِمَ،	٤٢		
فعلية	تشخيصية	يَسْقِي حَشَائِشَ صَحْرَائِنَا	٤٣		
فعلية	تشخيصية	ثُمَّ يَحْطِفُنَا فَجَاءَ مِن خَلَايَا الشَّجَرِ .	٤٤		
فعلية	تشخيصية	مِثْلَ لَوْلُؤَةٍ عَمَدَتْهَا الشَّوْاطِيءُ	١	( ٣ )	
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وَدَدَّرْتُ فِي جَدَائِلِهَا المُسْتَحْمَةُ	٥		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	رَفَّتْ طَيُورُ الحَدَائِقِ تَسْتَمَطِرُ اللَّحْنَ	٨		
فعلية	تشخيصية	قُلْتُ: تَخَطَّفَنِي العِشْقُ	١٠		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	إِنِّي تَعَشَّفْتُ مَاءً يُعَمِّدُهُ النَّيْلُ	١٤		
حرفية	تجسدية	فَدَاوَيْتُ رُوحِي بِهِ	١٦		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وَتَوَضَّأَتْ فِي ضَوْءِ أَمْوَاجِ السَّابِحَاتِ،	١٧		
اسمية	تشخيصية	لِلطَّيْرِ رَفْصَتُهَا فَوْقَ عُشْبِ القُرَى،	٢١		
اسمية	تشخيصية	لِلقَوَاقِمِ أَعْرَاسُهَا فِي مَرَايَا	٢٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	إِلَى عَرَسِ هَذَا النَّدَى البَكْرِ (	٣٢		
اسمية	تشخيصية	يَا سَيِّدِي النَّيْلُ	٣٣		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	كَيْفَ اسْتَعَدَّتْ رَمَادِي مِن سَطْوَةِ النَّارِ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	وَأَنْقَدَّتْ عُمُرِي مِن الإِنْدِيثَارِ ؟	٣٥		
اسمية	تجسدية	ضِفَّتْ ذُرْعًا بِهَذَا الصَّرَاحِ المُعَلَّبِ	٣٨		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يَا شَهْوَةَ الأَرْضِ،	٤١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يَا مَوْسِمِي المُرْتَجِي ..	٤٢		
اسمية	تشخيصية	عَارِيًّا كَأَنَّ صَوْتِي	٤٣		
اسمية	تجسدية	مُنْطَفِنًا،	٤٤		
فعلية	تشخيصية	فَادْخُلِ الآنَ مَمْلَكَتِي	٤٦		
اسمية	تشخيصية	مَرْحَبًا أَيُّهَا النَّيْلُ	٤٨		
اسمية	تشخيصية	يَا مَلِكِي وَرَفِيقَ دَمِي	٤٩		
فعلية	تجسدية	عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا تَحْتَوِينِي الفَرَاشَاتُ	١	( ٤ )	
فعلية	تشخيصية	تُلْقِي عَلَى جَمْرَةِ الرُّوحِ أَيْهَاءَهَا	٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	تُرْتَدِي حُلَّةَ الذَّرْجِسِ الأَرِيحِيِّ	٣		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	فَتَأْخُذُنِي لَوْعَةُ الصَّبْحِ	٤		
حرفية - اسمية	تجسدية - تجسدية	تَنْضَجُ فِي حُضْرَةِ القَلْبِ نَفَاحَةً	٥		
فعلية	تشخيصية	حَضَبَ الوَجْدُ أطْرَافَهَا	٦		
فعلية	تجسدية	وَاسْتَحَالَت عَيْبَرًا تَنَاطَرُ فِي القَلَوَاتِ	٧		
اسمية	تجسدية	وَأَسْبَغَ حَنَاءَهُ فَوْقَ أَجْنَحَةِ الغَيْمِ	٨		
فعلية	تشخيصية	قَلْتُ: الفَرَاشَاتُ تَبْعَثُ دَفَاءَ المَوَدَّةِ	٩		
فعلية	تشخيصية	تُرْسَلُ فِي قَطْرَاتِ النَّدَى لَوْنَهَا القَرْمِزِيَّ	١٠		
فعلية	تشخيصية	وَتَنْسَجُ خَيْطًا مِنَ الضَّوْءِ حَوْلِي	١١		
اسمية	تجسدية	وَكَانَ النَّهَارُ مَلَاذًا لِحَيْلِي	١٥		
حرفية	تجسدية	وَكَانَتْ عَلَى رَاحَةِ الكَفِّ تَبْنِي الحَسَاسِينَ أَعْشَاشَهَا	١٦		
فعلية	تشخيصية	عَاتَقَنِي صَدْفُ البَحْرِ وَالمَوْجُ	٢٠		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وَالجِبَالُ فَرَادِيسُ تَسْكُنُ قَلْبِي	٢٤		
فعلية	تشخيصية	لَيْسَ لِي أَنْ أُجَادِلَ مَا يُبْقِدُ الكَلِمَاتِ	٢٦		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وَأَسَاهَرُ فِي اللَّيْلِ نَجْمًا يَمُدُّ إِلَيَّ ذِرَاعِيهِ	٢٧		
فعلية	تشخيصية	يَبْلُو عَلَى مَسْمَعِي سَوْرَةَ البَدْءِ	٢٩		
فعلية	تشخيصية	يَلْتَفِّحُ حَوْلِي	٣٠		
فعلية	تشخيصية	حَتَّى تَجِيءَ الفَرَاشَاتُ زَاخِرَةً بِالمَوَاعِيدِ	٣٥		
فعلية	تشخيصية	تُنْبِئُنَا بِالبِشَائِرِ تَأْتِي...	٣٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	سَأَنْهَضُ مِنَ قَبْضَةِ	٣٧		
اسمية	تشخيصية	الحَزَنِ	٣٧		
فعلية	تشخيصية	هَلْ تَلِدُ الأَرْضُ طِفْلَ النُّبُوَّةِ	٤٢		
اسمية	تشخيصية	ذَاكَرَةَ العُشْبِ	٤٣		
اسمية	تشخيصية	أَعْمَدَةَ النُّورِ	٤٤		
اسمية	تشخيصية	أَرْوَقَةَ العُشْقِ	٤٥		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	أُخِيلَةُ لِلْفَضَاءِ المُرْزُكَشِ	٤٦		
اسمية - حرفية	تجسدية - تجسدية	تُرْسَمُ أَحْلَامُنَا ؟	٤٦		
اسمية	تجسدية	انْفِجَارِ القَصِيدَةِ فِي وَرْقِ الذِّكْرِيَاتِ..	٤٩		
اسمية	تشخيصية	وَعَلَّقْتُ رُوحِي عَلَى كَتْفَيْكَ قِلَادَةً.	٥٥		
فعلية	تشخيصية	وَعَانَقْتُ وَجْهَكَ	٥٦		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	وَهَذِي الفَرَاشَاتُ مَزْدَانَةٌ بِالأَغَارِيدِ	٦١		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	تُلْقِي عَلَى قَشْرَةِ القَلْبِ لَوْلُوهَا	٦٢		
فعلية	تشخيصية	وَتُرْسِمُ فِي دَفْتَرِ الرَّمْلِ	٦٣		
اسمية	تشخيصية	شَكْلًا لِذَاكَرَةِ المَاءِ،	٦٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	هل يُبعد الرمل ظلّ الفراشات عنيّ ؟	٦٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	هل الشمسُ تنقشُ في لوحةِ الأرضِ صَحْوَتَهَا	٦٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	لينتفضّ الحزنُ في لحمها ؟	٦٨		
فعلية	تشخيصية	على غير عاداتها قَبِلتني الفراشاتُ	٦٩		
فعلية	تشخيصية	ألقُ عنيّ سلامَ الحداق	٧٠		
فعلية	تشخيصية	ثمّ أسرتْ إليّ ببشريّ مواسمها القمريّة	٧١		
فعلية	تشخيصية	فلتُنزلْ الرّيحُ سَجيلها	٧٢		
		وليكنِ الدّمُ	٧٦		
اسمية	تشخيصية	. شاهد كلّ الفصول التي	٧٧		
فعلية	تشخيصية	أوغلتْ في السبات	٧٨		
				( ٥ )	
فعلية	تشخيصية	كيف لي أن أُقيلَ هذا البريقَ بعينيك،	١		
فعلية	تشخيصية	وأغازلُ غصناً من الوجد أخضر	٢		
فعلية	تشخيصية	يُنثرُ أقماره حول خدين . لؤلؤتين	٦		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	ويستيقُ الخطو حين تغالزه طبيبةٌ	٨		
فعلية	تشخيصية	يقتحم الآن أسوارك المخملية	٩		
فعلية	تشخيصية	يغمر جبهتك الملكيّة بالقُبل المُشناهة	١٥		
فعلية	تشخيصية	والشواطىء يوقظها وقع أقدامنا	٢٢		
		أسرابُ نحلٍ، وهذا الرّحيق المُصقّى..	٢٣		
فعلية	تشخيصية	بيارك للروح ما لذّ من غسل الروح	٢٤		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يرسم فوق دمي وجهك القمريّ	٢٦		
اسمية	تجسدية	وأخططُ في صفحة الغيم حناعنا	٣١		
اسمية	تجسدية	وهل كان في الرّيح متسعُ الإقامة ؟	٣٥		
فعلية	تشخيصية	ليت هذي الغصون المدلاة بالرّيح تُنقذني،	٣٦		
فعلية	تشخيصية	من زمانٍ يُنادمُني الموتُ فيه	٣٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	والنجوم الخبيثة يستوطنُ	٣٩		
اسمية	تجسدية	الخوفُ أبوابها	٣٩		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ليت هذي الرمال تُعللني بعناق الرياحين	٤١		
اسمية	تجسدية	سأعطيك مفتاح قلبي	٤٢		
اسمية	تشخيصية	عنيّ أهدي للعذاب الجميل	٤٥		
فعلية	تجسدية	وأملأ روعي بماء الطهارة	٤٦		
فعلية	تشخيصية	أو بالندى السندسيّ الذي يتراقصُ،	٤٧		
فعلية	تشخيصية	ليس سوى الحبّ يأسرني	٤٨		
فعلية	تشخيصية	عادة الحبّ أن يَنتمى	٥٥		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	عادة <u>الحب أن يتجرد</u> من شيق الأغنيات	٥٧		
فعلية	تشخيصية	وأن <u>يتقرّد</u> في بحر أهوائه،	٥٨		
فعلية	تشخيصية	أن <u>يوجد</u> هذا <u>النسيج</u> الغرامي	٥٩		
فعلية	تشخيصية	حين <u>يُشنته</u> <u>البعث</u>	٦٠		
فعلية	تشخيصية	<u>والخوف</u> ،	٦١		
فعلية	تشخيصية	<u>والصمت</u>	٦٢		
فعلية	تشخيصية	حين <u>يُبدده</u> <u>الموت</u> ،	٦٣		
فعلية	تشخيصية	أن <u>يرث</u> <u>الأرض</u>	٦٤		
فعلية	تشخيصية	أن <u>يحرس</u> <u>الروض</u>	٦٥		
فعلية	تشخيصية	<u>يطلق</u> <u>أغصاننا</u> في <u>المدائن</u> خضراء	٦٦		
فعلية	تشخيصية	<u>يُنثر</u> <u>أقمارنا</u> في <u>المدى</u> <u>المشرب</u>	٦٧		
فعلية	تشخيصية	و <u>يرسم</u> <u>ورد</u> <u>الفضاء</u> بأحداقنا	٦٨		
اسمية	تجسدية	للعصافير أن <u>تبتني</u> <u>عُشها</u> تحت <u>أهدابك</u>	٧٣		
فعلية	تشخيصية	للقصائد أن <u>تتمازج</u> في <u>شمس</u> <u>أغصانك</u>	٧٥		
فعلية_ اسمية	تجسدية_ تشخيصية	وأ <u>عمر</u> <u>جبتك</u> <u>الملكبة</u> <u>بالقيل</u> <u>المصطفاة</u>	٧٨		
فعلية_ اسمية	تجسدية - تجسدية	و <u>يعمرني</u> <u>سحرك</u> <u>المشتهي</u> <u>بالممالك</u> .	٧٩		
فعلية	تشخيصية	كيف <u>الطحالب</u> <u>تبني</u> على <u>ضفتيك</u> <u>خرائبها</u>	٢	( ٦ )	
اسمية	تشخيصية	<u>خاصرة</u> <u>الطين</u> <u>سندسها</u> ،	٩		
فعلية	تشخيصية	. ما الذي <u>أخذته</u> <u>الطحالب</u>	١٠		
فعلية	تشخيصية	ما الذي <u>ريحتُه</u> من <u>الانتظار</u> <u>ببابك</u>	١٣		
حرفية_ اسمية	تجسدية - تشخيصية	<u>والاحتماء</u> <u>بزخرفك</u> <u>المتعطر</u> ،	١٤		
فعلية	تشخيصية	ما الذي <u>تبتغيه</u> <u>الحجارة</u> <u>والكائنات</u> ؟	١٧		
فعلية_ اسمية	تشخيصية - تجسدية	غير أن <u>تلمس</u> <u>جوهرك</u> <u>المتوقد</u>	٢٠		
فعلية	تشخيصية	. ما الذي <u>يجبر</u> <u>الطير</u> أن <u>تتسارع</u> حتى <u>تقء</u> إليك	٢٢		
فعلية	تجسدية	غير <u>حكمتك</u> <u>الأزلية</u> . <u>تطفو</u>	٢٤		
اسمية	تجسدية	على <u>سطح</u> <u>كينونة</u> <u>الدهر</u>	٢٥		
فعلية	تشخيصية	<u>تسكنش</u> <u>الدهر</u>	٢٦		
فعلية	تشخيصية	كيف <u>تقاوم</u> <u>خوفك</u> من <u>صخب</u> <u>النبع</u>	٢٩		
فعلية_ اسمية	تشخيصية - تشخيصية	<u>يؤمنها</u> <u>شدوك</u> <u>العبري</u>	٣٣		
فعلية	تجسدية	و <u>يوقد</u> <u>فرحتها</u> .	٣٤		
اسمية	تشخيصية	لك <u>الماء</u> <u>يسقي</u> <u>براعم</u> <u>أغصانك</u> <u>الشامخات</u>	٣	( ٧ )	
فعلية_ اسمية	تجسدية - تشخيصية	و <u>يغسل</u> <u>وجهك</u> من <u>غثيان</u> <u>الشئات</u> <u>الخفي</u>	٤		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تجسدية	يُعيدُ إليك خطوطَ البهاءِ المصادرِ	٥		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	يكسرُ أزمناً كنتَ فيها الضحيةَ	٧		
فعلية	تشخيصية	لك العشبُ يفرشُ دربك بالزنبقِ المُتفردِ	٩		
فعلية	تشخيصية	يمسحُ عنك غيومَ المرارةِ	١٠		
اسمية	تشخيصية	والشجنُ المُستبدُّ	١١		
فعلية	تشخيصية	لك الألق الموسميّ يغازل عطر المروجِ	١٢		
فعلية	تشخيصية	ويعرف سرَّ بياركِ المغلقاتِ	١٣		
فعلية	تشخيصية	فتبتسم الريحُ،	١٤		
فعلية	تشخيصية	تعلو ضفافك أهزوجة الفجرِ	١٦		
فعلية	تشخيصية	تتهيدة الفرحة المنتمى للجبالِ	٢١		
اسمية	تشخيصية	وَشَدَوُ القوائدِ بين هدوء البحيراتِ	٢٢		
اسمية	تشخيصية	في الشاطيء المتوتَّبِ	٢٤		
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تجسدية	ينهض من لَجَّةِ الحزنِ	٢٥		
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يا أعاصيرُ شدي الرحالِ إلى	٢٨		
اسمية	تشخيصية	أنا قلبُ هذي الأرقَّةِ	٢٩		
فعلية	تشخيصية	والبحارُ استراحتْ على ضفتي	٣١		
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تجسدية	ثم أغفت لتنتشر برق أساورها	٣٢		
اسمية	تجسدية	ملء نوافذها العشبُ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	والفرحُ . الظلّ يكشف كُنه نساتمها	٣٥		
فعلية	تشخيصية	البحارُ التي حاصرته	٣٦		
فعلية	تشخيصية	أفاقت تُقبِّلني	٣٧		
فعلية	تشخيصية	موجةً	٣٨		
فعلية	تشخيصية	فاحتفلتُ بمرجانها	٤٠		
فعلية	تجسدية	تدخل عيناكِ	٤٤		
اسمية _ فعلية	تجسدية_ تشخيصية	يدخلُ وجهُ الصباحِ، الملائكةُ الخُضرُ	٥١		
فعلية	تشخيصية	الخرائطُ تعلنُ بطلانها	٥٧		
فعلية	تشخيصية	والرمالُ تفك طلاسمها،	٥٨		
		الحقولُ مكَلَّلةٌ بالسنابلِ	٦٦		
فعلية	تشخيصية	تشدو على نغم الماءِ موالها	٦٧		
اسمية	تشخيصية	من أعين المستحيلِ	٧١		
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تجسدية	وينفضن عن وجهك الخصبِ	٧٣		
فعلية _ حرفية	تشخيصية - تجسدية	يغزلن بالشوقِ اسمكِ	٧٥		
فعلية _ حرفية	تشخيصية - تجسدية	ينقشن بالشوقِ رسمكِ	٧٦		
اسمية	تجسدية	كي نبعثُ الروحَ في هيكلِ الزَّمنِ المهترئِ.	٨٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية - تشخيصية	رُبَمَا يَسْلُبْنِي نَبْضَ الْهَوَى الدَافِي	٣	( ٨ )	
اسمية	تشخيصية	مِثْلَمَا تَحْتَرِقُ الْأَعْصَانُ شَوْقًا لِلْيَمَامِ	١٠		
فعلية	تشخيصية	إِنَّمَا الصُّورَةُ تَأْتِي	١٣		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	وَنَامَتِ قِبْرَاتُ الْعَشْقِ فِي أَوْكَارِهَا	١٨		
فعلية	تشخيصية	وَمَا خَنَتْ حَنِينِي	٢١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	انْطَلَقَ الْفَرْحُ الْمَسِيَّ	٣٢		
اسمية	تشخيصية - تشخيصية	أَيَّ مَوْتٍ سَيَفْضِحُ سِرَّ الدَّمِ الْمَتَأَلِقِ	١	( ٩ )	
اسمية	تشخيصية - تشخيصية	لَتَأْتِي النُّجُومُ الطَّلِيْقَةُ مِنْ غَابَةِ السَّرْوِ	٥		
اسمية	تشخيصية	مِنْ عُرَّةِ الْفَرْحِ الْأَدْمِيِّ:	١٣		
فعلية	تشخيصية	أَيَّ ظِلٍّ سَيَعْلُو	٢٠		
فعلية	إحيائية	أَيُّهُ ذَاكِرَةٌ تَتَفْتَحُ	٢٢		
فعلية	تشخيصية	هَا أَنْتَ تَسْتَدْرِحُ الشَّمْسَ مِنْ كَهْفِهَا.	٢٣		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	تَنْشَبُثُ فِي نَبْضِ أَيَّامِكَ	٢٤		
اسمية	إحيائية	المورقات	٢٤		
اسمية	تشخيصية	وَقَطْرَ النَّدَى الْبِكْرُ	٢٨		
فعلية	تشخيصية	لِتَوْقِظَ كُحْلَ الْقَصِيدَةِ	٣٠		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وَوَرَدَ الصَّبَاحُ الشَّجِيَّ	٣٢		
فعلية	تشخيصية	لَا يَخْذُلُ الْبَحْرُ رِيَانَهُ	٥٠		
فعلية	تشخيصية	لَا تَخُونُ الْقَصِيدَةَ كَاهِنَهَا	٥١		
فعلية	تشخيصية	فَإِنَّ الْأَيَّامَ تَعْرِفُ لِحَنَكَ	٥٨		
فعلية	تشخيصية	وَالْخَيْلُ تَرْقُصُ	٥٩		
اسمية	تجسدية	مِنْ بُورَةِ الْفَرْحِ الْمَتَأَكَلِ	٢	( ١٠ )	
اسمية	تشخيصية	كوكبة ساهرة.	٤		
فعلية	تشخيصية	وموجة عشق على القلب تحنو	٥		
اسمية	إحيائية	وأغنية عاطرة.	٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	الحزن يرمى إلى ردهة الصمت أسماكهُ	١٠		
اسمية	تشخيصية - تجسدية	والملاءات تنشر فوق غرائزها الشبحية	١١		
اسمية	تشخيصية	أهوالها	١٢		
فعلية	تشخيصية	هل مرقفتك تضاريس روجي	١٤		
اسمية	تشخيصية	أوقفني الجند عند احتضار أغاني،	١٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	هذا الحنين الخبيء يرد العناءات	١٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تشخيصية	يُنْبِنِي بِاكتشافِ الفصول	٢٠		
اسمية	تجسدية	لمفتاح أعيادها	٢٠		
اسمية	تشخيصية	وبهددُ نبض شرايينك المُستثارة	٢١		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	يُشعل في ثورة القلب	٢٢		
اسمية	تجسدية	جمرتُه	٢٢		
فعلية	تشخيصية	يتلمسُ درب رياحينه	٢٣		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	ثم يوقظ سر عصفيره الطيِّبات	٢٤		
فعلية	تشخيصية	ويلثم نرفَ دمي	٢٥		
فعلية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	ويعلل بالقبلات الظلال التي تصطفيني	٢٨		
اسمية	تشخيصية	وأفاسي المتخانات	٣٠		
فعلية	تشخيصية	صباح جميل يخط الزجال إلي	٣٦		
اسمية	تجسدية	ندى طازج يتوزع في	٣٧		
فعلية	تشخيصية	نخيل يعرج بي نحو رمل	٣٨		
فعلية	تشخيصية	ورمل يعرج بي نحو بحر	٣٩		
اسمية _ فعلية	تشخيصية - تشخيصية	ويحرج يعرج بي نحو أعشابه الغارقات	٤٠		
فعلية	تشخيصية	واحتواني /	٤٢		
فعلية	تشخيصية	وحولي المدى يتمثل أشياءه	٤٤		
فعلية	تشخيصية	وتزوج ياقوتها للسنابل	٤٦		
فعلية _ حرفية	تشخيصية _ تشخيصية	حولي الصدى لاهت كالغزال	٤٧		
اسمية	تشخيصية	يخذلني مخلب الحزن	٤٩		
اسمية	إحيائية	والغيوم تنكس أعلامها	٥٠		
فعلية	تشخيصية	والظلام الذي يتوعد	٥٢		
فعلية	تشخيصية	يغلق دوني باب النجاة	٥٣		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تجسدية	ويلجم صوتي	٥٤		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	هل بدد الوهم حلم المدارات	٥٦		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	تجيبين مزهوة بالبيارق	٥٨		
فعلية	تشخيصية	تمتشق الريح سيف مواسمها	٥٩		
اسمية _ حرفية	تشخيصية _ تجسدية	والينابيع أوصالها في دمي	٦٠		
اسمية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	تصحو على كبوة أرقنتها	٦١		
اسمية	تشخيصية	تبدو طلائع وجهك في ألق الغيم	٦٤		
اسمية	تجسدية	فوق وريقات صدري	٦٥		
اسمية	تجسدية	أشم روائح عينيك في المخمل الأنثوي	٦٦		
فعلية _ فعلية	تشخيصية _ تشخيصية	فتزدان عصفورة غزل البرق أوتارها	٦٧		
فعلية	تشخيصية	لتشارك هذا الفضاء المغيب زرقته	٦٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	<u>والتراب المقيح أصالته</u>	٦٩		
فعلية	تجسدية	<u>للبلاد التي التهمتني،</u>	٦	( ١١ )	
حرفية	تجسدية	<u>وللعشب يكبر في مهجتي</u>	٧		
فعلية	تشخيصية	<u>( لم أفرط بسرّ جدائلها أبداً )</u>	١٣		
اسمية	تشخيصية	<u>للزنايق في غرة الشمس</u>	١٤		
حرفية_اسمية	تجسدية_تشخيصية	<u>وللقراء الذين يحيون من رحم الغيث</u>	١٦		
حرفية_فعلية	تشخيصية_تجسدية	<u>للسهداء الذين توضأت الأرض من دمهم</u>	١٧		
فعلية	تجسدية	<u>أنذا أحرث الصمت،</u>	١٩		
فعلية	تجسدية	<u>أمتشق الرياح</u>	٢٠		
اسمية	تشخيصية	<u>طالعة من عراء الشوارع،</u>	٢١		
اسمية	تشخيصية	<u>أنيش ذاكرة الغيم</u>	٢٢		
فعلية	تشخيصية	<u>ريح ترد إليّ عذمتها</u>	١	( ١٢ )	
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	<u>وتبتني بميلاد</u>	٢		
اسمية	تشخيصية	<u>الهوى العذري،</u>	٢		
فعلية	تشخيصية	<u>وارتجلت قصيدة بعثنا</u>	٥		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تشخيصية	<u>ريح ترد إليّ نبض الأرض،</u>	٦		
فعلية	تشخيصية	<u>تفتح فجوة في ظلمة الغابات</u>	٧		
فعلية	تشخيصية	<u>. هل جاء حناء الأرائك</u>	٩		
اسمية	تجسدية	<u>وعادت للحطام المر</u>	١١		
فعلية_اسمية	تشخيصية_تجسدية	<u>أعشاب الكلام؟</u>	١٢		
فعلية	تشخيصية	<u>ريح ترد إليّ آخر ما تبقى من لآلئنا</u>	١٥		
فعلية_حرفية	تشخيصية_تجسدية	<u>وسنابل العمر التي كبرت على دمناء،</u>	٢٨		
فعلية_اسمية	تجسدية_تشخيصية	<u>فامنحيني يقطتي يا ريح</u>	٢٩		
فعلية	تشخيصية	<u>والتجفي بياض جوانحي،</u>	٣٠		
فعلية	تجسدية	<u>كل البلاد تجمعت في قلبي الملتاع</u>	٣١		
حرفية	تجسدية	<u>كل مدائن الفرح المسيج بالزدي</u>	٣٢		
فعلية	تجسدية	<u>سكنت شرابيني.</u>	٣٦		
فعلية	تشخيصية	<u>أسمتني البحار نبيها</u>	٣٧		
اسمية	تشخيصية	<u>والشجر المبجل والصلاة،</u>	٣٩		
اسمية	تشخيصية	<u>أتيت يا وطني المكبل</u>	٤٠		
اسمية	تجسدية	<u>شاهراً دمي المباح لهم،</u>	٤١		
فعلية	تشخيصية	<u>سأقول للريح التي عبرت حدود مواسمي:</u>	٥٠		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	إحيائية	وحصاًدُ أغنيتي	٥٣		
فعلية	تشخيصية	بوحى بالسرائر	٥٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وتقفزُ أمنياتُ زادها ملحُ التراب.	٥٧		
فعلية	تشخيصية	سأقولُ للريحِ التي جاءتْ بتمرِ المُتعبينَ:	٥٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	استوطني يا قوتِ قلبي	٥٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	باركي رملاً يُعانقني،	٦٠		
فعلية	تجسدية	أعيدُ للأمواجِ زُخرفها الوحيدَ	٦٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وأعيدُ للبردِ المسافرِ	٦٦		
اسمية	تشخيصية	يقظة الأيام	٦٦		
فعلية	تجسدية	تتآكل اللُغةُ القديمةُ	٦٨		
فعلية	تجسدية	تسقطُ الألفاظُ من قاموسها العدمي	٦٩		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	تهترىءُ الحروفُ المُتعباتُ	٧٠		
اسمية	تجسدية	نوافذُ شهوتي،	٧٢		
فعلية	تجسدية	وألون الأبعادَ والكلماتِ والذكري	٧٣		
اسمية	تشخيصية	الريحُ خاصرةُ الصباح،	٧٧		
فعلية	تشخيصية	لؤلؤُ يتقافزُ	٤	( ١٣ )	
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أسطورةُ سكتنتي	١١		
اسمية	تشخيصية	وها أنتِ تحتفلينَ بعرس الكواكب	١٢		
فعلية - حرفية	تجسدية - تشخيصية	نبحُ من النورِ ما غاب عني،	١٧		
اسمية	تجسدية	هذا الرحيقُ المُعتقُ ما بين أهدابه	٢١		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	كان الصدى العذبُ يمنحُ	٢٤		
اسمية	تشخيصية	للطيرِ رُفصتها	٢٤		
فعلية	تشخيصية	يَمُنحها صورةُ البدءِ	٢٦		
اسمية	تجسدية	وأرختُ على سفحِ روحِي سرائرها	٣٠		
فعلية	تشخيصية	تُعلمني أن أكونَ مدادَ النشيدِ الذي سوف يأتي	٣٤		
فعلية	تشخيصية	من وردةِ تلبسُ الرّيحُ تاجاً	٣٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ونهرٍ يبددُ وهمَ الصخورِ،	٣٩		
اسمية	تجسدية	وما حفرتُهُ على جذعِ قلبي الأصابعُ	٤٢		
فعلية	تشخيصية	كان النهارُ يبتُ رسائلهُ في الحفيفِ	٥٠		
فعلية	تشخيصية	السنابلُ تخلعُ أقرطها	٥١		
فعلية	تشخيصية	والبحيراتُ يرقصنَ	٥٢		
فعلية	تشخيصية	يلبسنَ تاجَ المليكاتِ	٥٣		
فعلية	تشخيصية	والعشبُ يُعلنُ أنَ الجذورَ العتيقةَ موئلُهُ	٥٥		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	هو العشقُ يَحْطُفُ قلبي	٥٧		
فعلية	تشخيصية	ويَقْتِنُنِي بمصايحه الخُضْرُ	٥٨		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	إني أرى الشمس تُخلعُ أعباءها	٦٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - إحيائية	لَمَنْ تَشْدُ الفرحَ المتجذر في	١	( ١٤ )	
اسمية	إحيائية	عَبَقِ الأغنيات،	١		
فعلية	تجسدية	لَمَنْ يتقاطرُ وجهك حُباً	٢		
اسمية	تجسدية	لَمَنْ تستوي القُبرات على غصن عينيك	٣		
فعلية	تشخيصية	اللَّحْمُ يولدُ في راحة الصدر	٦		
فعلية	تشخيصية	للبدْرِ يَنْبُثُ في نخلة الدم،	٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	أم للخطي الظامئات التي تتحدَى	٩		
اسمية	تشخيصية	هجيرَ المحنِّ ؟	١٠		
فعلية	تشخيصية	لمن تتوافدُ أشجارك الباسقاتُ	١١		
اسمية	تشخيصية	وريحانك المتصاعدُ	١٢		
اسمية	تشخيصية	ويا مُستقرَّ الأمانى / الكواكب	١٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	لِمَنْ تَشْدُ الأملَ المتوشَّحَ	١٧		
حرفية	تجسدية	بالطَّيبِ	١٧		
فعلية	تشخيصية	ينتصبُ الدوحُ ما بين زنديكُ	٢١		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	وكيف ترشَّ على أفق الصمتِ ومضَّ الغناء ؟	٢٤		
اسمية	تشخيصية	ترسمُ حلمَ العصافيرِ وقتَ اللقاء ؟	٢٨		
فعلية	تشخيصية	وليس سوى الريحِ تحميكُ	٣٠		
اسمية	تجسدية	الحدودِ الفواصلِ، والأعينِ البارقاتِ	٣٢		
فعلية	تشخيصية	تُناجيكُ،	٣٣		
فعلية	تشخيصية	تخلعُ عنك فُشورَ التعرَّبِ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	وتحرسُ في نبضِ قلبك ديمومةَ العشقِ	٣٦		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	والضبابُ . على شطِّ أحلامك المستريبِ	٣٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	يُجمَعُ أحقادُه	٤٠		
حرفية	تجسدية	والسرابُ . على جفنِ عينيك .	٤١		
فعلية	تشخيصية	يبني خرائبهُ	٤٢		
اسمية	تشخيصية	ولا تتوخَّ العشاوةَ واللحظةَ الماكرةَ.	٤٦		
اسمية	تجسدية	شروقُ المدائنِ	٥٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	والشمسُ تفتحُ شبَّاكها	٥٨		
فعلية	تشخيصية	كي تلامسَ	٥٨		
اسمية	تجسدية	أهدابك العامرةَ.	٥٩		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	إلى أن تعود الدماء لفرحتها الغامرة.	٦١		
حرفية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	فزرع على جسد الغيم بذر شموخك	٦٥		
فعلية	تشخيصية	يداك تُضيئان وُحدهُما في الدهاليز	٦٨		
اسمية	تشخيصية	وعُزِّي العواصم	٧٠		
حرفية	تشخيصية	فاكتب على وجه سيفك سورتك الأبدية	٧١		
حرفية	تجسدية	وابذر على ورق الفجر	٧٢		
اسمية	تجسدية	فُسطاط وجد لهذي السنابل	٧٣		
حرفية	تجسدية	على قمم الصحوه الزاهرة.	٨٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	وتجتمع القُبرات على ورد عينيك	٨٧		
فعلية	تشخيصية	ترقص.	٨٨		
حرفية	تشخيصية	لا لحن يصدح في رئة الأرض إلا لأجلك	٨٩		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	لا شعر ينزف من شفة الجرح	٩٠		
حرفية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	لا عُشب ينمو على جذع أرواجنا	٩٢		
فعلية	تشخيصية	ويكابر	٩٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	إلا ليلمس جبهتك العاطرة.	٩٤		
فعلية	تشخيصية	جاءت تباشير الصباح،	١	( ١٥ )	
فعلية	تجسدية	وأطلقت شمس الحقيقة من أسار الموت	٢		
فعلية	تشخيصية	بُددت الغيوم الداكنات عن العيون	٣		
فعلية - اسمية	إحيائية - تشخيصية	فارتفعت أناشيد الحجاره	٥		
فعلية	تجسدية	رُصعت الحوائط بالشعارات	١٠		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	الروائح تملأ الأفق المطرر بالندى	١١		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	والأرض تُطلق مُهزة الوجد السجين إلى بيارها،	١٢		
فعلية	تشخيصية	وتلبس ثوبها العاجي	١٣		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	جاء العرس فاحتلني بأقمار الدم	١٤		
اسمية	تشخيصية	المسفوح يا أنهار،	١٤		
فعلية	تشخيصية	هللت الحشائش في شقوق السور	١٥		
فعلية	تشخيصية	هل سمعت الصوت يا أنهار؟	١٧		
اسمية	تشخيصية	دمهم أريق على المداخل عاشقاً للأرض	١٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يوقظ سرها ومقابر العشق القديم،	١٩		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	القدس بواباتها شهدت على دمهم يُعانفها	٢٠		
فعلية	تشخيصية	جاد الغيث بالفرسان	٢٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	جادت أعين الزيتون	٢٣		
حرفية	تجسدية	بالبشرى	٢٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تشخيصية	وضاقَ الفجر بالغرباءِ	٢٤		
اسمية	تشخيصية	فهيئوا للعنفوان ركابهُ ومُودَعِيهِ.	٢٨		
فعلية	تشخيصية	واجتمعنَّ على دمهم أبابيل السماءِ	٣١		
فعلية	تشخيصية	وقبَلنَّه،	٣٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فطافَ فوقَ المسجدِ المحزونِ	٣٣		
فعلية	تشخيصية	يقرأُ آيةَ التكوينِ	٣٤		
فعلية	تشخيصية	يرمي بالحجارةِ جوقَةَ الغرباءِ	٣٥		
فعلية	تشخيصية	يُخرِسُ كلَّ ضوضاءِ الرصاصِ	٣٦		
فعلية	تشخيصية	ويرشُمُ الساحاتِ بالوردِ النديّ،	٣٧		
اسمية	تشخيصية	فشيدوا للكبرياءِ صروحَهُ	٣٨		
فعلية	تشخيصية	هل يكْتبُ السماءُ ؟	٤٤		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وارتوتت من ماء نهضتهم ببادرنا السخية.	٤٨		
فعلية	تشخيصية	والموج سطرٌ فوق سطحِ البحرِ ما حفرتُ أيادهم	٥٠		
فعلية	تشخيصية	والشيطانُ تنقلُ للمدى حنأهم	٥٢		
فعلية	تشخيصية	لا الموتُ يهزمهم ولا خوذُ الجنودِ	٦٠		
فعلية	تشخيصية	ورائهم تجوبُ الأفقَ نحوَ الشمسِ	٦٣		
فعلية	تشخيصية	هي خندقِ الروحِ الذي سيردُ عن دَمنا	٧٧		
فعلية	تشخيصية	هي قلعةُ الروحِ التي ستعيدُ للشمسِ انطلاقَها	٨٠		
اسمية	تشخيصية	وللأنهارِ صحوتها	٨١		
فعلية	تشخيصية	وتحرّرَ ضحككها من أسارِ الضجّرِ.	١٢	( ١٦ )	
فعلية	تشخيصية	تضحكُ للطيرِ حين يُظللها بجناحيه	١٧		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	ترسم في صفحة العشبِ تفاحةَ وقرم	٢٣		
فعلية	تجسدية	كانتِ الشمسُ ترسو لمينائها	٣١		
فعلية	تجسدية	ولتخلع هواجسك القديمة،	٣	( ١ )	٧ مدائن
اسمية	تشخيصية	والمرائي الرثة البلهاءِ فوقَ ضريحك الوهمي	٤		الحضور
اسمية	إحيائية	أهلها المتسلّفون جراحهم	٦		والغياب
فعلية	تشخيصية	وعيونهم تكلّي نُلول كالأرامل فوق شرفات البيوت،	٧		
فعلية	تشخيصية	مأذنُ الله المباحة تستجيرُ فلا تجارُ	٧		
فعلية	إحيائية	لتغرس جاهليتها بيثرب،	١٥		
فعلية	تشخيصية	فلأي موتٍ تنتمي	١٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	لا يجيء سوى السؤال المرُ وسط	١٦		
اسمية	تجسدية	خرائب الأعوام	١٨		
اسمية	تشخيصية	فالأسماءُ غائبة،	٢١		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	كي تبقى النجوم رهينة الضوء المُرَاوِع،	٢٢		
اسمية	تشخيصية	والسماء رهينة الغربان	٢٣		
اسمية	تجسدية	والبرق المزيف،	٢٧		
اسمية	تشخيصية	حولك المدنُ الغريفة	٢٨		
اسمية	تجسدية	واشتعالاُتُ الندى،	٣٠		
اسمية	تشخيصية	وعراقَةُ الأمواج	٣٣		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	واترك للملائكة الصغارِ نوافذِ الفرح المُتابِر	٣٤		
اسمية	تشخيصية	كيف تتجو من ثلوجِ شتائك العبيثي،	٣٥		
فعلية	تشخيصية	لا وقت للعناب كي ينعي بنادق من مَضوا	٣٩		
حرفية	إحيائية	فاملأُ ترابك من رحيقِ العمر	٤١		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	الخيانةُ أدمنت لغَةَ الخطابِ	٤٣		
فعلية	تشخيصية	وأخرجتِ بحارةِ الصحراء من فصلِ التفاوضِ،	٤٤		
حرفية - فعلية	تجسدية - تجسدية	على سفوحِ الليل، كي تُخَضِرَ	٥١		
فعلية	تجسدية	ولأي ذاكرةٍ سترجعُ حين يدهمك الضبابُ	٦٠		
حرفية	تشخيصية	وتستجير بمائك الوثني	٦١		
اسمية	تشخيصية	وأعياد ستطفئُ حرقتي	٦٤		
فعلية	تشخيصية	لا العواصفُ أنكرتني	٦٧		
فعلية	تشخيصية	ولا الينابيعُ التي نسيبتُ ملامحها	٦٩		
فعلية	تشخيصية	فلأي صوتٍ تنتمي	٧١		
اسمية	تشخيصية	حيث الحداءُ برنُ فوقَ سفوحكِ التعبي	٧٢		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ولا أقمارَ ترعى حاصدي قمح البراءة	٧٣		
فعلية	تجسدية	أنا البدويُّ سرحتُ النجومَ على مناديلي،	٨٧		
فعلية	تشخيصية	وأخرى شاعلتُها الريحُ عن صلصالها..	٨٩		
حرفية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ومن تجاعيدِ الخيامِ وشهقةِ الأنساعِ،	٩٢		
اسمية	تشخيصية	مُنحازاً لإيقاعِ النواقيسِ الجريحةِ	٩٣		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	أرمتُ سيرةَ الشجرِ المسجى في العراءِ	٩٥		
حرفية	تجسدية	القابضونَ على الجراحِ/	١٠٦		
فعلية	تشخيصية	لكنما كشفتُ براقعها النجومُ	١١١		
فعلية	تشخيصية	لنبصرَ الأشياءَ واضحةً،	١١٢		
حرفية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وتوغلَ في التشديدِ المستحيلِ	١١٣		
فعلية	تشخيصية	هدىً لفجرِ حظِ خيمته	١١٤		
فعلية	تشخيصية	وأسبغَ لونه الأزلي	١١٥		
حرفية	تجسدية	فأي منابرٍ للحلمِ أصدعُ؟	١١٧		
حرفية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	أي بحرٍ سوف يحملني على موجِ الصبايةِ	١١٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	كي يَهْرَ إِلَى جُدْعِ الْمَاءِ ؟	١١٩		
اسمية	تشخيصية	فَالْأَسْمَاءُ حَاضِرَةٌ،	١٢٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وَأَجْرَاسُ الْمَسْرَةِ فِي أَعَالِي السُّطْحِ	١٢١		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	تَرْفَعُ لِلنَّخِيلِ غِنَاءَهُ الْجَبَلِيَّ،	١٢٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	تَهَيْطُ فَوْقَ شَطْرَانِ الْوَلَادَةِ	١٢٣		
فعلية	تشخيصية	كِي تَرْتَلُ مَا تَيْسِرُ مِنْ مَوَاجِدِهَا الدَّفِيئَةِ	١٢٤		
اسمية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	قَلْبِي حَارِسٌ لِنَشِيدِكُمْ	١٢٧		
اسمية	تشخيصية	وَأَيْنِ صَهْوَتِكُمْ	١٢٨		
اسمية	تشخيصية	وَلَا لَيْلُ الدَّرُوبِ الْقَارِئِ النَّظْرَاتِ	١٣٢		
فعلية	تشخيصية	فَلَنْ تَضِيعَ الْآنَ مِنْ لَعْنَتِي الْقَصِيدَةَ	١٣٨		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	حِكْمَةُ الْأَنْهَارِ تَحْرُسُهَا/	١٣٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وَتَحْفَظُ ثَدْيَهَا الْمَخْصَابَ	١٤٠		
حرفية	تشخيصية	مِنْ قَلْقِ الْخُصُوبَةِ	١٤٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	يُسَلِّمُنِي الْخَرِيفُ لِبَاقَةِ الْحُمَى،	٢	( ٢ )	
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وَيَحْمِلُنِي الصَّهِيلُ عَلَى مِدَادِ الْبَرْقِ أَسْئَلَةً	٣		
فعلية	تشخيصية	ثِيَابِغَتْ بَوَّحَهَا،	٤		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	فِي الْجَرَحِ مَنَسَعٌ لِنَايِ غَنَائِكَ الْمَدْبُوحِ	٥		
اسمية	تشخيصية	لِلْوَجْهِ الَّذِي افْتَضَّوْا بَكَارَتَهُ،	٦		
اسمية	تجسدية	فَمَا نَفَعُ الْخِطَابِ الْمُرَّ	٧		
فعلية	تشخيصية	كَمْ غَيْمَةٌ مَرَّتْ عَلَى أَشْلَانِنَا	١٠		
اسمية	تشخيصية	بِرِّقٍ طَائِشٍ يَأْتِي	١٢		
فعلية	تشخيصية	تَقْفُدُ الزَّوْيَا عِبَاءَتَهَا	١٥		
اسمية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	وَلَا أَمْطَارٌ تَسْتُرُ عَوْرَةَ الْمَنْفَى	١٦		
فعلية	تشخيصية	وَلَا شَجَرٌ يَغَادِرُ طَمِيٍّ مَنبِيَّهِ	١٧		
فعلية	تشخيصية	فَأَسْتَجِدِي سَمَاءً لَسْتُ أَعْرِفُهَا	١٨		
فعلية	تشخيصية	كَأَنِّي مَا فَنَيْتُ بِبِرْقِهَا الشَّمْعِيَّ	١٩		
فعلية	تجسدية	أَوْ سَكَنْتُ دَمِي..	٢٠		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	عَبْتًا أَبَدُّ رَقِصَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَجْتَاخُنِي	٢١		
فعلية	تجسدية	عَبْتًا أَزِيلُ مَخَاوِفِي	٢٢		
اسمية - فعلية	إحيائية - تشخيصية	عَنْ مَرْقَدِ الْعُمَرِ الَّذِي يَدْنُو	٢٣		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	فَمَا جَدَوِي مُعَاوَلَةُ السَّرَابِ إِذَا تَابَطَنِي الزَّدَى ؟	٢٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	سَأَقُولُ لِلشَّجَرِ الْمُحَايِدِ خُدْ دَمِي	٢٥		
فعلية	تشخيصية	لَا تُفَارِقْنِي..	٢٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	بِكَارَةِ عَمْرِنَا تَمْضِي	٢٩		
اسمية	تشخيصية	فَمَا جَدَوِي التَّرْيِيفُ الوَعْدُ	٣٠		
فعلية	تشخيصية	إِنْ لَفَظْتُ مَلَاعَتَهَا الكُرُومُ ؟	٣١		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	سَمِئْتُ مِنْ بَوَّحٍ يُعْرِيدُ إِذْ تَوَضَّاتِ الخِيُولُ	٣٢		
فعلية	تجسيدية	سَمِئْتُ مِنْ لَصٍّ تَسْلَحُ بِالزَّاهَةِ	٣٣		
فعلية - فعلية	تجسيدية - تجسيدية	إِنْ تَحَجَّرَتِ اللُّغَاتُ وَشَقَّ وَجْدَانِي	٣٦		
فعلية	تشخيصية	الجُنُونُ ؟	٣٦		
فعلية	تشخيصية	لَا أَغْنِيَاتٍ تَعَشُّقُ التَّأْوِيلَ	٣٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وَبِكَارَةِ العَمْرِ الَّذِي يَمْضِي عَلَى وَقَعِ المَمَالِكِ	٤١		
اسمية	تشخيصية	أَيَّنَ نَاصِيَةَ البِلَاغَةِ	٤٢		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسيدية	أُنْجِبُ المَعْنَى عَلَى شَطَانِهَا	٤٣		
فعلية	تشخيصية	وَتُعِيدُ لِي لُونِي	٤٣		
اسمية	تشخيصية	سَمَاوِنَا عَطَشِي	٤٥		
اسمية	تجسيدية	فَلَا تَكُنُّمُ غِيَابِكِ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الأَسَى	٤٦		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسيدية	إِذَا شَاخَ الزَّبِيعُ وَأَحْجَمَتْ عَنْهُ السَّوَاقِي	٤٨		
اسمية - حرفية	تجسيدية - تجسيدية	مُنْقَلَّ صَوْتِي بِأَنْعَامِ النَّحْسِرِ	٤٩		
حرفية	تجسيدية	مَنْ جَمَمَ المَشَانِقُ ؟	٥١		
فعلية	تشخيصية	أَسَلَّمَنِي الحَرِيفُ لِعُرْلَتِي فِي النَّيِّهِ	٥٩		
فعلية	تشخيصية	حَاوَزْتُ السَّمَاءَ	٦٠		
فعلية	تجسيدية	أَوْ أَرَقُّتُ عَلَى مِدَادِ قُصُورِهِمُ لُغْتِي	٦٤		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	غِيَمَةٌ غَسَلَتْ ضِفَائِرَهَا	٢	( ٣ )	
فعلية	تشخيصية	شَاطِيءٌ يَرِنُو لِأَغْنِيَةٍ.	٥		
فعلية	تشخيصية	وَأَسْمَاكِ تَرِيْنٌ طَقَسَهَا فِي المَاءِ	٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	فَأَسْمَ رَائِحَةٍ تَهْدُهُدُ نَبْضِي المُلْتَنَاعِ	١٣		
فعلية	تجسيدية	أَطْلُقُ رَغْبَتِي	١٤		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	قَلْبِي عَلَى الشَّطَّانِ يَحْرَسُ حَلْمَهَا	١٥		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسيدية	يَقْفَزُ العَبَقُ المَخْبَأَ فِي الضَّلُوعِ،	١٧		
فعلية	تشخيصية	الشَّمْسُ تَلْبِسُ تَاجَهَا	٢٠		
فعلية	تشخيصية	وَتَقَفْ قَيْدَ حَنِينِهَا لِلبَحْرِ وَالْأَشْجَارِ	٢١		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسيدية	لَتَضِيءَ أَجْنَحَةٌ	٢٢		
اسمية	إحيائية	الحُرُوفِ وَغَابَةِ الكَلِمَاتِ	٢٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	لَا نَسْمَةٌ تَأْتِي مَعَ الأمْوَاجِ	٢٤		
اسمية - فعلية	تجسيدية - تجسيدية	تَعِيرُ جَدْبَ أَيَّامِي	٢٨		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسدية	كنت أسكن نارها	٣٠		
فعلية	تشخيصية	انتشي بندي يلامس خضرة العينين	٣٢		
فعلية	تشخيصية	وأسائل الغيم المكس عن جوانحها	٣٤		
فعلية	تشخيصية	فيسبقني صدى صوتي	٣٥		
فعلية	تشخيصية	أي قصيدة سنعيد موعدها	٣٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أي براعة سنضيء جمر الخوف والصوبات..	٣٨		
فعلية	تشخيصية	أذكرها تجيء بثوبها الريفى	٤٠		
فعلية	تشخيصية	يَعْمُر صدرها ألق الأنوثة،	٤١		
فعلية	تشخيصية	تستفز أيا نل الغابات	٤٢		
فعلية	تجسدية	حين تطير بين ظلالها	٤٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - إجابية	وتهز جذع العمر ،	٤٤		
فعلية	تشخيصية	أذكرها تراقص موجة	٤٥		
فعلية	تشخيصية	فتحت ذراعها كعاشقة	٤٧		
فعلية	تشخيصية	تجفف دمعها الملكي	٤٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	عائدة إلى عذرية الزيتون،	٥١		
فعلية - فعلية	تجسدية - تجسدية	كيف أرد نبض القلب حين يفيض ررقاً إلى لغتي	٥٢		
فعلية	تشخيصية	فيأتلف الكلام؟	٥٣		
فعلية - حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وأضأت ليل قصيدتي من فيض نظرتها.	٥٤		
اسمية	تشخيصية	لكأن بي عطش التراب لخطوها	٥٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	بوح ذاكرتي الخصبية	٥٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	مطرأ يدغدغ حلمها	٦٠		
اسمية	تجسدية	بفرش أغنيتي	٦١		
فعلية	تشخيصية	ويمسح صورة الجرح القديم على الضفاف	٦١		
فعلية	تجسدية	صوتي الذي يمتد من وجعي إلى زمن البشارة	٦٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	حاملاً لغة البكارة	٦٤		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	كلما خلعت ظباء الحي نصل الخوف عن وجناتها	٦٥		
		أدركت أنك سوسن العمر الذي	٦٦		
فعلية	تشخيصية	يلتف حول أصابعي	٦٧		
فعلية	تشخيصية	ويعيدني لبراعتي الأولى	٦٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ودالية يراقصها خشوع الناي	٦٩		
فعلية	تشخيصية	ثم تسبقني خطاي	٧١		
فعلية	تشخيصية	أم أرقت مساعك الطللي	٨١		
فعلية	تشخيصية	ووثبتك النبوية حين تسدد	٨	( ٤ )	

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
		حجراً	٩		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	وتَهَرُّ شَبَاكُ زَنَادِيقِ العَصْرِ،	١١		
فعلية	تشخيصية	تَطَارِدُهُمْ..	١٢		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	تُشْعَلُ غَضَبِكَ،	١٣		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	سَلِمْتَ كَوْفِيَتِكَ السَّمْرَاءُ وَنورِ جَبِينِكَ،	١٧		
حرفية	تجسدية	أَيُّ صَبِيٍّ أَنْتَ الطَّالِعُ مِنْ عَيْنِ	١٩		
اسمية	إحيائية	الجرح	٢٠		
حرفية	تجسدية	أَيُّ صَبِيٍّ أَنْتَ الصَّاعِدُ مِنْ جَمْرِ	٢٢		
اسمية	تجسدية	الغربة	٢٣		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	فِي فَوْحِ عَيْبُرٍ جَدَائِلِهَا	٣١		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	وَبِرَيْقِ الفَرْحِ السَّاهِرِ	٣٢		
حرفية	تجسدية	فِي الأهدابِ.	٣٢		
فعلية	تشخيصية	وَذَاكَرَةٌ تَحْفَظُ فِي قَلْبِكَ	٤٩		
		كُلُّ وَصَايَا الشَّهَدَاءِ.	٥٠		
اسمية	تشخيصية	حُضِنَ الخِيْمَةَ	٥٣		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	سَلِمْتَ نَظْرَاتِكَ ثَاقِبَةٌ تَأْتِي	٥٥		
اسمية	تشخيصية	أَنْتَ الرَّائِي وَالزَّمَنُ المُبْصِرُ	٥٩		
اسمية	تشخيصية	أَعْمَى..	٦٠		
فعلية - حرفية	تجسدية - تشخيصية	أَسَلِمْتُ قَلْبِي لِلغَزَالَةِ،	١	( ٥ )	
اسمية	تجسدية	وَمِنْ أَثَارِ شَهِيَةِ الأَنْهَارِ كِي تَنْبُ الغَزَالَةُ ؟	١٣		
فعلية	تشخيصية	جَنْتُ أَسْقَى الغَيْمِ	١٤		
فعلية	تشخيصية	فَقُلْتُ: تَشْرِبُهَا بِحَارِ اللهِ	٢٢		
اسمية	تشخيصية	قُلْتُ: كَيْفَ المَاءِ لَامَسَ زورْقِي المَكْلُومَ	٢٧		
اسمية	تشخيصية	فَاجَأْتَنِي نَشْوَةُ الحَنَاءِ فِي كَفِّ الغَزَالَةِ	٣١		
اسمية	تجسدية	مَبَارِكٌ هَذَا النِّعَاسُ الحَلْوُ	٣٤		
فعلية	تجسدية	سَرِبُ قَطَا تَنْائِرُ نَبْضِهِ العَسْقِي	٣٥		
حرفية	تشخيصية	شَرَعْتُ النِّوَاذِ لِاسْتِضَافَتِهِ،	٣٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	وَهِيَاتُ المَدَائِحِ كِي تَلَامَسَ حَسَنَهُ المَجْدُولَ	٣٧		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	كَيْفَ اللِّحْظَةُ النِّجْلَاءُ تَحْطِفُنِي،	٣٨		
اسمية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	تَجِيءُ إِلَى بَاسِقَةٍ	٣٩		
اسمية	تشخيصية	مَبَارِكٌ هَذَا العِنَاقُ الفُدُّ	٤٨		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	لَمْ أَلْقِ السِّلَاحَ لِاسْتِجْرَارِ بِنظَرَةِ خِرْسَاءِ،	٤٩		
فعلية - اسمية	إحيائية - تشخيصية	أَوْ أَلْقَيْتُ أَرْغَفَتِي لِأَقْطَفَ لِمَسَّةٍ عَمِيَاءِ	٥٠		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	وارتجت عروش الغربة الحمقاء/	٥٦		
فعلية	تشخيصية	لما استحكمت حلقائها الأعوام	٥٧		
اسمية	تجسدية	عند منعطف الصباح،	٦٠		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	على جموح الرغبة الدهشاء في؟	٦٢		
فعلية	تجسدية	أو عثرت على ملامح صورتني في التيه،	٦٥		
فعلية	تشخيصية	فليكن .. وجمي تصادره البلاغة/	٧٨		
فعلية	تشخيصية	كلما ألفت بين دمي ونسغ الأجدية،	٧٩		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	تنزع النار العصبية غربها	٨٠		
فعلية - فعلية	تجسدية - تشخيصية	لأعثر بالسؤال إذا نأث عني الإجابة،	٨٣		
فعلية	تجسدية	مرة أخرى سأعثر بالسؤال	٨٤		
فعلية	تشخيصية	فهل ستعتقني الإجابة	٨٥		
فعلية	تجسدية	كي تنز خطيبي؟	٨٦		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسدية	أين غزالتني لئضىء من حجر القصيدة	٩٦		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أهدت إلي صهيلها	٩٩		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	كي ألمم نكهة الأنتي،	١٠٢		
				( ٦ )	
فعلية	تشخيصية	وأودع أحلامه غيمة،	٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	يفتح الآن نافذة الشمس	٢١		
فعلية	تجسدية	حين يجف الكلام.	٢٢		
فعلية	تجسدية	قال الفتى وهو ينفض أعباءه:	٣٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ليس يأخذني النوم من يقظة السيف،	٣١		
فعلية	تشخيصية	ما ألفت الحرب أتقالها لينام	٤٥		
		وما زال سرب الحمام	٤٦		
اسمية	تشخيصية	حزينا على شرفات النوافذ	٤٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	يحرص قلب المدينة،	٤٨		
فعلية	تشخيصية	يونس وحشها	٤٩		
فعلية	تشخيصية	أي ميادين سوف يعانقه رملها؟	٥٢		
اسمية	تشخيصية	صوت غزالتته، وجهها المتألق،	٥٦		
فعلية	تجسدية	شكل أصحابه يقطفون الحجارة عن شجر البرق	٥٩		
فعلية	تشخيصية	. لم تكشف الريح أسرارها بعد	٦٠		
فعلية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	( فليتكسر خوفه بالغناء المضرج بالشوق	٦١		
فعلية	تشخيصية	ولينطلق صوته بالصهيل الذي يتوحد )	٦٢		
اسمية	تشخيصية	وفاتحة للبهاء الطليق ومذننة الضائعين	٦٤		
فعلية	تشخيصية	وأي الرسائل سوف يحرر؟	٦٩		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
فعلية	تجسيدية	ذات نهارٍ ستجري القوائدُ في النهر .	٧٣		
اسمية	تشخيصية	إذ جفَّ ضِرْعُ الينابيعِ	٥	( ٧ )	
فعلية	تشخيصية	نصفٌ تَلَقَّه الموتُ	٧		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	حين استجارَ من الحلم بالدمعِ،	٨		
فعلية	تشخيصية	فاستنزفتُهُ المتاهاتُ	٩		
اسمية	تجسيدية	والرَّجفاتُ المدبَّبةُ الرأسِ،	١٠		
فعلية	تجسيدية	والآخر ازدانَ بالشعرِ	١١		
فعلية	تشخيصية	تفتتحينَ البياضَ على أفقِ	١٥		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فمن سيكفكفُ حزنَ السماءِ ودمعِ القوائدِ	١٨		
اسمية	تشخيصية	من سيجهزُ للموتِ رقصتَهُ ؟	٢٠		
فعلية	تشخيصية	والموتُ يجلسُ في حالة القُرُصاءِ	٢٢		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسيدية	ومن سيهدهُدُ وُجْنَةُ جرزيمٍ، يَنْفُضُ غريبتَهُ	٢٥		
فعلية	تشخيصية	حين تنأى الأغاني	٢٦		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ويبقى على عُزبه اللحنُ مُتَشحاً بالدُّهولِ ؟	٢٧		
فعلية - اسمية	تجسيدية - تشخيصية	ومن سيحررُ ناصيةَ الأبديةِ	٢٨		
اسمية	تجسيدية	من صدأَ الكلماتِ ؟	٢٩		
فعلية	تشخيصية	ألفصول تُخالِفُ ميقاتها	٣٠		
فعلية	تشخيصية	والطريق الذي عمدته الأناشيدُ بالخطو	٣١		
فعلية	تشخيصية	ينسى ملامحهُ /	٣٢		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تجسيدية	ومراسمُ للدفنِ، أضرحةٌ تستلذُّ بأسرارها	٤٥		
فعلية	تشخيصية	يفجؤها عبءُ نفسِ السؤالِ	٤٧		
فعلية	تشخيصية	يُبهرها عبءُ نفسِ الجوابِ	٤٩		
فعلية	تشخيصية	. نُهدِي العصافيرَ ألوانها الفُرحيةَ	٥٣		
فعلية - فعلية	تجسيدية - تشخيصية	( أي رذاذٍ يُغدِي أصابعنا	٥٨		
فعلية	إحيائية	ثمَّ يُنمر معجزةً بعد سبعِ شُموِسٍ، وموتٍ ؟ )	٥٩		
فعلية	تشخيصية	لا موتٌ يُرْخي حماقتَهُ	٦٣		
فعلية	إحيائية	أو أعاصيرٍ تقتلغُ الصَّوتَ	٦٥		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	ما من أيائلٍ مشدودةٍ الجيدِ تُسْتُرُ أوجاعها ..	٦٦		
فعلية	تشخيصية	القصيدةُ أوحَتْ بمعجزةٍ	٦٧		
اسمية	تجسيدية	فمن يفتح الآن بابَ الصباحِ على الأسئلةِ ؟	٧٠		
اسمية	تشخيصية	صرتُ ضِرْعَ البساتينِ	٧٣		
اسمية - اسمية	تجسيدية - تجسيدية	لم يبتعدُ صوتُكَ المُشْتَهَى عندَ مفترقِ العمرِ،	٨٠		
فعلية	تشخيصية	لكنني منذُ أَلْقَتْ عليَّ السكينةُ بُردتها	٨٣		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	تشخيصية	<u>فيرتج ماءً يمرر فوق التراب عيون ترائيله</u>	٨٦	( ٨ )	
فعلية	تشخيصية	<u>أستضيفُ حقولاً</u>	٩٠		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	<u>وأرضعُ من صدرك الحرَّ شهيداً</u>	٩١		
فعلية	تشخيصية	<u>يجلسُ الموتُ في حالةِ القُرُفصاءِ</u>	١٠٦		
فعلية	تشخيصية	<u>يقفُ الشعرُ في حالةِ الكبرياءِ.</u>	١٠٨		
فعلية	تشخيصية	<u>سَتَحِيءُ ذَاكِرَةٌ وَعَبْرٌ ضِفَّةٌ أُخْرَى،</u>	١		
حرفية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	<u>سوف نَعْبُرُ . مُثْقَلِينَ بِجُرْحِنَا الْمَنَسِيِّ .</u>	٤		
فعلية	تشخيصية	<u>لا ظِلٌّ سَاحِرُسْنَا إِذَا انْحَرَفَ السَّبِيلُ بِنَا</u>	٥		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	<u>وَأَجْهَضَ شَمْسَنَا . فِي عَرِّ صَوْتِهَا .</u>	٦		
اسمية - اسمية	تجسدية - تجسدية	<u>مُقْفَرَةٌ مَادُنُ صَوْتِنَا، جَرْدَاءُ إِلَّا مِنْ حَجَارَتِهَا</u>	٨		
اسمية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	<u>فهل يُجدي البكاءُ المرُّ حين تُصَادِرُ الْكَلِمَاتُ ؟</u>	٩		
فعلية	تشخيصية	<u>ها فَقَدْتُ عِبَاءَهَا الْفُصُولُ</u>	١٠		
فعلية	تجسدية	<u>وَقَطَعْتَ أَتْدَاءَهَا،</u>	١٢		
فعلية	تشخيصية	<u>وَقَفَ الْكَلَامُ عَلَى أَصَابِعِهِ</u>	١٣		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	<u>وَهَيَّا لِلرِّذَاذِ الْخُلُو بِذُرَّتِهِ،</u>	١٤		
اسمية	تشخيصية	<u>من الطَّيْنِ الْبِهِيِّ</u>	١٨		
		<u>وهلَّ نَجْمٌ بَيْنَ مَاذَنْتَيْنِ</u>	١٩		
فعلية	تشخيصية	<u>يُقْرَوْنِي السَّلَامَ</u>	٢١		
فعلية	تشخيصية	<u>وَانْجَلَتْ طُرُقٌ مُعْلَقَةٌ نَوَّءٌ بِحَمَلِهَا .</u>	٢٤		
فعلية	تشخيصية	<u>فهل سَيَوْمُنِي تَخُلُّ الْجَزِيرَةَ</u>	٢٦		
اسمية	إحيائية	<u>وَأَطْلَقْتُ الْعَنَانَ لِأَيَّتِي فِي الْبَحْرِ ؟</u>	٢٧		
فعلية	تجسدية	<u>٣٢ . وَمَدَائِنُ الْأَبْنُوسِ تَرْحَفُ نَحْوَ هَاوِيَةٍ</u>	٢٩		
فعلية	تجسدية	<u>وتَرْفُدُ لِلصَّدى</u>	٣٢		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	<u>تُسْهَرُ عُرْيَهَا لِلنَّاطِرِينَ</u>	٣٤		
حرفية	تجسدية	<u>في الجرحِ مُتَسَعِّ لَهَاوِيَتَيْنِ</u>	٣٦		
اسمية	تشخيصية	<u>فلا مَفَرٌّ مِنَ الدَّجَى لَوْلَادَةِ الْمَعْنَى</u>	٣٨		
فعلية	تشخيصية	<u>وَلَا لُغَةٌ سَتُنْجِبُ لِلرَّوَى عَيْنَيْنِ</u>	٣٩		
اسمية - اسمية	تجسدية - تشخيصية	<u>نُؤْوِي تَحْتِ بُرْدَتِهَا</u>	٤٠		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	<u>وتُؤَنَسْنَا إِذَا مَا لَقْنَا عَدَمَ .</u>	٤١		
فعلية	تشخيصية	<u>عَمَّا قَرِيبٍ سَوْفَ يُدْرِكُنَا الْحَصَى</u>	٤٤		
فعلية - فعلية	تشخيصية - إحيائية	<u>وَالْمَرْكَبُ الْخَشْبِيُّ يَحْصُدُ يَتَمَنَّا</u>	٤٦		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	<u>يبدأ الإعصارُ رحلتهُ وتختبيءُ الحروفُ،</u>	٤٩		
حرفية	تجسدية	<u>إذا اكَتَوْنَا فِي الْهَزِيعِ يَبْلُجُ غُرْبَتَنَا ؟</u>	٥٢		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية - فعلية	تشخيصية - تشخيصية	وما جدوى مصالحة الردى إن شاخت الرؤيا ؟	٥٣		
فعلية	تجسدية	كأني كلما احترق الهواء على النوافذ	٥٤		
حرفية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	أستجير بغيمة عرجاء	٥٥		
فعلية	تشخيصية	عن خطى الآتين من ماضٍ يحاور نفسه	٥٩		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	ويفك عرلة على أنقاض	٦٠		
فعلية	تشخيصية	ذاكرة تئن	٦٠		
فعلية	تشخيصية	يجتاحنا ألح وحناء	٦٢		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	ورعشة موجة حبلى	٦٣		
حرفية	تجسدية	بيننا بحر على سجاده يترقرق المعنى	٦٥		
فعلية	إحيائية	ويثمر،	٦٦		
اسمية - فعلية	تجسدية - تجسدية	لى فيض أغنية تنز	٦٨		
فعلية	تجسدية	فمن يفاسمنى انفجار البرق ؟	٦٩		
فعلية - فعلية	تجسدية - تجسدية	ها لغنى ترخ جراح	٧٠		
اسمية	تشخيصية	شهوتها	٧٠		
فعلية	تشخيصية	وتشعل في وداعة راهب قنديها الزيتي	٧١		
اسمية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	تعبر ضفة الأرق الحثيث	٧٢		
فعلية	تشخيصية	إلى مواجد تألف الترتيل	٧٣		
فعلية - فعلية	تشخيصية - تجسدية	في فهم ذاكرة ترمم فتنة الغابات ؟	٧٦		
فعلية	تجسدية	هاك دمي..	٧٧		
فعلية	تجسدية	فاملاً حروفك ما استطعت	٨٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	سینجب المعنى إذا انبأجت عباءة شمسنا	٨١		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	وأذاب بوح نسينا غبش المجرة.	٨٢		
اسمية	تشخيصية	أمضي حثيثاً إلى صدرها العبرى،	٤	( ٩ )	
اسمية	تشخيصية	وأخيلة للحنين المخصب،	٦		
فعلية	تجسدية	ينكسر القلب،	٩		
اسمية	تشخيصية	كان المساء ثقيلاً..	١٢		
فعلية	تشخيصية	وحين يمر وميض السناير	١٥		
فعلية	تشخيصية	حين تطل المرايا على شجر في الحقيقة،	١٦		
اسمية	تشخيصية	أسمع ثرثرة الماء	١٧		
فعلية	تجسدية	رجع الصدى حين ينسدل اللحن،	١٨		
فعلية	تجسدية	والريخ تنفث ياقوتها	١٩		
فعلية	تشخيصية	قد غسل الثلج بين ضلوعي ثلاثين حزناً	٢٤		
فعلية - حرفية	تجسدية - تجسدية	تعجن من ريقها عسلاً ونبيداً..	٣٦		

نوع الاستعارة		الشاهد	رقم السطر	رقم القصيدة	الديوان
نحوي	دلالي				
اسمية	إحيائية	ولى . تحت جُنح المَلذات . معصية	٣٧		
فعلية	تشخيصية	وهزائمٌ من فضةٍ ونيازكٍ تحبو،	٣٨		
اسمية	تجسدية	حول ضفافِ البيانِ .	٤١		
		ملئتُ التراتيلَ	٤٣		
فعلية - اسمية	إحيائية - تشخيصية	ترحفُ ذاهلةٌ في الخسارة،	٤٤		
اسمية	تشخيصية	ملئتُ تقاسيمِ حزني	٤٥		
اسمية	تشخيصية	وسطوةٍ سبقي على غمده،	٤٩		
اسمية	تجسدية	ملئتُ حريقَ الخطابةِ بلفحني في الجنازاتِ .	٥٠		
اسمية	تشخيصية	ملئتُ الهتافَ المَقعَّ في المهرجاناتِ .	٥٢		
فعلية	تجسدية	فلا الرغبةِ المستحيلةِ عادت	٥٣		
فعلية	تشخيصية	ولا ألفتني الصحاري،	٥٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	أو أطفاتُ ظمأى المتجمَّرِ أنداؤها	٥٩		
فعلية	تجسدية	وقد طَفَحَ العمرُ والكأسُ،	٦٠		
اسمية	تجسدية	أذلفُ من حُرقةِ الانتظارِ إلى خدرها	٦٤		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تجسدية	ينتفض الشعر بين أصابعه	٤	( ١٠ )	
فعلية	تشخيصية	أن العناقيدَ تَهفرُ إلى لمسة القاطفينَ	٢٣		
فعلية - حرفية	تشخيصية - تشخيصية	تُطلُّ على جبلٍ واعدٍ،	٢٤		
فعلية	تجسدية	تتنزُّلُ منه الضفائرُ	٢٥		
فعلية	تجسدية	حيثُ أجمَعُ أدعيتي	٣٠		
اسمية	تشخيصية	- على ورقِ جارحِ	٣١		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	أترك الذكرياتِ تسيل على حائطِ العمرِ	٤٣		
فعلية - اسمية	تجسدية - تجسدية	ماذا كتبتُ على صخبِ الليلِ في بردِ آدار؟	٤٦		
فعلية	تشخيصية	أغوى الفراشَ إلى حجرتي	٤٩		
فعلية	تشخيصية	لستُ نبياً لأستُرَّ خوفي	٥٢		
فعلية	تشخيصية	تجيءُ القصيدةُ	٥٤		
فعلية	تجسدية	أولُ ما اشتَهَى خطوةً في السؤالِ المؤجلِ	٥٦		
اسمية	تشخيصية	من يشتهي نَفخةَ الطينِ في جسدِ الماءِ؟	٦٦		
فعلية	تشخيصية	صُنئتُ القصيدةَ من دَنسِ الأدياءِ	٦٧		
فعلية - اسمية	تشخيصية - تشخيصية	فمنذا يقص الشَّرِيطَ إذا فضحَ الليلُ رغبتهَا ...	٦٨		
فعلية	تشخيصية	يستلهمُ العشبُ سُجادةً	٦٩		
فعلية	تشخيصية	ما نكسُ الشعرُ أعلامه -	٧٠		
فعلية - اسمية	تشخيصية - إحيائية	يسقي رحيقِ القوائدِ للشاربين	٧٥		

والجدول الآتي يوضح توزيع المركب الاستعاري الدلالي والنحوي في نصوص الشاعر

جدول رقم (١)

المركب الاستعاري						المركب الاستعاري	رقم القصيدة	اسم الديوان
نحوي			دلالي					
حرفية	فعلية	اسمية	إحيائية	تجسيدية	تشخيصية			
-	١٩	٥	١	٢	٢١	٢٤	١	١. الفارس الذي قتل قبل المبارزة
٢	٨	١٤	-	٨	١٦	٢٤	٢	
١	١٥	٤	١	٤	١٥	٢٠	٣	
١	١١	٧	٢	١	١٦	١٩	٤	
٢	٧	١٠	-	٩	١٠	١٩	٥	
-	١٠	٥	-	٥	١٠	١٥	٦	
١	١٦	٨	-	٧	١٨	٢٥	٧	
٣	١٩	٨	٢	١٤	١٤	٣٠	٨	
-	٩	١١	-	٥	١٥	٢٠	٩	
-	٢٠	١١	٢	٧	٢٢	٣١	١٠	
١	١٤	١٠	١	٨	١٦	٢٥	١١	
٢	١٥	١٢	٤	١٢	١٣	٢٩	١٢	
-	٦	٣	-	١	٨	٩	١٣	
٢	٤	٥	-	٣	٨	١١	١٤	
-	٦	٤	-	٥	٥	١٠	١٥	
١	٦	١	١	٢	٥	٨	١٦	
١	٦	٥	-	٢	١٠	١٢	١٧	
-	١	٥	-	١	٥	٦	١٨	
١	٤	٧	١	٣	٨	١٢	١٩	
١٨	١٩٦	١٣٥	١٥	٩٩	٢٣٥	٣٤٩		
-	٦	٢	-	٢	٦	٨	١	٢. داخل اللحظة الحاسمة
-	١٢	٣	-	-	١٥	١٥	٢	
-	٧	٤	-	١	١٠	١١	٣	
-	١٨	٦	-	١١	١٣	٢٤	٤	
-	١٠	٥	-	-	١٥	١٥	٥	

المركب الاستعاري						المركب الاستعاري	رقم القصيدة	اسم الديوان
نحوي			دلالي					
حرفية	فعلية	اسمية	إحيائية	تجسيدية	تشخيصية			
٥	٢٧	٧	-	١١	٢٨	٣٩	٦	
٣	٢٠	٨	٢	٥	٢٤	٣١	٧	
٢	٦	٢	-	٣	٧	١٠	٨	
١٠	١٠٦	٣٧	٢	٣٢	١١٨	١٥٣		المجموع
٢	٨	١٤	١	١١	١٢	٢٤	١	٣. خارطة للفرح
٦	١٩	٧	١	٩	٢٢	٣٢	٢	
٢	٥	١٢	-	٧	١٢	١٩	٣	
١	١٢	٦	-	٧	١٢	١٩	٤	
-	٧	١	-	٢	٦	٨	٥	
٢	١٧	١٣	١	١١	٢٠	٣٢	٦	
٣	٢٧	٥	٢	١٣	٢٠	٣٥	٧	
-	١٧	١٤	١	٩	٢١	٣١	٨	
٤	١٤	٦	٢	١٥	٧	٢٤	٩	
-	٩	٨	١	٥	١١	١٧	١٠	
١	١٥	٨	-	٨	١٦	٢٤	١١	
-	٩	٧	-	٧	٩	١٥	١٢	
-	١٠	٩	٢	١	١٦	١٩	١٣	
١	١٨	١٤	-	١٦	١٧	٣٣	١٤	
-	١٠	٣	٢	٣	٨	١٣	١٥	
٢	٢٠	١١	١	٨	٢٤	٣٣	١٦	
٢	١٤	١١	١	٨	١٨	٢٧	١٧	
-	١٨	١١	-	١١	١٨	٢٩	١٨	
-	٢٠	٩	-	٤	٢٥	٢٩	١٩	
١	١٧	٧	-	٤	٢١	٢٥	٢٠	
٢٧	٢٨٦	١٧٦	١٤	١٥٩	٣١٥	٤٨٨		المجموع
٤	٢٣	١٧	-	٨	٣٦	٤٤	١	
-	٣٢	٤	١	٨	٢٧	٣٦	٢	
١	١٢	٧	١	٣	١٦	٢٠	٣	

المركب الاستعاري						المركب الاستعاري	رقم القصيدة	اسم الديوان
نحوي			دلالي					
حرفية	فعلية	اسمية	إحيائية	تجسيدية	تشخيصية			
٥	٥	-	-	٦	٤	١٠	٤	٤ . المجد ينحني أمامكم
١	١٥	١	١	٣	١٣	١٧	٥	
١	٢٢	١١	-	١٠	٢٤	٣٤	٦	
-	٦	٤	-	٤	٦	١٠	٧	
١	١٦	١٦	٢	١٤	١٧	٣٣	٨	
٢	٢٥	١٠	-	٩	٢٨	٣٧	٩	
٢	١٧	١٢	-	١٦	١٥	٣١	١٠	
١	٩	٧	-	٩	٨	١٧	١١	
٤	١٥	٩	١	٧	٢٠	٢٨	١٢	
٢٢	١٩٧	٩٨	٦	٩٧	٢١٤	٣١٧		
٦	٦٠	٢٥	٢	٢٣	٦٦	٩١		٥ . مطولة نشيد البحر
١	١٧	٢	-	٦	١٤	٢٠	١	٦ . فاكهة الندم
-	٢١	٦	١	١١	١٥	٢٧	٢	
٢	١٠	١٧	-	٦	٢٣	٢٩	٣	
٧	٣٢	١٨	-	١٥	٤٢	٥٧	٤	
-	٣٣	١١	-	١٠	٣٤	٤٤	٥	
١	١١	٥	-	٥	١٢	١٧	٦	
٢	٢٨	١٥	-	١٢	٣٣	٤٥	٧	
١	٤	٤	-	١	٨	٩	٨	
١	١٠	٨	٢	١	١٦	١٩	٩	
٢	٣٠	٢٩	٣	١٢	٤٦	٦١	١٠	
٣	٥	٤	-	٦	٦	١٢	١١	
٢	٢٧	١٧	١	١٦	٢٩	٤٦	١٢	
١	١٧	٨	-	٧	١٩	٢٦	١٣	
١٢	٢٧	١٨	٤	١٦	٣٧	٥٧	١٤	
١	٣٢	١٣	١	٦	٣٩	٤٦	١٥	
١	٤	-	-	٢	٣	٥	١٦	
٣٧	٣٠٨	١٧٥	١٢	١٣٢	٣٧٦	٥٢٠		المجموع
١٠	٣١	٣٠	٣	٢١	٤٧	٧١	١	

المركب الاستعاري						المركب الاستعاري	رقم القصيدة	اسم الديوان
نحوي			دلالي					
حرفية	فعلية	اسمية	إحيائية	تجسدية	تشخيصية			
٤	٣٤	١٧	١	١٧	٣٧	٥٥	٢	٧.مدائن الحضور والغياب
٢	٣٩	١٨	٢	١٥	٤٢	٥٩	٣	
٣	١٠	١٠	١	٩	١٣	٢٣	٤	
٣	٢٢	١٧	٢	١٥	٢٥	٤٢	٥	
-	١٥	٧	-	٦	١٦	٢٢	٦	
٢	٢٧	١٨	٢	١٠	٣٥	٤٧	٧	
٥	٤٤	٢٠	٣	٢٥	٤١	٦٩	٨	
١	١٣	١٣	٢	١١	١٤	٢٧	٩	
٢	١٤	٨	١	٨	١٥	٢٤	١٠	
٣٢	٢٤٩	١٥٨	١٧	١٣٧	٢٨٥	٤٣٩		

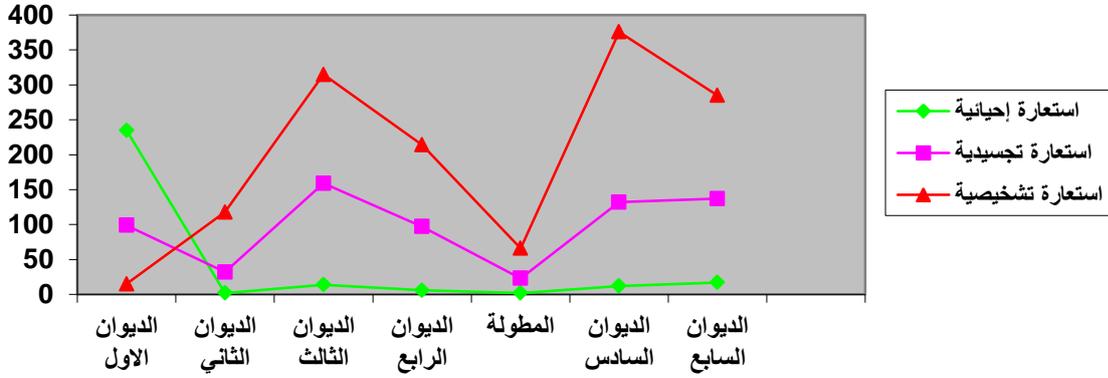
جدول رقم (٢)

والجدول الآتي يوضح توزيع الاستعارة التشخيصية والتجسدية والإحيائية عند الشاعر

الاستعارة الإحيائية	الاستعارة التجسدية	الاستعارة التشخيصية	المركب الاستعاري	الديوان
١٥	٩٩	٢٣٥	٣٤٩	الأول
٢	٣٢	١١٨	١٥٣	الثاني
١٤	١٥٩	٣١٥	٤٨٨	الثالث
٦	٩٧	٢١٤	٣١٧	الرابع
٢	٢٣	٦٦	٩١	المطولة
١٢	١٣٢	٣٧٦	٥٢٠	الخامس
١٧	١٣٧	٢٨٥	٤٣٩	السادس
٦٨	٦٨٠	١٦٠٩	٢٣٥٧	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بالمنحنى التكراري الصاعد:

شكل توضيحي رقم (١)



وعليه فإن:

نسبة الاستعارة التشخيصية = ١٦٠.٩

$$\% ٦٨.٣ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{---}}{٢٣٥٧}$$

الاستعارة التجسدية = ٦٨٠

$$\% ٢٨.٩ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{---}}{٢٣٥٧}$$

الاستعارة الإحيائية = ٦٨

$$\% ٢.٨ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{---}}{٢٣٥٧}$$

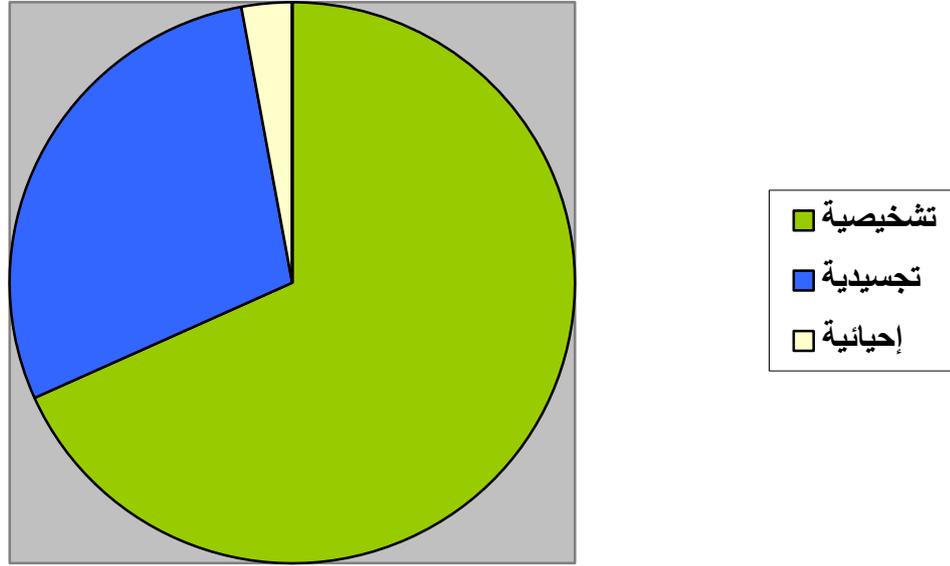
جدول رقم (٣)

والجدول الآتي يبين نسبة وجود الاستعارة التشخيصية والتجسدية والإحيائية

المجموع	الاستعارة الإحيائية	الاستعارة التجسدية	الاستعارة التشخيصية
٢٣٥٧	٦٨	٦٨٠	١٦٠.٩
%١٠٠	%٢.٨	%٢٨.٩	%٦٨.٣

ويمكن تمثيل هذه النتائج بيانياً (بالقطاع الدائري) كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (٢)



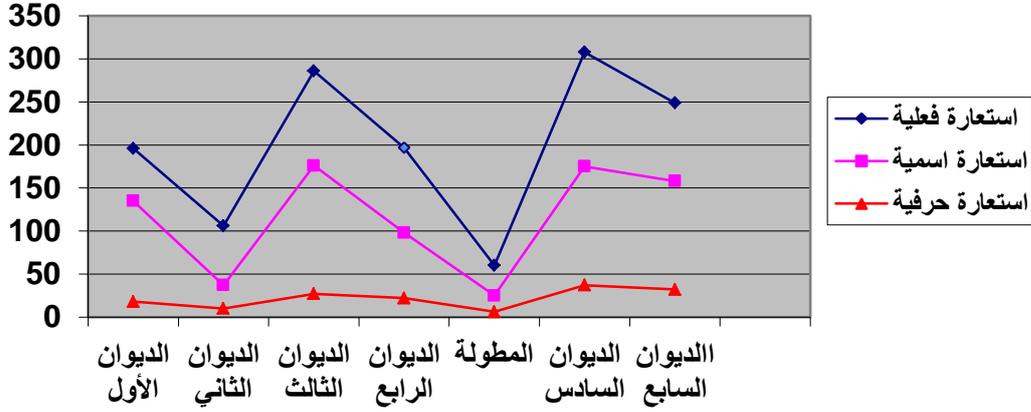
جدول رقم (٤)

والجدول الآتي يبين توزيع المركب الاستعاري النحوي في نصوص الشاعر

الديوان	المركب الاستعاري	الاستعارة الاسمية	الاستعارة الفعلية	الاستعارة الحرفية
الأول	٣٤٩	١٣٥	١٩٦	١٨
الثاني	١٥٣	٣٧	١٠٦	١٠
الثالث	٤٨٨	١٧٥	٢٨٦	٢٧
الرابع	٣١٧	٩٨	١٩٧	٢٢
المطولة	٩١	٢٥	٦٠	٦
الخامس	٥٢٠	١٧٥	٣٠٨	٣٧
السادس	٤٣٩	١٥٨	٢٤٩	٣٢
المجموع	٢٣٥٧	٨٠٣	١٤٠٢	١٥٢

ويمكن تمثيل هذه البيانات بالمنحنى التكراري الصاعد:

شكل توضيحي رقم (٣)



وعليه فإن:

نسبة الاستعارة الاسمية = ٨٠.٣

$$\% ٣٤.١ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{—}}{٢٣٥٧}$$

الاستعارة الفعلية = ١٤٠.٢

$$\% ٥٩.٥ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{—}}{٢٣٥٧}$$

الاستعارة الحرفية = ١٥٢

$$\% ٦.٤ = \% ١٠٠ \times \frac{\text{—}}{٢٣٥٧}$$

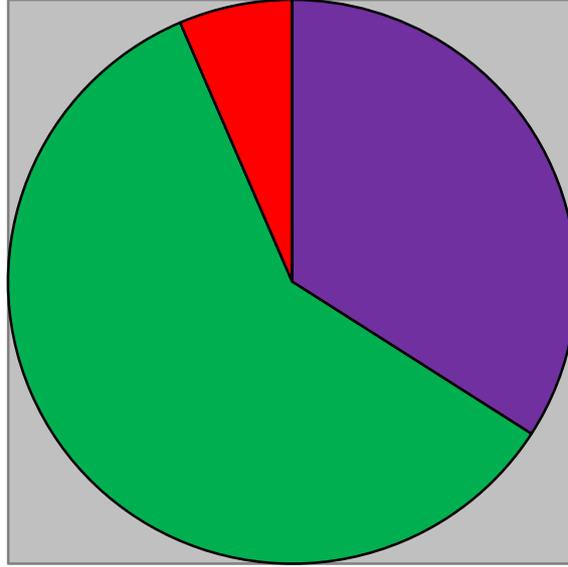
جدول رقم (٥)

والجدول الآتي يبين نسبة وجود الاستعارة الاسمية والفعلية والحرفية

المجموع	الاستعارة الحرفية	الاستعارة الفعلية	الاستعارة الاسمية
٢٣٥٧	١٥٢	١٤٠.٢	٨٠.٣
%١٠٠	%٦.٤	%٥٩.٥	%٣٤.١

ويمكن تمثيل هذه البيانات بالقطاع الدائري كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (٤)



## نتائج القياس، وتحليلها

أولاً: حساب كثافة اللغة الاستعارية

نبدأ بحساب كثافة اللغة الاستعارية = عدد المركبات اللفظية الاستعارية X ١٠٠ \*

عدد المركبات اللفظية\*\*

\_ في الديوان الأول (الفارس الذي قتل قبل المباراة) = ٣٤٩ X ١٠٠ % = ٤٠.٢ %

٨٥٩

\_ في الديوان الثاني (داخل اللحظة الحاسمة) = ١٥٣ X ١٠٠ % = ٣٠.٧ %

٤٩٧

\_ في الديوان الثالث (خارطة للفرح) = ٤٨٨ X ١٠٠ % = ٤٠.١ %

١٢١٤

\_ في الديوان الرابع (المجد ينحني أمامكم) = ٣١٧ X ١٠٠ % = ٣١.٧ %

٩٩٧

\_ في مطولة (نشيد البحر) = ٩١ X ١٠٠ % = ٢٠.٢ %

٤٤٩

\_ في الديوان الخامس (فاكهة الندم) = ٥٢٠ X ١٠٠ % = ٥١.٤ %

١٠١٠

\_ في الديوان السادس (مدائن الحضور والغياب) = ٤٣٩ X ١٠٠ % = ٤٦.٧ %

٩٤٠

(\*) حساب (لانديون) من خلال د. سعد مصلوح

(\*\*) عدد المركبات اللفظية: مجموع أسطر الديوان

من الملاحظ من قياس كثافة اللغة الاستعارية في شعر عبد الناصر صالح، ارتفاع نسبتها في ديوان (فاكهة الندم) حيث جاءت بنسبة (٥١.٤%)، في حين أن النسبة بلغت في ديوان (مدائن الحضور والغياب) (٤٦.٤%)، ودارت النسبة في الديوان الأول (٤٠.٢%)، والثالث (٤٠.١%) في نفس الفلك تقريبا، بينما انخفضت النسبة في الديوانين الثاني (٣١.٧%) والرابع (٣٠.٧%)، وكان لمطولة (نشيد البحر) النصيب الأقل في تحقيق نسبة الكثافة التي بلغت فيها (٢٠.٢%).

أسئلة كثيرة تطرح نفسها باحثة عن هذا التفوق الكبير الذي حظي به ديوان (فاكهة الندم):

- أهو الإبداع الفطري الذي اتسم به شعر عبد الناصر صالح؟
- أهو التأثير بالشعراء المعاصرين له؟
- وهل للنضج الفكري والعقلي دور في تراجع اللغة الاستعارية في المطولة؟
- أو كان لالتزام الشاعر ببنية لغوية وتركيبية دور في ذلك؟
- أم أن كل هذه العوامل مجتمعة أسهمت في ارتفاع اللغة الاستعارية في (فاكهة الندم)، وانخفاضها في الدواوين الأخرى؟

نستطيع القول بأن هذه العوامل التي سقتها مجتمعة كان لها دور في تذبذب كثافة اللغة الاستعارية التي اختلفت من ديوان لآخر، فكان النصيب الوافر لديوان (فاكهة الندم)، فالعنوان كان مؤشراً إعلامياً قدم لنا استشرافاً بأن تكون لغة الشاعر لغة مجازية بكل أشكال المجاز، فالعنوان تناص ديني مع قصة آدم وحواء المعروفة في التاريخ الإسلامي.

### ثانياً: نتائج القياس بناءً على المستوى الدلالي:

- في الديوان الأول (الفارس الذي قتل قبل المباراة) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت ٢٣٥ مرة بنسبة ٦٧.٣%، تلتها في الترتيب الاستعارة التجسيدية حيث بلغت نسبة ورودها ٩٩ مرة بنسبة ٢٨.٤% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٥ مرة بنسبة ٤.٣%.
- في الديوان الثاني (داخل اللحظة الحاسمة) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت ١١٨ مرة بنسبة ٧٧.١%، تلتها في الترتيب التجسيدية حيث بلغت نسبة ورودها ٣٢ مرة بنسبة ٢١% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت مرتين بنسبة ١.٣%.
- في الديوان الثالث (خارطة للفرح) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت ٣١٥ مرة بنسبة ٦٤.٥%، تلتها في الترتيب. الاستعارة التجسيدية حيث بلغت نسبة ورودها

١٥٩ مرة بنسبة ٣٢.٦% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٤ مرة بنسبة ٢.٩%.

- في الديوان الرابع (المجد ينحني أمامكم) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت مرة ٢١٤ بنسبة ٦٧.٥%، تلتها في الترتيب الاستعارة التجسيدية حيث بلغت نسبة ورودها ٩٧ مرة بنسبة ٣٠.٦% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ٦ مرات بنسبة ١.٩%.

- في مطولة (نشيد البحر) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت ٦٦ مرة بنسبة ٧٢.٥%، تلتها في الترتيب الاستعارة التجسيدية حيث بلغت ٢٣ مرة بنسبة ٢٥.٣% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت مرتين بنسبة ٢.٢%.

- في الديوان الخامس (فاكهة الندم) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث وردت ٣٧٦ مرة بنسبة ٧٢.٣%، تلتها في الترتيب التجسيدية حيث وردت ١٣٢ مرة بنسبة ٢٥.٤% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٢ مرة بنسبة ٢.٣%.

- في الديوان السادس (مدائن الحضور والغياب) جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة، حيث بلغت ٢٨٤ بنسبة ٦٤.٩%، تلتها في الترتيب التجسيدية حيث بلغت ١٣٧ مرة بنسبة ٣١.٢% ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٧ مرة بنسبة ٣.٩%.

وفي ضوء ما سبق يتضح تفوق الاستعارة التشخيصية على نظيرتها التجسيدية والإحيائية، وفي محاولة من الباحثة لتفسير دلالة هذه النسب، تطرح الفرضية التالية:

إذا كانت كثافة اللغة الاستعارية تستطيع أن تقدم لنا دلالة على تميز عبد الناصر صالح بين شعراء عصره، فإن القيم الإحصائية الخاصة بالتصنيف الثلاثي للاستعارة من حيث خصائصه الدلالية أدل على تميز الشاعر أيضاً، فالشاعر اتكأ على الاستعارة بشكل عام في إنتاجه للدلالة ولكنه اتكأ أكثر (أي بنسبة أعلى) على الاستعارة التشخيصية لأن الاستعارة التشخيصية تستحضر شخوصاً هؤلاء الشخوص قد يكونون تاريخيين أو أسطوريين أو واقعيين أو ورقيين، وهؤلاء جميعاً ينضون في سياق المأساة الكبرى التي يعانيتها الشاعر وهي مأساة ضياع الوطن وتشرذم الشعب الذي ينتمي إليه الشاعر.

اتكاؤه أيضا على التشخيصية في إنتاج الدلالة هو حضور ذاتي من قبل الشاعر وعدم مفارقتة لأي عملية إبداعية تمت داخل خطابه الشعري وهو بذلك يكون بمثابة الراوي العليم كما في الرواية لأن الشعر هو من وجهة نظرنا رواية لكن بمواصفات مغايرة عن مألوف الرواية، ومثل هذا الحضور أيضا كان واقعا في الاستعارة التجسيدية والحرفية، ولكن لمع أكثر في الاستعارة التشخيصية التي لا بد من حضور كلي للشخصية الراوي (الشاعر) لإبداعها.

كما أن ارتفاع هذه النسبة هو من باب التركيز على جانب محدد أو صنف محدد من الحياة وهي حياة الأشخاص الذين بقاؤهم دليل على بقاء كل مكونات الوطن وإن ضاعت.

### ثالثاً: نتائج القياس بناءً على المستوى النحوي:

- في الديوان الأول (الفراس الذي قتل قبل المبارزة) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ١٩٦ مرة بنسبة ٥٦.٢%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ١٣٥ مرة بنسبة ٣٨.٧%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٨ مرة بنسبة ٥.١%.
- في الديوان الثاني (داخل اللحظة الحاسمة) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ١٠٦ مرات بنسبة ٦٩.٣%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ٣٧ مرة بنسبة ٢٤.٢%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية في المرتبة الثالثة حيث وردت ١٠ مرات بنسبة ٦.٥%.
- في الديوان الثالث (خارطة للفرح) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ٢٨٥ مرة بنسبة ٥٨.٤%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ١٧٦ مرة بنسبة ٣٦.١%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية في المرتبة الثالثة حيث وردت ٢٧ مرة بنسبة ٥.٥%.
- في الديوان الرابع (المجد ينحني أمامكم) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ١٩٧ مرة بنسبة ٦٢.١%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ٩٨ مرة بنسبة ٣١%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية حيث وردت ٢٢ بنسبة ٦.٩%.
- في مطولة (نشيد البحر) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ٦٠ مرة بنسبة ٦٥.٩%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ٢٥ مرة بنسبة ٢٧.٥%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية حيث وردت ٦ مرات بنسبة ٦.٦%.
- في الديوان الخامس (فاكهة الندم) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ٣٠٨ مرة بنسبة ٥٩.٢%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ١٧٥ مرة بنسبة ٣٣.٧%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية حيث وردت ٣٧ مرة بنسبة ٧.١%.

- في الديوان السادس (مدائن الحضور والغياب) احتلت الاستعارة الفعلية الصدارة، حيث وردت ٢٤٩ مرة بنسبة ٥٦.٧%، تلتها الاستعارة الاسمية حيث وردت ١٥٨ مرة بنسبة ٣٦%، ثم جاءت الاستعارة الحرفية حيث وردت ٣٢ مرة بنسبة ٧.٣%.

والملاحظ على هذه البيانات تفوق الاستعارة الفعلية على نظيرتها الاسمية والحرفية في جميع أعمال الشاعر، وهذا التفوق العددي " لاحظ وجوده (لاندون)، في شعر (ويلفريد أوين)، ولكنه توقف عنده، ولم يقطعه برأي، مؤثراً أن يبقى السؤال مفتوحاً، ومقرراً أن هذه الحقيقة تستدعي مزيداً من البحث، فهل هي خاصية مائزة في شعر (أورين)، أم أنها خاصية للنظام النحوي في الإنجليزية، أم للشعر بوجه عام".<sup>(١)</sup>

وهذا ما دفع الباحثة لأن تطرح نفس الأسئلة التي طرحها لاندون:

أهذه الظاهرة خاصة مائزة لـ (عبد الناصر صالح)؟ أم أنها مائزة للشعر الفلسطيني بشكل خاص، أم للشعر العربي بوجه عام؟ وهل لهذه الظاهرة طابع الشمولية والاتساع الذي تجاوز الشعر الإنجليزي إلى غيره من شعر الأمم الأخرى، ومن بينها العربي؟؟

إن المتأمل في شعر عبد الناصر صالح له أن يرى حركية دائمة مستمرة في استعاراته، فهو يؤثر الاستعارة الفعلية كونها تفسح له المجال الأكبر لكي يعبر عن واقع مليء بالحركة والاضطراب، وهذه الخاصية لوحظ انتشارها عند شعراء فلسطين بشكل خاص، والشعراء العرب بشكل عام، في حين أن استعماله للاستعارة الاسمية كان أقل كون الاسم يدل على حالة ثابتة، ولكن الشاعر استخدمها ليعبر عن حالات ثابتة لوضع متغير، أما فيما يخص الاستعارة الحرفية فمعروف بأن الحرف هويته وذاتيته مجهولة لكونه متعلق بالاسم والفعل، لذلك جاءت نسبتها منخفضة.

#### رابعاً: علاقة الأنواع الدلالية بالأنواع النحوية:

في المعالجة الأسلوبية الإحصائية للاستعارة هناك قضية تطفو على السطح وهي العلاقة بين الأنواع الدلالية والأنواع النحوية، وهنا نجد أنفسنا أمام سؤالين:

الأول: هل تؤثر كلاً من الاستعارة التشخيصية والتجسيدية والإحيائية، نوعاً نحوياً بعينه من الأنواع الثلاثة: الفعلية والاسمية والحرفية؟

(1) Se: Landon: op.cit, p:160.

الثاني: هل لهذا الإيثار طابع لغوي عام، أم أنه خاصة أسلوبية تميز بها شاعرنا عن غيره؟  
ولكي نجيب عن هذين السؤالين لابد من القيام بـ :  
توزيع الاستعارة التشخيصية والتجسيدية والإحيائية في كل ديوان من دواوين الشاعر على كل نوع من الأنواع النحوية الثلاثة.

## جدول رقم (٦)

جداول تبين توزيع الاستعارة التشخيصية والتجسيدية والإحيائية في كل ديوان من دواوين الشاعر على كل نوع من الأنواع النحوية الثلاثة.

أولاً: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان الأول:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٥٩.١	١٣٩	فعلية
%٣٩.٦	٩٣	اسمية
%١.٣	٣	حرفية
%١٠٠	٢٣٥	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان الأول:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٤٧.٥	٤٧	فعلية
%٣٧.٤	٣٧	اسمية
%١٥.١	١٥	حرفية
%١٠٠	٩٩	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان الأول:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٦٦.٧	١٠	فعلية
%٣٣.٣	٥	اسمية
-	-	حرفية
%١٠٠	١٥	المجموع

من الجداول السابقة نلاحظ:

في الديوان الأول: ارتبطت الاستعارة (التشخيصية) بالتركيب النحوي الفعلي ارتباطاً وثيقاً، ثم بالتركيب الاسمي، ثم جاء التركيب الحرفي متراجماً بنسبة ملحوظة، وهكذا الحال مع الاستعارة (التجسيدية)، أما في الاستعارة (الإحيائية) فحافظ التركيب الفعلي على مكانته متقدماً على نظيره الاسمي، في حين لم يذكر أي وجود للتركيب الحرفي.

ثانياً: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان الثاني :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٧٨%	٩٢	فعلية
٢٠.٣%	٢٤	اسمية
١.٧%	٢	حرفية
١٠٠%	١١٨	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان الثاني :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٤٥.٥%	١٥	فعلية
٣٣.٣%	١١	اسمية
٢١.٢%	٧	حرفية
١٠٠%	٣٣	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان الثاني :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٠	-	فعلية
١٠٠%	٢	اسمية
٠	-	حرفية
١٠٠%	٢	المجموع

في الديوان الثاني: راوحت (الاستعارتان التشخيصية والتجسيدية) مكانيهما، غير أن الأمر اختلف بعض الشيء في الاستعارة (الإحيائية) التي أثرت التركيب الاسمي على الفعلي والحرفي.

ثالثاً: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان الثالث:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٦٥.١	٢٠٥	فعلية
%٣٤.٣	١٠٨	اسمية
%٠.٦	٢	حرفية
%١٠٠	٣١٥	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان الثالث :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٤٧.٢	٧٥	فعلية
%٣٧.١	٥٩	اسمية
%١٥.٧	٢٥	حرفية
%١٠٠	١٥٩	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان الثالث :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٤٢.٩	٦	فعلية
%٥٧.١	٨	اسمية
٠	-	حرفية
%١٠٠	١٤	المجموع

في الديوان الثالث: ارتبطت كل من الاستعارة (التشخيصية والتجسيدية) بالتركيب الفعلي بدرجة متقدمة، تلاه الاسمي، مع تراجع ملحوظ للتركيب الحرفي، في حين تراجع التركيب الفعلي مع الاستعارة (الإحيائية) ليتقدم الاسمي بتفاوت بسيط، مع اختفاء للتركيب الحرفي.

رابعاً: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان الرابع:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٦٧.٧	١٤٥	فعلية
%٣١.٣	٦٧	اسمية
%١	٢	حرفية
%١٠٠	٢١٤	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان الرابع :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٥٠.٥	٤٩	فعلية
%٢٨.٩	٢٨	اسمية
%٢٠.٦	٢٠	حرفية
%١٠٠	٩٧	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان الرابع:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٥٠	٣	فعلية
%٥٠	٣	اسمية
٠	-	حرفية
%١٠٠	٦	المجموع

في الديوان الرابع: أثرت كل من الاستعارة (التشخيصية والتجسيدية) التركيب الفعلي على الاسمي، مع بقاء التركيب الحرفي متراجعا معهما، في حين ارتبطت الاستعارة (الإحيائية) بالتركيبين الفعلي والاسمي بنسبة متساوية، مع اختفاء للتركيب الحرفي.

خامسا: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في المطولة:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٧٥	٥٠	فعلية
%٢٢.٧	١٥	اسمية
%١.٥	١	حرفية
%١٠٠	٦٦	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في المطولة :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٤٣.٥	١٠	فعلية
%٣٤.٨	٨	اسمية
%٢١.٧	٥	حرفية
%١٠٠	٢٣	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في المطولة :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٠	٠	فعلية
%١٠٠	٢	اسمية
٠	٠	حرفية
%١٠٠	٢	المجموع

في المطولة: ما زال الارتباط قائمًا بين الاستعارتين (التشخيصية والتجسيدية) بالتركيبين

الفعلي بدرجة عالية، ثم الاسمي، ثم الحرفي، بيد أنه في الاستعارة (الإحيائية) لا وجود للتركيبين الفعلي والحرفي.

سادسا: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان الخامس:

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٦٨.٩	٢٥٩	فعلية
%٢٩.٨	١١٢	اسمية
%١.٣	٥	حرفية
%١٠٠	٣٧٦	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان الخامس :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٣٤.١	٤٥	فعلية
%٤٢.٤	٥٦	اسمية
%٢٣.٥	٣١	حرفية
%١٠٠	١٣٢	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان الخامس :

النسبة	العدد	النوع النحوي
%٢٥	٣	فعلية
%٦٦.٧	٨	اسمية
%٨.٣	١	حرفية
%١٠٠	١٢	المجموع

في الديوان الخامس: ارتبطت الاستعارة (التشخيصية) بالتركيب الفعلي، تلاه الاسمي، مع تراجع للتركيب الحرفي، في حين ارتبطت الاستعارتين (التجسيدية والإحيائية) بالتركيب الاسمي، تلاه التركيب الفعلي، ثم الحرفي.

سابعاً: توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية في الديوان السادس :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٦٢.٨%	١٧٩	فعلية
٣٤%	٩٧	اسمية
٣.٢%	٩	حرفية
١٠٠%	٢٨٥	المجموع

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية في الديوان السادس :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٤٦%	٦٣	فعلية
٣٧.٩%	٥٢	اسمية
١٦.١%	٢٢	حرفية
١٠٠%	١٣٧	المجموع

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية في الديوان السادس :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٤١.٢%	٧	فعلية
٥٢.٩%	٩	اسمية
٥.٩%	١	حرفية
١٠٠%	١٧	المجموع

في الديوان السادس: ما زالت الاستعارتان (التشخيصية والتجسيدية) تؤثران التركيب الفعلي على الاسمي، ويبقى الحرفي متراجعا، لكن في الاستعارة (الإحيائية) آثرت ارتباطها بالتركيب الاسمي، ثم الفعلي، وأخيرا الحرفي.

ولنا الآن أن نتوصل لإجابة السؤالين:

- لقد خرجت الباحثة بمعطيات مفادها أن كل نوع دلالي (تشخيصي، تجسدي، إحيائي) يؤثر نوعاً نحوياً (فعلياً، اسمياً، حرفياً) وهذا ما تم الإشارة إليه سابقاً.
- يعد هذا الإيثار سمة أسلوبية اتسم بها شعر كبار الشعراء العرب، ونحن بهذا الصدد لنا أن نشير إلى دراستين، وهما:

١. دراسة الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح، في التشخيص الأسلوبية الإحصائية للاستعارة (دراسة في دواوين البارودي وشوقي والشابي) (١).

٢. دراسة الدكتور شعيب خلف، التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري (دراسة أسلوبية إحصائية) (٢).

وإذا كانت هذه الخاصية مائزة عند شعراء أمثال (أبي العلاء، البارودي، شوقي، الشابي)، ومائزة أيضاً عند شاعر فلسطيني معاصر فهذا يجعل بلاغة شعره تدور في فلك هؤلاء، ذلك لأن هناك قيمة لغوية ثابتة تمتاز بها اللغة العربية شكلت نبعاً لغوياً ينهل منه كبار الشعراء لصناعة الشعر وإنتاج الدلالة.

(١) انظر: في النص الأدبي، دراسة أسلوبية إحصائية، د. سعد مصلوح، ١٨٣ \_ ٢٢٨.

(٢) انظر: التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء، دراسة أسلوبية إحصائية، د. شعيب خلف، ٨٥ \_ ٢٧٩.

# الفصل الثاني

التشبيه

## المبحث الأول المدخل النظري

### أولاً: حده اللغوي:

الشَّبَهُ والشَّبَهُ والشَّبِيه: المِثْلُ، والجمع أشباه، وأشبه الشيءُ الشيءَ: ماثلَه، وفي المثل (من أشبه أباه فما ظلم )، والتشبيه هو التمثيل، وهو مصدر مشتق من الفعل (شَبَّه).<sup>(١)</sup>

وقد ذكر ابن الأثير في كتابه: " شبهت هذا الشيء بهذا الشيء كما يقال: مثلت به ".<sup>(٢)</sup>

ونحن بصدد الحديث عن الجذر اللغوي للتشبيه، نود الإشارة إلى العلاقة بين التشبيه والتمثيل، فهذا ابن الأثير قد جعلهما في مقام واحد، بل عاب على الذين فرقوا بينهما بقوله: "وجدت علماء البيان قد فرقوا بين التشبيه والتمثيل، وجعلوا لهذا باباً مفرداً، وهما شيء واحد لا فرق بينهما في أصل الوضع".<sup>(٣)</sup>

في حين عدّ الجرجاني: " التشبيه عام، والتمثيل أخص منه، فكل تمثيل تشبيه، وليس كل تشبيه تمثيلاً، وكل ما لا يصح أن يسمى تمثيلاً فلفظ المثل لا يستعمل فيه أيضاً".<sup>(٤)</sup>

فالتشبيه أعم من التمثيل، فكل تمثيل تشبيه دون العكس، ذلك لأن التمثيل مختص بما كان وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد.

### ثانياً: التشبيه في اصطلاح البلاغيين القدماء:

جاء للتشبيه أكثر من تعريف اصطلاحى بين البلاغيين القدماء، نورد بعضاً منها:

- الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) رأى بأن " التشبيه من الصور البيانية التي لها دورها الخطير في التعبير الفني"<sup>(٥)</sup> ونراه كثيراً ما يقف أمام صورته يوضح التشبيه ووجه الشبه.

ولكن المتأمل لمقولته يراها لا تعطي تعريفاً دقيقاً للتشبيه، رغم أنها أشارت إلى أهمية التشبيه في تشكيل الصورة.

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج ٤، ٢١٨٩

(٢) المثل السائر، لابن الأثير، ج ٣، ١٥٣

(٣) المصدر السابق، ١٥٣

(٤) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٧٢

(٥) الحيوان، للجاحظ، ج ٢، ط ٢، ١٣٩

- ثعلب (ت ٢٩١ هـ) نثر في كتابه (قواعد الشعر) بعض المسائل البلاغية: كالتشبيه الذي جعله من أغراض الشعر، فتراه يقول: " التشبيه الجيد هو الخارج عن التعدي والتقصير".<sup>(١)</sup>
- ابن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢ هـ) التشبيه عنده على ضروب مختلفة، منها: تشبيه الشيء بالشيء صورة وهيئة، وتشبيه الشيء بالشيء لوثاً، وتشبيه الشيء بالشيء صورة لا معنى...<sup>(٢)</sup>

وكان قد ضرب أمثلة على كل نوع من أضرب التشبيه التي ذكرها.

- قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ) التشبيه عنده " إنما يقع بين شيئين بينهما اشتراك في معان ويوصف بها، وافتراق في أشياء ينفرد كل واحد منهما بصفتهما".<sup>(٣)</sup>
- أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) عرفه " هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ناب منابه أو لم ينب".<sup>(٤)</sup>
- ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) فتح باباً واسعاً في التشبيه، بقوله: " حد التشبيه صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جميع جهاته؛ لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه، ألا ترى أن قولهم (خد كالورد) إنما أرادوا حمرة أوراق الورد وطرأوتها".<sup>(٥)</sup>
- السكاكي (ت ٦٢٦ هـ) " وصف الشيء بمشاركته المشبه به في أمر".<sup>(٦)</sup>
- العلوي اليميني (ت ٧٤٩ هـ) " الدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء الواحد في نفسه".<sup>(٧)</sup>

من التعريفات التي تم تقديمها نلاحظ بأن البلاغيين العرب القدماء قد كشفوا عن مزايا التشبيه، وخصائصه، ولعل أبا هلال العسكري أول من تصدى لتعريف التشبيه على الطريقة الاصطلاحية.

(١) قواعد الشعر، ثعلب، ٣٣.

(٢) انظر عيار الشعر، لابن طباطبا، ١٧، ١٨.

(٣) نقد الشعر، قدامة بن جعفر، ١٢٤.

(٤) الصناعتين، أبو هلال العسكري، ٢٤٥.

(٥) العمدة، ابن رشيق القيرواني، ٢٨٦.

(٦) مفتاح العلوم، السكاكي، ١٧٧.

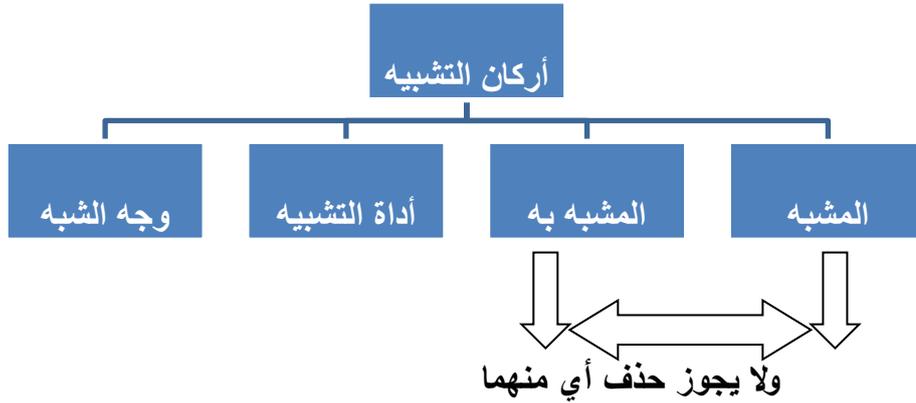
(٧) الطراز، لليمني، ج ١، ٢٦٢.

## ثالثاً: التشبيه في اصطلاح علماء البلاغة المحدثين :

هناك إجماع من علماء البلاغة في عصرنا على أن التشبيه هو: مشاركة أمر لأمر آخر في صفة مشتركة بينهما واحدة كانت أم أكثر، باستخدام أداة ملفوظة أو ملحوظة.

وهذا التعريف يقودنا إلى أركان التشبيه الأربعة وهي :

١. المشبه: وهو المقصود بالوصف أو المراد تشبيهه.
٢. المشبه به: ما يشبه به المشبه.
٣. الأداة: مشبك الربط بين المشبه والمشبه به، وهي كل لفظ يدل على المماثلة والاشتراك.
٤. وجه الشبه: الجامع (الصفة المشتركة) بين المشبه والمشبه به.



## رابعاً: منزلة التشبيه من علوم البلاغة:

للتشبيه منزلة مرموقة بين فنون البلاغة، وذلك لما له من أثر في رفع شأن الكلام، فهو ينقلنا من الشيء نفسه إلى شيء يشبهه، وكلما بعد هذا الانتقال كان التشبيه أروع و أبداع.

وفي ذلك يطالعنا قدامة بقوله: " وأما التشبيه فهو من أشرف كلام العرب، وفيه تكون الفطنة والبراعة عندهم، وكلما كان المُشبه منهم في تشبيهه أطف كان بالشعر أعرف، وكلما كان بالمعنى أسبق كان بالحنق أليق".<sup>(١)</sup>

(١) نقد النثر، قدامة، ٥٨.

وتحدث ابن قتيبة قائلاً: " وليس كل شعر يختار ويحفظ على جودة اللفظ والمعنى، ولكنه قد يختار ويحفظ على أسباب منها: الإصابة في التشبيه".<sup>(١)</sup>

ولعل ما جاء به عبد القاهر له جانب من الطرافة: " وهل تشك في أنه يعمل عمل السحر في تأليف المتابيين، حتى يختصر ما بين المشرق والمغرب، ويجمع ما بين المشتم والمعرق، وهو يريك للمعاني الممثلة بالأوهام شبيهاً في الأشخاص المائلة، والأشباح القائمة، وينطق لك الأخرس، ويعطيك البيان من الأعجم، ويريك الحياة في الجماد، ويريك التثام عين الأضداد فيأتيك بالحياة والموت مجموعين، والماء والنار مجتمعين".<sup>(٢)</sup>

وبالانتقال إلى رأي ابن رشيق الذي يقر بصعوبة نظم التشبيه قائلاً: "أشد ما تكلفه الشاعر صعوبة التشبيه، لما يحتاج إليه من شاهد العقل، واقتضاء العيان".<sup>(٣)</sup>

في حين رأى شوقي ضيف " التشبيه لا يحتاج بعداً في الخيال، ولا عمقاً في التصوير".<sup>(٤)</sup>

ومن وجهة نظر الباحثة فإن ضيف لم يقصد بحديثه هذا التقليل من شأن التشبيه، بل لربما أراد من وراء ذلك أنه دون الاستعارة، وأقل منها شأناً في إبراز المعنى.

#### خامساً: أقسام التشبيه:

قبل التحدث عن أقسام التشبيه المتعارف عليها، لنا وقفة قصيرة مع تقسيمات تراثية لبعض البلاغيين القدماء الذين سلكوا مسالك عدة في تقسيمه، ومن هؤلاء:

١. المبرد: رأى بأن " العرب تشبه على أربعة اضرب: تشبيه مفرط، وتشبيه مصيب، وتشبيه مقارب، وتشبيه بعيد يحتاج إلى تفسير، ولا يقوم بنفسه وهو أخشن الكلام".<sup>(٥)</sup>

وقام بضرب أمثلة على النوع الأول والثاني والرابع، في حين لم يمثل للتشبيه المقارب.

**فمن التشبيه المفرط:** وهو التشبيه المبالغ فيه، أو المبالغ في الصفة التي تجمع بين المشبه والمشبه به، نحو قولك للسخي: هو كالبحر، وللشجاع هو كالأسد.

(١) الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ٢١، ٢٢.

(٢) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ١٠٤.

(٣) العمدة، ابن رشيق، ج ١، ١٩٤.

(٤) الفن ومذاهبه في الشعر العربي، شوقي ضيف، ١٤٥.

(٥) رغبة الأمل من كتاب الكامل، سيد بن علي المرصفي ج ٧، ٣٣.

ومنه قول الخنساء:

إن صخرًا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار  
ومن التشبيه المصيب: وهو الذي يخلو من المبالغة، قول أبي الطمحان:  
أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه  
وأما التشبيه البعيد: ما كان وجه الشبه فيه بعيدًا يحتاج إلى تفسير.  
كقول الشاعر:

بل لو رأته أخت جيراننا إذ أنا في الدار كأنني حمار<sup>(١)</sup>  
ولعل ما أورده المبرد من تقسيمات للتشبيه هي بمثابة صفات لبعض التشبيهات، كما أنه لم  
يضع حدودًا لتمييز كل نوع عما سواه، بل ترك ذلك لحس القارئ.

٢. قدامة: قسم التشبيه إلى قسمين: (٢)

١. تشبيه الأشياء في ظواهرها، وألوانها، وأقذارها كما شبهوا اللون بالخمير، والقدر بالغصن.  
٢. تشبيه المعاني: كتشبيههم الشجاع بالأسد، والجواد بالبحر، والحسن الوجه بالبدر.  
والمتأمل في تقسم قدامة هذا يجد أنه قسم التشبيه تبعًا لوجه الشبه، فالقسم الأول وجه الشبه  
فيه حسي، أما القسم الثاني عقلي.

٣. عبد القاهر الجرجاني: والتشبيه عنده على ضربين: (٣)

- ١ - تشبيه صريح: وهو ما يكون من جهة أمر بين لا يحتاج فيه إلى تأويل.
- كتشبيه الشيء بالشيء في الصورة والشكل، نحو: تشبيه الشيء إذا استدار بالكرة في وجهه.
- وكالتشبيه من جهة اللون: كتشبيه الخد بالورد، والشعر باللبل.
- وكالتشبيه من جهة الصورة واللون: كتشبيه الثريا بعنقود الكرم المدور.
- وكالتشبيه من جهة الهيئة: كتشبيه القامة بالرمح.

(١) رغبة الأمل من كتاب الكامل، للمبرد (شرح المرصفي) ج٧، ٣٣ - ٣٧

(٢) نقد النثر، قدامة، ٥٩

(٣) انظر أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٦٦ - ٧٠

ويدخل في الصريح كل تشبيه متعلق بالحواس من ملموس، ومرئي، ومسموع، ومشموح، ومذوق.

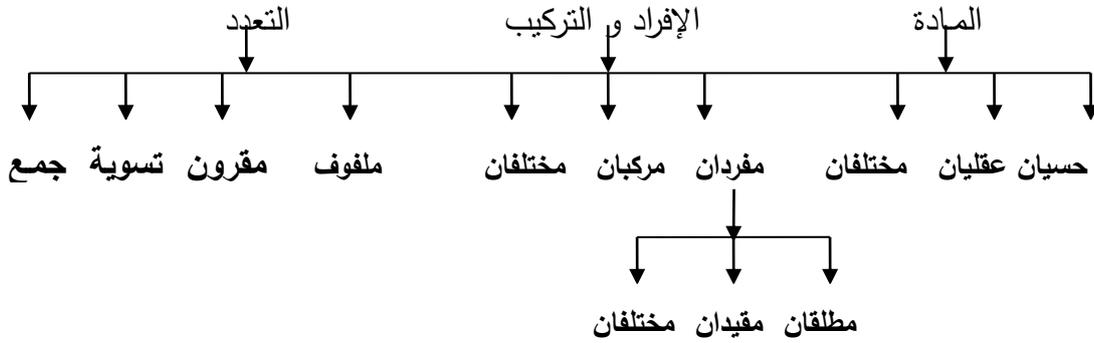
٢- تشبيه مؤول: وهو أن يكون الشبه فيه محصلاً بضرب من التأويل، ولو كان الوجه مفرداً، وبتفاوت تفاوتاً شديداً فمنه القريب المأخذ، السهل المأتى، كقولهم في صفة الكلام:

(ألفاظه كالماء في السلاسة، وكالنسيم في الرقة، وكالعسل في الحلاوة).

وبعد هذه الوقفة القصيرة، نورد أقسام التشبيه المتعارف عليها:

أولاً: تقسيم التشبيه من حيث الطرفين<sup>(١)</sup>:

طرفا التشبيه هما المشبه والمشبه به، وهما الركنان الأساسيان، وبدونهما لا يكون تشبيه.



وينقسم تبعاً للطرفين إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من حيث المادة

١. الحسيان: ما يدركان هما أو أجزأؤهما بإحدى الحواس الخمس (البصر \_ السمع \_ الشم \_ التذوق \_ اللمس)

ومنه قول الشاعر:

أنت نجم في رفعة وضياء تجتايك العيون شرقاً وغرباً

٢. العقليان: ما لم يدركا هما ولا مادتهما بإحدى الحواس، مثل تشبيه العلم بالحياة، والجهل بالموت.

ويدخل فيه أيضاً ما يعرف بالتشبيه (الوهمي) وهو ما ليس مدرجاً بإحدى الحواس، لكنه لو

أدرك لكان مدرجاً بها بحاسة من الحواس، نحو: رؤوس الشياطين، أنياب الغول.

(١) انظر علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د. أحمد مصطفى المراغي، ٢١٥ \_ ٢٢٠، علم البيان، د.

عبد العزيز عتيق، ٦٥ \_ ٦٩.

ومنه قوله تعالى: "طلعها كأنه رؤوس الشياطين"<sup>(١)</sup>، لا تدركان بالحس لعدم وجودهما، ولكن لو أدركا لم تدركا إلا بحاسة البصر.

٣. المختلفان: وله وجهان :

١. أن يكون المشبه عقليًا والمشبه به حسيًا، مثل: تشبيه العدل بالقسطاس، والرأي بسواد الليل.
٢. أن يكون المشبه حسيًا والمشبه به عقليًا، مثل: تشبيه العطر بحسن الخلق.

القسم الثاني: من حيث الأفراد والتركيب

١. المفردان: وهما إما:

- مطلقان: مثل تشبيه الشعر بالليل.
- مُقيدان: بوصف أو إضافة أو ظرف أو حال، مثل قولهم للرجل الذي يفخر بشيء ليس له كالحادي.

- مختلفان: فيكون المشبه مقيد والمشبه به مطلق، أو المشبه مطلق والمشبه به مقيد.

٢. المركبان: ومنه قول بشار:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا      وأسـيافنا ليل تهاوى كواكبـه

٣. المختلفان: وهما إما:

- المشبه مفرد، والمشبه به مركب .
- المشبه مركب، والمشبه به مفرد.

القسم الثالث:

١. التشبيه الملفوف: أن يؤتى بالمشبهات أولاً على طريق العطف أو غيره، ثم يؤتى بالمشبهات بها كذلك.

ومنه قول امرئ القيس:

كأن قلوب الطير رطبًا ويابسًا      لدى وكرها الغناب والحشف البالي

٢. التشبيه المفروق: أن يؤتى بـمشبه ومشبه به، ثم بـمشبه ومشبه به آخر، نحو :

(١) سورة الصافات : الآية٦٥.

الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر كالدر

٣. تشبيه التسوية: ويسمى بذلك إذا تعدد المشبه دون المشبه به، ومنه قول الشاعر:

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كاليالي

وثغره في صفاء وأدمعي كلالئي

٤. تشبيه الجمع: ويسمى بذلك إذا تعدد المشبه به دون المشبه، ومنه قول الشاعر:

بات نديماً لي حتى الصباح أغيد مجدول مكان الوشاح

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو بررد أو أقحاح

ثانياً: تقسيم التشبيه من حيث الأداة:

قبل التطرق لأقسام التشبيه تبعا للأداة، نقف عند أدوات التشبيه المتنوعة بين الحروف، الأسماء، والأفعال.

١. الحروف:

وهي أشهر هذه الأدوات، وأكثرها استعمالاً وهي:

الكاف: وهي أبسط الأدوات، لأنها حرف واحد وهي تدخل على المشبه به، كقول الشاعر:

أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب

كأن: وهي حرف كالكاف، ولكن اختلف حولها العلماء، فقول إنها:

- مركبة من (الكاف وأن المشددة) وهذا مذهب الخليل وسيبويه والجمهور. (١)

- بسيطة وليست الكاف أصلاً، وهذا مذهب بعض البصريين.

وتفيد كأن التشبيه إن كان خبرها اسماً جامداً مثل: كأن زيداً أسد، وهذا رأي الزجاج وابن الطراوة، أما

إن كان خبرها جملة أو مشتقاً فهي للشك بمنزلة ظننت أو توهمت، نحو: كأن زيداً قائم. (٢)

في حين رأى الجمهور أن معنى التشبيه فيها لا ينعدم سواء كان الخبر جامداً أو مشتقاً،

ويؤول دائماً لإيضاحه. (٣)

(١) علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د. أحمد مصطفى المراغي، ١٧٧.

(٢) السابق، ١٧٨.

(٣) نظرات في البيان، د. عبد الرحمن الكردي، ٦٢.

ومن ذلك قول الشاعر:

كان أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح  
٢. الأسماء:

وهي مثل ومثيل وشبه وشبيه ونحوه، ذكره جماعة منهم ابن النحاس، ومثيل وضريب وشكل ومضاه ومساو ومحاك ونظير وعدل وعديل ومشاكل وموازن ومواز ومضارع وصنو، وما كان بمعناها أو مشتقاً منها من فعل أو اسم، وأشار الطيبي إلى أن من أدولت التشبيه أفعال التفضيل.<sup>(١)</sup>

٣. الأفعال: وهي على نوعين:

١. أفعال تفيد التشبيه صراحة: وهي كل فعل اشتق من مادة التشبيه وما أشبهها نحو: حاكى وشابه ويمائل وبضاها، وهي أفعال تجيء بعد تحقيق التشبيه، وهي تدل على قرب التشبيه أو بعده.

٢. أفعال تفيد قرب التشبيه: نحو: علمت زيدا أسداً، الذي حصل من علمت هو قرب التشبيه، وتقويته لكونه مضمون الجملة المذكورة بعد علمت.<sup>(٢)</sup>

وينقسم التشبيه من حيث الأداة إلى:

١. تشبيه مرسل: هو ما ذكرت فيه الأداة، ومنه قول الشاعر:

العمر مثل الضيف أو كالضيف ليس له إقامة

٢. تشبيه مؤكد: ما حذفته أداته، وهو أبلغ من المرسل، " ذلك لأنه يجعل المشبه مشبهاً دون واسطة فيكون هو إياه"<sup>(٣)</sup> ومنه قوله تعالى: "وترى الجبال تحسبها جامدة، وهي تمر مر السحاب".<sup>(٤)</sup>

(١) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي، ج ٣، ٣٩٢.

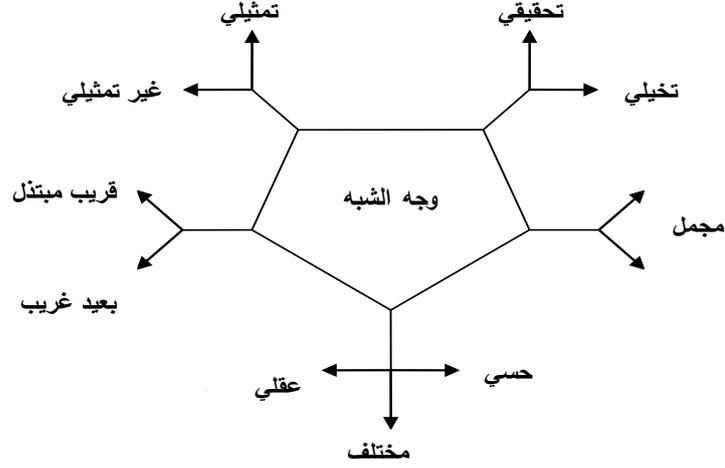
(٢) المصدر السابق، ج ٣، ٢٩٠.

(٣) علم البيان، د. عبد العزيز عتيق، ٨١.

(٤) سورة النمل: الآية ٨٨.

ثالثاً: تقسيم التشبيه من حيث وجه الشبه<sup>(١)</sup>

ينقسم التشبيه وفقاً لوجه الشبه إلى خمسة أقسام هي:



القسم الأول: من حيث التحقيق والتخييل:

١. وجه الشبه الحقيقي: هو ما كان وجه الشبه منقرراً بين الطرفين حقيقة، مثل تشبيه الشعر بالليل، ووجه الشبه السواد.

٢. وجه الشبه التخيلي: هو ما لا يكون الوجه فيه قائماً بين الطرفين أو بأحدهما إلا عن طريق التأويل والتخييل، إذ لا وجود له في الحقيقة، وإنما تخيل ما ليس واقعاً، نحو قول الشاعر (التنوشي):

وكان النجوم بين دجاها سـنن لاح بينهن ابتـداع  
القسم الثاني: من حيث الأفراد والتعدد:

١. وجه الشبه المفرد الحسي: لا يكون طرفاه إلا حسيين، والوجه منتزع من الطرفين، نحو: تشبيه الخد بالورد، فوجه الشبه هو الحمرة.

٢. وجه الشبه المفرد العقلي: ويكون طرفاه عقليين، ومنه قول الرسول: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم".

(١) انظر علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د. أحمد مصطفى المراغي، ٢٢٠ - ٢٣١، علم البيان، د.

عبد العزيز عتيق، ٨٣ - ٩٤.

٣. وجه الشبه متعدد حسي: والمراد بالتعدد أن يذكر في التشبيه عدد من أوجه الشبه، مثل الفتاة كالقمر في جمالها، وضياؤها، وبهائها.

٤. وجه الشبه متعدد عقلي: مثل: البنت كأماها حنائاً، وعطفاً، ولطفاً.

٥. وجه الشبه متعدد مختلف: نحو: الفتى كأبيه طولاً، ومشيةً، وصوتاً، وأخلاقاً، وكرمًا، وعلمًا.

القسم الثالث:

١. وجه الشبه التمثيلي: ويكون فيه وجه الشبه منتزِع من متعدد أمرين أو أمور (يكون مركباً).

كقول الشاعر:

وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرًا يكر على الرجال بكوكب

٢. وجه الشبه غير التمثيلي: ما لم يكن فيه وجه الشبه منتزِعاً من صورة أو هيئة (غير مركب).

ومنه قول امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

القسم الرابع :

١. التشبيه المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه.

ومنه قول ابن الرومي:

يا شـبـيـه البـدر في الحسن وفي بعد المنال

جد فقد تنفجر الصخرة في الماء الزلال

٢. التشبيه المجمل: ما حذف منه وجه الشبه.

كقول النابغة:

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

القسم الخامس:

١. القريب المبتدل: هو ما تنتقل فيه من المشبه إلى المشبه به من غير تدقيق نظر، لظهور

وجه في بادئ الأمر، مثل تشبيه لمعان السيف وبريقه بلمعان البرق.<sup>(١)</sup>

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٩

وسبب ظهوره أمران:

- كون الشيء جملياً، فإن الجملة أسبق دائماً إلى النفس من التفصيل.
  - كونه قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن.
٢. البعيد الغريب: ما لا ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به إلا بعد فكر، لخفاء وجهه في بادئ الأمر.

وسبب خفائه أمران:

- أحدهما كونه كثير التفصيل.
- ندرة حضور المشبه به في الذهن .

وهناك أنواع أخرى من التشبيه، هي:

**التشبيه البليغ:** ما ذكر فيه الطرفان فقط، وحذف منه الأداة ووجه الشبه، وسبب تسميته بليغاً أن حذف الأداة والوجه يوهم اتحاد الطرفين وعدم تفاضلها، فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به، وهذه هي المبالغة في قوة التشبيه.<sup>(١)</sup>

ومنه قول السياب:

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر  
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

**التشبيه الضمني:** ما لم يصرح فيه بأركان التشبيه على الطريق المألوفة، بل يفهم من معنى الحديث وسياقه، وهذا النوع من التشبيه أبلغ من غيره لاكتفائه بالتلميح، مما يزيد من قوة تأثيره، ويكثر استعماله في الحكم و الأمثال.<sup>(٢)</sup>

ومنه قول ابن الرومي:

قد يشيب الفتى وليس عجيباً أن يرى النور في القضيب الرطيب  
التشبيه المقلوب: هو جعل المشبه مشبهًا بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر<sup>(٣)</sup>، وكان

(١) علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د. أحمد مصطفى المراغي، ٢٣٣.

(٢) انظر علوم البلاغة ٢٣٤، و البلاغة العربية، د. عاطف فضل محمد، ٦٤.

(٣) البلاغة العربية، د. عاطف فضل محمد، ٧٠.

ابن الأثير قد سمي هذا النوع (الطرد والعكس)، وذلك بقوله: "واعلم أن من التشبيه ضرباً يسمى الطرد والعكس، وهو أن يجعل المشبه به مشبهاً، والمشبه مشبهاً".<sup>(١)</sup>

ومنه قول الشاعر محمد بن وهيب:

ويدا الصبح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح  
سادسا: الغرض من التشبيه:

والغرض من التشبيه يعود في الأغلب إلى المشبه، لوجوه منها: <sup>(٢)</sup>

١. بيان إمكان وجود المشبه: ويجيء الغرض من التشبيه حينها عندما يكون المعنى غريباً لا يمكن فهمه وتصوره، "فيحتاج المتكلم لإثبات دعواه بدليل هو أن هذا الذي ادعاه له أصل في الوجود" <sup>(٣)</sup>، وهذا يحدث في التشبيه لصفتين متناقضتين هما القرب والبعد، وذلك بتشبيه المشبه بأمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له.

ومثال ذلك ما قاله البحري في وصف ممدوحه:

دنوت تواضعاً وعلوت مجداً فشانك انحدار وارتفاع  
كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

٢. بيان حال المشبه: "وذلك حين تكون صفة المشبه مجهولة أو في حكم المجهولة، وتكون صفة المشبه به معلومة، فيؤتى بالتشبيه ليتمكن الذهن من إدراك المشبه وتصوره" <sup>(٤)</sup>

وهذا يتم إذا كان المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف، ومنه قول النابغة:

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبٌ

٣. بيان مقدار حال المشبه: ويجب أن يكون المشبه معروف الصفة قبل التشبيه، فيأتي التشبيه ليبين مقدار هذه الصفة في القوة أو الضعف، والزيادة أو النقصان.

(١) المثل السائر، ابن الأثير، ج ٣، ١٦٤.

(٢) انظر: علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، د. أحمد مصطفى المراغي ٢٣٤ \_ ٢٣٥، وفن التشبيه بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية في شعر مسلم بن الوليد) أمية سليم، ٩٨ \_ ١٠٤، وفن التشبيه (بلاغة، أدب، نقد) د. علي الجندي، ٢٠٠ \_ ٢٣٠، علم البيان، د. عبد العزيز عتيق، ١٠٥ \_ ١١١.

(٣) نظرات في البيان، د. عبد الرحمن الكردي، ١٢٤.

(٤) المرجع السابق، ١١٨.

ومن ذلك قول الأعشى:

كأن مشيتها من بيت جارتها مرّ السحابة لا ريث ولا عجل  
٤. تقرير حال المشبه: وذلك بتوضيح حال المشبه في ذهن السامع، ويتم ذلك بإبراز حال المشبه في صورة أخرى أقوى وأظهر، و ذلك بتشبيه المعنوي المجرد بالحسي المشاهد أو المتخيل.

ومنه قول تعالى: "والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه".<sup>(١)</sup>

٥. تزيين المشبه: وذلك ترغيباً فيه، وهذا يتم بربطه بمشبه به حسن، وهذا الغرض يكثر في المديح والثناء والفخر والوصف.

ومنه قول ابن المعتز في وصف الهلال:

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر  
٦. تقبيح المشبه: وذلك بإلحاقه بمشبه به استقر في النفس قبحه.

ومنه قول مسلم بن الوليد:

وأسعدھا المزمار يشدو كأنه حكى نائحات بتن يبكين من تكل  
سابعاً: فائدة التشبيه:

حصر علي الجندي فوائد التشبيه في نقاط أربع وهي:<sup>(٢)</sup>

١. الإيجاز والاختصار: فالعرب كانت تختصر في التشبيه، وتتفاوت التشبيهات في الإيجاز حتى يكون بعضها أوجز من بعض، فيوصف بأنه أفضل وأجود، ومنها ما يبلغ في إيجازه درجة التركيز.

ومنه قول زهير في معلقته:

بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن وادي الرّس كاليد للفم  
٢. التبيين والتوضيح: فالتشبيه ميزته إزالة اللبس عن المعنى وتقريبه إلى الذهن، لذلك يعد

(١) سورة الرعد: الآية ١٤..

(٢) انظر فن التشبيه (بلاغة، أدب، نقد)، د. علي الجندي، ٥٨ \_ ٧٥.

أقبح التشبيه من جاء مبهما غامضاً؛ لأن ذلك ينافي الغرض الذي سيق من أجله وهو الوضوح وإزالة الغموض.

ومن ذلك قول الطرماح في وصف ثور وحشي:

يبدو وتضمرة البلاد كأنه سيف على شرف يُسل ويُغمدُ  
 ٣. المبالغة: والمقصود بها إلصاق المشبه بصورة المشبه به أو بمعناه سواء أكان ذلك من باب المدح أو الذم أو الترغيب أو التهيب، وإن اختلفت درجة المبالغة بين البلاغيين، فمنهم من كرهها في التشبيه (كالأصمعي)، ومنهم من آثرها باعتبارها غاية الغايات في الجودة ومن هؤلاء: (النابعة).

ومن ذلك قول امرئ القيس :

مكر مفر مقبل مدبر معا كجمود صخر حطه السيل من عل  
 ٤. التوكيد: وقد تحدث عن هذه الفائدة ابن الأثير بقوله: " فإنك إذا مثّلت الشيء بالشيء فإنما يقصد به إثبات الخيال في النفس بصورة المشبه به أو بمعناه، وذلك أوكد في الترغيب فيه والتنفير منه".<sup>(١)</sup>

وذلك لأن التشبيه يقرب شكل المشبه في الذهن ويرسم له صورة في خاطر، ويتحقق التوكيد في التشبيه المحسوس بشكل واضح أكثر من غيره.

وفي هذا المقام تحدث العسكري بقوله: " والتشبيه يزيد المعنى وضوحاً ويكسبه تأكيداً ولهذا أطبق جميع المتكلمين من العرب والعجم عليه، ولم يستغن أحد منهم عنه".<sup>(٢)</sup>

(١) المثل السائر، لابن الأثير، ج ٣ ، ١٥٥.

(٢) الصناعتين، أبو هلال العسكري، ٢٣١.

## المبحث الثاني

## فن التشبيه عند عبد الناصر صالح

سيتم الحديث في هذا المبحث عن عناصر التشبيه الواردة في دواوين الشاعر، وهي

على النحو التالي:

## العنصر الأول: الطرفان

وقد تناولت الباحثة بالدرس الطرفين من حيث المادة، والإفراد والتركيب، والتعدد، كما هو

موضح بالجدول التالي:

التعدد	الأفراد والتركيب			المادة			الشاهد	الديوان - رقم القصيدة
	المفروق	المفروق	المفروق	مختلفان	مفردان	مركبان		
							<u>الليلة أيقظني حُزني/</u> <u>مثل بريق الموتِ القادم في الليل</u> <u>هذا القلبُ حزينا صار،</u> <u>حزينا كغصون الرّيتون المصفّره..</u> <u>أيقظني رجّع حنينك</u> <u>واستلقي كالقدّر المحتوم أمامي،</u> <u>وبكيت كشراعٍ ضلّ عن المرفأ والشيطان.</u>	الفارس الذي قتل قبل المباراة .1
							<u>فيكينا/</u> <u>مثل طفلين بكينا/</u> <u>صوتك المزروع بالنار أتنا من بعيد</u> <u>صاخبا كالرعد،</u> <u>نمشي زمانا كالعبيد</u> <u>كالوحش العنيد</u> <u>ونغني، كالمرايين نغني..</u> <u>نثروا في الأرض حبات المنايا..</u>	.2
							<u>الموكبُ الموعودُ شقّ طريقه</u> <u>ظلاً يفوح بالانتظار/</u> <u>أماه يا لحن النهاز</u>	.3

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	وبريقُ وجهك في المآقي كالتهاز كالموج يعتنقُ المحار..	✓				✓					✓
٤.	ينتحرُ الواقفُ في الأفق الأزرق ينتفضُ كعصفورٍ مجروحٍ ويمرُ أمامي كالشهوةِ / كالبرق الشتوي يموتُ ويلثمُ جفنَ السيفِ	✓			✓						✓
٥	وظلامُ الكون مسكوبٌ على وكُر المحبين كشلالِ دماء	✓				✓					
٧	يا زهرة عمري من أين أتيتُ لهنتُ كقطّ مذبوح باعوني كخروفٍ مذبوحٍ في يوم العيد يا سرّ الليل أنا أبكي والدّمع دماء	✓		✓	✓						
٨	يا جنة الدنيا / لا.. لستُ أرحل عنك يا لهب الحنين ويا شروق الشمس خلف الليل يا صدف البحار.. غاب الحزنُ يا أنشودة المزمأز.. أه يا برق الليلي الحالماتِ، لا شيء يكشفهُ الظلام سوى دموع الأمس طارت كالبخار..	✓		✓	✓						✓
٩	يا عبير الزنجبيل.. يلتفُّ على عنقي جبل الموتِ أيها العاشقُ يا قطر الندى	✓		✓	✓						
١٠	عينك طائران طافا البحر والسقوح سفينتان رستا في ساحل الجروح والنهار كاهنٌ ذبيح.. جماجمٌ قديمة بجدول الألم..	✓			✓						✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	عيناكِ واحتانِ عَشَّشْتُ طحالبُ الجفَاءِ فيهما منذ القدمِ والشَجْرُ العاري هوى، كطائرِ أصابه سهمُ الفناءِ والعدَمِ عيناكِ غادتانِ تَنضُحانِ بالنَّحيبِ	✓			✓	✓					
١١	يخرج دمعى من عيني، كنهرٍ ليس له منبع، تغرقُ ذاكرتي في بحرِ دماءِ أهٍ يا قيثارةَ آمالِ	✓			✓		✓				
١٢	والجوع انبرى كالسيفِ في وَسَطِ الطريقِ	✓			✓						
١٤	ما دميتِ يا عنقاء.. قصيدةً تبكي بلا دموعِ شجيرةً مقصوصة الفروعِ ما دميتِ طفلاً ضائعاً يصيحُ / قتيلةً تبحثُ عن ضريحِ	✓			✓					✓	
١٥	والدمُّ رمادٌ بقلوبِ الأطفالِ.. وحريقٌ بطريقِ الأجيالِ.. فأنا جيلٌ سوف يعودُ، ويحملُ بين ذراعيه شعاعَ البعثِ	✓			✓			✓		✓	
١٦	الفارسُ المقتولُ يا حبيبتى، يهبطُ في الطقوسِ / مُشتعلاً كالنَّارِ	✓					✓				
٧	وأفاقتِ عَشْتَروتُ رَفَرَفَتْ كالطيرِ والريحِ سُكونِ.. تنسجُ الحبَّ خُيوطاً من ضيَاءِ				✓			✓			
١٨	يصعدُ أورفيوسُ يا فَرَحَ الزيتونِ بعد رحلةِ المخاضِ والخريفِ										✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد					
		حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع		
١٩	أَبَيْتَهَا الْكَلِمَاتُ الْمَحْرُوقَةُ / يا وَتَرَّ بِضَرْبِ أَعْمَاقِي أَبَيْتَهَا الْكَلِمَاتُ الْمَحْرُوقَةُ.. يا أَلَمٌ يَنْخُرُ فِي قَلْبِي مُنْذُ سِنِينَ يَهْطَلُ كَالْأَمْطَارِ / فِي وُجْنَةِ الْمَدَى الْبَعِيدِ			✓			✓						
داخل اللحظة الحاسمة ١	وروحى؛ جناحان يفترقان مُناخَنَ يَخْتَلِفَانِ! وجهان للوطن المتوحد، أنت وروحي اكتمال المخاض وسحر الولادة! ولونك، لون المراكب و القمح . لا فرق		✓	✓	✓		✓			✓			
٢	ويدي تتحول في ليل الحرب قذيفه	✓			✓								
٣	تختال كحوريه! أذكرها، قمرًا في الليل يبيت أشعته للناس كانت تتجمع في قلبي كالثلج الأبيض، كانت هي كل حياتي الشعر / الحزن / الجوع / السجن / المنفى والقلب الصادي! كانت فرحي وطموحي لرحيل الليل تعالى نتكون فوق الموج الهادر بركاناً من نار			✓	✓		✓		✓		✓		

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد					
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوظ	المفروق	التسوية	الجمع		
٤	كل شيء يغوص <u>بوحل التصوف</u>			√									
٥	<p>كأن السنين هي <u>الحاجز النفسى</u>  <u>والموت</u>  لا فرق / إن السنين هي <u>الموت</u>  <u>والظفر</u>  وهي <u>الرؤى المستكينة!</u>  كأن السنين <u>فراع تجاوز حد الفراغ</u>  ثم تلاشى على قدميك <u>كغيمة صيف!</u>  لا تلمسيه، هو <u>الوطن المستقر</u>  وهو <u>احمرار الزهور</u>،  <u>انطلاق السنابل</u>  وهو <u>الجواد الذي لا يمل الوقوف!</u>  هو <u>الوطن العربي</u>  هو <u>الوطن المستحيل</u> يشيخ على <u>جزر</u>  <u>الموت</u>  هو <u>الآن نور التبشير</u>  وهو <u>الطيور التي هاجرت</u> ثم عادت <u>معبأة</u>  <u>بالأغاني</u>،</p>					√				√			
٦	<p>أفترش <u>الغربة تابوتاً</u> من خشب الليل  يا <u>جدران الوحشة</u> أسمع نبضات تتهمر على  قلبي  و<u>عرفتك</u> <u>فارساً</u> <u>ترضى</u> <u>بالموت</u> <u>ولا تتفر!</u>  و<u>كأن</u> <u>الوحل رفيفك</u>  في <u>هذي الغربة</u></p>			√									
٧	<p>أتىك <u>فهبي عاصفة</u>  تقتلع <u>جنور الدمع</u>،  ما <u>دمت</u> على <u>روحي صوتاً</u>  <u>وجهك</u> <u>يمتد</u> <u>بساتين مورقة</u></p>												

القصيدة - رقم الديوان	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد				
		حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع	
	<p>يدور الزمن كدولاب فاحترقي فوق الأرض ونوبي ملحاً يفتح أخدود الجرح الصاخب! لا تقف سنبله ذابله الأهداب رتيبه</p>				✓		✓					
٨	<p>وأنتِ تماسكت في داخلي كالجليد مأواي أنتِ من البرد والحرِّ والاعتراب</p>				✓		✓					
خارطة للفرح ١	<p>حاولتُ رَسْمَكِ خارطةً في فضاء عيوني وسنبله تفتِّحُ في بيِّدِ القلبِ في قَطراتِ الدَّمِ المُتَفَجِّرِ مثلَ البراكينِ حاولتُ رَسْمَكِ شمساً تَبْتُ الشُّعاعَ، قُلْتُ: الطَّرِيقُ ضميري إلى البحرِ والحُلْمُ أجنحتي كُنْتُ الهَوَاءَ الَّذِي يَتَناسَلُ في وَرْدَةِ الدَّمِ تنتشرين على ساحل الإنتظار، أكاليلَ عشقِ وحاولتُ رَسْمَكِ شارةً تُصِرُ وخارطتي جِسْمَكِ الأبدِيَّ على الشَّطِّ وحاولتُ رَسْمَكِ في القلبِ زيتونةً قافلةً تتوحَّدُ مَوْجاً بذاكرتي يَتَجَدَّدُ كَانَ وَجْهَكِ شَجراً طالعاً في دمي قُلْتُ: وَجْهَكِ ذاكرتي صَوْتُكَ أغنيتي</p>	✓			✓		✓			✓		
٢	<p>والعالم طرح فوق بساط الليل نبوعته أنفعل بصوت القادم من غابات الشهوة</p>				✓		✓					

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p><u>يغطيه ضباب العمر المتروك</u>  <u>كبيبت مقفر</u>  سيجيء إليكم من أقصى الحزن نبئ  <u>يتوزع فيكم كالدّم خلايا،</u>  <u>ويسيقمك كالظلّ</u>  <u>والقادم ينتشر على وجهي ورداً أخضر</u>  <u>يُمطرني بشعاع الرغبة</u>  <u>قلبي مئذنة للعشق الفاتح</u>  <u>ها إني أمتزج كما الألوان</u>  <u>بجسم الغربة</u>  <u>أتساقط كالأوراق الصفراء على أرض الغربة.</u>  <u>لكني كنت سراجاً للعشق المطفاً</u>  <u>جسراً للرؤيا المعدومة.</u></p>	✓		✓		✓					✓
٣	<p><u>أرتد إليك شراعاً من لحم الأطفال المذبوحين</u>  <u>لكني أنكون في عينيك الساهرتين</u>  <u>بحيرة عشق تغلي</u>  <u>مشمثلاً بنبوءات الوطن الهادر كالبحر</u></p>	✓			✓						
٤	<p><u>كما تتجمد في حدقات العيون الدموع</u>  <u>كما يتعزى من اللون،</u>  <u>هذا الندى الليلكي</u>  <u>ويهوي المساكين نحو القبور العتيقة</u>  <u>أفتتح الآن موتى،</u>  <u>وأنا عاشق أتوزع كالسحب الآمنة</u></p>	✓		✓						✓	
٥	<p><u>بعينيك لون السماء التي احتضنت بدرها</u>  <u>والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس</u></p>	✓			✓						
٦	<p><u>مبهوراً تحت ستار الدمع</u>  <u>وتتنصب أمامي لامعة كالذهب الخالص</u>  <u>فعيناك القلم / الحبر / وعيناك</u></p>	✓			✓						

التعدد				الأفراد والتركيب			المادة			الشاهد	الديوان - رقم القصيدة
الجمع	التشوية	المفروق	الملفوف	مختلفان	مركبان	مفردان	مختلفان	عقليان	حسيان		
						✓		✓	✓	الأوراق صار غرامك منفي صار المنفي أنت أحمل قلبي باقة أزهار جبلية	
✓				✓		✓			✓	تعودين نجمة تعتلي صهوة الحلم أنت عيونُ الجداول أنت ظلُّ البساتين كنت الغصون يغازلها الإخضرار كنت مفاتيح عصر البشارة كنت البيارق : ها أنت تتجدين إلى الأرض مثلي وتترعين كما العشب في صدرها تتأمين إليها كما ينتمي الماء للنهر والصدف المتلاهي للبحر أنت التحدي الجماعي، والانتفاضة أنت البلاد الكبيرة. ووسط الزحام توافد ظلك لي كالمباريس وألهت مثل الذبيح الذي شرحته المسافات	٧
✓				✓			✓		✓	هي النار محكمة عادلة. أقول: هي الثورة الشاملة	٨

الجمع	التعدد			الأفراد والتراكيب			المادة			الشاهد	الديوان - رقم القصيد
	التسوية	المفروق	الملفوف	مختلفان	مركبان	مفردان	مختلفان	عقليان	حسيان		
✓				✓		✓	✓		✓	<p>إنها <u>الريح</u> والزرقة <u>المشربئة</u> غصنٌ من <u>النور</u> يسقط بين عيون الأحبة، إذن كانت يداك سهولاً من <u>القمح</u> ينتشر <u>العاشقون</u> بها كالعصافير ينتشر <u>الفقراء</u> بها كالمتاريس، كانت <u>عيونك</u> زرقاء كالبحر <u>زرقاء</u> أنت <u>التواريخ</u> أنت <u>الزمان</u> المخبأ خلف <u>جدار</u> <u>الحقيقة</u>، خلف <u>جدار</u> <u>الغموض</u> <u>الطويل</u> <u>الانتفاضة</u>، <u>سيل</u> من <u>الفجر</u> يغمر أفئدة <u>الذاهبين</u> <u>اختبئي</u> في ضلوعي <u>بلاداً</u>، <u>أغاني</u> / <u>خاليا</u> / <u>عصافير</u> <u>شوق</u> <u>محراراً</u> / <u>بنفسجة</u> من <u>عذاب</u> / <u>منارة</u>. يصبح <u>الدم</u> <u>راية</u>. فيا أيها <u>النجم</u> أنت <u>الدليل</u> ويا أيها <u>الوطن</u> <u>المتوافتد</u> أنت <u>البداية</u></p>	9
✓				✓	✓	✓	✓		✓		

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقليات	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
١٠	<p><u>وطنى شردّه العشق القاتل</u>  <u>كالطلقة في الرأس</u>  <u>الشعر: هو الرقص</u>  <u>على حبل النار</u>  <u>وهو البحث عن الأشياء المخفية</u>  <u>في الأشياء.</u>  <u>الوطن: هو الإبحار إلى أعماق النفس</u>  <u>البشرية</u>  <u>والوطن هو البحث عن الذات.</u>  <u>يا وطني أنت دليلي،</u>  <u>أنت نبي الأزمان السائبة الهرمة يا وطني</u>  <u>أنت الحرف</u>  <u>وأنت الكلمة..</u>  <u>أيا قامات السرو الحانية /</u>  <u>انتصبي أسرعاً في ملكوت الله</u>  <u>امتلئي برقاً أخضر</u>  <u>يعبر أفيية الصمت الملتوية،</u>  <u>كالأفعى الرقطاء</u></p>						✓				✓
١١	<p><u>كان وجهك ساحلي الرملي</u>  <u>كان توافد الأمواج والعشاق</u>  <u>والماضي المحاصر.</u>  <u>وجهك القمحي لون الأرض</u>  <u>والصفصاف،</u>  <u>لون البرتقال</u>  <u>ووجهك القمحي موتي وانبعاثي</u>  <u>سيزورك العشاق مثل الماء</u>  <u>والخير السريع</u>  <u>يزورك الفقراء مثل تلاوة الأشعار</u></p>										✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
١٢	ها إني أرسم حزني فوق خريفك مأوى للفقراء، عصافيراً تتوهج بالبرق الآتي من خلف خلايا العمر المسيبي والأطفال على الطرقات سنابل خضراء. إنطلقني يا عصفورة قهري، يا جبنة عشقي المكتملة. يا امرأة تحبل بالموت وبالأطفال المشبهين.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٣	وحين استحالت عيون التلهف جمراً، كانت عيونك عصفوريتين من القهر، زنبقتين من التعب المتأصل في الجسم كانت عيونك في رحلة الإغتراب جواز سفر. وكلّ العناوين أنتِ البحار / الصحارى / المناقي / العواصم. وكلّ القصائد أنتِ وأنت جميع الملاحم أنتِ الملاذ، الرؤى، الإحتراق، المعاقل أعينك غافلتان كغفلة هذي الحدود المباحة سائبتان ككلّ الزوارق والأشرعة وانتسروا في نزيف الشوارع كالنّدف	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد				
		حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع	
	<p>هي الأرض،  <u>قمرٌ ساطعٌ في الضلوع</u>  <u>نوافذ للفرح المتناسل فوق زهور</u>  <u>البساتين</u>  <u>هل أنت أمي التي تحضر الآن</u>  <u>ذاكرتي</u>  <u>أم أنت جسم الحبيبة بأسرني</u>  <u>بالغرائز</u>  <u>يا أرض،</u>  <u>أقول: أحبك قافلة</u>  <u>من لهيب التحدي</u>  <u>أحيك أيقونة من</u>  <u>جذور التمرد،</u>  <u>أنت خيول الشمال</u>  <u>وريح الشمال</u>  <u>وأنت الجماهير</u>  <u>والمدن القابعة .</u>  <u>إني أسمىك فاتحة الرفض</u>  <u>والبعث</u>  <u>قنبلة الزمن المتحفر،</u>  <u>خارطة الفتح، والمنطق الوطني</u>  <u>أسمىك ملحمتي الرائعة.</u></p>										✓	
١٤	<p><u>أنتِ عندي المناخ الذي أبتغيه</u>  <u>غطاءً من الرمل والياسمين</u>  <u>يا صراطاً جديداً يقاوم</u>  <u>يا جموحاً يقاوم،</u>  <u>يا جسداً أشعلته العناقيد</u>  <u>وهل أنت كل البحار التي فقدت</u></p>											✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	لونها هل تكونين كل الطيور التي فقدت صوتها أنت الرياح التي حرّكت، يا بلداً تغني على حافة الجرح كالطفلة الواعدة واحترقوا . مثلما احترق الموت .	✓			✓						
١٥	ويشهد أنّ الحصى أغنيه يا سراياً يغطي المدى والزمان يا قطاراً يسافر قبل الألوان ويا مقللاً قانية . . كيف أسميك موتى؟ أسميك سجنى أسميك صوتي المجلجل في الردهات وأنكر أنك نقطة البدء والمنتهى؟	✓			✓					✓	✓
١٦	فجّرني يا بركان الغضب على أعدائي قنبلة احملني ناراً تحرق أجساد الدّخلاء وكيف يعيشون بهذا الليل كشمس الصحراء . كيف أحول من صدري العاري نارا . فجّرني حتى أقطع أسيجة الخوف . ورفاقي يمشون على طرق الذكرى يمشون وينزرعون حنيناً كالسيف	✓			✓						

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد				
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع	
١٧	هو <u>الحبُّ سَيْلٌ</u> من الانتفاضة			✓	✓							
١٨	والرصاص فوقهم كندف الثلج هو النهار صانع الإرادة القوية	✓			✓		✓					
١٩	تصير دمعة الحزين جدولاً من <u>الدموع</u> . أخرج من <u>بؤابة الموت</u> وسرداب الألم	✓				✓						
٢٠	ها هي <u>جِنَّةٌ</u> على سرح حصان الموت ويرتمي خلف كهوف الموت صار موت شهرزاد أغنية	✓			✓							
١	لا زِلْتِ في عُرْسِ السَّنَابِلِ ذِكْرِيَاتِ تَمْنَحُ العُشْبَ الطَّرِيَّ يا زَهُو التَّلَالِ الفَاتِنَاتِ ويا ابْتِهَاجَ الرُّوحِ في جَسَدِ البلادِ ويا تَبَاشِيرَ الصَّبَاحِ العُضِّ كَأَنَّكَ تَمْنَحُ الأَسْمَاءَ رَوْنَقَهَا جِنَّةً مَكْنُوزَةً بِالوَعْدِ قَلْبِكَ كَأَنَّ صَوْتَكَ نُورِيسَ الأَحْلَامِ شَلَّالُ النَّدَى فَارْسِلْ يِرَاعَكَ زَهْرَةً عَبَقَتْ قَصِيدَةً من ماءِ رُوحِكَ يا هَدِيرَ المَوْجِ يا صَوْتَ الجِيَاعِ حَيْفَا في يَدَيْكَ غَزَالَةً وعلى جَبِينِكَ نَجْمَةٌ سَطَعَتْ كَدِّ <u>السَّيْفِ</u> حَيْفَا مُهْرَةً العِشْقِ الأَلْيَفَةَ				✓					✓		المجد ينحني أمامكم

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
٢	<p>طِفْلَةٌ نَضَجَتْ عَلَى دَقَاتِ قَلْبِكَ هُوَ السَّجْنُ مَدْرَسَةٌ لِلنُّضَالَاتِ، إِضْبَارَةٌ لِلْعَلَاقَاتِ شَمْسٌ تُخَلِّفُ أَجْسَادَنَا مُضَعَّةً لِلسَّوَادِ عَذَابٌ وَمُلْحٌ عَلَى الْجُرْحِ يَطْفُو وَمَاءٌ أُجَاخِ.</p> <p>هُوَ السَّجْنُ، عُمُرٌ مِنَ الْإِنْتِفَاضَةِ مَا بَيَّنَّنَا ذِكْرِيَّاتٍ مِنَ الْجُوعِ وَالْحُزَنِ رَحَلْنَا الْأَبَدِيَّةَ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ، هُوَ السَّجْنُ مَحْكَمَةٌ قُلْتُ: هَذَا هُوَ السَّجْنُ يَا صَاحِبِي سَمَاءٌ يُحَاصِرُهَا الْخَوْفُ وَالطَّائِرَاتُ رَنَازِينُ لِلصَّلْبِ مُعَلَّقَةٌ وَخِيَامٌ. مَيَادِينُ لِلْحَرَسِ الْغَاضِبِينَ هُوَ السَّجْنُ، جَمَعَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ التَّقْوَا بُعْتَةً وَأَحَادِيثُ تَقْفُزُ عَنْ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ، وَيَرْتَسِمُ الْوَجْدُ نَجْمًا تَرَاوَى قُلْتُ: فَلْيَكُنِ السَّجْنُ جِسْرًا</p>	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
	<p>غَابَةٌ سَحْرِيَّةٌ النَّبْرَاتِ صَوْتُكَ ضَارِبٌ كَالجُدْعِ فِي عُمُقِ الْبِلَادِ، تَشْبِيدُكَ الْعَجْرِيُّ</p>	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p>بالعصافير التي ملأت غُصونَ الرُّوحِ؟ صيرتَ نَبْعاً دافقاً وَسَطَ الحِجَارَةِ صيرتَ نَبْضاً في ضُلُوعِ الأَرْضِ بُرْكَانِ الجِراحِ، وَأيقظتَ في قَلْبِكَ المَسْجُونِ طَيْرَ الرِّعْدِ الموتُ أَصْبَحَ مَدْخِلاً لِلنَّصْرِ صارَ الموتُ مِفْتَاحاً لِأَبْوَابِ الحياةِ مَوْجُ البَحْرِ أَنْتِ وَأَنْتِ إِنْجِيلُ المَسْرَةِ بَهْجَةُ الأَعْيَادِ مِصْبَاحُ المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ فَرَحَةُ المِيلَادِ</p>				✓						✓
٥	<p>في البَدْءِ قَدْ كَانَ الحَجَرُ بَيْتاً، واليَوْمِ قَدْ صارَ الحَجَرُ رَمْزاً لِتحقيقِ السِّيَادَةِ. وحِجَارَةُ السَّجِيلِ تَسْقُطُ كَالسَّهَامِ</p>	✓			✓		✓				
٦	<p>يَنسَابِقُ الشُّهَدَاءُ في سِجْنِ النَّقَبِ يَنْزَرَعُونَ أَشْجَاراً على دَرَبِ الشَّهَادَةِ وَاسْتَقْبَلُوا سَبِيلَ اللَّهَبِ.</p>	✓			✓						
٧	<p>والجِبَاهُ السَّمْرُ إِعْصَارٌ وَنَارٌ جَسَدِي العَاشِقُ لِلثُّورَةِ جَسْرٌ.</p>	✓				✓					
٨	<p>هُوَ الحُزْنُ مُلْحُ الكِتَابَةِ، وَهُجُ المَسَافَةِ بِمَنْدُ في وَرَقِ اللَّيْلِ</p>	✓						✓			

التعدد				الأفراد والتركيب			المادة			الشاهد	الديوان - رقم القصيدة
الجمع	التسوية	المفروق	الملفوف	مختلفان	مركبان	مفردان	مختلفان	عقليان	حسيان		
✓						✓			✓	إني رأيتُك قمرًا بارقًا في الينابيع مركبة تتلهف للشاطيء الخصب هل صرخة أنت مكتوبة في نسيج التوافد أم أنت دوامة تتجسد هل أنت ملحمة الروح قافلة الرغبات التي تتشكل نار البدايات عصر التوحد والانتصارات يا أيها الجسد المتوهج نارًا تغطي حدود الكأبة ؟ هو العشق، شكل قديم يحدده السادة الأغنياء وشكل جديد يحدده الإخوة الفقراء	
✓				✓			✓		✓	هلا وجع الشمس والعشب والرؤية السائدة. هلا نجمة الزمن الصاعدة تداخلت الأرض في جسدي كالخلايا والدم القادم هذا دمي: مهرة العشق قمح المساكين، جمهرة النسوة في العرس شوق المساجين للشمس وزد البنات الجميلات عشب البحيرات	9

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد						
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوظ	المفروق	التسوية	الجمع			
	سَعَى الْمُقَاتِلِ لِلنَّصْرِ إِطْلَالُهُ النَّوْرَةَ الْعَارِمَةَ			✓			✓							
١٠	وَالوَطَنُ هُوَ الْمِيلَادُ الْأَبْعَادُ الْوَطَنُ هُوَ الرُّؤْيَا وَالرُّزُوقُ يَا قَدْرًا يَنْبَغُنِي كَالْمَوْتِ كَطَعْنَةِ سِكِّينٍ فِي الْخَصْرِ وَلَا يَشْتَعِلُ فَوَادِكِ خَلْفَ الْأَعْمَدَةِ اللَّيْلِيَّةِ شَمْسًا لِلْفُقَرَاءِ . يَا امْرَأَةً أُوهِبَهَا جِسْدِي قِزَانًا لِلْوَجَعِ الصُّوفِيِّ وَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَدْرَاءِ . جَسَدًا مُتَّحِدًا بِالْأَهْوَاءِ:		✓	✓	✓	✓	✓	✓						
١١	أَتَسَاقَطُ فَوْقَ الْحَصَى وَالصَّلِيبِ بِطَاقَاتِ حُزْنٍ جَرِيءٍ . تَصِيرُ الْمِيَادِينَ مَقْبَرَةً لِلْبَنْفَسِجِ تَنْتَشِرُ الْأَجْدِيَّةُ مُهْرًا طَلِيْقًا			✓	✓		✓							
١٢	يَا نَبْعَ الْحَبِّ الْمَتَدَفِّقِ فِي صَدْرِ الثَّوَارِ يَا جِبْهَةَ حَرْبٍ تَتَصَاعَدُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَعْدَاءِ يَا شِعْلَةَ نَارٍ فَوْقَ النَّجْمِ تَطُوفُ الْأَجْوَاءَ يَا زَيْتُونَ الْجِبَلِ، وَيَا سَنْبَلَةَ الْقَمْحِ، عَنَاقِيْدَ الْعَنْبِ، وَمَقْبَرَةَ الْجِبْنَاءِ .	✓					✓							✓

التعدد				الأفراد والتركيب			المادة			الشاهد	الديوان - رقم القصيدة
الجمع	التشوية	المفروق	الملغوف	مختلفان	مركبان	مفردان	مختلفان	عقليان	حسيان		
						✓	✓			<p>وإسْمُكَ، لِي صَارَ دَوَاءً  إسْمُكَ فِي الْبَرْدِ، غَطَاءً.  أَنْتِ بِقَلْبِ الْغَاصِبِ جَمْرُهُ *  وَعَيْنَاكِ رِصَاصٌ وَدِمَاءٌ.  وَيَصِيرُ اللَّحْنَ سَنَابِلُ.  وَالصَّوْتُ مَقَاصِلُ  وَالْحَجْرُ، بِأَيْدِي الْأَطْفَالِ قَنَابِلُ  يَتَفَجَّرُ نَهْرُ الثُّورَةِ فِي عُمُقِ  الْأَرْضِ جِدَاوُلُ.  أَغْنِيَتِي تَكْبَرُ،  تَرْكُضُ كَالسَّيْلِ وَتَحْضُنُ أَجْنَحَةَ الْبَرِقِ  الصَّارِخِ</p>	
✓				✓					✓	<p>هُوَ الْبَحْرُ،  يَوَابَةُ الْمَاءِ وَالْمَلْحِ  هُوَ الْبَحْرُ  لَوْنُ الْبِلَادِ الْمُقَدَّسِ  وَأَنْتِ امْتِدَادُ النَّخِيلِ عَلَى جِبْهَةِ  الصحراءِ  انتشارُ الكواكبِ حَوْلَ السَّمَاءِ  أَنْتِ امْتِدَادُ الْمَكَانِ  اشتدادُ الزَّمَانِ  انشطَارُ البراعمِ فِي شَجَرٍ  لا يَمُوتُ  أَقُولُ: الْمَدَى مَقْصَلَةٌ  يُصْبِحُ قَلْبِي شِرَاعاً لِسَارِيَةِ  الانتفاضةِ  بِوَصْلَةٍ لِلْعُبُورِ إِلَى زَمَنِ الْجُلُجَلَةِ  أَنَا الرَّقْمُ الصَّعْبُ  وَالسَّلْمُ،</p>	مطولة تشديد البحر
✓				✓					✓		
✓				✓					✓		
✓				✓					✓		
				✓					✓		
				✓					✓		
				✓					✓		





الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p><u>هي الانتفاضة</u> <u>نارُ البداية</u> <u>قافلة الرغبة القادمة</u></p>			✓		✓					
١	<p>كانت <u>الريحُ</u> في صفحة الماء <u>لحناً يراقص</u> عشب الضفاف سنمضي إلى <u>حنطة الذكريات</u> <u>لنبكي</u> على صوتنا مثلما يفعل <u>الضاحكونُ</u>. في <u>مرايا الحقول</u> والممثل يخفي ملامح <u>ذئب وراء</u> <u>القناع</u> أم <u>حبل سرّتها الفقراء</u></p>	✓		✓	✓						فاكهة الندم
٢	<p><u>ينكسرُ العَيْمُ</u> فوقَ <u>مراكبنا</u> <u>مثل جذعٍ قديم</u> على <u>حجرٍ</u>، <u>والأسي ظمأً يتطايرُ</u> كالورق <u>المتعطنُ</u> <u>يساقطُ النمرُ الغضَّ</u> من <u>شجرٍ</u> <u>الضوء</u> تلك التي <u>أورثتنا المدى جمره</u> ونرسمُ <u>أفراحنا قمرًا</u> <u>وجزائرُ نخلٍ</u> على <u>حلمٍ</u> هاجعٍ في المساء، <u>وحديدنُ كُنّا</u> كيوم <u>الإجازة</u> <u>نجتتْ جذرُ الكأبة</u> <u>حنأونا المطرُ المتهجدُ</u> في صفحة الكون، <u>وحديدنُ ها نحنُ</u> يا صاحبي، <u>مثل جذعٍ قديم</u> على <u>حجرٍ</u>.</p>	✓		✓		✓					

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد			المادة			الافراد والتركيب				التعدد						
	حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوظ	المفروق	التسوية	الجمع	حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	
٣																	<p>مثل لؤلؤة عمَدتها الشواطئُ  <u>لتطبع في القلب هذا</u>  <u>الحنين المفاجيء</u>  <u>ها جسدي مزتغ للصهيل،</u>  <u>وها كلماتي قلائدُ</u>  <u>للأغنيات التي تنزلُ</u>  <u>كالمطر الأرجواني،</u>  <u>للقواقع أعراسها في مرايا الأناشيد</u></p>
٤																	<p>فأخلعُ جلد الكآبة عني  . كان دمي في الزمان البعيد  <u>سماد التراب</u>  <u>ذرة الرمل فبرة</u>  <u>والجبال فراديس تسكن قلبي</u>  <u>هذا الجنوح العظيم إليك</u>  <u>انفجار القصيدة في</u>  <u>ورق الذكريات..</u>  <u>هذا دمي بلسم العصر</u>  <u>ملحمة النصر</u>  <u>وعلقتُ روعي على كتفك قلادة.</u>  <u>إن رحيلي كفر</u>  <u>وإن رجوعي عبادة</u>  <u>أم تصير المدائن سجناً</u>  <u>ولنكن ذرة الرمل عاصفة</u>  <u>وليكن وجعي لغة الكون</u>  <u>وليكن الماء قنطرة الروح</u>  <u>وليكن الدَّم</u>  <u>هو الخاتمة</u></p>

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوظ	المفروق	التسوية	الجمع
٥	ويستبق الخطو حين تغالزه ظنيّة لمعت في البساتين مثل النيازك وسهول من الوجد خضراء، إنّه الحبّ.. هذا العذاب الجميل، انسباب المشاعر	✓			✓		✓				✓
٦	خاصرة الطين سندسها،			✓	✓						
٧	تعلو ضفافك أهزوجة الفجر أنا قلب هذي الأزقة والوطن . النبض خاصرتي لكأني بك الآن أفتح كل النوافذ والأدعياء كما الورق الميئث يساقطون لكأني أسميك يا وطني سيّد الكون سيّد كل العصور الفصول ومأوى الينابيع والصبية الفرحين الذين يجبئون يا وطني.. لكأناك بي قطرات دمي لكأناك بي قدرتي،	✓	✓		✓	✓	✓		✓		✓
٨	واحترقنا مثلما تحترق الأغصان شوقاً لليمام ربما من خمرة الروح بخديك شربت الكأس إنها الصورة تأتي	✓			✓		✓				

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p>مثلما تأتيين من كوكبة الضوء  كأنَّ الريح نبع الحلم  يا قيثارة الحلم،  كأنى ربما أكتب ألحان دمي</p>	✓		✓	✓		✓				
٩	<p>لتوقظ كُحل القصيدة  <u>جمر الحروف</u>  ها أنت تنهض مؤثلاً كالمنارة  مزهراً كالنبوءة تنثر فيروزها</p>	✓			✓						
١٠	<p>تجيبين من سرة الأرض  كوكبة ساهرة.  وموجة عشق على القلب تحنو  وأغنية عاطرة.  تجيبين مثل الهواء النقي  حولي الصدى لاهت كالغزال</p>	✓		✓	✓		✓				
١٢	<p>وسنابل العمر التي كبرت على  دمناء،  أسمى الماء محراب النوارس  فرحة اللباب،  طيبك القدسي مملكتي،  وماؤك سحر أنغامي  ورملك فرحة العمر الذي يأتي  مع الأمواج.  سأقول للريح التي عبرت حدود  مواسمي:  تبع اشتهائي أنت  موئل بهجتي،  وحصاد أغنيتي  وذاكرتي التي استعصت على النسيان،  وغابات الصهيل قصيدتي</p>	✓		✓	✓		✓		✓	✓	✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد				
		حسيان	عقليان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع	
	<u>الأولى</u> <u>الريحُ خاصرةُ الصَّبَاحِ،</u>	✓					✓					
١٣	<u>الندى . حول خديك . عطر</u> <u>المروجِ الصَّبَاحِي</u> <u>أوسمةً من ورود الخُزَامِي</u> <u>وأيقونةً أيقظتني نداءئها</u> <u>لؤلؤً يتقافزُ</u> <u>انتظارك سجنٌ</u> وهذا <u>الندى المُتقاطرُ</u> بين خمائلِ <u>عينيكِ</u> <u>أسطورةٌ سَكَنَتْنِي</u> تستقبلين عسافيرَ حُلْمِي على <u>أيكَةِ البدرِ</u> <u>نبعٌ من النورِ</u> ما غاب عني، وما حَفَرْتُهُ على جذعِ قلبي <u>الأصابعُ</u> <u>لا يشبهُ البحرَ حزني</u> <u>ولا يُشبهُ البحرَ صحرائي الحَجْرِيَّةُ</u>	✓			✓		✓					
١٤	للبدْرِ يَنبُثُ في نخلَةِ الدَمِ، لِلشَّمْسِ تَطْلُعُ من دَفْتَرِ العَمْرِ لِلقَادِمِينَ بِلَوْلُؤَةِ العَشْقِ يَسْتَبِقُونَ <u>الزَّمَنُ</u> <u>غصونُ الأحيَّةِ أنتِ</u> <u>أغاني الحصادِ</u> <u>ابتسامُ الصَّغارِ</u> <u>شروقُ المدائنِ</u> <u>معجزةُ الأرضِ أنتِ</u> <u>وابنَزْ على ورقِ الفجرِ</u> <u>فهل يُشبهُ الليلُ ثلجَ ظلامكُ</u>	✓			✓		✓			✓		
					✓		✓			✓		
					✓		✓			✓		
					✓		✓			✓		
					✓		✓			✓		
					✓		✓			✓		

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p>هل يُشبهُ الحزنُ جمرَ رحيلِكَ ؟  هل يُشبهُ الجوعُ دمعَكَ ؟  السيف صوتُكَ  والسيف موتُكَ  والسيف ناموسٌ يقظتُكَ الباكِرة.</p>			✓			✓				✓
١٥	<p>والأرض تُطلق مُهزةً الوجد  السجينِ إلى بيادِها  دمهم أريقَ على المداخل  عاشقاً للأرض  ها دمننا أريقَ على الشوارع  أصبح العنوانَ  أصبح شارةً العهدِ الجديدي  دمهم على الطرقات قلعتنا  بوجه الموتِ  كأنَّ الشمس تبزغُ من زكيّ  دمائهم.  وكأنَّ هذي الريح جسرٌ ينقل  الشهداء  للملكوتِ،  دمهم هويتهم،  وطين الأرض كحلهم الأمينُ  لم يزل دمهم على الساحاتِ  شارةً نصرهم  كوشانَ مجدهم  التليدِ ويزفونَ صلاتهم،  ويرددونَ:  حناؤنا هذا الترابُ  ووردنا الجوري  حبلُ وريدنا</p>			✓			✓				✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملغوف	المفروق	التسوية	الجمع
	<p><u>القدس مؤثنا الأخير</u>  <u>وصرح وحدتنا،</u>  <u>هي خندق الروح الذي سيرد عن</u>  <u>دمننا</u>  <u>جنون الموت،</u>  <u>أو هستيريا القتل الجماعي.</u>  <u>هي قلعة الروح التي ستعيد للشمس</u>  <u>انطلاقها</u></p>	✓		✓			✓				✓
١٦	<p><u>ثمة وجة جميل كشمس الصباح</u>  <u>تتأمل غصناً من النور</u>  <u>لكنني عدت منكسراً مثل غيمة صيف</u></p>	✓			✓		✓				
١	<p><u>مفكرة ماذن صوتنا،</u>  <u>.. قلبي سقرجة</u>  <u>والعمر يمضي مثلما تمضي المها لشرائها</u>  <u>كأني كلما احترق الهواء على النوافذ</u>  <u>أستجبر بغيمة عرجاء</u></p>	✓		✓			✓				مدائن الحضو ر والغياب
٢	<p><u>وعيونهم تكلى ثولول كالأرامل</u>  <u>فوق شرفات البيوت،</u>  <u>كأن أنصاب الظلام /الجهل قد</u>  <u>عادت</u>  <u>لتغرس جاهليتها بيثرب،</u>  <u>لكنما كشفت براقعها النجوم</u>  <u>لئبصر الأشياء واضحة،</u>  <u>فوق منابع الذكرى</u>  <u>لي كل ما في الأرض من شجر</u>  <u>الصلاة،</u></p>	✓		✓		✓					
٣	<p><u>كأني ما فتئت بيزقها الشمعي</u>  <u>أو سكتت دمي..</u>  <u>سئمت من لص تسلح بالنزاهة</u></p>	✓				✓					

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
	وَمَنْ بَاعَ الْقَبَائِلَ مُهْرَةَ الرَّعْدِ المُدْمِمِ؟ من أتى بالمَوْتِ مَمْلَكَةً؟	✓		✓	✓						
٤	ورباط الخيل: حجارتك المثلثي دمك الحنائي.. ومقلاعك علماً في كفاك لا تتفادفه الأنواء. وذاكرة تحفظ في قلبك	✓				✓			✓		✓
٥	كي أنتفس الصعداء مثل عرائس الإتشاد، فاستحال الوقت نبضاً قطاً تجيء إلي باسقة كصوت غزالتى فى البيد، ضاققت الغابات وانفرطت عقود العمر، قاحلة حقول دمي أو عششت أفعى الخيانة بين أكامي ليتني وليت عمري شطر أغنيتي	✓		✓		✓			✓		
٦	يسيل الهواء دماً صافياً) تراءى له ظلّه فى الحدائق صوت غزالته، عن شجر البرق لم تكشف الريح أسرارها بعد والنشيء المؤجل، نكهة أسمائهم فى الخرائط لهفتهم لاستباق الخيول	✓			✓	✓					✓

الديوان - رقم القصيدة	الشاهد	المادة			الأفراد والتركيب			التعدد			
		حسان	عقيلان	مختلفان	مفردان	مركبان	مختلفان	الملفوف	المفروق	التسوية	الجمع
٧	<p><u>صرتِ ضَرْعَ البساتينِ</u>  <u>أشجارها،</u>  <u>وروائحها الملكيّة</u>  <u>نهرَ عسافيرها المُنْتَرِقِ،</u>  <u>صرتِ غناءَ الحواكيرِ</u>  <u>صدركِ لي وطني المعنويّ..</u>  <u>أو شهوة المستحيلِ.</u>  <u>يتفرّقُ كالجدولِ الفدّ صوتكُ</u></p>	✓			✓		✓			✓	✓
٨	<p><u>أرى وجهها في مرآيا الكلامِ</u>  <u>ومواجدَ غارِيَةِ الوَقَعِ</u>  <u>كأمرأةٍ تَقْضَتْ ريشها</u>  <u>لي شجرٌ فارهٌ كالوشايةِ</u>  <u>أغدو مسجّي كحربِ</u></p>			✓	✓	✓					
٩	<p><u>ينتفض الشعر بين أصابعه</u>  <u>يتدقق كالماءِ،</u>  <u>فمن يئنشد امرأةً،</u>  <u>ويترجمها كالقرنفلِ طازجةً</u>  <u>ما هو النهزُ: نهرُ اللغاتِ،</u>  <u>ويجيد الغناء كداليةِ</u>  <u>النساءِ مرآيا الغزالاتِ. فانتبهوا،</u>  <u>وأذار سنبلَةٌ بين عينيه</u>  <u>تجيءُ القصيدةُ</u>  <u>كأمرأة الصيفِ موغلةً في البهائمِ</u></p>	✓			✓		✓				

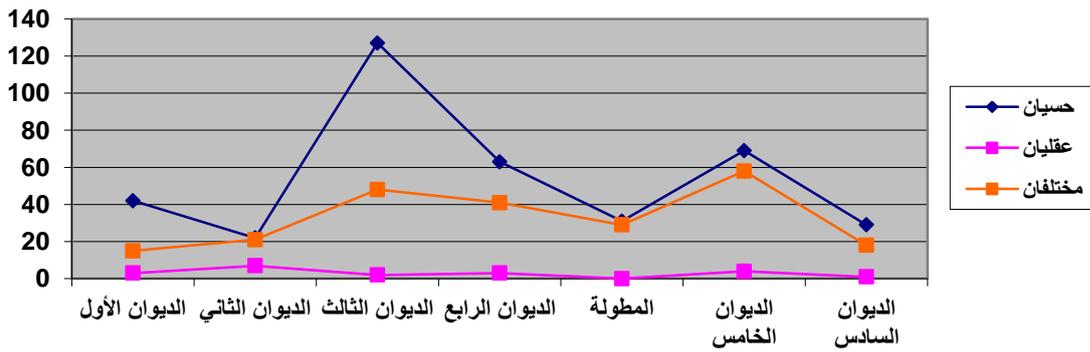
من البيانات السابقة يمكن حساب نسبة التشبيه الواردة في دواوين الشعراء:  
أولاً: بالنسبة للمادة:

جدول لحساب التشبيه من حيث الطرفين بالنسبة للمادة :

جدول رقم (٧)

مختلفان	عقليان	حسيان	الديوان
١٥	٣	٤٢	الفارس الذي قُتل قبل المباراة
٢١	٧	٢٢	داخل اللحظة الحاسمة
٤٨	٢	١٢٧	خارطة للفرح
٤١	٣	٦٣	المجد ينحني امامكم
٢٩	—	٣١	مطولة تشيد البحر
٥٨	٤	٦٩	فاكهة الندم
١٨	١	٢٩	مدائن الحضور والغياب
٢٣٠	٢٠	٣٨٣	المجموع

شكل توضيحي رقم (٥)



جدول رقم (٨)

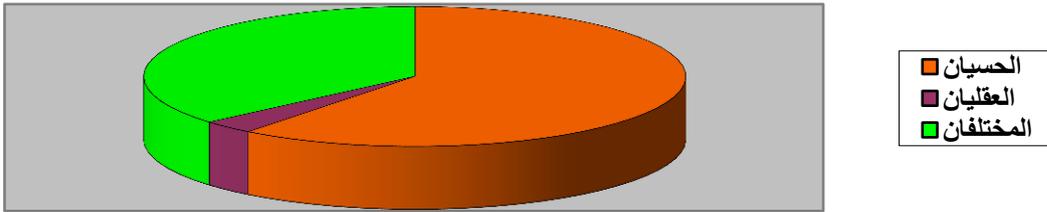
المجموع	الطرفان مختلفان	الطرفان عقليان	الطرفان حسيان
٦٣٣	٢٣٠	٢٠	٣٨٣

$$\begin{aligned} \text{نسبة الحسين} &= 383 \\ \text{نسبة العقليين} &= 20 \\ \text{نسبة المختلفين} &= 230 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} 60.5\% &= 100\% \times \frac{383}{633} \\ 3.2\% &= 100\% \times \frac{20}{633} \\ 36.3\% &= 100\% \times \frac{230}{633} \end{aligned}$$

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (٦)



ويلاحظ ممّا تم عرضه بأن التشبيهات عند عبد الناصر صالح جاءت متنوعة من حيث المادة، وهذا كله يتلائم مع الأغراض الشعرية التي وردت في شعره، بيد أن هذه التشبيهات اختلفت نسبتها، حيث جاءت نسبة التشبيه مع الطرفين الحسينيين أعلى نسبة في دواوين الشاعر، حيث بلغت 60.5%، وهذه نسبة كبيرة مقارنة مع كون طرفي التشبيه مختلفين حيث بلغت 36.3%، في حين تراجع نسبة التشبيه العقلي لتبلغ أدنى نسبة وهي 3.2%.

وكان الشاعر قد وفق في اختيار تشبيهاته، وهو وإن أكثر من التشبيهات الحسية فهذا من أجل جعل صورة التشبيه ملموسة لدى المتلقي.

هذا بالإضافة إلى استنماره للحسيات الموجودة في واقعه الجغرافي، وتثبيتها في لغته الشعرية كما هو حالها في ذاكرته، ووجدانه، بحيث تبقى في الذاكرة واللغة والواقع محفوظة مصونة.

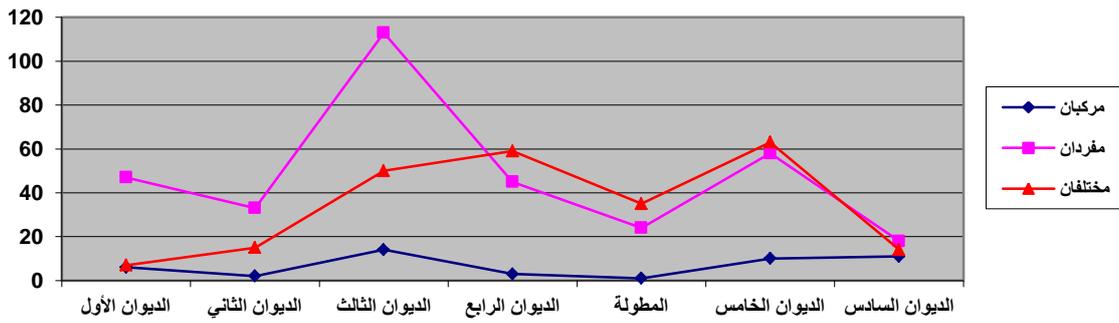
ثانياً: بالنسبة للإفراد والتركيب:

جدول لحساب التشبيه من حيث الطرفين بالنسبة للإفراد والتركيب:

جدول رقم (٩)

مختلفان	مركبان	مفردان	الديوان
٧	٦	٤٧	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
١٥	٢	٣٣	داخل اللحظة الحاسمة
٥٠	١٣	١١٣	خارطة للفرح
٥٩	٣	٤٥	المجد ينحني امامكم
٣٥	١	٢٤	مطولة تشيد البحر
٦٤	١٠	٥٨	فاكهة الندم
١٤	١١	١٨	مدائن الحضور والغياب
٢٤٤	٤٦	٣٤٣	المجموع

شكل توضيحي رقم (٧)



جدول رقم (١٠)

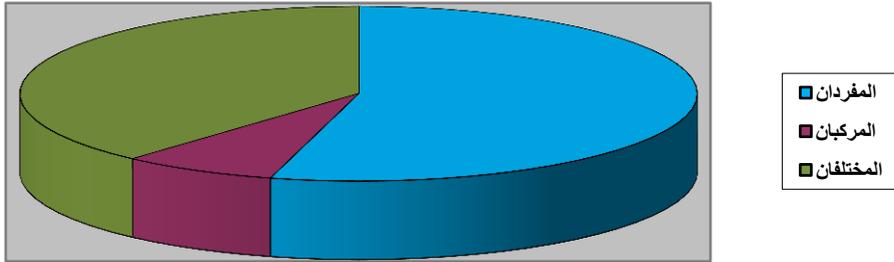
المجموع	الطرفان مختلفان	الطرفان مركبان	الطرفان مفردان
٦٣٣	٢٤٣	٤٦	٣٤٣

$$\begin{aligned} \text{نسبة المفردين} &= 343 \\ \text{نسبة المركبين} &= 46 \\ \text{نسبة المختلفين} &= 244 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} 54.2\% &= 100\% \times \frac{343}{633} \\ 7.3\% &= 100\% \times \frac{46}{633} \\ 38.5\% &= 100\% \times \frac{244}{633} \end{aligned}$$

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (٨)



ومن هذه البيانات نجد بأن الشاعر يؤثر التشبيه المفرد الطرفين حيث بلغت نسبة وجوده بين أسطر شعره 54.2% وهذه نسبة ليست بضعيفة مقارنة مع التشبيه المختلف الطرفين، والذي بلغت نسبته 38.4%، في حين نلاحظ قلة استخدامه للتشبيه المركب الطرفين والذي بلغت نسبته 7.4%.

ويمكن تحليل ذلك من ناحية أدبية بالقول: إن الشاعر قد اعتمد الأفراد في صناعة التشبيهات؛ لتبيان قدرته على استنتاج إمكانات هذه الطريقة في إنتاج الدلالة، وهي دلالة تتمحور في الصعيد الآني والمستقبلي حول إمكانات هذا الشعب على البقاء والاستمرار في هذه الأرض، وإن ظلّ مفرداً وحيداً، وأنّ هذه الوحدة يؤنسها تلك الحالة الإفرادية التي كانت عليها أطراف المشابهة المنتزعة من الواقع الجغرافي والاجتماعي للشاعر.

ثالثاً: بالنسبة للتعدد:

وكما تم ذكره في الإطار النظري فإن التشبيه بالنسبة للتعدد ينقسم إلى: (١)

١. الملفوف، المفروق: وهذا القسم لم يرد في شعر عبد الناصر صالح.

ويمكن تفسير ذلك إلى عدم التفات الشاعر لمثل هذين النوعين للتشبيه ، وهذا الإغفال من قبله ليس بالأمر الغريب ، فكثيرون هم الشعراء الذين خلت أشعارهم من مثل هذه الأنواع من التشبيهات ، هذا بالإضافة إلى أنّ الشاعر ركز جهده في صناعة أنواع معينة من التشبيه والتركيز عليها ؛ لإنتاج دلالة محددة ومقصودة رأى في بقية الأنواع القيام بذلك، والنهوض به.

٢. التسوية، الجمع: ففي حين لم يستخدم الشاعر تشبيه التسوية، نجد استخدامه لتشبيه الجمع بنسبة قليلة .

وهذا الجدول يبين نسبة وجود تشبيه الجمع في دواوين الشاعر :

جدول رقم (١١)

الديوان	تشبيه الجمع
الفارس الذي قتل قبل المباراة	٨
داخل اللحظة الحاسمة	٧
خارطة للفرح	٢٤
المجد ينحني أمامكم	١٤
مطولة تشيد البحر	١١
فاكهة الندم	١٢
مدائن الحضور والغياب	٤
المجموع	٨٠

تشبيه التسوية	تشبيه الجمع	المجموع
-	٨٠	٨٠

\_ نسبة تشبيه الجمع = ٨٠

$$\frac{80}{633} \times 100\% = 12.6\%$$

لعل إيثار الشاعر لتشبيه الجمع ، وارتفاع نسبته في مقابل تشبيه التسوية ، فإنّ هذا يدل على المستوى الدلالي العميق ، فالشاعر لديه رغبة كامنة في الجمع والتوحيد لكل أجزاء الجغرافيا التي يعيش فيها ، ولا يقبل من أحد أن ينازعه فيها أو يساومه عليها ، أو يدخل في إطار تسوية بشأنها.

(١) انظر: المبحث الأول.

## العنصر الثاني: الأداة

تتوعد أداة التشبيه التي استخدمها الشاعر ما بين حروف، أسماء، أفعال.

جدول يبين نسبة وجود الحروف والأسماء والأفعال :

جدول رقم (١٢)

المجموع	الأفعال	الأسماء	الحروف	
			كأن	الكاف
١٢٢	٥	٢٦	١٧	٧٤

$$\text{نسبة استخدام الحروف ( ١٧ + ٧٤ )} = ٩١$$

$$\text{نسبة استخدام الحروف} = \frac{٩١}{١٢٢} \times ١٠٠\% = ٧٤.٦\%$$

$$\text{نسبة استخدام الأسماء} = ٢٦$$

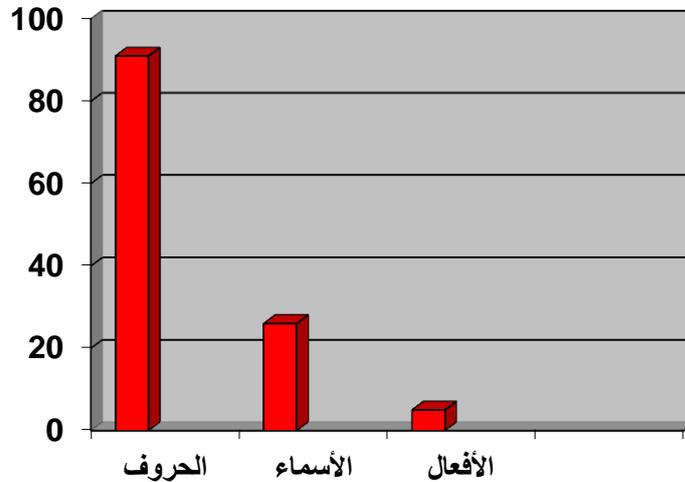
$$\text{نسبة استخدام الأسماء} = \frac{٢٦}{١٢٢} \times ١٠٠\% = ٢١.٣\%$$

$$\text{نسبة استخدام الأفعال} = ٥$$

$$\text{نسبة استخدام الأفعال} = \frac{٥}{١٢٢} \times ١٠٠\% = ٤.١\%$$

ويمكن تمثيل ذلك بيانيا كما هو موضح بالشكل التالي

شكل توضيحي رقم (٩)



والمتمأمل في النسب السابقة يجد بأن نسبة حضور الحروف كأداة تشبيه بلغت ٧٤.٦ %، وهي نسبة عالية بالنسبة للأدوات الأخرى، كالأسماء التي بلغت نسبتها ٢١.٣ %، والأفعال التي انخفضت نسبة استخدامها لتصل إلى ٤.١ %.

إنَّ غلبة الحروف كأداة للتشبيه عند الشاعر، فهذا من باب أن الحروف باستخدامها كأدوات للتشبيه يتضح معناها أكثر ، وتنضاف إلى دلالاتها المعجمية معانٍ أوسع ، هذا بالإضافة إلى أنها تتجرد من الزمن بمستوياته المختلفة : المضي ، الحال ، والاستقبال ، أي أن علاقة المشابهة التي تتكون عن طريق الحروف علاقة أثبت وأدوم وأعمق.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل نجد أيضا تفاوتًا في نسب استخدام الحروف بنوعيتها: الكاف، كأن، ففي حين جاءت نسبة استخدام الكاف ٨١.٣ %، تراجعت نسبة استخدام كأن إلى ١٨.٧ %.

جدول يوضح نسبة وجود حروف التشبيه:

جدول رقم (١٣)

المجموع	كأن	الكاف
٩١	١٧	٧٤
%١٠٠	%١٨.٧	%٨١.٣

إنَّ ارتفاع نسبة الكاف دون غيرها من الحروف الدالة على التشبيه ، فهذا يعود إلى إمكانيات الحرف ذاته ، وهي إمكانيات لا تتجاوز حدود الشبه ولا التوحد في حال غيابها هي وبقية الأدوات ، وهذا الشبه إن بحثنا عنه بين طرفي المشابهة نجده ما يزال على حالة الشبه غير المكتمل في وجدان ونفسية الشاعر ، أي أنَّ هذه المتشابهات التي عقد المشابهة بينها عن طريق الكاف ، ما زالت غير ناضجة المعالم ؛ لأن روافدها قد تكون تاريخية تعود إلى زمن طفولته ، وإلى زمن بداية تخلق الصور في لغته تخلقًا أوجده وجدانه ونفسيته .

وبناءً على ثنائية الحضور والغياب في أداة التشبيه، قُسمت تشبيهات الشاعر إلى المرسل والمؤكد كما هو موضح في الجدول التالي:

التشبيه المؤكد	التشبيه المرسل	الديوان/القصيدة
	<p>الليلة أيقظن حُزني/  <u>مثل بريق الموت القادم في الليل</u>  هذا القلب حزيناً صار،  <u>حزيناً كغصون الزيتون المصفرة..</u>  <u>أيقظني رجحُ حنينك</u>  <u>واستلقى كالقدر المحتوم أمامي،</u>  <u>ويكيت كشراع ضلَّ عن المرفأ والشطآن</u></p>	١ الفرس الذي قتل قبل المبارزة
نثروا في الأرض حبات المنايا	<p><u>فبكينا/</u>  <u>مثل طفلين بكينا/</u>  <u>صوتك المزروع بالنار أتنا من بعيد</u>  <u>صاحباً كالرعد،</u>  <u>نمشي زماناً كالعبيد</u>  <u>كالوحش العنيد</u>  <u>ونغني، كالمرابين نغني..</u></p>	٢
<p><u>الموكب الموعود شق طريقه</u>  <u>ظلاً يفوح بالانتظار/</u>  <u>أماه يا لحن النهار</u></p>	<p><u>ويريق وجهك في المآقي كالنهار</u>  <u>كالموج يعتق المحار..</u></p>	٣
	<p><u>ينتحر الواقف في الأفق الأزرق</u>  <u>ينتفض كعصفور مجروح</u>  <u>ويمر أمامي كالشهوة /</u>  <u>كالبرق الشتوي يموت ويلثم جفن السيف</u></p>	٤
	<p><u>وظلام الكون مسكوب على وكر</u>  <u>المحبين كشلال دماء</u></p>	٥
<p>يا زهرة عمري من أين أتيت  يا سر الليل أنا أبكي والدمع دماء</p>	<p><u>لهنت كقط مذبح</u>  <u>باعوني كخروف مذبح في يوم العيد</u></p>	٦
<p>يا جنة الدنيا /  لا.. لست أرحل عنك يا لهب الحنين  ويا شروق الشمس خلف الليل  يا صدف البحار..</p>	<p>شيء يكشفه الظلام سوى دموع الأمس  <u>طارت كالبخار</u></p>	٨

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	غابَ الحزنُ يا أنشودة المزمَارِ .. آه يا بَرَقَ الليلي الحالماتِ،	
	يا عبيرَ الزنجبيلِ .. يلتفُّ على عُنقِي جبلُ الموتِ أيُّها العاشقُ يا قَطَرَ الندى	٩
والتَّجْرُ العاري هوى، كطائرٍ أصابه سهمُ الفناءِ والعدَمِ	عينك طائرانِ طافا البحرَ والسفوحَ سفينتانِ رستا في ساحلِ الجروحِ والنهارِ كاهنٌ ذبيحٌ .. جماعمٌ قديمةٌ بجدولِ الألمِ .. عينكِ واحتانِ عَشَّستِ طحالبُ الجفاءِ فيهما منذ القَدَمِ عينكِ غادتانِ تَنضُحانِ بالتحبيبِ	١٠
يخرج دمعِي من عيني، كنهرٍ ليس له منبع،	تغرقُ ذاكرتي في بحرِ دماءِ آه يا قيثارةِ آمالِ	١١
والجوع انبرى كالسيفِ في وَسَطِ الطريقِ		١٢
	ما دمتِ يا عنقاءِ .. قصيدةً تبكي بلا دُموعِ شجيرةً مقصوصةً الفروعِ ما دمتِ طفلاً ضائعاً يصيحُ / قتيلةً تبحثُ عن ضريحِ	١٤
	والدَّمُ رماذٍ بقلوبِ الأطفالِ .. وحريقٌ بطريقِ الأجيالِ .. فأنا جيلٌ سوف يعودُ، ويحملُ بين ذراعيه شعاعَ البعثِ	١٥
الفارسُ المقتولُ يا حبيبتِي، يَهبطُ في الطَّقوسِ / مُشتِعِلاً كالنَّازِ		١٦
وأفاقت عَشْتروثُ رَفَرَفَتْ كالطيرِ والريحِ سُكونِ ..	تتسجُ الحُبُّ خُيوطاً من ضيَاءِ	١٧

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	يصعد أورفيوس يا فَرَحَ الزيتون بعد رحلة المخاض والخريف	١٨
يهطل كالأمطار	أيتها الكلمات المحروقة / يا وتّر يضرب أعماقي أيتها الكلمات المحروقة.. يا ألمّ ينخر في قلبي منذ سنين في وجنة المدى البعيد،	١٩
	وروحى، جناحان يفترقان مناخان يختلفان! وجهان للوطن المتوحد، أنتِ وروحي اكتمال المخاض وسحر الولادة! ولونك، لون المراكب و القمح . لا فرق .	٢. داخل اللحظة الحاسمة  ١
	ويدي تتحول في ليل الحرب قذيفه	٢
تختال كحوربه! كانت تتجمع في قلبي كالتلج الأبيض،	أذكرها، قمرًا في الليل بيت أشعته للناس كانت هي كل حياتي الشعر / الحزن / الجوع / السجن / المنفى والقلب الصادي! كانت فرحي وطموحي لرحيل الليل تعالى نتكون فوق الموج الهادر بركاناً من نار كل شيء يغوص بوحل التصوف	٣
	لا فرق / إن السنين هي الموت والظفر وهي الرؤى المستكينة لا تلمسيه، هو الوطن المستقر وهو احمرار الزهور، انطلاق السنابل	٤
كأن السنين هي الحاجز النفسى والموت كأن السنين فراغ تجاوز حد الفراغ ثم تلاشى على قدميك كغيمة صيف!		٥

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	وهو الجواد الذي لا يمل الوقوف! هو الوطن العربي هو الوطن المستحيل يشيخ على جزر الموت هو الآن نور التباشير وهو الطيور التي هاجرت ثم عادت معبأة بالأغاني،	
وكأن الوحل رفيفك في هذي العربة	أفترش العربة تابوتاً من خشب الليل يا جدران الوحشة أسمع نبضات تنهمر على قلبي وعرفتك فارسةً ترضى بالموت ولا تنفر!	٦
يدور الزمن كدولاب	أتيك فهبي عاصفةً تقتلع جذور الدمع، ما دمت على روعي صوتاً وجهك يمتد بساتين مورقةً فاحترقي فوق الأرض وذوبي ملحاً يفتح أخدود الجرح الصاخب! لا تقفي سنبله ذابله الأهداب رتيبه	٧
وأنت تماسكت في داخلي كالجليد	مأواي أنت من البرد والحرّ والاعتراب حاولت رسمك خارطةً في فضاء عيوني وسنبله تنفتح في بيدر القلب حاولت رسمك شمساً تثبت الشعاع، قُلْتُ: الطريق ضميري إلى البحر والحلم أجنحتي كنت الهواء الذي يتناسل في وردة الدم تنتشرين على ساحل الانتظار، أكاليل عشق وحاولت رسمك شارة نصير وخارطتي جسمك الأبدى على الشط وحاولت رسمك في القلب زيتونة تنمرد، قافلة تتوحد	٨
في قطرات الدم المتفجر مثل البراكين	خارطة للفرح ١	

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>مَوْجاً بِذاكرتي يَتَجَدَّدُ كَانَ وَجْهَكَ شَجْراً طالِعاً فِي دَمِي قُلْتُ: وَجْهَكَ ذَاكرتي صَوْنُكَ أَغْنِيَنِي</p>	
<p>يُغْطِيهِ ضبابِ العَمْرِ المَتْرُوكِ كَبِيبِ مَقْفَرٍ سِجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْ أَقْصَى الحِزْنِ نَبِيٍّ يَتَوَزَّعُ فِيكُمْ كَالدَّمِ خَلَايَا، وَيَسْبِقُكُمْ كَالظَّلِّ ها إِنِّي أَمْتَزَجُ كَمَا الأَلْوَانُ بِجِسْمِ الغَرِيبَةِ أَتَساقِطُ كالأُوراقِ الصَفراءِ عَلى أَرْضِ الغَرِيبَةِ</p>	<p>والعالم طرح فوق بساط الليل نبوءته أنفعل بصوت القادم من غابات الشهوة والقادم ينتشر على وجهي ورداً أخضر يُمطرني بشعاع الرغبة قلبي منذنةً للعشق الفاتح لكني كنت سراجاً للعشق المطفأ جسراً للرؤيا المعدومة</p>	٢
<p>مَشْتَمِلاً بنبوءاتِ الوطنِ الهادرِ كالبَحْرِ لَكَني أَنْتَكونَ فِي عَينِكَ الساهِرتَينِ بَحيرةِ عَشقٍ تَعَلِي</p>	<p>أرْتَدُّ إِلَيْكَ شِراعاً مِنْ لَحْمِ الأَطْفالِ المَذبُوحِينِ لَكَني أَنْتَكونَ فِي عَينِكَ الساهِرتَينِ بَحيرةِ عَشقٍ تَعَلِي</p>	٣
<p>كَمَا تَتَجَمَدُ فِي حَدَقَاتِ العَيونِ الدَموعُ كَمَا يَتَعَرَّى مِنَ اللُّونِ، هَذا النَدَى اللَيلِكيُّ ويَهوي المَساكينَ نَحو القُبورِ العَتيقَةِ أَفَتَتَحِ الآنَ مَوتِي، وأنا عَاشِقٌ أُتَوَزَّعُ كالأَسحَبِ الأَمِنَةِ</p>		٤
<p>والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس</p>	<p>بِعينِكَ لَوْنِ السَماءِ الِتي اِحْتَضَنَتِ بَدَراها</p>	٥
<p>وتتنصب أمامي لامعة كالذهب الخالص</p>	<p>مَبهوراً تَحْتِ سِتارِ الدَمعِ فَعيْناكَ القَلَمُ / الحَبرُ / وَعَيناكَ الأُوراقُ صارَ غَرامِكَ مَنفَى صارَ المَنفَى أَنْتِ أَحْمَلُ قَلْبِي باقَةَ أَزهارِ جَبليَّةِ</p>	٦
<p>: ها أَنْتِ تَتَجَدَّبِينَ إِلى الأَرْضِ مِثْلِي وتنزرعين كما العشب في صدرها تنتمين إليها كما ينتمي الماء للنهر</p>	<p>تَعوِدِينَ نَجمَةً تَعْتَلِي صَهوَةَ الحَلْمِ أَنْتِ عَيونُ الجَدَوالِ أَنْتِ ظلالُ البِساتينِ</p>	٧

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
<p><u>والصدفُ المتأليءُ للبحرِ</u>  <u>ووسط الرّحامِ توافدَ ظلكِ لي كالمتاريسِ</u>  <u>وألهتُ مثلَ الذبيحِ الذي</u>  <u>شرحتهُ المسافاتُ</u></p>	<p><u>كنتِ الغصونُ بغازلها الإخضرار</u>  <u>كنتِ مفاتيحَ عصرِ البشارةِ</u>  <u>كنتِ البيارقُ</u>  <u>أنتِ التحديّ الجماعيّ،</u>  <u>والانتفاضةُ</u>  <u>أنتِ البلادِ الكبيره</u></p>	
	<p>هي النارُ محكمةٌ عادله.  أقول: هي الثورةُ الشاملةُ</p>	٨
<p><u>ينتشرُ العاشقونُ بها كالعصافيرِ</u>  <u>ينتشرُ الفقراءُ بها كالمتاريسِ،</u>  <u>كانتِ عيونك زرقاءَ كالبحرِ</u>  <u>زرقاء</u></p>	<p><u>إنها الريحُ والزرقةُ المشربّةُ</u>  <u>غصنٌ من النورِ يسقطُ بينِ عيونِ الأحبةِ،</u>  <u>إذن كانتِ يداك سهولاً من القمحِ</u>  <u>أنتِ التوريقُ</u>  <u>أنتِ الزمانُ المخبأً خلفِ جدارِ الحقيقةِ،</u>  <u>خلفِ جدارِ الغموضِ الطويلِ</u>  <u>الانتفاضةُ،</u>  <u>سيلٌ من الفجرِ يغمرُ أفئدةَ الزاهبينَ</u>  <u>اختبئي في ضلوعي بلاداً،</u>  <u>أغاني / خلايا / عصافيرِ شوقِ</u>  <u>محراراً / بنفسجةً من عذابٍ / مناره.</u>  <u>يصيحُ الدمُ رايه.</u>  <u>فيا أيّها النجمُ أنتِ الدليلُ</u>  <u>ويا أيّها الوطنُ المتوافتُ أنتِ البدايه</u></p>	٩
<p><u>وطنى شردهُ العشقِ القاتلِ كالطلقةِ في</u>  <u>الرأسِ</u>  <u>يعبرُ أقبية الصمتِ الملتوية،</u>  <u>كالأفعى الرقطاءُ</u></p>	<p><u>الشعر: هو الرقصُ</u>  <u>على حبلِ النارِ</u>  <u>وهو البحثُ عن الأشياءِ المخفيّةِ</u>  <u>في الأشياءِ.</u>  <u>الوطن: هو الإبحارُ إلى أعماقِ النفسِ</u>  <u>البشريّةِ</u>  <u>والوطنُ هو البحثُ عن الذاتِ.</u>  <u>يا وطني أنتِ دليلي،</u>  <u>أنتِ نبيُّ الأزمانِ السائبةِ الهرمةِ يا وطني</u>  <u>أنتِ الحرفُ</u></p>	١٠

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	وأنت الكلمة.. أيا قامات السرو الحانية / انتصبي أشرة في ملكوت الله امتئي برقاً أخضر	
سيزورك العشاق مثل الماء والخبر السريع يزورك الفقراء مثل تلاوة الأشعار	كان وجهك ساحلي الرمل كان توافد الأمواج والعشاق والماضي المحاصر. وجهك القمحي لون الأرض والصفصاف، لون البرتقال ووجهك القمحي موتي وانبعاثي	١١
	ها إني أرسم حزني فوق خريفك مأوى للفقراء، عصافيراً تتوهج بالبرق الآتي من خلف خلايا العمر المسيبي والأطفال على الطرقات سنابل خضراء. إنطلق يا عصفورة قهري، يا جثة عشقي المكتملة. يا امرأة تحبل بالموت وبالأطفال المشبوهين.	١٢
أعينك غافلتان كغفلة هذي الحدود المباحة سائبتان ككلّ الزوارق والأشعة وانتسروا في نزيف الشوارع كالندف	وحين استحالت عيون التلهف جمراً، كانت عيونك عصفورتين من القهر، زنيقتين من التعب المتأصل في الجسم كانت عيونك في رحلة الإغتراب جواز سفر. وكلّ العناوين أنت البحار / الصحارى / المنافي / العواصم. وكلّ القصائد أنت وأنت جميع الملاحم أنت الملاذ، الرؤى، الإحتراق، المعاقل هي الأرض، قمر ساطع في الضلوع	١٣

التشبيه المؤكد	التشبيه المرسل	الديوان/القصيدة
<p>نوافذ للفرح المتناسل فوق زهور البساتين  هل أنت أمي التي تحضر الآن ذاكرتي  أم أنت جسم الحبيبة يأسرني بالغرائر  يا أرض،  أقول: أحبك قافلة من  لهيب التحدي  أحباك أيقونة من  جذور التمرد،  أنت خيول الشمال  وريح الشمال  وأنت الجماهير  والمدن القابعة.  إنني أسمىك فاتحة الرفض والبعث  قنبلة الزمن المتحفز،  خارطة الفتح، والمنطق الوطني  أسمىك ملحمتي الرائعة.</p>		
<p>أنت عندي المناخ الذي أبتغيه  غطاء من الرمل والياسمين  يا صراطاً جديداً يقاوم  يا جموحاً يقاوم،  يا جسداً أشعلته العناقيد  وهل أنت كل البحار التي فقدت لونها  هل تكونين كل الطيور التي فقدت صوتها  أنت الرياح التي حرّكت،  ساعة الزمن الجامدة.  يا بلاداً تغني على  حافة الجرح</p>	<p>تلهو على حافة الجرح.  كالطفلة الواعده  واحترقوا . مثلما احترق الموت .</p>	١٤
<p>ويشهد أن الحصى أغنيه  يا سرباً يغطي المدى والزمان  يا قطاراً يسافر قبل الأوان  ويا مقللاً قانية.  كيف أسمىك موتي؟</p>		١٥

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	أسميك سجنى أسميك صوتي المججل في الردهات وأنكر أنك نقطة البدء والمنتهى	
وكيف يعيشون بهذا الليل كشمس الصحراء يمشون وينزرعون حينياً كالسيف	فجّرني يا بركان الغضب على أعدائي قنبلةً إجملني ناراً تحرق أجساد الدّخلاء كيف أحول من صدري العاري ناراً. فجّرني حتى أقطع أسبجة الخوف. ورفاقي يمشون على طرق الذكرى	١٦
	هو الحبّ سيلٌ من الإنتفاضة	١٧
والرصاص فوقهم كندف الثلج	هو النهار صانع الإرادة القويّة	١٨
	تصير دمعة الحزين جدولاً من الدّموع. أخرج من بؤابة الموت وسرداب الألم	١٩
	ها هي جنةٌ على سرح حصان الموت ويرتمي خلف كهوف الموت صار موت شهرزاد أغنية	٢٠
كأنك تمنحُ الأسماء رونقها كأن صوتك نوزسُ الأحلام وعلى جبينك نجمةٌ سطعت كحدّ السيف	لا زلت في عرس السنايل ذكريات تمنح العشب الطري يا زهو التلال الفاتيات ويا ابتهاج الروح في جسد البلاد ويا تباشير الصباح العصّ جنة مكنوزة بالوعد قلبك شلال الندى  فارسيل براعك زهرة عبقت قصيدة من ماء روجك يا هدير الموج يا صوت الجياع حيفا في يدك غزالة حيفا مهرة العشق الألفية	المجد ينحني أمامكم

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>طِفْلَةٌ نَضَجَتْ عَلَى دَقَاتِ قَلْبِكَ هُوَ السَّجْنُ مَدْرَسَةٌ لِلنَّضَالَاتِ، إِضْبَارَةٌ لِلْعَلَاقَاتِ شَمْسٌ تُخَلِّفُ أَجْسَادَنَا مُضَعَّةً لِلسَّوَادِ عَذَابٌ وَمَلْحٌ عَلَى الْجُرْحِ يَطْفُو وَمَاءٌ أُجَاجٌ. هُوَ السَّجْنُ، عُمُرٌ مِنَ الْإِنتِقَاضَةِ مَا بَيَّنَّا ذِكْرِيَّاتٍ مِنَ الْجُوعِ وَالْحُزَنِ رَحَلْتُنَا الْأَيْدِيَّةُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، هُوَ السَّجْنُ مَحْكَمَةٌ قُلْتُ: هَذَا هُوَ السَّجْنُ يَا صَاحِبِي سَمَاءٌ يُحَاصِرُهَا الْخَوْفُ وَالطَّائِرَاتُ زَنَازِينُ لِلصَّلْبِ مُعَلَّقَةٌ وَخِيَامٌ. مِيَادِينُ لِلْحَرَسِ الْغَاضِبِينَ هُوَ السَّجْنُ، جَمْعٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ التَّقْوَا بُعْتَةٌ وَأَحَادِيثُ تَقْفُرُ عَنْ ذِكْرِيَّاتِ الطُّفُولَةِ، وَيَرْتَسِمُ الْوَجْدُ نَجْمًا تَرَاءَى قُلْتُ: فَلْيَكُنِ السَّجْنُ جِسْرًا</p>	٢
<p>ضارِبٌ كَالجُدْعِ فِي عُمُقِ الْبِلَادِ، نَشِيدُكَ الْعَجْرِيُّ</p>	<p>غَابَةٌ سِحْرِيَّةُ النَّبْرَاتِ صَوْتُكَ بِالعَصَافِيرِ الَّتِي مَلَأَتْ غُصُونِ الرُّوحِ؟ صِرْتُ نَبْعًا دَافِقًا وَسَطَ الْحِجَارَةِ صِرْتُ نَبْضًا فِي ضُلُوعِ الْأَرْضِ بُرْكَانِ الْجِرَاحِ، وَأَيَّقَطْتُ فِي قَلْبِكَ الْمَسْحُونَ طَيْرَ الرَّعْدِ المَوْتِ أَصْبَحَ مَدْخَلًا لِلنَّصْرِ صَارَ المَوْتُ مِفْتَاحًا لِأَبْوَابِ الْحَيَاةِ مَوْجُ البَحْرِ أَنْتِ وَأَنْتِ إِنجِيلُ المَسْرَةِ بِهَجَّةِ الْأَعْيَادِ مِصْبَاحِ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ</p>	٣

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<u>فِرْحَةُ المِيلَادِ</u>	
<u>وحجارَةُ السَّجِيلِ تَسْفُطُ كَالسَّهَامِ</u>	في البَدْءِ قَدْ كَانَ الحَجَرُ بَيْتًا، واليَوْمِ قَدْ صارَ الحَجَرُ رَمْزًا لتحقيقِ السِّيَادَةِ.	٥
	يَتَسَابَقُ الشُّهَدَاءُ فِي سِجْنِ النَّقَبِ يَنْزِرُونَ أَشْجَارًا على دَرْبِ الشَّهَادَةِ وَاسْتَقْبَلُوا سَيْلَ اللَّهَبِ.	٦
	والجِبَاهُ السُّمْرُ إِعْصَارٌ وَنَارٌ جَسَدِي العَاشِقُ لِلنُّورَةِ جِسْرٌ.	٧
	هُوَ الحُزْنُ مُلْحُ الكِتَابَةِ، وهُجُ المَسَافَةِ يَمْتَدُّ فِي وَرَقِ اللَّيْلِ إِنِّي رَأَيْتُكَ قَمْرًا بَارِقًا فِي النِّبَاحِ مُرْكِبَةً تَتَأَهَّفُ لِلشَّاطِيءِ الخَصْبِ هل صِرْحَةٌ أَنْتِ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسِيجِ النُّوَافِدِ أَمْ أَنْتِ دَوَامَةٌ تَتَجَسَّدُ هل أَنْتِ مَلْحَمَةُ الرُّوحِ قَافِلَةُ الرِّعَابِ التي تَتَشَكَّلُ نَارُ البِدَايَاتِ عَصْرُ التَّوْحِيدِ وَالإِنْتِصَارَاتِ يا أَيُّهَا الجَسَدُ المَتَوَهِّجُ نارًا تُعْطِي حُدُودَ الكَآبَةِ ؟ هُوَ العِشْقُ، شَكْلٌ قَدِيمٌ يُحَدِّدُهُ السَّادَةُ الأَعْنِيَاءُ وَشَكْلٌ جَدِيدٌ يُحَدِّدُهُ الإِخْوَةُ الفُقَرَاءُ	٨
<u>تَدَاخَلَتِ الأَرْضُ فِي جَسَدِي كَالخَلَايَا</u>	هَلَا وَجَعَ الشَّمْسُ والعُشْبُ والرُّؤْيَا السَّائِدَةَ. هَلَا نَجْمَةُ الزَّمَنِ الصَّاعِدَةَ والدَّمُ القَائِمُ هَذَا دَمِي: مَهْرَةُ العِشْقِ	٩

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>فَمَحُّ الْمَسَاكِينِ، جَمَهْرَةُ النَّسْوَةِ فِي الْعُرْسِ شَوْقُ الْمَسَاجِينِ لِلشَّمْسِ وَزُدُّ الْبَنَاتِ الْجَمِيلَاتِ عُشْبُ الْبَحِيرَاتِ سَعَى الْمُقَاتِلِ لِلنُّصْرِ إِطْلَالَةُ الثُّورَةِ الْعَارِمَةِ</p>	
<p>يَا قَدْرًا يَتَّبِعُنِي كَالْمَوْتِ كَطَعْنَةِ سِكِّينٍ فِي الْخَصْرِ</p>	<p>وَالْوَطْنَ هُوَ الْمِيْلَادُ الْأَبْعَادُ الْوَطْنَ هُوَ الرُّوْبَا وَالرُّوْرُقُ وَلَا يَشْتَعْلُ فُوَادِكُ خَلْفَ الْأَعْمَدَةِ اللَّيْلِيَّةِ شَمْسًا لِلْفُقَرَاءِ. ) يَا امْرَأَةً أُوهِدُهَا جَسَدِي قَرْيَانَا لِلْوَجَعِ الصُّوفِيِّ وَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَذْرَاءِ. جَسَدًا مُتَّحِدًا بِالْأَهْوَاءِ</p>	١٠
	<p>أَتَسَاقَطُ فَوْقَ الْحَصَى وَالصَّلِيبِ بِطَاقَاتِ حُرْنٍ جَرِيءٍ. تَصِيرُ الْمِيَادِينُ مَقْبِرَةً لِلنَّبْفُسِجِ تَنْتَشِرُ الْأَبْجَدِيَّةُ مَهْرًا طَلِيْقًا</p>	١١
<p>أَغْنِيْتِي تَكْبِرُ، وَتَرْغَرُدُ سَيِّدَةُ الْمِيْنَاءِ تَرْكُضُ كَالسَّيْلِ وَتَحْضُنُ أَجْنَحَةَ الْبَرْقِ الصَّارِخِ</p>	<p>يَا نَبْعَ الْحَبِّ الْمَتَدَفِّقِ فِي صَدْرِ الثَّوَارِ يَا جِبْهَةَ حَرْبٍ تَتَصَاعَدُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَعْدَاءِ يَا شَعْلَةَ نَارٍ فَوْقَ النَّجْمِ تَطُوفُ الْأَجْوَاءِ يَا زَيْتُونَ الْجِبْلِ، وَيَا سَنْبَلَةَ الْقَمْحِ، عِنَاقِيْدَ الْعَنْبِ، وَ مَقْبِرَةَ الْجَبْنَاءِ. وَاسْمُكَ، لِي صَارَ دَوَاءً إِسْمُكَ فِي الْبَرْدِ، غَطَاءً. أَنْتِ بَقْلِبِ الْغَاصِبِ جَمْرِهِ * وَعَيْنَاكِ رِصَاصٌ وَدَمَاءٌ. وَيَصِيرُ اللَّحْنُ سَنَابِلًا.</p>	١٢

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>والصَوْتُ مَقَاصِلُ والحجرُ، بأيدي الأطفالِ قنابلُ يتفجّر نهرُ الثورةِ في عمقِ الأرضِ جداولُ.</p>	
<p>صورةُ وجهك في صحوةِ الفجرِ كالرؤى المُنقلة تصبح الأرضُ خضراءَ مثلكَ مثل الدوالي على جبلٍ في الخليلِ ومثل عيون الجليلِ . سماؤك زرقاءُ مثل البحارِ التي عودتكَ أناشيدها مثل عيني حبيبتكِ الواعده.</p>	<p>هو البحرُ، بوابةُ الماءِ والملحِ هو البحرُ لأن البلادِ المقدَّسُ وأنت امتدادُ النخيلِ على جبهةِ الصحراءِ انتشارُ الكواكبِ حولِ السماءِ أنت امتدادِ المكانِ اشتدادِ الزمانِ انشطارُ البراعمِ في شجرٍ لا يموتُ أقول: المدى مقصَّلهُ يُصبح قلبي شراعاً لساريةِ الإنتفاضةِ بوصلةً للعبورِ إلى زمنِ الجُلَّةِ أنا الرِّقْمُ الصَّعْبُ والسُّلمُ، والحربُ والجذبُ، والخصبُ والممكنُ . المستحيلُ البعيدُ . القريبُ السَّجينُ الطَّليقُ القنيلُ . المُقاتِلُ أنا صيحةُ العدلِ في ردهاتِ الغزاةِ وهذا الفضاءُ خرائطُ للقهرِ قلبك بوصلةٌ للسفرِ . ووجهك مفتاحُ هذي الحياةِ التي تزدهي . هذا أنينُ المَخاضِ التحامُ النُّجومِ</p>	<p>مطولة نسيدي البحر</p>

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>أُنْبَعَاثُ النَّبُوءِ فِي زَمَنِ الْجَهْلِ  أُغْنِيَهُ الْفَرَحُ الْمُتَوَافِدُ رَغَمَ النَّوَابِيثِ  بُشْرَى الْغُيُومِ  زَوَاجُ الدِّينَابِيْعِ رَغَمَ عُرُوشِ الطَّوَاغِيْتِ  عَرَسُ الْفَرَاشَاتِ فِي الْحَقْلِ  صَوْتُ الْعَصَافِيرِ فِي الْعُشِّ  غَرْغَرَةُ الطُّفْلِ فِي الْمَهْدِ  رَقْصُ الصَّبَايَا عَلَى لَحْنِ عَوْدَتِكَ السَّاجِرَةِ.  هِيَ الْإِنْتِفَاضَةُ نُورِ الْهَدَايَةِ  نَارُ الْبِدَايَةِ  قَافِلَةُ الرَّغْبَةِ الْقَادِمَةِ  هِيَ الْإِنْتِفَاضَةُ فَرْحَتُنَا الْعَارِمَةِ.  إِنْنِي صَوْتُكَ الصَّارِخُ الْعَدْبُ  فِي قِمَّةِ الصَّمْتِ  طَلَّقَتْ نَارِكَ فِي حِقْبَةِ الرِّدَّةِ الْعَرَبِيَّةِ  أَنْتِ مُعْضَلَةُ الدَّمِّ فِي عَرَسِ لِبْنَانَ.  قَلْبِي وَ أَنْتِ عَيُونُ الْبِلَادِ الَّتِي لَا تَتَأَمُّ  وَطَنٌ يَتَكَوَّنُ.  وَأَنْتِ الْحَسَامُ  وَأَنْتِ مَعَادِلَةُ السَّلْمِ  وَالْحَرْبِ  وَالجِدْبِ  هُوَ الْوَطْنُ اللُّغْزُ  نَافِذَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْقَلْبِ وَالْخَصْبِ  أَنْتِ سِرُّ الطَّبِيعَةِ يَا صَاحِبِي  هِيَ الْإِنْتِفَاضَةُ  نَارُ الْبِدَايَةِ  قَافِلَةُ الرَّغْبَةِ الْقَادِمَةِ</p>	
<p>لنبكي على صوتنا مثلما يفعل  الضاحكون.</p>	<p>كانت الريح في صفحة الماء  لحناً يراقص عشب الضفاف  سنمضي إلى حنطة الذكريات  في مرايا الحقول</p>	<p>فاكهة الندم  ١</p>

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	والممثل يخفي ملامح ذئب وراء القناع أم حبل سرّتها الفقراء ؟	
ينكسر الغيم فوق مراكبنا مثل جذع قديم على حجر، والأسي ظمأً يتطاير كالورق المتعطن وحيدين كنا كيوم الإجازة وحيدين ها نحن يا صاحبي، مثل جذع قديم على حجر	يساقط الثمر العَص من شجر الضوء تلك التي أورثتنا المدى جمره ونرسم أفرانها قمرأ وجزائر نخل على حلم هاجع في المساء نجتث جذر الكأبة حنأونا المطر المتهدد في صفحة الكون	٢
مثل لؤلؤة عمدتها الشواطئ لتطبع في القلب هذا الحنين المفاجئ للأغنيات التي تنزل كالمطر الأرجواني	ها جسدي مرتع للصهيل وها كلماتي قلائد للقواقع أعراسها في مرايا الأناشيد	٣
	فأخلع جلد الكأبة عني . كان دمي في الزمان البعيد سماد التراب ذرة الرمل قبرة والجبال فراديس تسكن قلبي هذا الجنوح العظيم إليك انفجار القصيدة في ورق الذكريات.. هذا دمي بلسم العصر ملحمة النصر وعلفت روعي على كتفك قلاذه. إن رحيلي كفر وإن رجوعي عبادة أم تصبر المدائن سجنأ ولتكن ذرة الرمل عاصفة وليكن وجعي لغة الكون وليكن الماء قنطرة الروح وليكن الدم هو الخاتمة	٤
ويستبق الخطو حين تغالزه ظبية	وسهول من الوجد خضراء،	٥

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
لمعت في البساتين مثل التّيّازك	إنّه الحبّ.. هذا العذاب الجميل، انسياب المشاعر	
	خاصرة الطّين سُنْدُسُها	٦
لكأني بك الآن أفتح كلّ النوافذ والأدعياء كما الورق الميّت يساقطون لكأني أسمّيكَ يا وطني سيّد الكون يا وطني.. لكأنتك بي قطرات دمي لكأنتك بي قدرتي	تعلو ضفافك أزوجة الفجر أنا قلب هذي الأزقة والوطن. النبض خاصرتي سيّد كل العصور الفصول وماوى الينابيع والصبية الفرحين الذين يجيئون	٧
واحترقنا مثلما تحترق الأغصان شوقاً لليمام إنها الصورة تأتي مثلما تأتي من كوكبة الضوء كأنّ الريح نبع الحلم كأني ربما أكتب ألحان دمي	ربما من خمرة الروح بخديك شربت الكأس يا قيثارة الحلم	٨
ها أنت تهض مؤتلفاً كالمنارة مزهراً كالنبوءة تنثر فيروزها	لتوقظ كحلّ القصيدة جمر الحروف	٩
تجيين مثل الهواء النقي حولي الصدى لاهت كالغزال	تجيين من سرة الأرض كوكبة ساهرة. وموجة عشق على القلب تحنو وأغنية عاطرة.	١٠
	وسنابل العمر التي كبرت على دمناء، أسمى الماء محراب النوارس فرحة اللباب، طينك القدسي مملكتي، وماؤك سحر أنغامي ورمك فرحة العمر الذي يأتي مع الأمواج. سأقول للريح التي عبرت حدود مواسمي: تبغ اشتهاى أنت موتل بهجتي،	١٢

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>وحصادُ أغنيتي وذاكرتي التي استعصت على التسيان، وغابأت الصَّهيل قصيدتي الأولى الريخُ خاصرةُ الصِّباحِ،</p>	
<p>لا يشبهُ البحرُ حزني ولا يُشبهُ البحرُ صحرائي الحَجْرِيَّةَ</p>	<p>أندى . حول خديك . عطر المروجِ الصِّباحيِّ أوسمةً من ورود الخزامى وأيقونةً أيقظتني نداءاتها لؤلؤً يتقافزُ انتظاركِ سجنٌ وهذا الندى المُتقاطرُ بين خمائلِ عينيكِ أسطورةٌ سَكَنَتني تستقبلين عسافيرِ حلمي على أنيكةِ البدرِ نبع من النورِ ما غاب عني وما حفرته على جذع قلبي الأصابع</p>	١٣
<p>فهل يُشبهُ الليلُ تلجَ ظلامك هل يُشبهُ الحزنُ جمرَ رحيلك ؟ هل يُشبهُ الجوعُ دمعك ؟</p>	<p>للبدْرِ يَنبَتُ في نِخلةِ الدمِ، للشمسِ تطلُعُ من دفتِرِ العمرِ للقادمينَ بلؤلؤةِ العشقِ يَسْتَبقونَ الزَّمنَ غصونُ الأحبَّةِ أنتِ أغانى الحصادِ ابتسامُ الصَّغارِ شروقُ المدائنِ معجزةُ الأرضِ أنتِ وابذرْ على ورقِ الفجرِ ألسيفِ صوتكِ والسيفِ موتكِ والسيفِ ناموسٌ يقظتكِ الباكِرةُ</p>	١٤
<p>كأنَّ الشمسَ تَبزَعُ من زكيِّ دمائهم . وكأنَّ هذي الرِّيحَ جسرٌ ينقلُ الشهداءَ للملكوتِ،</p>	<p>والأرضُ تُطلقُ مُهْرَةَ الوجدِ السجينِ إلى بيادِرها دمهم أريقَ على المداخلِ عاشقاً للأرضِ ها دمنَّا أريقَ على الشوارعِ أصبحَ العنوانُ</p>	١٥

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>أصبح <u>شارة العهد الجديد</u>  <u>دمهم على الطرقات قلعتنا</u> بوجه الموت  <u>نمهم هويتهم</u>،  <u>وطين الأرض كحلهم الأمين</u>  <u>لم يزل دمهم على الساحات</u> <u>شارة نصرهم</u>  <u>كوشان مجدهم الثلبيد</u>  <u>وزيزفون صلاتهم</u>،  <u>ويرددون:</u>  <u>حناؤنا هذا التراب</u>  <u>ووردنا الجوري حبل وريدنا</u>  <u>القدس موئنا الأخير</u> <u>وصرخ وحدتنا</u>،  <u>هي خندق الروح الذي سيرد عن دمننا</u>  <u>جنون الموت</u>،  <u>أو هستيريا القتل الجماعي.</u>  <u>هي قلعة الروح التي ستعيد للشمس</u>  <u>انطلاقتها</u></p>	
١٦	<p>تتأمل <u>غصناً من التور</u></p>	<p>ثمة <u>وجه جميل كشمس الصباح</u>  <u>لكنني عدت منكسراً مثل غيمة صيف</u></p>
مـ الحضور والغياب ١	<p><u>مفكرة ماذن صوتنا</u>،  <u>.. قلبي سقرجلة</u>  <u>لي فيض أغنية تنر</u></p>	<p><u>والعمر يمضي مثلما تمضي المها</u>  <u>لشراكها</u>  <u>كأني كلما احترق الهواء على النوافذ</u>  <u>أسنجير بغيمة عرجاء</u></p>
٢	<p><u>فوق منابع الذكرى</u>  <u>لي كل ما في الأرض من شجر الصلاة</u>،</p>	<p><u>وعيونهم تكلى ثلول كالأرامل فوق</u>  <u>شرفات البيوت</u>،  <u>كأن أنصاب الظلام/الجهل قد عادت</u>  <u>لتغرس جاهليتها بيثرب</u>،  <u>لأنما كشفت براقعها النجوم</u>  <u>لنبصر الأشياء واضحة</u>،</p>
٣	<p><u>سئمت من لص تسلح بالنزاهة</u>  <u>ومن باع القبائل مهرة الرعد المدمم؟</u>  <u>من أتى بالموت مملكة؟</u></p>	<p><u>كأني ما قننت ببزقها الشمعي</u>  <u>أو سكنت دمي..</u></p>
٤	<p><u>ورباط الخيل:</u></p>	

التشبيه المرسل	التشبيه المؤكد	الديوان/القصيدة
	<p>حجارتك المثلّي دمك الحنائى.. ومقلّاعك علماً في كفاك لا تتقاذفه الأنواء. وذاكرة تحفظ في قلبك</p>	
<p>كي أتتفسّ الصّعاء مثلّ عرائس الإنشاد، تجيء إلى باسفة كصوت غزالتى في البيد</p>	<p>ضاقت الغابات وانفرطت عقود العمر، قاحلة حقول دمي أو عشّشت أفعى الخيانة بين أكامي فاستحال الوقت نبضاً قطعاً ليتني وليت عمري شطر أغنيتي</p>	٥
	<p>يسيل الهواء دماً صافياً) تراءى له ظلّه في الحدائق صوت غزالتة، شجر اليرق والنشيد المؤجل، نكهة أسمائهم في الخرائط لهفتهم لاستباق الخيول</p>	٦
<p>يترقق كالجدول الفدّ صوتك</p>	<p>صرت ضرع البساتين أشجارها، وروائحها الملكيّة نهر عصافيرها المتزرق، صرت غناء الحواكير صدرك لى وطنى المعنوي.. أو شهوة المستحيل</p>	٧
<p>كامرأة نفضت ريشها لى شجر فارة كالوشاية حول ضفاف البيان. أعدو مسجّي كحرب</p>	<p>أرى وجهها فى مرايا الكلام ومواجد غازية الوقع</p>	٨
<p>يننقض الشعر بين أصابعه يتدفق كالماء، فمن ينشد امرأة، ويترجمها كالقرنفل طازجة</p>	<p>ما هو النهر: نهر اللغات، النساء مرايا الغزالات. فانتبهوا، وآذار سنبله بين عينيه</p>	٩

التشبيه المؤكد	التشبيه المرسل	الديوان/القصيدة
	<p>ويجيد الغناء كدالية</p> <p>تجىء القصيدة</p> <p>كامرأة الصيف موغلة في البهائم</p>	

جدول يبين نسبة وجود التشبيه المرسل والمؤكد في نصوص الشاعر :

جدول رقم (١٤)

المؤكد	المرسل	الديوان
٣٧	٢٣	الفارس الذي قُتل قبل المبارزة
٣٩	٨	داخل اللحظة الحاسمة
١٤٥	٣١	خارطة للفرح
١٠٧	٩	المجد ينحني امامكم
٥٢	٦	مطولة تشيد البحر
٩٩	٣٠	فاكهة الندم
٣٧	١٥	مدائن الحضور والغياب
٥١١	١٢٢	المجموع

وبناء على ما تم عرضه، جاءت أعداد التشبيه بنوعيه المرسل والمؤكد كما هو موضح بالجدول:

جدول رقم (١٥)

المجموع	التشبيه المؤكد	التشبيه المرسل
٦٣٣	٥١١	١٢٢

\_ نسبة التشبيه المرسل = ١٢٢

$$\% ١٩.٣ = \% ١٠٠ \times \text{—}$$

٦٣٣

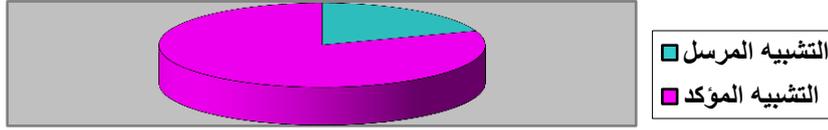
\_ نسبة التشبيه المؤكد = ٥١١

$$\% ٨٠.٧ = \% ١٠٠ \times \text{—}$$

٦٣٣

ويمكن تمثيل ذلك بيانياً كما هو موضح بالشكل :

### شكل توضيحي رقم (١٠)



ولنا أن نعلل ارتفاع نسبة التشبيه المؤكد في تشبيهات الشاعر برغبته في وصول أحد طرفي المشابهة إلى الآخر ؛ ليتوحد معه ، وهذا يعكس شوقاً وحنيناً داخله لبلوغ مراده وأهدافه فيتوحد معها ، وتصبح هو هي ، وهي هو .

### العنصر الثالث: وجه الشبه

وكما هو معروف فإن هناك تقسيمات كثيرة لوجه الشبه، تتنوع بين التحقيقي والتخييلي، والحسي والعقلي، والمفرد و المركب والمختلف، والتمثيلي وغير التمثيلي.

وقد ارتأت الباحثة في هذا المقام تقسيم وجه الشبه بناءً على جدلية الحضور والغياب، مُقسمةً بذلك وجه الشبه إلى:

**مفصل:** وهو ما ذُكر فيه وجه الشبه.

**مجمل:** وهو ما حُذف منه وجه الشبه.

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مجمل	مفصل			
	√	<u>الليلة أيقظني حُزني/</u> <u>مثل بريق الموتِ القادمِ في الليل</u>	١	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
	√	<u>هذا القلبُ حزينا صار،</u> <u>حزينا كغصون الزيتون المصفرة..</u>		
	√	<u>أيقظني رجع حنينك</u>		
	√	<u>واستلقي كالقدر المحتوم أمامي،</u> <u>ويكبت كشرع ضلّ عن المرفأ والشطان</u>		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		<u>فبكينا/</u> <u>مثل طفلين بكينا/</u> <u>صوتك المزروع بالنار أتنا من بعيد</u> <u>صاخباً كالرعد،</u> <u>نمشي زماناً كالعبيد</u> <u>كالوحش العنيد</u> <u>ونغني، كالمرابين نغني..</u> <u>نثروا في الأرض حبات المنيا</u>	٢	
✓	✓	<u>الموكب الموعود شق طريقه</u> <u>ظلاً يفوح بالانتظار/</u> <u>أماه يا لحن النهار</u> <u>وبريق وجهك في المآقي كالتهاز</u> <u>كالموج يعتق المحاز..</u>	٣	
✓	✓	<u>ينتحر الواقف في الأفق الأزرق</u> <u>ينتفض كعصفور مجروح</u> <u>ويمر أمامي كالشهوة /</u> <u>كالبرق الشتوي يموت ويلثم جفن السيف</u>	٤	
✓	✓	<u>وظلام الكون مسكوب على وكر المحبين</u> <u>كشلل دماء</u>	٥	
✓	✓	<u>يا زهرة عمري من أين أتيت</u> <u>لهنت كقط مذبح</u> <u>باعوني كخروف مذبح في يوم العيد</u> <u>يا سر الليل أنا أبكي والدمع دماء</u>	٧	
✓	✓	<u>ياجنة الدنيا</u> <u>أرحل عنك يا لهب الحنين</u> <u>ويا شروق الشمس خلف الليل</u> <u>يا صدف البحار..</u> <u>غاب الحزن يا أنشودة المزمأر..</u> <u>آه يا برق الليالي الحالمات،</u>	٨	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
	√	لا شيء يكشفه الظلام سوى دموع الأمس طارت كالبخار		
√		يا عبير الزنجبيل.. يلتفت على عنقي حبل الموت أيها العاشق يا قطر الندى	٩	
√	√	عينك طائران طافا البحر والسفوح سفينتان رستا في ساحل الجروح والنهار كاهن ذبيح.. جماجم قديمة بجدول الألم.. عينك واحتان عششت طحالب الجفاء فيهما منذ القدم والشجر العاري هوى، كطائر أصابه سهم الفناء والعدم عينك غادتان تنضحان بالتحبيب	١٠	
√	√	يخرج دمعى من عيني، كنهر ليس له منبع، تغرق ذاكرتي في بحر دماء آه يا قيثارة آمال	١١	
	√	والجوع انبرى كالسيف في وسط الطريق	١٢	
	√	ما دمت يا عنقاء.. قصيدة تبكي بلا دموع شجيرة مقصوصة الفروع ما دمت طفلاً ضائعاً يصيح / قتيلة تبحث عن ضريح	١٤	
√		والدم رماد بقلوب الأطفال.. وحريق بطريق الأجيال.. فأنا جيل سوف يعود، ويحمل بين ذراعيه شعاع البعث	١٥	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
	√	الفارسُ المقتولُ يا حبيبتي، يَهبطُ في الطَّقوسِ / مُشتعلًا كالنَّارِ	١٦	
	√ √	وأفاقت عَشْتروثَ رُفِرتُ كالطيرِ والرَّيحِ سُكونُ.. تتسجُ الحُبَّ خُيوطاً من ضيَاء	١٧	
√		يصعدُ أورفيوسُ يا فَرَحَ الزيتونِ بعد رحلةِ المخاضِ والخريفِ	١٨	
	√ √ √	أيتها الكلماتُ المحروقةُ / يا وَتْرَ يضربُ أعماقي أيتها الكلماتُ المحروقةُ.. يا أَلَمَ يَنخُرُ في قلبي مُنذُ سنينِ يَهطلُ كالأمطارِ / في وُجْنةِ المدى البعيدِ،	١٩	
√ √ √ √	√ √ √	وروحى، جناحانِ يفترقانِ مُناخانِ يختلفانِ! وجهانِ للوطنِ المتوحّدِ، أنتِ وروحي اكتمالِ المخاضِ وسحرِ الولادةِ! ولونك، لونِ المراكبِ و القمحِ	١	داخل اللحظة الحاسمة
√		ويدي تتحول في ليل الحرب قذيفه	٢	
	√ √ √	تختال كحوريه! أذكرها، قمرًا في الليل يبيث أشعته للناس كانت تتجمع في قلبي كالتلج الأبيض، كانت هي كل حياتي الشعر / الحزن / / الجوع /	٣	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		<u>السجن / المنفى</u>		
✓		<u>والقلب الصادي!</u>		
✓		<u>كانت فرحي وطموحي لرحيل الليل</u>		
✓	✓	<u>تعالى نتكون فوق الموج الهادر بركاناً من نار</u>		
✓		<u>كل شيء يغوص بوحل التصوف</u>	٤	
✓	✓	<u>كأن السنين هي الحاجز النفسى والموت</u>	٥	
✓		<u>لا فرق / إن السنين هي الموت والظفر</u>		
✓		<u>وهي الرؤى المستكينة!</u>		
	✓	<u>كأن السنين فراغٌ تجاوز حد الفراغ</u>		
	✓	<u>ثم تلاشى على قدميك كغيمة صيف!</u>		
	✓	<u>لا تلمسيه، هو الوطن المستقر</u>		
✓		<u>وهو احمرار الزهور،</u>		
✓		<u>انطلاق السنابل</u>		
	✓	<u>وهو الجواد الذي لا يمل الوقوف!</u>		
✓		<u>هو الوطن العربي</u>		
✓		<u>هو الوطن المستحيل بشيخ</u>		
✓		<u>على جزر الموت</u>		
✓		<u>هو الآن نور التبشير</u>		
	✓	<u>وهو الطيور التي هاجرت ثم عادت معبأة بالأغاني،</u>		
✓		<u>أفترش الغربة تابوتاً من خشب الليل</u>	٦	
✓		<u>يا جدران الوحشة أسمع نبضات تنهمر على قلبي</u>		
	✓	<u>وعرفتك فارسةً ترضى بالموت ولا تنفر!</u>		
✓		<u>وكأن الوحل رفيقك في هذي الغربة</u>		
✓	✓	<u>أتيك فهبي عاصفةً</u>	٧	
		<u>تقتلع جذور الدمع،</u>		
✓		<u>ما دمت على روعي صوتاً</u>		
	✓	<u>وجهك يمتد بساتين مورقةً</u>		
	✓	<u>يدور الزمن كدولاب</u>		
	✓	<u>فاحترقي فوق الأرض وذوي ملحاً</u>		
✓		<u>يفتح أخدود الجرح الصاخب!</u>		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
	√	لا تقفَى سنبلة ذابلة الأهداب رتيبة		
	√	وداعاً! وأنتِ تَماسكتِ في داخلي كالجليدِ مأوايَ أنتِ من البردِ والحرِّ والاعترابِ	٨	
√	√	حاولتُ رَسْمَكَ خارطةً في فضاءِ عُيوني وسنبلةً تَتَفَحُّ في بَيْدِرِ القَلْبِ في قَطراتِ الدَّمِ المُتَفَجِّرِ مثلِ البراكينِ حاولتُ رَسْمَكَ شمساً تَبْتُ الشُّعاعَ، قُلْتُ: الطَّرِيقُ ضميري إلى البحرِ والحُلْمُ أجنحتي كُنْتُ الهِواءَ الَّذِي يَتَناسَلُ في وَرْدَةِ الدَّمِ تنتشرينَ على ساحلِ الإِنْتظارِ، أكاليلَ عَشْقٍ وحاولتُ رَسْمَكَ شارةً نَصْرٍ وخارطتي جِسْمَكَ الأبدِيَّ على الشَّطِّ وحاولتُ رَسْمَكَ في القَلْبِ زيتونةً تَمْرُدُ، قافلةً تَتَوَحَّدُ مَوْجاً بذاكرتي يَتَجَدَّدُ كَانَ وَجْهَكَ شَجراً طالِعاً في دَمِي قُلْتُ: وَجْهَكَ ذاكرتي صَوْتُكَ أغنيتي	١	خارطة للفرح
√	√	والعالم طرح فوق بساط الليل نبوعته أنفعل بصوت القادم من غابات الشهوة يغطيه ضباب العمر المتروك كيبب مقفر سجىء إليكم من أقصى الحزن نبئ يتوزع فيكم كالدّم خلايا، ويسبقكم كالظل والقادم ينتشر على وجهي ورداً أخضر	٢	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	يُمطرني بشعاع الرغبة قلبي مُذنَّةً للعشق الفاتح ها إنني أمتزج كما الألوان بجسم الغربة أتساقط كالأوراق الصفراء على أرض الغربة. لكّني كنت سراجاً للعشق المطفأ جسراً للرويا المعدومة.		
✓	✓	أرتدّ إليك شراعاً من لحم الأطفال المذبوحين لكّني أنكّون في عينيك الساهرتين بحيرة عشقٍ تغلي مشتماً بنبوءات الوطن الهادر كالبحر	٣	
	✓	كما تتجمد في حدقات العيون الدموعُ كما يتعرّى من اللون، هذا الندى الليلكيُّ ويهوي المساكين نحو القبور العتيقة أفتتح الآن موتى، وأنا عاشقٌ أتوزّع كالسحب الآمنه	٤	
	✓	بعينيك لون السماء التي احتضنت بدها والجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس	٥	
✓	✓	مبهوراً تحت ستار الدمع وتتنصب أمامي لأمعة كالذهب الخالص فعيناك القلم / الحبر / وعيناك الأوراق صار غرامك منفي صار المنفي أنت أحمل قلبي باقة أزهار جبليّة	٦	
	✓	تعودين نجمةً تعطي صهوة اللحم أنت عيون الجداول	٧	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	أنتِ ظلالُ البساتينِ كنتِ الغصونَ يغازلها الإخضرار كنتِ مفاتيحَ عصر البشارة كنتِ البيارقَ : ها أنتِ تتجذبينَ إلى الأرضِ مثلي وتنزرعينَ كما العشبُ في صدرها تنتمين إليها كما ينتمي الماءُ للنهرِ والصدفُ المتلألئُ للبحرِ أنتِ التحدي الجماعي، والانتفاضةُ أنتِ البلاد الكبيرة. ووسط الرّحامِ توافقَ ظلكِ لي كالمناريس وألهتُ مثلَ الذبيحِ الذي شرّحتهُ المسافاتُ		
✓	✓	هي النارُ محكمةٌ عادلة. أقول: هي الثورةُ الشاملةُ	٨	
✓	✓	إنها الريحُ والزرقةُ المشرّبةُ غصنٌ من النورِ يسقط بين عيون الأحيّة، إذن كانت يداك سهولاً من القمحِ ينتشر العاشقون بها كالعصافيرِ ينتشر الفقراء بها كالمناريس، كانت عيونك زرقاء كالبحرِ زرقاء أنتِ التواريخُ أنتِ الزمانُ المخبأ خلف جدار الحقيقة، خلف جدار الغموضِ الطويلِ الانتفاضةُ، سيلٌ من الفجرِ يغمر أفئدةَ الذاهبينَ اختبئِي في ضلوعي بلاداً،	٩	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		<u>أغاني / خلايا / عصافيرٍ شوقٍ</u>		
✓		<u>محراراً / بنفسجةً من عذابٍ / مناره.</u>		
✓		<u>يصبح الدمَ رايه.</u>		
	✓	<u>فيا أيها النجم أنت الدليلُ</u>		
	✓	<u>ويا أيها الوطن المتوافد أنت البدايه</u>		
	✓	<u>وطني شردهُ العشق القاتل كالطلقة في الرأس</u>	١٠	
✓		<u>الشعر: هو الرقص</u>		
✓		<u>على جبل النار</u>		
✓		<u>وهو البحث عن الأشياء المخفية</u>		
		<u>في الأشياء.</u>		
✓		<u>الوطن: هو الإبحار إلى أعماق النفس البشرية</u>		
✓		<u>والوطن هو البحث عن الذات.</u>		
✓		<u>يا وطني أنت دليلي،</u>		
✓		<u>أنت نبي الأزمان السائبة الهرمة</u>		
✓		<u>يا وطني أنت الحرفُ</u>		
✓		<u>وأنت الكلمة..</u>		
	✓	<u>أيا قامات السرو الحانية /</u>		
	✓	<u>انتصبي أشرعةً في ملكوت الله</u>		
		<u>امتلئي برقاً أخضر</u>		
	✓	<u>يعبر أقبية الصمت الملتوية،</u>		
		<u>كالأفعى الرقطاء</u>		
✓	✓	<u>كان وجهك ساحلي الرمليّ</u>	١١	
		<u>كان توافد الأمواج والعشاق</u>		
✓		<u>والماضي المحاصر.</u>		
	✓	<u>وجهك القمحيّ لون الأرض</u>		
	✓	<u>والصفصاف،</u>		
	✓	<u>لون البرتقال</u>		
✓		<u>ووجهك القمحيّ موتي وانبعاثي</u>		
	✓	<u>سيزورك العشاق مثل الماء والخبر السريع</u>		
	✓	<u>يزورك الفقراء مثل تلاوة الأشعار</u>		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	ها إنني أرسم حزني فوق خريفك مأوى للفقراء، عصافيراً تتوهج بالبرق الآتي من خلف خلايا العمر المسبب والأطفال على الطرقات سنابل خضراء. إنطلق يا <u>عصفورة قهري</u> ، يا <u>جثة عشقي</u> المكتملة. يا امرأة تحبل بالموت وبالأطفال المشبهين	١٢	
✓	✓	وحين استحالت عيون التألف جمرأ، كانت عيونك <u>عصفورتين</u> من القهر، <u>زنبقتين</u> من التعب المتأصل في الجسم كانت عيونك في رحلة الإغتراب جواز سفر. وكلّ العناوين أنتِ البحار / الصحارى / المنافي / العواصم. وكلّ القصائد أنتِ وأنت جميع الملاحم أنتِ الملاذ، الرؤى، الإحتراق، المعائل أعينك غافلتان كغفلة هذي الحدود المباحة سائبتان ككلّ الزوارق والأشرعة وانتسروا في نزيف الشوارع كالتدف هي الأرض، قمر ساطع في الضلوع نوافذ للفرح المتناسل فوق زهور البساتين هل أنت أمي التي تحضر الآن ذاكرتي أم أنت جسم الحبيبة بأسرني بالغرائر يا أرض، أقول: أحبك قافلة من لهيب التحدي	١٣	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		أحبك أيقونةً من		
✓		جذور التمرّد،		
✓		أنت خيول الشمال		
✓		وريح الشمال		
✓		وأنت الجماهير		
✓		والمدن القابعة.		
✓		إني أسمىك فاتحة الرفض والبعث		
✓		قنبلة الزمن المتحفّر،		
✓		خارطة الفتح، والمنطق الوطني		
✓		أسمىك ملحمتي الرائعة		
✓	✓	أنتِ عندي المناخ الذي أبتغيه	١٤	
✓		غطاءً من الرمل والياسمين		
	✓	يا صراطاً جديداً يقاوم		
	✓	يا جموحاً يقاوم،		
	✓	يا جسداً أشعلته العناقيد		
	✓	وهل أنت كل البحار التي فقدت لونها		
	✓	هل تكونين كل الطيور التي فقدت صوتها		
	✓	أنت الرياح التي حرّكت،		
✓		ساعة الزمن الجامدة.		
		يا بلداً تغني		
	✓	على حافة الجرح		
	✓	كالطفلة الواعده		
	✓	واحترقوا . مثلما احترق الموت .		
✓		ويشهد أنّ الحصى أغنية	١٥	
	✓	يا سراباً يغطي المدى والزمان		
	✓	يا قطاراً يسافر قبل الأوان		
✓		ويا مقلّاً قانية.		
✓		. كيف أسمىك موتي؟		
✓		أسمىك سجنى		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
√	√	أسميك صوتي المجلجل في الردهات وأنكر أنك نقطة البدء والمنتهى؟		
√	√ √ √ √ √	فجّرني يا بركان الغضب على أعدائي قنبلةً إحملني ناراً تحرق أجساد الدخلاء وكيف يعيشون بهذا الليل كشمس الصحراء. كيف أحول من صدري العاري ناراً. فجّرني حتى أقطع أسبجة الخوف. ورفاقي يمشون على طرق الذكرى يمشون وينزرعون حينياً كالسيّف	١٦	
√		هو الحبّ سبيلٌ من الإنتفاضة	١٧	
√	√	والرصاص فوقهم كندف الثلج هو النهار صانع الإرادة القويّة	١٨	
√	√ √	تصير دمة الحزين جدولاً من الدموع. أخرج من بوابة الموت وسرداب الألم	١٩	
√	√ √ √ √	ها هي جنةٌ على سرج حصان الموت ويرتمي خلف كهوف الموت صار موت شهرزاد أغنية	٢	
√	√ √ √ √	لا زلت في عرس السنابل نكريات تمنح العشب الطري يا زهو التلال الفاتيات ويا ابتهاج الروح في جسد البلاد ويا تباشير الصباح الغضّ كأنك تمنح الأسماء رونقها	١	المجد ينحني أمامكم

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		جَنَّةٌ مَكْنُوزَةٌ بِالْوَعْدِ قَلْبُكَ		
✓		كَأَنَّ صَوْتَكَ نُورٌ سُرَّ الْأَحْلَامِ		
✓		شَلَالُ النَّدَى		
	✓	فَارِسٌ بِرَاعِكَ زَهْرَةٌ عَبَقَتْ		
		بِرَائِحَةِ الْجِبَالِ		
✓		قَصِيدَةٌ مِنْ مَاءِ رَوْحِكَ		
✓		يَا هَدِيرَ الْمَوْجِ		
✓		يَا صَوْتِ الْجِيَاعِ		
✓		حَيْفًا فِي يَدَيْكَ عَزَالَةٌ		
	✓	وَعَلَى جَبِينِكَ نَجْمَةٌ سَطَعَتْ كَحَدِّ السَّيْفِ		
✓		حَيْفًا مُهْرَةٌ الْعَشِقِ الْأَلَيْفَةُ		
	✓	طِفْلَةٌ تَصَجَّتْ عَلَى دَقَاتِ قَلْبِكَ		
✓		هُوَ السَّجْنُ مَدْرَسَةٌ لِلنُّضَالَاتِ،	٢	
✓		إِضْبَارَةٌ لِلْعَلَاقَاتِ		
	✓	شَمْسٌ تُخَلِّفُ أَجْسَادَنَا مُضَعَّةً لِلسَّوَادِ		
	✓	عَذَابٌ وَمَلْحٌ عَلَى الْجُرْحِ يَطْفُو		
✓		وَمَاءٌ أُجَاجٌ.		
		هُوَ السَّجْنُ،		
✓		عُمُرٌ مِنَ الْإِنْتِفَاضَةِ مَا بَيْنَنَا		
✓		ذِكْرِيَّاتٍ مِنَ الْجُوعِ وَالْحُزَنِ		
✓		رِحْلَتُنَا الْأَبَدِيَّةُ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ،		
✓		هُوَ السَّجْنُ مَحْكَمَةٌ		
		قُلْتُ: هَذَا هُوَ السَّجْنُ يَا صَاحِبِي		
	✓	سَمَاءٌ يُحَاصِرُهَا الْخَوْفُ وَالطَّائِرَاتُ		
	✓	رَنَازِينُ لِلصَّلْبِ مُعَلَّقَةٌ وَخِيَامٌ.		
✓		مَيَادِينُ لِلْحَرَسِ الْغَاضِبِينَ		
		هُوَ السَّجْنُ،		
	✓	جَمْعٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ النَّقْوَا بُعْتَةٌ		
	✓	وَأَحَادِيثُ تَقْفُرُ عَنْ ذِكْرِيَّاتِ الطُّقُولَةِ،		
	✓	وَيَرْتَسِمُ الْوَجْدُ نَجْمًا تَرَاءَى		
✓		قُلْتُ: قَلْبُكَ السَّجْنُ جِسْرًا		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
√	√	غَابَةٌ سَحْرِيَّةُ النَّبْرَاتِ صَوْتُكَ ضَارِبٌ كَالجُدْعِ فِي عُمُقِ الْبِلَادِ، تَشِيدُكَ الْعَجْرِيُّ بالعصافيرِ التي مَلَأَتْ عُصُونَ الرُّوحِ ؟ صِرْتُ نُبْعًا دَافِقًا وَسَطَ الْحَجَارَةِ صِرْتُ نُبْضًا فِي ضُلُوعِ الْأَرْضِ بُرْكَانِ الْجِرَاحِ، وَأَيَّقَظْتُ فِي قَلْبِكَ الْمَسْجُونَ طَيْرَ الرَّعْدِ المَوْتِ أَصْبَحَ مَدْخَلًا لِلنَّصْرِ صَارَ المَوْتُ مِفْتَاحًا لِأَبْوَابِ الحَيَاةِ مَوْجُ البَحْرِ أَنْتِ وَأَنْتِ إِنْجِيلُ المَسْرَةِ بِهَجَّةِ الأَعْيَادِ مِصْبَاحِ المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ فَرَحَةُ المِيلَادِ	٣	
√	√	فِي البَدءِ قَدْ كَانَ الحَجَرُ بَيْنًا، وَاليَوْمِ قَدْ صَارَ الحَجَرُ رَمْزًا لِتَحْقِيقِ السِّيَادَةِ. وَحَجَارَةُ السَّجِيلِ تَسْفُطُ كَالسَّهَامِ	٥	
√	√	يَتَسَابَقُ الشُّهَدَاءُ فِي سِجْنِ النَّقَبِ يَنْزِرُونَ أَشْجَارًا عَلَى دَرْبِ الشَّهَادَةِ وَاسْتَقْبَلُوا سَيْلَ اللَّهَبِ	٦	
√	√	وَالجِبَاهُ السُّمْرُ إِعْصَارٌ وَنَارٌ جَسَدِي العَاشِقُ لِلنُّورَةِ جِسْرٌ	٧	
√	√	هُوَ الحُرْنُ مُلْحُ الكِتَابَةِ، وَهَجُ المَسَافَةِ يَمْتَدُّ فِي وَرَقِ اللَّيْلِ إِنِّي رَأَيْتُكَ قَمْرًا بَارِقًا فِي الْبِنَابِيعِ	٨	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	مَرْكَبَةٌ تَتَلَهْفُ لِلشَّاطِيءِ الخَصْبِ هل صَرَخَةٌ أَنْتِ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسِيحِ النَّوَافِدِ أَمْ أَنْتِ دَوَامَةٌ تَتَجَسَّدُ هل أَنْتِ مَلْحَمَةُ الرُّوحِ قَافِلَةٌ الرَّعْبَاتِ الَّتِي تَتَشَكَّلُ نَارُ الْبِدَايَاتِ عَصْرُ التَّوْحِيدِ وَالْإِنْتِصَارَاتِ يَا أَيُّهَا الجَسَدُ الْمُتَوَهِّجُ نَارًا تُعْطِي حُدُودَ الْكَأَبَةِ ؟ هُوَ العِشْقُ، شَكْلٌ قَدِيمٌ يُحَدِّدُهُ السَّادَةُ الْأَغْنِيَاءُ وَشَكْلٌ جَدِيدٌ يُحَدِّدُهُ الْإِخْوَةُ الْفُقَرَاءُ		
✓	✓ ✓ ✓	هَلَا وَجَعَ الشَّمْسُ والعُشْبُ والرُّؤْيِيَّةُ السَّائِدَةُ. هَلَا نَجْمَةُ الرَّيْمَنِ الصَّاعِدَةُ تَدَاخَلَتْ الْأَرْضُ فِي جَسَدِي كَالْخَلَايَا وَالدَّمُ الْقَائِمُ هَذَا دَمِي: مَهْرَةُ العِشْقِ قَمْحُ الْمَسَاكِينِ، جَمَهْرَةُ النَّسْوَةِ فِي العُرْسِ شَوْقُ الْمَسَاجِينِ لِلشَّمْسِ وَرْدُ الْبِنَاتِ الْجَمِيلَاتِ عُشْبُ الْبُحَيْرَاتِ سَعَى الْمُقَاتِلِ لِلنَّصْرِ إِطْلَالَةُ النَّوْرَةِ الْعَارِمَةِ	٩	
✓ ✓ ✓	✓ ✓	وَالوَطَنُ هُوَ الْمِيْلَادُ الْأَبْعَادُ الْوَطَنُ هُوَ الرُّؤْيَا وَالرُّوْرُقُ يَا قَدْرًا يَتْبَعُنِي كَالْمَوْتِ كَطَعْنَةِ سِكِّينٍ فِي الخَصْرِ	١٠	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	ولا يَشْتَعَلُ فُوادِكِ خَلْفَ الأَعْمَدَةِ النَّبْلِيَّةِ شَمْساً للفقراء. ) يا امرأةً أُوهِبُها جِسْدي قَزِياناً للوَجَعِ الصُّوفِيِّ وأُمواجِ البحرِ العذراءِ جِسْداً مُنْجِداً بالأهْواءِ:		
✓	✓	أَسْأَقُطُ فَوْقَ الحَصَى والصَّلْبِ بِطَاقَاتِ حُزْنٍ جَرِيءٍ. تَصِيرُ المِياذِينُ مَقْبَرَةً لِلنَّبْطِ تَنْتَشِرُ الأَبْجَدِيَّةُ مُهْراً طَلِيقاً	١١	
✓	✓	يا نَبْعَ الحَبِّ المَتَدَفِّقِ في صَدْرِ النُّوارِ يا جِبْهَةَ حَرْبٍ تَتصاعَدُ فَوْقَ رُؤُوسِ الأَعْداءِ يا شِعْلَةَ نارٍ فَوْقَ النَّجْمِ تَطوِّفُ الأَجْواءِ يا زَيْتونَ الجَبَلِ، ويا سَنبِلَةَ القَمْحِ، عِناقِيْدَ العَنْبِ، وما مَقْبَرَةَ الجَبْناءِ. واسْمُكَ، لِي صارَ دِواءٌ إِسْمُكَ في البَرْدِ، غِطاءٌ. أَنْتِ بَقْلَبِ الغاصِبِ جِمره * وعِيناكَ رِصاصٌ وِدْماءٌ. ويصيرُ اللِّحْنُ سِنايِلُ. والصَّوْتُ مِقاوِصِلُ والحَجْرُ، بِأَيْدِي الأَطْفالِ قِنايِلُ يَنْفَجِرُ نَهْرُ الثُّورَةِ في عُمقِ الأَرْضِ جِداوِلُ. أَغْنِيَتِي تَكْبِرُ، وتَزْعَرُ سَيِّدَةُ المِينااءِ تَرْكُضُ كَالسَّيْلِ وتَحضُنُ أجنحةَ البَرَقِ الصَّارِخِ	١٢	
✓	✓	هُوَ النِّجْرُ، بِوَابَةِ المائِ والمَلْحِ		مطولة نشيد البحر

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		هُوَ الْبَحْرُ		
✓		لَوْنُ الْبِلَادِ الْمُقَدَّسِ		
✓		وَأَنْتِ امْتِدَادُ النَّخِيلِ عَلَى جِبْهَةِ الصَّحْرَاءِ		
✓		انْتِشَارُ الْكَوَاكِبِ حَوْلَ السَّمَاءِ		
✓		أَنْتِ امْتِدَادُ الْمَكَانِ		
✓		اشْتِدَادُ الزَّمَانِ		
✓		انْشِطَارُ الْبِرَاعِمِ فِي شَجَرٍ لَا يَمُوتُ		
✓		أَقُولُ: الْمَدَى مَقْصَلَةٌ		
✓		يُصْبِحُ قَلْبِي شِرَاعًا لِسَارِيَةِ الْإِنْتِقَاضَةِ		
✓		بِوَصْلَةٍ لِلْعُبُورِ إِلَى زَمَنِ الْجُلُجَلَةِ		
✓		أَنَا الرَّقْمُ الصَّعْبُ		
✓		وَالسَّلْمُ،		
✓		وَالْحَرْبُ		
✓		وَالجِدْبُ،		
✓		وَالخِصْبُ		
✓		وَالْمَمَكُنُ . الْمَسْتَحِيلُ		
✓		الْبَعِيدُ . الْقَرِيبُ		
✓		السَّحِينُ		
✓		الطَّلِيْقُ		
✓		الْقَتِيلُ . الْمُقَاتِلُ		
✓		أَنَا صَيْحَةُ الْعَدْلِ فِي رِدهَاتِ الْعُرَاةِ		
✓		وَهَذَا الْفَضَاءُ خِرَانِطٌ لِلْقَهْرِ		
✓		قَلْبُكَ بِوَصْلَةٍ لِلسَّفَرِ .		
✓	✓	وَوَجْهُكَ مِفْتَاحُ هَذِي الْحَيَاةِ الَّتِي تَزْدَهِي .		
✓		هَذَا أَنْيُنُ الْمَخَاضِ		
✓		التَّحَامُ النُّجُومِ		
✓		أَنْبِعَاثُ النُّبُوتِ فِي زَمَنِ الْجَهْلِ		
✓	✓	أَغْنِيَةُ الْفَرَحِ الْمُتَوَافِدِ رَغْمَ النَّوَابِيْتِ		
✓		بُشْرَى الْعِيُومِ		
✓		زَوَاجُ الْيُنَابِيْعِ رَغْمَ عُرُوشِ الطَّوَاعِيْتِ		

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		عرسُ الفراشاتِ في الحَقْلِ		
✓		صوتُ العصافيرِ في العُشِّ		
✓		عَزْرَةُ الطَّفْلِ في المَهْدِ		
✓		رُقْصُ الصبايا على لَحْنِ عَوْدَتِكَ السَّاحِرَةِ.		
✓		هي الإنتفاضةُ نور الهدايةِ		
✓		نازُ البدايةِ		
✓		قافلةُ الرَغْبَةِ القادمةُ		
✓		هي الانتفاضة فَرَحَتْنَا العارِمَةُ.		
✓	✓	إِنِّي صَوْتُكَ الصَّارِخُ العَدْبُ		
✓		في قَمَةِ الصَّمْتِ		
✓	✓	طَلَقَهُ ناركُ في جَبْةِ الرِدَّةِ العَرَبِيَّةِ		
✓		صورةُ وجهكُ في صَحْوَةِ الفجرِ		
✓		كالرَّوْى المُنْقَلَةُ.		
✓		أنت مُعضلةُ الدمِّ في عرسِ لبنانَ.		
✓		قلبي و وأنت عيون البلاد التي لا تنامُ		
✓		وطنٌ يَنكُونُ.		
✓		وأنت الحسامُ		
✓	✓	تصبح الأرض خضراء مثلكُ		
✓	✓	مثل الدوالي على جبلٍ في الخليلُ		
✓		ومثل عيون الجليلُ		
✓		وأنت معادلة السلمِ		
✓		والحربِ		
✓		والجدبِ		
✓		هو الوطن اللُّغْرُ		
✓		نافذةٌ للدُّخولِ إلى القَلْبِ		
✓		والخصبِ		
✓	✓	سماؤك زَرْقاءُ مثل البحارِ التي		
✓		عَوْدَتِكَ أناشيدها		
✓	✓	مثل عَيْنِي حبيبتك الواعِدَةُ.		
✓		أنت سرُّ الطبيعةِ يا صاحبي		
✓		هي الإنتفاضةُ		

وجه التشبيه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
√	√	نارُ البدايةِ قافلةُ الرغبةِ القادمةِ		
√	√	كانت الريحُ في صفحةِ الماءِ لحناً يراقصُ عشبَ الضفافِ سنمضي إلى حنطةِ الذكرياتِ لنبيكي على صوتنا مثلما يفعل الضاحكونُ.	١	فاكهة الندم
√	√	في مرايا الحقولِ والممثل يخفي ملامح ذنبٍ وراءِ القناعِ أم حبل سرّتها الفقراءُ ؟		
√	√	ينكسرُ الغيمُ فوقَ مراكبنا مثلَ جذعِ قديمٍ على حَجَرٍ، والأسى ظمأً يتطايرُ كالورقِ المُتَعَطِّنِ يساقطُ الثمرُ الغصنَ من شجرِ الضوءِ تلك التي أورتتنا المدى جمرَةً ونرسمُ أفراحنا قمرًا وجزائرَ نخلٍ على حُلْمٍ هاجعٍ في المساءِ، وحديدٍ كُنَّا كيومِ الإجازةِ نجتتْ جذرَ الكأبةِ حنّاؤنا المطرُ المُتهجِّدُ في صفحةِ الكونِ، وحديدٍ ها نحنُ يا صاحبي، مثلَ جذعِ قديمٍ على حَجَرٍ.	٢	
√	√	مثلَ لؤلؤةٍ عمَدَتْها الشواطئُ لتطبع في القلبِ هذا الحنينَ المفاجئِ ها جسدي مرتع للصهيلِ وها كلماتي قلائدُ للأغنيات التي تنزَلُ كالمطرِ الأرجوانيِ، للقواقع أعراسها في مرايا الأناشيدِ	٣	
√	√	فأخلعُ جلدَ الكأبةِ عني . كان دمي في الزمانِ البعيدِ سماءَ الترابِ	٤	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مجمل	مفصل			
√	√	<u>ذَرَّةُ الرَّمْلِ قُبْرَةٌ</u> <u>والجبالُ فراديسُ تسكنُ قلبي</u> <u>هذا الجنوحُ العظيمُ إليك</u> <u>انفجارُ القصيدةِ في</u> <u>ورقِ الذكرياتِ..</u> <u>هذا دمي بلسمِ العصرِ</u> <u>ملحمةِ النصرِ</u> <u>وعَلَقْتُ رُوحِي على كَتْفِكَ قِلَادَةً.</u> <u>إِنَّ رِحِيلِي كَفَرٌ</u> <u>وإنَّ رجوعي عبادةٌ</u> <u>أم تصيرُ المدائنُ سجنًا</u> <u>ولتكن ذرَّةُ الرَّمْلِ عاصفةً</u> <u>وليكن وجعي لغة الكونِ</u> <u>وليكن الماءُ قنطرةَ الرُّوحِ</u> <u>وليكن الدَّمُ</u> <u>هو الخاتمةُ</u>		
√	√	<u>ويستبِقُ الخطو حين تغالزه طيبة</u> <u>لمعتُ في البساتين مثل النِّيَّازِكِ</u> <u>وسهولٌ من الوجدِ خضراءُ،</u> <u>إِنَّهُ الحَبُّ..</u> <u>هذا العذابُ الجميلُ،</u> <u>انسيابُ المشاعرِ</u>	٥	
√		<u>خاصرةُ الطَّيْنِ سُنْدُسُهَا</u>	٦	
√	√	<u>تعلو ضفافك أهزوجة الفجرِ</u> <u>أنا قلبُ هذي الأزقةِ</u> <u>والوطنُ . النبضُ خاصرتي</u> <u>لكأني بك الآن أفتحُ كلَّ النوافذِ</u> <u>والأدعياءُ كما الورق المَيْتُ يساقطونَ</u> <u>لكأني أسميكُ يا وطني سيّدَ الكونِ</u> <u>سيّدَ كل العصورِ</u>	٧	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		<u>الفُصول</u> ومأوى <u>الينابيع</u> والصبية <u>الفرحين</u> الذين <u>يجيئون</u> <u>يا وطني..</u> <u>لكأنتك بي قطرات دمي</u> <u>لكأنتك بي قدرتي،</u>		
✓	✓	<u>واحترقنا</u> مثلما <u>تحترق الأغصان</u> شوقاً <u>للليمام</u> ربما من <u>خمرة الروح</u> بخديك <u>شربت الكأس</u> <u>إتيا الصورة تأتي</u> مثلما <u>تأتين من كوكبة الضوء</u> <u>كأنّ الريح</u> نبع <u>الحلم</u> <u>يا قيثاره</u> <u>الحلم،</u> <u>كأني</u> ربما <u>أكتب ألحان دمي</u>	٨	
✓	✓	<u>لتوقظ كحلّ القصيدة</u> <u>جمر الحروف</u> ها أنت <u>تتهض مؤثلقاً</u> كالمنارة <u>مزهراً كالنبوءة</u> تنثر <u>فيروزها</u>	٩	
✓	✓	<u>تجيبين من سرة الأرض</u> <u>كوكبة ساهرة.</u> <u>وموجة عشق</u> على <u>القلب تحنو</u> <u>وأغنية عاطرة.</u> <u>تجيبين مثل الهواء النقي</u> <u>حولي الصدى</u> لاهت <u>كالغزال</u>	١٠	
✓	✓	<u>وسنابل العمر</u> التي <u>كبرت على دمننا،</u> <u>أسمى الماء</u> <u>محراب النوارس</u> <u>فرحة اللباب،</u> <u>طينك القدسي</u> <u>مملكتي،</u>	١٢	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓		وماؤك سحر أنغامي		
✓		ورمك فرحة العمر الذي يأتي مع الأمواج.		
		سأقول للريح التي عبرت حدود مواسمي:		
✓		<u>نُبغِ اشتهائي أنت</u>		
✓		<u>موئلاً بهجتي،</u>		
✓		<u>وحصاد أغنيتي</u>		
✓		وذاكرتي التي استعصت على النسيان،		
✓		<u>وغابات الصهيل قصيدتي الأولى</u>		
✓		<u>الريح خاصرة الصباح،</u>		
✓		<u>الندى . حول خديك . عطر المروج الصباحي</u>	١٣	
✓		<u>أوسمة من ورود الخزامى</u>		
	✓	<u>وأيقونة أيقظتني نداءاتها</u>		
	✓	<u>لؤلؤ يتقافز</u>		
✓		<u>انتظارك سجن</u>		
	✓	وهذا الندى المتقاطر بين خمائل عينيك		
		<u>أسطورة سكتنتي</u>		
✓		تستقبلين عاصفير حلمي على أيكة البدر		
✓		نبت من النور ما غاب عني،		
✓		وما حقرته على جذع قلبي الأصابع		
✓		<u>لا يشبه البحر حزني</u>		
✓		<u>ولا يشبه البحر صحرائي الحجرية</u>		
✓		للبدري ينبث في نخلة الدم،	١٤	
✓		للشمس تطلع من دفتر العمر		
✓		للقادمين بلولة العشق يستبقون الزمن		
✓		<u>غصون الأحبة أنت</u>		
✓		<u>أغاني الحصاد</u>		
✓		<u>ابتسام الصغار</u>		
✓		<u>شروق المدائن</u>		
✓		<u>معجزة الأرض أنت</u>		



وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
√	√	<p>ثَمَّةٌ وَجَّةٌ جَمِيلٌ كَشَمْسِ الصَّبَاحِ تَتَأَمَّلُ عُصْنًا مِنَ التُّورِ لَكِنِّي عُدْتُ مُنْكَسِرًا مِثْلَ غَيْمَةٍ صَنِيفٍ</p>	١٦	
√	√	<p>مُفَقَّرَةٌ مَادُنٌ صَوْتُنَا، جَزْدَاءُ إِلَّا مِنْ حَجَارَتِهَا .. قَلْبِي سَفَرَجَلَةٌ والعمرُ يَمْضِي مثلما تَمْضِي المَهَا لِشِرَاكِهَا كَأَنِّي كُلَّمَا احْتَرَقَ الهَوَاءُ عَلَى التَّوَافِدِ أَسْتَجِيرُ بِغَيْمَةٍ عَرَجَاءَ لِي فِيضُ أُغْنِيَةٌ تَنْزُرُ</p>	١	مدائن الحضور والغياب
√	√	<p>وَعِيُونُهُمْ تَكَلِي تُولُولُ كَالْأَرَامِلِ فَوْقَ شُرَفَاتِ البُيُوتِ، كَأَنَّ أَنْصَابَ الظَّلَامِ / الجَهْلِ قَدْ عَادَتْ لَتَغْرَسَ جَاهِلِيَّتُهَا بِيثْرَبِ، لِكَأَنَّهَا كَشَفَتْ بَرِاقَهَا النُّجُومُ لِتُبْصِرَ الْأَشْيَاءَ وَاضِحَةً، فَوْقَ مَنَابِعِ الذِّكْرِ لِي كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرِ الصَّلَاةِ</p>	٢	
√	√	<p>كَأَنِّي مَا فَتِنْتُ بِبَرِّقِهَا الشَّمْعِيَّ أَوْ سَكَنْتُ دَمِي.. سَيِّمْتُ مِنْ لَصِّ نَسْلَخِ النَّزَاهَةِ وَمَنْ بَاعَ القَبَائِلَ مُهْرَةَ الرَّعْدِ المَدْمُومِ ؟ مَنْ أَتَى بِالمَوْتِ مَمْلَكَةً</p>	٣	
√	√	<p>ورباط الخيل: حجارتك المثلّي دمك الحنائى.. ومقلاعك علماً في كفاك لا تتقاذفه الأنواء. وذاكرة تحفظ في قلبك</p>	٤	
√	√	<p>كي أنتفس الصعداء مثل عرائس الإنشاد،</p>	٥	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	فاستحالَ الوقتُ نبضَ قطاً تجىءُ إلى باسقةً كصوت غزالتى فى البيدِ، ضاقت الغاباتُ وانفرطتْ عقودُ العمرِ، قاحلةٌ حقولُ دمي أو عَشَّستْ أفعى الخيانةِ بين أكمامي ليتتي وليت عمري شطر أغنيتي		
✓	✓	يسيل الهواءُ دماً صافياً) تراءى له ظلُّه فى الحدائق صوتُ غزالتِه، شجر الدرق والنشيدُ المؤجلُ، نكهةُ أسمائهم فى الخرائط لهفتُّهم لاستيقاق الخيول	٦	
✓	✓	صرتُ ضِرْعَ البساتين أشجارها، وروائِحها الملكيّة نهرَ عسافيرها المُتَرَقِّقِ، صرتُ غناءَ الحواكيرِ صدرُك لى وطني المعنويّ.. أو شهوةُ المستحيلِ. يتَرَفِّقُ كالجدولِ الفدَّ صوتُك	٧	
✓	✓	أرى وجهها فى مرايا الكلامِ ومواجدَ غاريةِ الوقعِ كامرأةٍ نَقَصَتْ ريشها لى شجرٍ فارهٍ كالوشايةِ أغدو مسجىً كحربِ	٨	
✓	✓	ينتفض الشعر بين أصابعه يتدفقُ كالماءِ،	٩	

وجه الشبه		الشاهد	القصيدة	الديوان
مفصل	مجمل			
✓	✓	فمن يئنسُدُ امرأةً، ويترجمها كالقرنفلِ طازجةً ما هو النهْرُ: نهْرُ اللغاتِ، ويجيد الغناء كدالية النساءُ مرايا الغزالاتِ. فانتبهوا، وأذار سنبلَةٌ بين عينيهِ تجىءُ القصيدةُ كامرأة الصيفِ موغلةً في البهاءِ		
✓	✓			
✓	✓			
✓	✓			

والجدول الآتي يبين نسبة وجود التشبيه المفصل والمجمل :

جدول رقم (١٦)

المجمل	المفصل	الديوان
٢٤	٣٦	الفارس الذي قتل قبل المباراة
٢٩	٢١	داخل اللحظة الحاسمة
١٠٥	٧١	خارطة للفرح
٦٥	٤١	المجد ينحني امامكم
٥٢	٩	مطولة نشيد البحر
٩٨	٣١	فاكهة الندم
٢٧	٢٤	مدائن الحضور والغياب
٤٠٠	٢٣٣	المجموع

المجموع	التشبيه المجمل	التشبيه المفصل
٦٣٣	٤٠٠	٢٣٣

\_ نسبة التشبيه المفصل = ٢٣٣

$$\% ٣٦.٨ = \% ١٠٠ \times \frac{٢٣٣}{٦٣٣}$$

٦٣٣

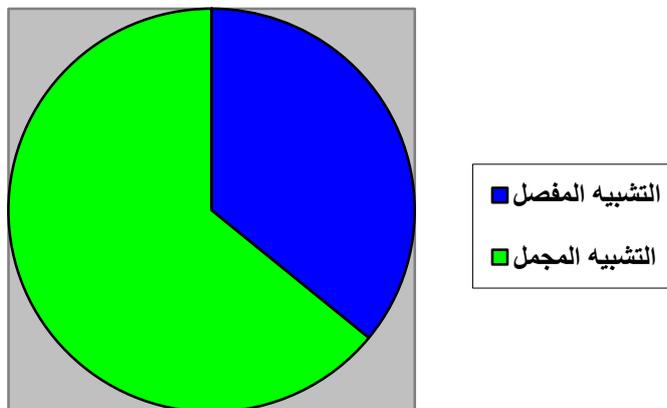
\_ نسبة التشبيه المجمل = ٤٠٠

$$\% ٦٣.٢ = \% ١٠٠ \times \frac{٤٠٠}{٦٣٣}$$

٦٣٣

ويمكن تمثيل ذلك بيانياً بالقطاع الدائري كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل توضيحي رقم (١١)



والملاحظ على ذلك أن الشاعر تناول التشبيه المجمال أكثر من تناوله للمفصل، فقد بلغت نسبته ٦٣.٢%، في حين جاءت نسبة المفصل ٣٦.٨%.

والعلة في ذلك إطلاق المجال أمام المتلقي لتوقع الصفة الجامعة التي تحكم علاقة المشابهة ، بدلاً من حصرها في وجه شبه واحد ، وهذا يدل على أن التشبيهات المجملة التي ارتفعت نسبتها في دواوين الشاعر هي تشبيهات قابلة للتجدد ، والتطور والتأويل بتجدد وتطور المتلقين لها .

# الفصل الثالث

المجاز

## المبحث الأول

### تقديم نظري

إن الحديث عن المجاز هو حديثٌ عن شطرٍ كبيرٍ من تراث البلاغة العربية، ورصد لمواقف تباينت كثيرًا بين البلاغيين، وخاصة من اشتغل منهم بالخطاب القرآني، ففي حين أنكره البعض\*، أجمع عليه جمهور العلماء وأقروا بوجوده في فهم أسلوب القرآن الكريم، وكشف أسرارهِ البيانية.

**أولاً: بين الحقيقة والمجاز:**

قبل التطرق إلى معنى المجاز لغةً واصطلاحًا، لابد من الوقوف على معنى الحقيقة، وذلك للارتباط الوثيق بينهما.

**فالحقيقة لغةً:**

هي الشيء الثابت، وحقيقة الشيء كُنْهه وعناصره الذاتية، وحقيقة الأمر ما كان شأنه يقينًا، وحقيقة الرجل: ما يلزمه حفظه، والدفاع عنه، يُقال: فلان يحمي الحقيقة<sup>(١)</sup>.

**اصطلاحًا:**

هي " الكلمة المستعملة فيما وضعت له، في اصطلاح التخاطب"<sup>(٢)</sup>، في حين عرفها (عبد القاهر الجرجاني) بأنها: " كل كلمة أُريد بها ما وقعت له في وضع واضح، وإن شئت قلت: في مواضعه وقوعًا لا يستند فيه إلى غيره"<sup>(٣)</sup>.

فالحقيقة \_ إذن \_ هي: لفظ استعمل فيما وُضع له في أصل اللغة.

**المجاز لغةً:**

اسم للمكان الذي يُجاز فيه كالمعاج، والمزار، وأشباههما، وحقيقته هي الانتقال من مكان إلى آخر<sup>(٤)</sup>، والمجاز على وزن: مفعّل، من جاز الشيء يجوزه إذا تعدها، وإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولًا<sup>(٥)</sup>.

(\* من الذين أنكروا المجاز في القرآن الكريم: أبو علي الفارسي، ابن تيمية.

(١) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي، ٩٨.

(٢) المصدر السابق، ٩٧.

(٣) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٢٨٤.

(٤) لسان العرب، لابن منظور، مادة (ج و ز) ج ٤، ٢٥٦٩.

(٥) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٥٦.

## اصطلاحًا:

هو: "اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة: مع قرينة، مانعة من إرادة المعنى الوضعي".<sup>(١)</sup>

فالمجاز: هو الانتقال من المعنى الحقيقي (الوضعي) إلى المعنى المجازي بوجود علاقة وقرينة .

**فالعلاقة:** هي مناسبة بين المعنيين التي قد تكون علاقة مشابهة، وهذا متحقق في (الاستعارة)، أو غير المشابهة وهذا متحقق في (المجاز المرسل).

**أما القرينة:** هي ما يمنع من إيراد المعنى الحقيقي، وهي إما:

١. قرينة لفظية: ما يلفظ بها في التركيب.

٢. قرينة حالية: ما تفهم من حال المتكلم، أو السياق.

**ثانيًا: المجاز بين يديّ البلاغيين القدماء:**

لم يستخدم البلاغيون العرب القدماء مصطلح المجاز\*، وإن عبروا عنه بعبارات تدل على إدراكهم له، فهذا (سيبويه) تحدث عنه بوصفه (سعة الكلام)<sup>(٢)</sup> في مواضع كثيرة.

وهذه وقفة مع بعض البلاغيين الذين تناولوا الحقيقة والمجاز بالدرس، والتحليل، ومنهم:

**١. الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)**

أول من تطرق للحديث عن ثنائية الحقيقة والمجاز، فالحقيقة عنده: " استعمال اللفظ فيما وضع له أصلاً"، والمجاز: " استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانع من إرادة المعنى الحقيقي".<sup>(٣)</sup>

وبتقديمه هذا يُعد الجاحظ أول من استعمل المجاز بالمعنى الاصطلاحي.

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع، أحمد الهاشمي، ٢٩١

(\*) هذه الفترة بالتحديد ما قبل الثالث الهجري، حيث لم يكن مصطلح المجاز معروفًا عندهم .

(٢) الكتاب، سيبويه، ج ١، ٥٣

(٣) الحيوان، الجاحظ، ج ٥، ٢٧، ٢٨

## ٢. ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)

من الذين أقرروا المجاز في الخطاب القرآني، وقد دافع عن أساليب القرآن التي لم تخرج عما كان مألوفاً ومتداولاً عند العرب، أما بما يخص النظم فهو من تميز القرآن وإعجازه، وذلك بقوله: " لو كان المجاز كذباً لكان أكثر كلامنا باطلاً، لأننا نقول: أنبت البقل، وطالت الشجرة، وأنيعت الثمرة، وأقام الجبل، ونقول: (كان الله)، وكان هنا بمعنى حدث، والله قبل كل شيء، وقال الله: " فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه "، لو قلنا لمنكر هذا كيف تقول في جدار رأيت على شفا انهيار؟ لم يجد بدا من أن يقول: بهم أن ينقض، أو يكاد، أو يقارب".<sup>(١)</sup>

فابن قتيبة بحديثه هذا يرد على منكري المجاز، ويثبت بالأدلة وجوده في القرآن الكريم، وفي كلامنا أيضاً.

## ٣. ابن جني (ت ٣٩٢هـ)

عرّف الحقيقة والمجاز بقوله: " إنها ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة، والمجاز ما كان بصد ذلك".<sup>(٢)</sup>

## ٤. ابن فارس (ت ٣٩٦هـ)

قدم تعريفاً للحقيقة والمجاز بقوله: " الحقيقة: هي الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا تقديم ولا تأخير، كقول القائل: الحمد لله على نعمه وإحسانه، وهذا أكثر الكلام، أي أن الكلام الحقيقي يمضي لسنته لا يُعترض عليه"، في حين رأى بأن المجاز ما كان قريباً من الحقيقة وفيه تشبيه أو استعارة".<sup>(٣)</sup>

والمتمائل في جملة هذه الآراء والتعريفات يجد بأن المجاز في القرن الرابع الهجري اقتصر على المعنى المقابل للحقيقة.

## ٥. عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)

عرف الحقيقة في المفرد بقوله: " كل كلمة أريد بها ما وقعت له في وضع واضح وقوعاً لا يُستند فيه إلى غيره"، ويعرف المجاز بقوله: " أما المجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول، وإن شئت قلت: كل كلمة جزت بها ما وقعت له في

(١) تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، ٢٣٦.

(٢) الخصائص، ابن جني، ج ٢، ٤٤٢.

(٣) الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لابن فارس، ١٩٦ \_ ١٩٨.

وضع الواضع إلى ما لم توضع له، من غير أن تستأنف فيها وضعاً لملاحظة بين ما تُجَوِّزُ بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز".<sup>(١)</sup>

#### ٦. السكاكي (ت ٦٢٦هـ)

عرف المجاز بقوله: " هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع".<sup>(٢)</sup> ونلاحظ من تعريفه أنه ذكر القرينة التي تمنع إرادة المعنى الحقيقي.

#### ٧. ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ)

من الذين توسعوا في الحديث عن الحقيقة والمجاز، فقد قسّم الحقيقة إلى حقيقة لغوية، ولفظية بقوله: " الحقيقة اللغوية هي حقيقة الألفاظ في دلالاتها على المعاني، وليست بالحقيقة التي هي ذات الشيء أي نفسه وعينه، فالحقيقة اللفظية إذن هي دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له في أصل اللغة، والمجاز هو نقل المعنى عن اللفظ الموضوع له إلى لفظ آخر غيره".<sup>(٣)</sup>

وهكذا نرى بأن مصطلح المجاز في القرن السابع الهجري قد حُدِّد بتعريفات، كان لربما أوضحها وأدقها تعريف الجرجاني.

#### ثالثاً: أقسام المجاز:

ذكر البلاغيون تقسيمات كثر للمجاز، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

#### ١. تقسيم عبد القاهر الجرجاني:

تحدث البلاغيون العرب القدماء عن أكثر من تقسيم للمجاز، ولكن أقسام المجاز المعروفة لم تظهر إلا عند (عبد القاهر الجرجاني) الذي قسمه إلى: مجاز لغوي، مجاز عقلي، وفرق بينهما. فالمجاز العقلي عنده هو: الواقع في الإثبات لأنه متلقى من العقل، واللغوي هو: الواقع في المثبت لأنه متلقى من اللغة.

#### ومثال المجاز العقلي هو الشاعر:

أشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ      كَرَّ الْفِدَاةَ وَمَرَّ الْعَشَى

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٠٢ - ٣٠٥.

(٢) مفتاح العلوم، للسكاكي، ١٥٣.

(٣) المثل السائر، لابن الأثير، ٢٤.

فالمجاز واقع في إثبات الشيب فعلا للأيام والكر لليالي، وهو الذي أُزيل عن موضعه الأصلي لأن إثبات الشيب لا يكون إلا لله.

ومثال المجاز اللغوي قوله تعالى: "فأحينا به الأرض بعد موتها" حيث جعل خضرة الأرض ونضرتها وإنباتها حياة لها، فكان ذلك مجازا في المثبت من حيث جعل ما ليس بحياة حياة على التشبيه<sup>(١)</sup>.

ثم يتحدث عبد القاهر ويفصل في الفرق بين هذين النوعين، وينتهي به المطاف إلى تحديد المجاز العقلي بقوله: "وحده أنّ كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه من العقل لضرب من التأويل فهي مجاز"<sup>(٢)</sup>.

### ٢. تقسيم الرازي :

نجده يدور في فلك الجرجاني، ويعتمد على كثير من أفكاره، بيد أنه أتى بجديد وهو توضيح الفرق بين (المجاز والكذب والدعوى الباطلة)<sup>(٣)</sup>.

ثم تحدث بأن: " كل مجاز في الجملة هو مجاز في الإثبات أي عقلي، وكل مجاز في المفرد هو مجاز في المثبت أي لغوي"<sup>(٤)</sup>.

### ٣. تقسيم السكاكي:

تحدث في مفتاحه عن المجاز في مبحث متوسط فرق فيه بينه وبين الحقيقة، وكان قد حدّ المجاز بقوله: " وأما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع"<sup>(٥)</sup>.  
والملاحظ على تعريفه للمجاز ذكره للقرينة المانعة عن إرادة الحقيقة.

(١) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، ٣٤٣ \_ ٣٤٦.

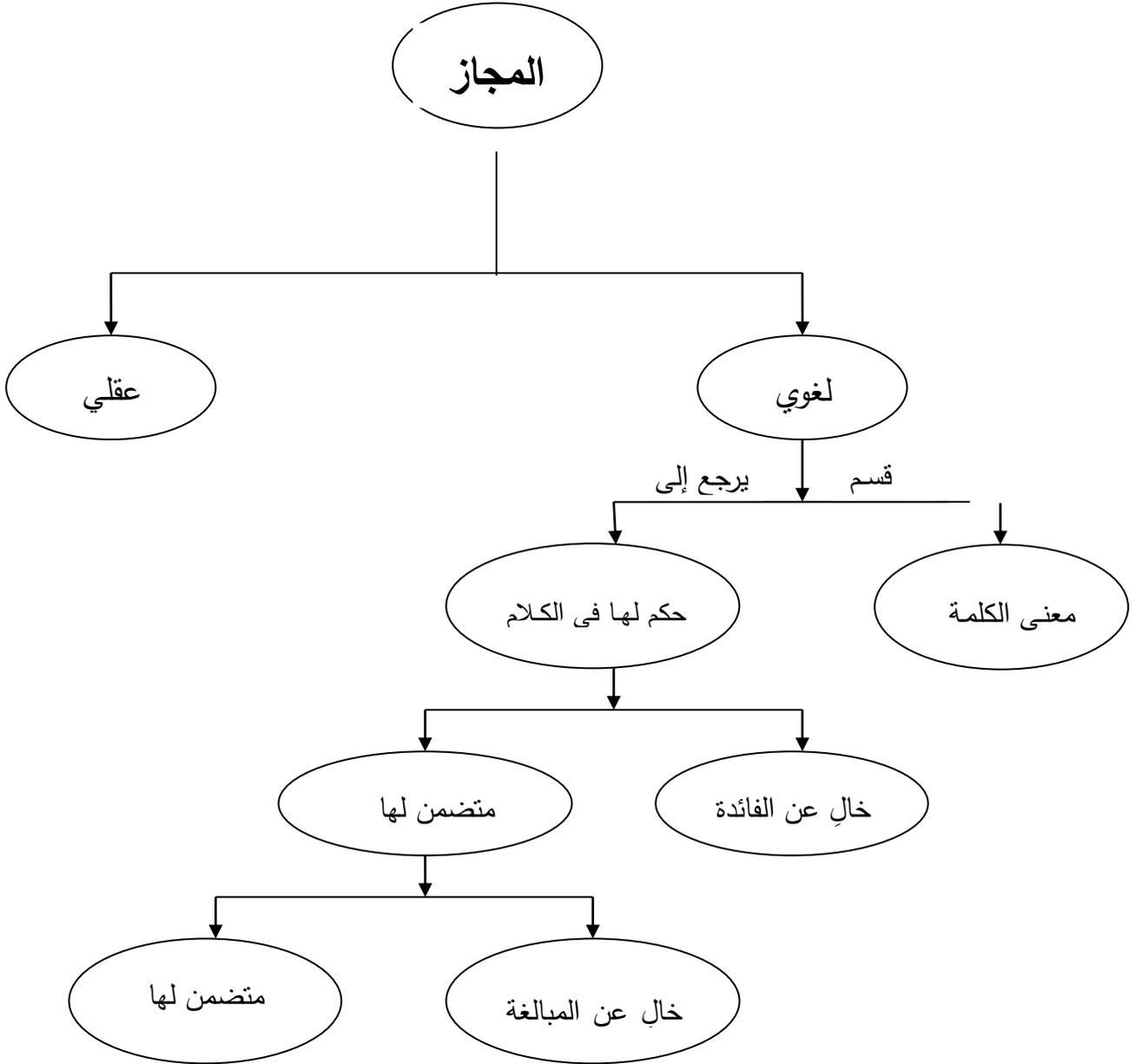
(٢) المصدر السابق، ٣٥٦.

(٣) نهاية الإيجاز، الفخر الرازي، ٥١ \_ ٥٢.

(٤) المصدر السابق، ٥٣.

(٥) مفتاح العلوم، السكاكي، ١٥٣.

ثم أورد تقسيمًا جديدًا للمجاز، نعرضه بالمخطط التالي<sup>(١)</sup> :



وكان قد حدّد كل قسم مع إيراد للأمثلة، والملاحظ أنه يهتم بالحدّ أكثر من اهتمامه بالشاهد.

(١) مفتاح العلوم، السكاكي، ١٥٤ - ١٥٥.

## ٤. تقسيم ابن أبي الأصبع:

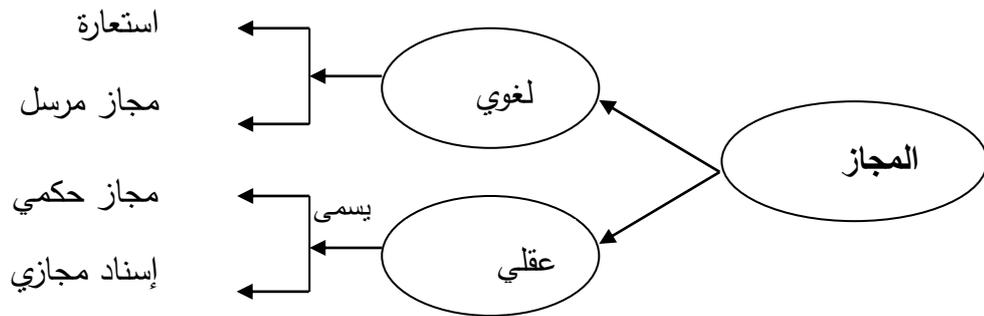
قسّم المجاز إلى ثلاثة أقسام، سبق إليها عبد القاهر، وهي: قسم في الإثبات، وقسم في المثبت، وقسم فيهما معاً، ولكن مدلول المجاز اتسع عنده ليشمل " الاستعارة والمبالغة والإشارة والإرداف والتمثيل والتشبيه وغير ذلك مما عدل فيه عن الحقيقة الموضوعية للمعنى المراد".<sup>(١)</sup> وكان قد نبّه إلى أن علماء البيان قد قسموا المجاز على قسمين: " أحدهما مع الحذف والآخر مع غيره، وقد يُطلق على الثاني أحياناً مجاز الاستعارة".<sup>(٢)</sup>

## ٥. تقسيم العز بن عبد السلام:

قدم دراسة تفصيلية شاملة للمجاز في الكلام بشكل عام، وفي القرآن على وجه الخصوص، وكن قد استهل حديثه بحده فقال: " المجاز استعمال لفظ الحقيقة فيما وضع دالاً عليه ثانياً لنسبة وعلاقة بين مدلولي الحقيقة والمجاز، ولا يصح التجوز إلا بنسبة بين مدلولي الحقيقة والمجاز".<sup>(٣)</sup>

ثم يتحدث عن وقوع المجاز في جميع أقسام الكلام (الاسم، الفعل، الحرف)، ثم يُحصي أنواع المجاز في ثمانية وأربعين فصلاً، كان الفصل الأخير من هذه الدراسة إيراد أمثلة حذف المضافات على ترتيب سور القرآن الكريم.<sup>(٤)</sup>

وهناك إجماع من العلماء على تقسيم المجاز إلى:



(١) تحرير التعبير، ابن أبي الأصبع، ج ٣، ٤٥٧

(٢) بديع القرآن، ابن أبي الأصبع، ج ٣، ١٧٨

(٣) الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، عزالدين بن عبد السلام، ١٨

(٤) انظر المصدر السابق، ٣٠ - ٢٠٤

## أولاً: المجاز المرسل\*، وعلاقاته

هو الكلمة المستعملة قصدًا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير (المشابهة) مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي.<sup>(١)</sup>

إذن هو مجاز علاقته غير المشابهة، ومن أشهر علاقاته:<sup>(٢)</sup>

١. **السببية:** هي كون الشيء المنقول عنه سببًا، ومؤثرًا في غيره، وذلك إذا ذكر لفظ السبب، وأريد منه المسبب، نحو: (رعت الماشية الغيث)، أي النبات؛ لأن الغيث سبب فيه.
٢. **المسببية:** وهي كون المنقول عنه مسببًا ومؤثرًا من شيء آخر، نحو: (أمطرت السماء نباتًا)، أي ماء، به يوجد النبات، وقوله تعالى: "وينزل لكم من السماء رزقًا"<sup>(٣)</sup> أي مطرًا يسبب الرزق.
٣. **الكلية:** هي كون الشيء متضمنًا للمقصود ولغيره، وذلك بذكر لفظ الكل، وإيراد الجزء منه، ومنه قوله تعالى: "يجعلون أصابعهم في آذانهم"<sup>(٤)</sup> فأطلق الأصبع (الكل)، وأريد الأنامل (الجزء).
٤. **الجزئية:** هي تسمية الشيء باسم جزئه، وذلك بأن يطلق الجزء ويراد الكل، ومنه قوله تعالى: "فتحرير رقبة مؤمنة"<sup>(٥)</sup>، أطلق الرقبة (الجزء)، وأريد العبد المؤمن (الكل).
٥. **اللازمية:** هي كون الشيء يجب وجوده، عند وجود شيء آخر، نحو: **طلع الضوء:** أي الشمس، فالعلاقة لازمية؛ لأن الضوء يوجد عند وجود الشمس.
٦. **الملزومية:** هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، نحو: **ملأت الشمس المكان، أي: الضوء؛** لأن الشمس متى وجدت وجد الضوء.
٧. **اعتبار ما كان:** هي تسمية الشيء باسم ما كان عليه، (النظر إلى الماضي) ومنه قوله تعالى: "وآتوا اليتامى أموالهم"<sup>(٦)</sup> أي الذين كانوا يتامى قبل البلوغ.

(\* ) سمي مُرسلاً لعدم تقيده بعلاقة المشابهة، فعلاقاته كثيرة .

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، أحمد الهاشمي، ٢٩٢.

(٢) انظر علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، د. أحمد مصطفى المراغي، ٢٥٠ \_ ٢٥٤، علم البيان، د. عبد

العزیز عتيق، ١٥٨ \_ ١٦٥، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، أحمد الهاشمي، ٢٩٢ \_ ٢٩٦.

(٣) سورة غافر: الآية ١٣.

(٤) سورة البقرة: الآية ١٩.

(٥) سورة النساء: الآية ٩٢.

(٦) سورة النساء: الآية ٢.

٨. اعتبار ما سيكون: تسمية الشيء بما يؤول إليه، (النظر إلى المستقبل)، ومنه قوله تعالى: "إني أراني أعصر خمراً" <sup>(١)</sup> أي عصيراً يؤول أمره إلى خمرة.
٩. الحالية: هي كون الشيء حالاً في غيره، وذلك إذا ذكر لفظ الحال وأريد المحل، ومنه قوله تعالى: "إن الأبرار لفي نعيم" <sup>(٢)</sup> فالنعيم لا يحل فيه الإنسان لأنه معنى من المعاني، وإنما يحل الإنسان في مكانه.
١٠. المحلية: هي كون الشيء يحل فيه غيره، وذلك بذكر لفظ المحل وإيراد الحال فيه، ومنه قوله تعالى: "فليدع ناديه" <sup>(٣)</sup> فالمراد من يحل في النادي.
١١. الآلية: هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء على آخر، وذلك بذكر اسم الآلة، وإيراد الأثر الذي ينتج عنها، ومنه قوله تعالى: "واجعل لي لسان صدق في الآخرين" <sup>(٤)</sup> والمراد اجعل لي قول صدق، فأطلق اللسان الذي هو آلة القول على القول نفسه وهو الأثر الذي ينتج عنه.
١٢. العموم: هي كون الشيء شاملاً لكثير، نحو قوله تعالى: "أم يحسدون الناس" <sup>(٥)</sup> فالناس هنا مجاز مرسل علاقته العموم؛ لأن المقصود هو النبي (محمد صلى الله عليه وسلم).
١٣. الخصوص: هي كون اللفظ خاصاً بشيء واحد، كإطلاق اسم الشخص على القبيلة، نحو: ربيعة، مضر.
١٤. البدلية: هي كون الشيء بدلاً وعضواً عن شيء آخر، ومنه قوله تعالى: "فإذا قضيت الصلاة" <sup>(٦)</sup> والمراد: أدائها.
١٥. المبدلية: هي كون الشيء مبدلاً منه شيء آخر، نحو: أكلت دم زيد، أي ديتته، فالدم: مبدل عنه (الدية).
١٦. المجاورة: هي كون الشيء يجاور غيره، فيطلق عليه اسمه، كإطلاق الراوية على القرية، والثياب على النفس.

(١) سورة يوسف: الآية ٣٦.

(٢) سورة المطففين: الآية ٢١.

(٣) سورة العلق: الآية ١٧.

(٤) سورة الشعراء: الآية ٨٤.

(٥) سورة النساء: الآية ٥٤.

(٦) سورة النساء: الآية ١٠٣.

١٧. الدالية: هي كون الشيء يدل على شيء آخر، نحو: فهمت الكتاب، أي معناه.

١٨. المدلولية: هي كون الشيء مدلولاً لغيره، نحو: قرأت معناه مشغوقاً، أي لفظه.

### ثانياً: المجاز العقلي\*، وعلاقاته

عرفه الخطيب القزويني بقوله: " هو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأويل".<sup>(١)</sup>

ويسميه عبد القاهر الجرجاني<sup>(٢)</sup> (المجاز الحكمي)، ففي قولك: " نهارك صائم، وليلتك

قائم " ليس المجاز في نفس " صائم وقائم " ولكن في إجرائهما خبرين على "النهار والليل".

وُفهم من كلامه أنه يقصد به المجاز الذي لا يكون في نفس اللفظ.

وهو: " إسناد الفعل، أو ما في معناه (من اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو مصدر) إلى غير

ما هو له في الظاهر من المتكلم، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له".<sup>(٣)</sup>

ومن أشهر علاقاته:<sup>(٤)</sup>

١. الإسناد إلى الزمان: ومنه قول الشاعر:

هي الأمور كما شاهدتها دول من سرّه زمن ساعته أزمان

تم إسناد الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو فاعل غير حقيقي لهما.

٢. الإسناد إلى المكان: ومنه قوله تعالى: " وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم"<sup>(٥)</sup> فقد أسند

الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها.

٣. الإسناد إلى السبب: ومنه قوله تعالى: " يا هامان ابن لي صرحاً"<sup>(٦)</sup> فقد نسب بناء

الصرح إلى هامان، وهو لم يبين الصرح بنفسه بل كان سبباً فيه.

(\* ) سمي عقلياً ؛ لأن التجوز فيه يُفهم من العقل لا من اللغة .

(١) الإيضاح في علوم البلاغة ( المعاني والبيان والبديع )، الخطيب القزويني، ٢٠.

(٢) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ١٩٤.

(٣) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، احمد الهاشمي، ٢٩٦.

(٤) انظر: جواهر البلاغة ٢٩٦ \_ ٢٩٧، علم البيان، د. عبد العزيز عتيق، ١٤٧ \_ ١٥٥، علوم البلاغة، د.

أحمد المراغي، ٢٩١ \_ ٢٩٣.

(٥) سورة الأنعام: الآية ٦.

(٦) سورة غافر: الآية ٣٧.

٤. الإسناد إلى المصدر: ومنه قول تعالى: " فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة " (١) أسند الفعل (نفخ) إلى مصدره (نفخة) وهو فاعل غير حقيقي.

٥. الإسناد إلى المفعول: ومنه قول الشاعر:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَائِلَةٌ      مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السَّمِ نَاقِعٌ

أسند النقع إلى ضمير السم (السم هو ناقع)، والسم لا يكون ناقعاً بل منقوعاً.

٦. الإسناد إلى الفاعل: نحو قوله تعالى: " وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً " (٢) جعل الحجاب مستوراً، مع أنه هو الساتر.

رابعاً: القيمة البلاغية للمجاز:

تحدث (ابن رشيق القيرواني) عن بلاغة المجاز بقوله: " المجاز في كثير من الكلام أبلغ من الحقيقة، وأحسن موقعاً في القلوب والأسماع "، كما أشار أيضاً إلى ولع العرب بالمجاز فقال: " والعرب كثيراً ما تستعمل المجاز، وتعدده من مفاخر كلامها، فإنه دليل الفصاحة، ورأس البلاغة، وبه بانئت لغتها عن سائر اللغات". (٣)

كما تكمن قيمته البلاغية في كونه " ضرب من التوسع في أساليب اللغة، وفن من فنون الإيجاز في القول". (٤)

وهناك قيمة بلاغية أخرى في المجاز ألا وهي " المهارة في تخيير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصوراً للمعنى المقصود خير تصوير كما في إطلاق العين على الجاسوس، والأذن على سريع التأثر بالوشاية، والخف والحافر على الجمال والخيول، وكما في إسناد الشيء إلى: سببه، أو مكانه، أو زمانه في المجاز العقلي". (٥)

كما أننا نجد في أغلب ضروب المجاز المرسل والعقلي نوعاً من المبالغة البديعة كما وصفت بأنها " ذات أثر في جعل المجاز رائعاً خلاباً، فإن إطلاق الكل على الجزء مبالغة، ومثله إطلاق الجزء وإرادة الكل، كما إذا قلت: " فلان فم " تريد أنه شرٌّ، يلتقم كل شيء". (٦)

(١) سورة الحاقة: الآية ١٣.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٤٥.

(٣) العمدة، ابن رشيق القيرواني، ج ١، ٢٣٦.

(٤) علوم البلاغة، د. أحمد المراغي، ٢٥٦.

(٥) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، ٣٠١.

(٦) المرجع السابق، ٣٠١.

## المبحث الثاني

## صورة المجاز المرسل عند عبد الناصر صالح\*

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
محلّية جزئية كلية جزئية جزئية محلّية محلّية	على سطح القرية هذا القلب حزينا صار، حزينا كغصون الزيتون المصفرة.. وجهك لا أعشق غيره.. الليلة طافت فوق جيبني أسراب الغربان تحدثني/ وتبشّر قلبي بالجوع وبالمنفى وكأني في حلم في غريه/	١	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
محلّية	ومدّنا لخيوط الشمس في المنفى	٢	
جزئية جزئية جزئية	ورأيت طلعتك الندبة من بعيد وهفا الفؤاد إلى الحياه.. جدّدت به الأيام وجهي	٣	
جزئية اعتبار ما سيكون	وقلبي تخنقه الجيف والنار دخان..	٤	
محلّية	والأرض حزينة	٥	
حالية جزئية	وأنت تترمين فوق الليل ميتة قلبك المهجور	٦	
محلّية جزئية محلّية ألية محلّية - جزئية جزئية	في الغربة فارقتي موال حبيبة عمري نسيّت على الطرقات الموبوءة قلبي يا زهرة عمري كيف ذهبت إلى الغربة ويعود إليك على التابوت الخشبي قتيلا في الغربة فارقتي وجهك، فارقتي في الليل وميض العينين البارقتين	٧	

(\* ملاحظة: لم تتطرق الباحثة للحديث عن (المجاز العقلي) في حديثها عن المجاز وذلك لأنه لم يشكل ظاهرة أسلوبية تستحق الدراسة والبحث.

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
جزئية	فارقني في الليل حنيني ليديك الوادعتين		
اعتبار ما سيكون جزئية	أطفأ عن شرابي بقايا الناز توج قلبي الممرض بالإصرار..	٨	
جزئية محلية محلية	وماذا فعلت كفاك للفجر الطريد؟ وصوت الغابة المشحوذ بالويلات يمتد لجذع الأرض يستجدي عيون الشمس / وروح الكائنات فلماذا أنت مصلوب على وجه الفصول الأربعة	٩	
جزئية محلية جزئية	تلثم النيران خديك / وتدنو الزويعه		
جزئية جزئية محلية	لمحت قلبك الجريح حملته / ضممته إلي، وهاجت الغابات للذي رائته من ندوب	١٠	
جزئية جزئية - جزئية محلية	تغرق ذاكرتي في بحر دماء أختم وجهك في قلبي الخائف.. أقذف أحزانك في وجه الأمم المتحدة	١١	
جزئية كلية	عيناه ترتجفان البحر يهدر والعواصف أشرعت أبوابها	١٢	
جزئية جزئية	أوصيك فالحنين بعد الموت أيقظ العروق وناشد العروق..	١٣	
كلية جزئية	وتمطر السماء.. ترش فوق الجنة المنتصبه قلبي معلق على الطريق..	١٤	
جزئية اعتبار ما سيكون	لا شيء يغطي أفندة العشق المشلوله والحنظل ينمو / يزهر ناراً ودخاناً بعيون القرن العشرين	١٥	
جزئية كلية	صحت: استرددي عيوني تداخلت بالوطن الضائع الاسم،	١	داخل اللحظة الحاسمة

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
محلية محلية محلية محلية محلية جزئية	ما بين الموجة والموجة يقترب الوطن وتتأى الغربية! هذا الشاطيء يركض كي يلقي حيفا تتسع الغربية هل يُعشق وطنٌ دون دماء؟ هل يصمد وطنٌ دون دماء؟ ترصدني الأعين يا زعتراً	٢	
جزئية جزئية	تسكب فوق جبيني قطرات ندى تقرأ فوق جبيني آية شوق وحنين	٣	
محلية محلية	كل شيء حواليك يهرب بين الضجيج، الشوارع والمطارات والشقق الخاوية	٤	
جزئية جزئية جزئية جزئية	خلي العيون الرهينة! خلي الأيادي تقاوم! خلي العيون تقاوم خلي الجفون تقاوم!	٥	
محلية حالية جزئية محلية محلية	في قلبك ينبثق اللوز، وينمو في البطن جنين! لعل القافلة تجيء أيقظت عيوني في الليل في وطن مات قديماً قيل ويبكي! يفجأني الوطن فكيف صعدت إلى منفاي،	٦	
جزئية جزئية جزئية - كلية جزئية	وتستسلم عينك لنهرٍ شربت منه خيول الغرباء لا يرقص قلب العاشق إلا للفرح مُغرقة عينك بآيات الخوف المتلاة على قافلتني، أدفن رأسي بفراغ الألوان وأنسى،	٧	
جزئية	عيناه تضحجان بأعراس الميلاد الثورية	١	خارطة للفرح
جزئية	لكن عيون الفقراء ستعرفه		
محلية محلية	أتعثر بالليل المتكدس فوقك يا بيروت واقنحني يا بيروت حواجزهم،	٣	
محلية	إن القيور التي ما استراحت،	٤	

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
محلية	هي الأرض جاهزة للقاء		
جزئية	تنهض في ذاكرتي <u>عينها</u> ،	٦	
محلية	هل يلجُ الوطن إلى هذي الجزر النائية	٩	
محلية	يزورك <u>الوطن</u> . المعاد.	١٠	
جزئية	وللثورة في <u>عينيك</u> أغني،	١١	
محلية	<u>وطناً</u> يعلن الخصب مولده	١٢	
محلية	هل سامرتك <u>الشواطئ</u> والمدن الآتية	١٤	
اعتبار ما سيكون	إحملني ناراً تحرق أجساد الدّخلاء.	١٥	
جزئية	هذي <u>العيون الجريئة</u> تحمل شوقي	١٦	
اعتبار ما سيكون	إذا الفجر أمطر ناراً على الليل		
اعتبار ما سيكون	أمطر موتاً		
جزئية	<u>العيون الحقيرة</u> ترصد كل خطاي		
جزئية	تنهش أطراف <u>مخالب الغزاة</u>	١٧	
جزئية	تبكيها <u>القلوب</u> .	٢٠	
جزئية	سرقّت من <u>عيني</u> المواعيد المصابة بالندى	١	المجد
محلية	وتعال نقرأ <u>للمدينة</u> سفرها الأزلي		ينحني أمامكم
جزئية	يُرْسَمُ ظِلًّا لِأُرُوحِنَا	٢	
محلية	وَتَعْرِفُ أَسْمَاءَ مَنْ سَكَنَتْهُمُ بِلَادٌ		
محلية	أَغْدَقَ وَجْهَ الْمَدِينَةِ بِالْعُرْسِ،		
جزئية	قَالَ صَدِيقِي وَهُوَ يُرْسِلُ عُصْفُورَةً حَوْلَ قَلْبِي:		
جزئية	وَيَمْسَحُ عَن حَدَقَةِ الْعَيْنِ تَلَلَ الْعِشَاوَةِ		
جزئية	عَلَى الرَّمْلِ يَنْهَضُ مُنْتَقِضاً دَمْنَا		
جزئية	طوبى لوجْهك،	٣	
جزئية	شَمْسٌ تُبَارِكُ وَجْهَكَ الْمَنْفِيَّ		
جزئية	وَأَيَّقَطَتْ فِي قَلْبِكَ الْمَسْجُونَ طَيْرَ الرَّعْدِ		
محلية	أَيُّ فَنَى يُعِيدُ إِلَى الْأَرْقَةِ مَجْدَهَا		
جزئية	أَلْمَجْدُ لِلسَّوَاعِدِ الَّتِي تُقَاتِلُ	٤	
محلية	أَلْمَجْدُ لِلْمُخَيَّمَاتِ وَالْفَرَى الْمُحَرَّرَةِ.		
محلية	وَلِلْمَدَائِنِ الَّتِي غَدَتْ بِيُونُهَا مَعَاقِلُ		

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
جزئية محلية محلية	وللعيون، رَعْمُ عُنْفِ الْقَصْفِ والرِّصَاصِ تَبْقَى سَاهِرَةً. المجد للشَّوَارِعِ الْمُسْتَعْرَةِ. والجُدْرَانِ وَالْمَنَازِلِ. وللَّذِينَ يَحْرَثُونَ فِي الصَّبَاحِ أَرْضَهُمْ وَيَزْرَعُونَهَا فَتَزْدَهِي سَنَابِلُ. أَلْمَجْدُ لِلَّذِينَ حَوْلُوا أَحْزَانَنَا لِفَرْحَةٍ وَعَصْرْنَا لثَوْرَةٍ وَتَصْنَعُونَ مِنْ دِيْمَانِكُمْ مَنَارَةً.		
جزئية محلية محلية - جزئية محلية	دَمْنَا عَلَى الْمَوْتِ انْتَصَرَ وَوَطَنٌ مُلْتَمٌ وَوَطَنٌ يُشْرَعُ صَدْرُهُ الْعَارِي لِيَحْتَضِنَ الرَّيْمُ وَوَطَنٌ تَلَاخَمَ فِي الْوَطَنِ. فِي الْبَدْءِ قَدْ كَانَ الْحَجَرُ بَيْنَنَا، وَالْيَوْمُ قَدْ صَارَ الْحَجَرُ رَمْزًا لِتَحْقِيقِ السِّيَادَةِ. تَنْتَقِضُ الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى	٥	
جزئية جزئية جزئية جزئية	هَلْ تَعَانَقْتَ الْوُجُوهُ السُّمْرُ هَلْ رَنَّتِ الْعُيُونُ إِلَى اكْتِشَافِ الذَّاتِ هَلْ وَصَلَتْ طَلَائِعُ عَرْسِنَا النَّارِيَّ ؟ بَلْ دَمَهُمْ عَلَى الرَّمْضَاءِ شَعَبٌ قَدْ تَوَحَّدَ وَانْتَصَبَ	٦	
محلية	فَاسْتَبِيحُوا الْأَرْضَ	٧	
جزئية محلية محلية	وَالْعَبِيُونُ مُسَافِرَةٌ فِي الْبِلَادِ الْمَادِنُ صَارِحَةٌ بِالْهَتَافَاتِ فِي بَاحَةِ الْمَدِينِ الْمُقْبَلَاتِ مِنَ الْيَقِظَةِ الْبِكْرِ	٨	
جزئية جزئية جزئية	سَأَوْقِظُ عَيْنِيكَ فِي الْقَلْبِ يَنْتَفِضُ الْقَلْبُ وَالدَّمَاءُ الَّتِي هُدِرَتْ تَسْتَعِيدُ بَرَاءَتَهَا	٩	

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
محلية محلية محلية محلية محلية محلية	وَتَحْتَضِنُ الْأَرْضُ أَجْزَاءَهَا الْعَائِدَةَ. سَابِدًا مِنْ شَارِعٍ لَا يَنَامُ أَبْدًا مِنْ قَرْيَةٍ صَامِدَةً. هُنَا فِي دَمِي تَسْتَقِرُّ الْمَدَائِنُ تَسْتَيْقِظُ الْمُدُنُ الْعَرَبِيَّةُ سَلَامًا عَلَى السُّفُنِ الْعَائِدَةِ		
محلية	الْوَطَنُ هُوَ الرُّوْبَا وَالرُّوْرُقُ	١٠	
محلية	وَيَعْرِفُكَ الْوَطَنُ الْعَرَبِيُّ	١١	
جزئية جزئية	أَبَارِكْ قَطْرَاتِ الدَّمِ الْحَمْرَاءِ. ( غَلَّابٌ وَجْهَكَ يَا سَيِّدَةَ الْمِيْنَاءِ )	١٢	
جزئية محلية اعتبار ما سيكون حالية محلية محلية محلية جزئية محلية جزئية محلية محلية محلية جزئية جزئية محلية محلية محلية محلية محلية محلية	أَخْرُ مَا تَسْتَطِيعُ الْوَصُولَ إِلَيْهِ عِيُونَ الْغَزَاةِ وَأَنْتَ الَّذِي اَعْلَنْتَكَ الْمَدَائِنُ وَلَكِنَّهَا مِنْ عِيونِكَ تَتَطَلَّقُ الْقَافِلَةُ وَأَنْهَضُ فِي الْأَسْرِ وَفَوْقَ جَبِينِ التَّلَامِيذِ فِي أَعْيُنِ الطَّالِبَاتِ وَفِي كُلِّ كَفٍّ. يُرِيدُونَ رَأْسَكَ، فَاشْهَرِ سِلَاحَكَ تَعَالِ لِنَقْرًا لِلْأَرْضِ فُرَاتِهَا سَلَامٌ لَجِبْهَتِكَ الْعَالِيَةِ أَنْتَقِرَانِي كِي تُحَبِّ الشَّوَارِعَ فِي الْقُدْسِ وَأَقْرَأُ عَلَى الْأَرْضِ قِرَاتِهَا الدَّمَوِيَّ يُرْوِي الْبِيَادِرَ حَوْلَ الْجَلِيلِ الْمُقَاوِمِ إِنَّ الْعِيُونَ بَدَتْ تَرَصَّدُكَ وَإِنَّ الْيَدَ الْعَرَبِيَّةَ يَفْرَحُهَا مَقْتَلُكَ بِبُرُوتِ شَاحِبَةٍ خَلْفَهَا يَشْهَقُ الْوَقْتُ وَصَبْرًا تَرُدُّ سِيُوفَ الْغَزَاةِ إِلَى نَحْرِهِمْ وَالْجَنُوبِ يِقَاوِمُ كُلُّ زَهْوٍ شَاتِيلاً تَقَاوِمُ صَبْرًا الدَّبِيحَةَ فَوْقَ مَوَائِدِهِمْ فِي الْمَسَاءِ تَقُوكُ حِصَارَ الْجَنُوبِ		مطولة نشيد البحر

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
جزئية جزئية جزئية محلية محلية اعتبار ما سيكون محلية محلية كلية محلية محلية	وأنت <u>عيون</u> البلاد التي لا تنامُ ومثل <u>عيون الجليل</u> سلام <u>لعينيك</u> حين يزول الغمامُ سلامٌ على وطنٍ للسلامِ. نموتُ وتحيَا البلادُ تصدّحُ حين تسير القوافلُ قلتُ: استجابت لي الأرضُ كلُّ المدائن تحكي: سئمُ فيك البساتينُ شوقك للأرض مهد الطفولة تكتب الأرض قرأتها		
محلية	وابدأوا من نريف الشوارع	١	فاكهة الندم
محلية	والمدن الأريحية ترمي خلاخيلها في الغياهب	٢	
جزئية جزئية كلية اعتبار ما كان جزئية	حطت يداي على موجة، دثرتني جدائلها المستحمة فائثال عطر البساتين كيف استعدت رمادي من سطوة النار يا ملكي ورفيق دمي	٣	
جزئية	وعانقت وجهك	٤	
جزئية	كم وجهك حلو	٨	
جزئية كلية جزئية جزئية جزئية	مزدهراً كالنبوءة تنثر فيروزها في صدور الذين أنابوا إلى وطنٍ ملهم هل صدقت القبيلة نحن إلى وجهك المطمئن وطهر يديك نحن لبيد عينيك	٩	
جزئية محلية جزئية	آية الوهج أن يتصالح قلبان والمدائن تبرح أثقاليها أشم روائح عينيك في المخمل الأنثوي	١٠	
محلية	مرحى.. للبلاد التي التهمتني،	١١	

علاقته	الجزاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
جزئية	ولامرأة توجّثني مليكاً ( لم أفرط بسرّ جدائلها أبداً )		
محلية	أنتيتُ يا وطني المُكبلُ سأعيد خارطة البلاد، إلى مدائنٍ ضيّعتُ صلصالها	١٢	
جزئية	لماذا ثلّاحقتني أينما سرّتُ جبهتكِ النبويّةُ تتبعني في اتجاهي جدائلكِ الذهبيّةُ إني تعشقتُ تلك العيون التي جمعتني	١٣	
محلية	ليس سوى الخيل والمدن الوارقاتِ الحدود الفواصل، والأعين البارقاتِ تُتاجيك،	١٤	
محلية	والأرض تُطلق مُهرةً الوجدِ السجينِ إلى بيادرها، جاء العرسُ، فاحتفلي بأقمار الدم المسفوح يا أنهار، هل انتفضت شوارعها وطاردت الخفافيش اللقيطة	١٥	
محلية	ومدائنُ الأبنوس تُرحفُ نحوَ هاويةٍ	١	مدائن الحضور والغياب
محلية	نادتكِ المدائنُ: أهلها المتسلقون جراحهم وعيونهم تكلّي ثلّول كالأرامل فوق شرفات البيوت، مأذنُ الله المباحةُ تستجيرُ فلا تجأرُ واكتبُ عن سلاواتِ المدائن، وأسرجتِ القوافلُ خيلها لا العواصفُ أنكرتني لا خيامُ الراحلينِ ومن تجاعيدِ الخيامِ وشهقةِ الأنساغِ يا بحارة الصحراء: قلبي حارس لنشيدكم أنا البدوي، قد سكنتُ بلادَ الله خاصرتي	٢	
محلية	سئمتُ من بوحٍ يُعربدُ إذ توضأتِ الخيولُ والوطنُ الرّماديّ الذي يتعلّمُ الإنشاد،	٣	

علاقته	المجاز المرسل	رقم القصيدة	الديوان
جزئية جزئية جزئية جزئية جزئية جزئية	سَلِمْتُ بِمِنَاكَ سَلِمْتُ عَيْنَاكَ. سَلِمْتُ كَوْفِيَّتَكَ السَّمْرَاءُ وَنَوْرُ جَبِينِكَ، ترسُّمٌ في دَفْتَرِ أَيْمَانِكَ وَجْهَ حَبِيبَتِكَ الْأُولَى فِي فَوْحِ عَيْبُرِ جَدَائِلِهَا سَلِمْتُ نَظْرَاتِكَ ثَابِقَةً تَأْتِي سَلِمْتُ كَفَاكَ	٤	
جزئية محلية جزئية محلية	أَسَلِمْتُ قَلْبِي لِلْغَزَالَةِ لَمْ تَأْتِ الْمَدِينَةَ فَقَدْ غَسَلَ الذِّدَى جَفْنِي جَاءَتْني الْمَدِينَةُ،	٥	
جزئية جزئية جزئية	أَيُّ قَنْبَلَةٍ سَتَفْجِرُ رَأْسَ الْفَتَى يَحْرَسُ قَلْبَ الْمَدِينَةِ، أَيُّ طَلْحٍ سَيَلْمَسُ أَهْدَابَهُ؟	٦	
جزئية - حالية جزئية محلية محلية	وَمَنْ سَيُهْدِدُ وُجُنَّةَ جَرَزِيمٍ، يَنْفُضُ غَرِيْبَهُ فَهَلْ نَسِيَ الْوَجْهَ دُرَّاقَهُ؟ وَمَرَّاسُمٌ لِلدَّفْنِ، أَضْرَحَةٌ تَسْتَلْدُ بِأَسْرَارِهَا صَرَّتْ غِنَاءَ الْحَوَاكِيْرِ	٧	
جزئية اعتبار ما سيكون محلية	أَرَى وَجْهَهَا فِي الرَّحَامِ تَعَجُّنٌ مِنْ رِيْقِهَا عَسَلًا وَنَبِيْذًا.. وَلَا أَلْفَتْنِي الصَّحَارِيْ،	٨	
جزئية	دَافِيَّةٌ وَجْهَكَ الْآنَ بَيْنَ الْجَثَامِيْنَ،	٩	

والجدول الآتي يبين عدد مرات وجود كل علاقة من علاقات المجاز المرسل عند الشاعر :

جدول رقم (١٧)

آلية	اعتبار ما سيكون	اعتبار ما كان	حالية	محلية	كلية	جزئية	الديوان
١	٣	-	-	١٣	٣	٢٧	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
-	-	-	٢	١١	٢	١٣	داخل اللحظة الحاسمة
-	٣	-	-	٨	-	٨	خارطة للفرح
-	٥	١	-	٢٣	-	٢٢	المجد ينحني أمامكم
-	٢	-	١	٢١	١	٨	مطولة نشيد البحر
-	-	١	-	١٠	٣	١٦	فاكهة الندم
-	١	-	١	١٣	١	١٩	مدائن الحضور والغياب
١	١٤	٢	٤	٩٩	١٠	١١٣	المجموع

من خلال البيانات التي تم إحصاؤها تبين لنا بأن عدد مرات وجود المجاز في دواوين الشاعر بلغت (٢٤٣) مرة، كانت متنوعة بين علاقاته المختلفة، وكان الحظ الوافر للعلاقة الجزئية التي بلغت نسبة ورودها (١١٣) مرة بنسبة ٤٦.٥ % في حين تراجعت العلاقة الآلية بنسبة ٠.٤ %.

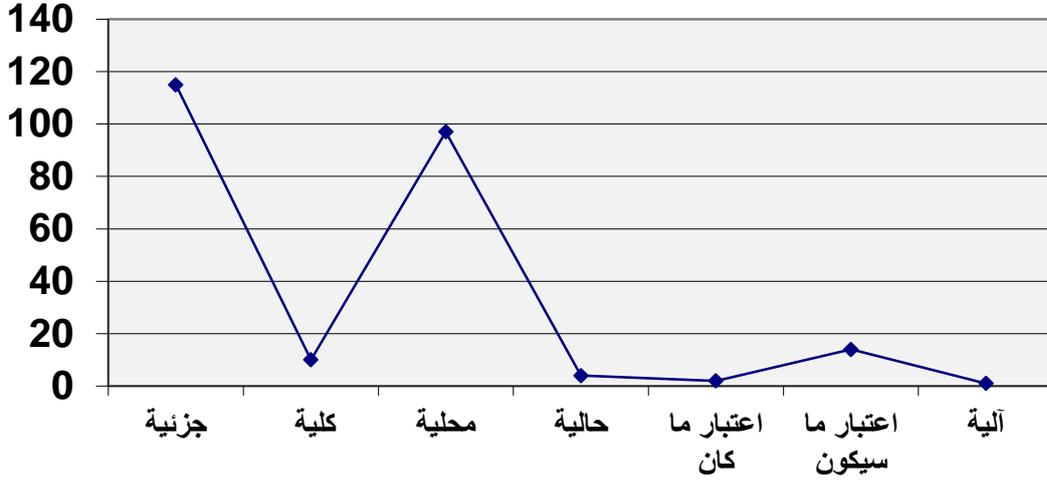
جدول يوضح نسب علاقات المجاز المرسل :

جدول رقم (١٨)

آلية	اعتبار ما سيكون	اعتبار ما كان	حالية	محلية	كلية	جزئية
١	١٤	٢	٤	٩٩	١٠	١١٣
% ٠.٤	% ٥.٧	% ٠.٨	% ١.٦	% ٤٠.٧	% ٤.٢	% ٤٦.٥

ويمكن تمثيل ذلك بيانياً بالمنحنى التكراري كما هو موضح بالشكل الآلي:

شكل توضيحي رقم (١٢)



ومما نلاحظه من المنحنى السابق ارتفاع نسبة العلاقة الجزئية على غيرها من علاقات المجاز المختلفة ، ويمكننا تفسير ذلك ببيان أهمية الجزء ، ولا يعني ذلك إغفالاً منه للكل ، لأنه يطلق الجزء المركزي ويريد به الكل ، وهذا في المستوى الدلالي العميق يُدلل على ارتضاء الشاعر لوجوده على الجزء ، ولكن ذلك لا يمنع من ارتضائه للكل ، أي جزء الوطن وكل الوطن .

إنّ انحسار العلاقة الآلية وهي ( التابوت الخشبي ) ، يدل على أنّ الموت الطبيعي هو نهايته من نهاية هذه الأرض ، ولا يمكن لآلية أخرى أن تكون سبباً في غيابها عنه .

# الفصل الرابع

الكتابة

## المبحث الأول

## مدخل تمهيدي

## أولاً: الكناية بين اللغة والاصطلاح:

لغةً: أن تتكلم الشيء وتريد غيره، وكنتى عن الأمر بغيره يكنى كناية: إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه، نحو: الرفث والغائط، وقد تُكْنَى: أي تستر من كنى عنه إذا وُري. (١)

وهي مصدر (كنى يكنى)، ويُقال: كنى عن كذا كناية، أي تكلم بما يُستدل عليه، ولم يُصرح به. (٢)

اصطلاحاً: لفظ أُريد به لازم معناه، مع جواز إرادته معه، فظهر أنها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى الحقيقي للفظ مع إرادة لازمه. (٣)

## ثانياً: الكناية عند علماء البلاغة القدماء:

\_ يعد أبو عبيدة ابن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) من أقدم البلاغيين الذين عرضوا للكناية في كتابه (مجاز القرآن)، فهي عنده: " ما فهم من الكلام ومن السياق من غير أن يذكر اسمه صريحاً في العبارة، كما في قوله تعالى: " أو لامستم النساء" (٤) كناية عن الغشيان ". (٥)

ولعل هذا يدخل تحت مسمى الإبدال، فهو أبدال (ملازمة النساء) بالغشيان.

\_ ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ): تحدث عن الكناية (اللغوية والفنية) وعدهما من مجازات العرب في الكلام ومعناها: " طرق القول ومآخذة" (٦)، ثم يتحدث في موضع آخر بقوله: " وهم قد يخاطبون الرجل بالشيء ويريدون غيره، والجواب في هذا مُستقصى في باب الكناية والتعريض". (٧)

والكناية اللغوية تأخذ عنده معنى الإبدال (بالمعنى اللغوي)، وقد أورد شواهد على ذلك

(١) لسان العرب، لابن منظور، مادة (كنى)، ج ٤، ٢٤٦٣.

(٢) انظر: علم الجمال اللغوي (المعاني، البيان، البديع) د. محمود ياقوت، ٦٣٣ و جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، ٣٤٤.

(٣) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي، ١٠٨.

(٤) بعض الآية ٤٣ من سورة النساء، وبعض الآية ٦ من سورة المائدة.

(٥) مجاز القرآن، أبو عبيدة، ج ٢، ٧٣.

(٦) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، ٢٠.

(٧) المصدر السابق، ٨٢.

منها قوله تعالى: " ولكن لا تواعدوهن سرًّا " <sup>(١)</sup>، يقول فيها: أي نكاحًا، لأن النكاح يكون سرًّا، فاستعير له السر. <sup>(٢)</sup>

\_ **المبرد:** (ت ٢٨٥ هـ): جمع المبرد بين الكناية اللغوية والفنية واضعًا إياهما تحت عنوان " أضرب الكناية " وذلك بقوله: " الكناية تقع على ثلاثة أضرب: أحدهما التعمية والتوضيح، كما في قول النابغة الجعدي:

**أُكْنِي بِغَيْرِ اسْمِهَا وَقَدْ عِلِمَ اللَّهُ خَفِيَّاتِ كُلِّ مَكْتَمٍ**

والثاني: الرغبة عن اللفظ الخسيس المفحش إلى ما يدل على معناه من غيره، كقوله تعالى في المسيح وأمه " كانا يأكلان الطعام " <sup>(٣)</sup> وهو كناية عن قضاء الحاجة، أو عما لا بد لآكل الطعام منه، والضرب الثالث: التفضيم والتعظيم، ومنه اشتقت " الكنية " وهو أن يُعظَّم الرجل أن يُدعى باسمه. <sup>(٤)</sup>

ومن أقسامه نرى بأن الكناية اللغوية تقوم على إبدال معنى بمعنى آخر بهدف التعمية أو للرغبة عن اللفظ الخسيس أو التفضيم أو التعظيم، كما نرى أن الكناية الفنية تلك المعنى الفرعي المنبثق عن الأصل.

\_ **ابن المعتز** (ت ٢٩٦ هـ) توقف أمام الكناية وقرنها بالتعريض، ولم يعدها فنًا من فنون البديع الرئيسية، بل عدها من محاسن الكلام، ولم يقدّم بتعريفًا لها، إنما اكتفى بأمثلة من الشعر والنثر التي تفيد في توضيح المقصود بهما. <sup>(٥)</sup>

\_ **قدامة بن جعفر** (ت ٣٣٧ هـ): لم يسم الكناية باسمها، بل أطلق عليها مصطلحًا آخر هو (الإرداف)، ثم وصفها بأنها: " من أنواع ائتلاف اللفظ والمعنى " <sup>(٦)</sup> ثم وضع لها تعريفًا ضمنيًا وهو: " أن يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني، فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل بلفظ يدل على معنى وهو يُردفه وتابع له، فإن دل على التابع أبان عن المتبوع. " <sup>(٧)</sup>

(١) سورة البقرة: الآية ٢٣٥.

(٢) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، ١٤١.

(٣) سورة المائدة: الآية ٧٥.

(٤) رغبة الأمل من كتاب الكامل، المرصفي، ٢٩٠ وما بعدها.

(٥) انظر: البديع، لابن المعتز، ٦٤.

(٦) نقد الشعر، قدامة بن جعفر، ١٧٨.

(٧) المصدر السابق، ١٧٨ وما بعدها.

\_ أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ): قرن الكناية بالتعريض على نحو ما فعل (ابن المعتز)، وهما عنده شيء واحد، وعرفهما بقوله: " الكناية والتعريض: أن يُكنى عن الشيء ويعرض به، ولا يُصرح، على حسب ما عملوا بالتورية عن الشيء".<sup>(١)</sup>

وكان قد سمي الكناية أسماء عديدة في كتابه فهي التوابع، والإرداف.

\_ ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦ هـ): أطلق مصطلح (الإرداف والتتبع) على الكناية التي هي عنده: " إرادة الدلالة على المعنى، فلا يُستعمل اللفظ الخاص الموضوع له في اللغة، بل يُؤتى بلفظ يتبع ذلك المعنى ضرورة، فيكون في ذكر التابع دلالة على المتبوع، وهذا يُسمى "الإرداف والتتبع" لأنه يؤتى فيه بلفظ هو ردف اللفظ المخصوص بذلك المعنى وتابعه".<sup>(٢)</sup>

وتحدث أيضا عن حسن الكناية، وعمّا يجب أن يُكنى عنه في المواضع التي لا يحسن التصريح منها، وعدّه أصلا من أصول الفصاحة، وشرطا من شروط البلاغة.<sup>(٣)</sup>

\_ عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ): عرف الكناية بقوله: " أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه ورفه في الوجود فيومئ به إليه ويجعله دليلا عليه".<sup>(٤)</sup>

\_ السكاكي (ت ٦٢٦ هـ): رأى بأن الكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور إلى المتروك، كما تقول: فلان طويل النجاد، لينتقل منه إلى ما هو ملزومه، وهو طول القامة، وكان قد أشار إلى وجود الفروق بين المجاز والكناية، ويأتى على رأسها أن الكناية لا تنافي إرادة الحقيقة بلفظها، فلا يُمتنع في قوله: فلان طويل النجاد، أن تريد طول نجاهه، من غير ارتكاب تأويل مع إرادة طول قامته.<sup>(٥)</sup>

وبذلك أخذ مصطلح الكناية طابعه العلمي عند الجرجاني.

ثم يفسر القول بأن: (الكناية أبلغ من التصريح) مبيّنا وظيفة الكناية في التعبير بقوله: " ليس المعنى في قولك هذا " الكناية أبلغ من التصريح " أنك لما كُنيت عن المعنى زدت في ذاته، بل المعنى أنك زدت في إثباته، فجعلته أبلغ وأكثر وأشد".<sup>(٦)</sup>

(١) الصناعتين، أبو هلال العسكري، ٣٦٨.

(٢) سر الفصاحة، ابن سنان الخفاجي، ٢١٨ وما بعدها.

(٣) المصدر السابق، ١٦٢.

(٤) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ١٠٥.

(٥) مفتاح العلوم، السكاكي، ١٨٦.

(٦) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ١٠٩ - ١١٠.

وبهذا تكون وظيفة الكناية عنده في الكلام هي التوكيد والمبالغة في إثبات المعنى.

\_ ابن الأثير (ت ٦٣٧ هـ): عرف الكناية بقوله: " كل لفظة دلت على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بين الحقيقة والمجاز "(١)، وذلك أن الكناية: " أن تتكلم بشيء وتريد غيره مع قرينة مانعة من المعنى الأول "(٢).

ثم عرض لمصطلح التعريض وحده بقوله: " التعريض هو اللفظ الدال على الشيء من طريق المفهوم بالوضع الحقيقي والمجازي " (٣)

ويتناولها للكناية تناول بعض المصطلحات التي تجري في معناها كالإرداف الذي هو: " إرادة الإشارة إلى معنى فيوضع لفظ لمعنى آخر، ويكون ذلك إردافاً للمعنى الذي أريدت الإشارة إليه ولازماً له "(٤)

من مختلف الآراء التي تم عرضها لنا أن نلاحظ بأن الكناية اللغوية والفنية نالت حظاً وافراً من اهتمام علماء البلاغة القدماء، وكان المعنى اللغوي لمفهوم الكناية قد اندرج تحت مصطلح (المترادفات) وهو: كلمة تُستبدل بأخرى أو تُستعار لأخرى، بينما نجد أن الكناية الفنية قامت على مصطلح (الإرداف) أي معنى يتولد عن معنى، ويكون منبثقاً عنه فرعي له، لا وجود له إلا بوجود المعنى الأصلي.

### ثالثاً: الفرق بين الكناية والتعريض:

اهتم كثير من العلماء بتوضيح الفرق بين الكناية والتعريض، ومن هؤلاء (ابن الأثير) الذي فرق بين الكناية والتعريض من جهة خفاء الدلالة ووضوحها، وذلك عندما عرّف التعريض بقوله: "هو اللفظ الدال على الشيء من طريق المفهوم لا بالوضع الحقيقي ولا المجازي، فإنك إذا قلت لمن تتوقع صلته ومعروفه بغير طلب: (والله إني لمحتاج، وليس في يدي شيء، وأنا عريان والبرد قد آذاني)، فإن هذا وأشباهه تعريض بالطلب، وليس هذا اللفظ موضوعاً في مقابلة الطلب لا حقيقة ولا مجازاً، وإنما دل عليه من طريق المفهوم، بخلاف دلالة اللمس على الجماع، وعليه ورد التعريض في خطبة النكاح، كقولك للمرأة: (إنك لخليّة وإني لعزب)، فإن هذا وأمثاله لا يدل على طلب النكاح حقيقةً ولا مجازاً، بل تعريضاً، والتعريض أخفى من الكناية، لأن دلالة الكناية لفظية

(١) المثل السائر، لابن الأثير، ٥٢.

(٢) المصدر السابق، ٥٢.

(٣) السابق، ٥٦.

(٤) السابق، ٥٨.

وصفية من وجهة المجاز، ودلالة التعريض من جهة المفهوم لا بالوضع الحقيقي ولا المجازي، وإنما سُمي التعريض تعريضاً، لأن المعنى فيه يفهم من عرضه أي جانبه، وعرض كل شيء جانبه".<sup>(١)</sup>

ثم فرق بينهما أيضاً من جهة اللفظ بقوله: "واعلم أن الكناية تشمل اللفظ المفرد والمركب معاً، فتأتي على هذا تارة، وعلى هذا أخرى، وأما التعريض فإنه يختص باللفظ المركب، ولا يأتي في اللفظ المفرد البتة، والدليل على ذلك أن التعريض لا يفهم المعنى فيه من جهة الحقيقة، ولا من جهة المجاز، وإنما يفهم من جهة التلويح والإشارة، وذلك لا يستقل به اللفظ المفرد، ولكنه يحتاج في الدلالة عليه إلى اللفظ المركب".<sup>(٢)</sup>

#### ومن الشواهد على التعريض:

\_ قوله تعالى: " قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون " <sup>(٣)</sup>

فقول سيدنا إبراهيم هذا " قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون " جاء على سبيل الاستهزاء، وهذا من رموز الكلام، والقول فيه أن قصد إبراهيم \_ عليه السلام \_ تعريض يبلغ فيه غرضه من إلزام الحجة عليهم والاستهزاء بهم.

\_ ومن ذلك أيضاً قول المرأة التي جاءت قيس بن عبادة، فقالت: " أشكو إليك قلة الفأر في بيتي"، فقال: "وما أحسن ما وردت عن حاجتها، املاؤا لها بيتها خبزاً، وسمناً ولحمًا " ( ٤ ) فهذا تعريض من جانب المرأة حسن الموقع.

#### وبذلك تقع الفروقات بين الكناية والتعريض على وجهين:

**الوجه الأول:** وجهة خفاء الدلالة ووضوحها، فالتعريض أخفى من الدلالة.

**الوجه الثاني:** وجهة اللفظ، فالتعريض يقع في اللفظ المركب دون المفرد، في حين تقع الكناية

في اللفظ المفرد والمركب معاً.

(١) المثل السائر، لابن الأثير، ج٢، ١٨٦.

(٢) المصدر السابق، ١٨٦ وما بعدها.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٦٣.

(٤) المثل السائر ، لابن الأثير ، ج٢ ، ١٨٨.

## رابعًا: أقسام الكناية:

أولاً: تنقسم الكناية باعتبار المكني عنه إلى ثلاثة أقسام:

١. كناية عن صفة: ويكون ذلك " بذكر صفة غير مرادة تستلزم الصفة المرادة " (١)

ومن ذلك قول الخنساء:

طويل النجاد رفيع العماد      كثير الرماد إذا ما شتا

جاءت هذه التراكيب الثلاثة (طويل النجاد، رفيع العماد، كثير الرماد) كُني بكل واحد منها عن صفة لازمة لمعناه، فطويل النجاد كناية عن الشجاعة، ورفيع العماد كناية عن المكانة الرفيعة، وكثير الرماد كناية عن الكرم.

وهناك من علماء البلاغة من يرى بأن الكناية عن الصفة قد تكون قريبة أو بعيدة<sup>(٢)</sup>

فالقريبة: هي التي يمكن التوصل إلى المقصود بها دون واسطة، مع الانتقال إلى المطلوب بأقرب اللوازم، ومثالها: قول عمرو بن أبي ربيعة

بعيدة مهوى القرط إما لنوفل      أبوها وإما عبدُ شمسٍ وهاشمٌ

فهذا كناية عن طول عنقها، وهذا حاصل على القرب من غير اعتبار واسطة.

أما البعيدة: فهي التي نتوصل إلى المطلوب منها بواسطة، كقولهم كناية عن الكرم (كثير الرماد) فهنا انتقال من كثرة الرماد إلى كثرة إحراق الحطب تحت القدر، ومنها إلى كثرة الطبخ، وبالتالي الكرم.

٢. كناية عن موصوف<sup>(٣)</sup>: هي التي لا يصرح فيها بالصفة، ويطلب بها الموصوف نفسه، ويشترط أن تكون الكناية مختصة بالمكني عنه لا تتعداه، حتى يحصل الانتقال منها إليه.

ومن ذلك قول عمرو بن معد يكرب الزبيدي :

الضاريين بكل أبيض مخدَم      والطاعنين مجامع الأضغان

فالشاعر أراد وصف ممدوحيه بأنهم يطعنون القلوب، ولكنه عدل إلى ما هو أجمل وهو (مجامع الأضغان) لأن القلوب تُفهم منه فهي مجتمع البغض والحقد والحسد وسواها.

(١) الإيضاح في علوم البلاغة ( المعاني والبيان والبديع )، للقزويني، ٤٥٦

(٢) انظر: علم الجمال اللغوي (المعاني \_ البيان \_ البديع) د. محمود سليمان ياقوت، ٦٤٠، ٦٤١، علم البلاغة

(البيان، المعاني، البديع) د. أحمد مصطفى المراغي، ٣٠٢، ٣٠٣

(٣) انظر: علم الجمال اللغوي (المعاني \_ البيان \_ البديع) د. محمود سليمان ياقوت، ٦٤٢ \_ ٦٤٣

٣. كناية عن نسبة<sup>(١)</sup>: ويراد بها إثبات أمر لأمر، أو نفيه عنه، أي أنه يُطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف كما يقولون: (المجد بين ثوبيه، والكرم بين برديه).  
ومنه قول أبي نواس:

فما جازه جود ولا حلّ دونه      ولكن يسير الجود حيث يسيرُ  
فالشاعر أراد أن ينسب لممدوحه صفة الكرم، ولكن لجأ إلى الأسلوب الكنائي بقوله: " يسير الجود حيث يسير "

ثانياً: تنقسم الكناية باعتبار الوسائط (اللوازم) إلى أربعة أقسام:

١. التعريض: "أن يطلق الكلام، ويشار به إلى معنى آخر يفهم من السياق"<sup>(٢)</sup>، نحو: قولك للمؤذي (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) فالمعنى الأصلي انحصار الإسلام فيمن سلم الناس من يده ولسانه، والمعنى الكنائي اللازم للمعنى الأصلي انتفاء الإسلام عن المؤذي مطلقاً، وهو المعنى المقصود من اللفظ.<sup>(٣)</sup>

٢. التلويح: وهو كناية كثرت فيها الوسائط بين اللازم والملزوم، نحو: (أولئك قوم يوقدون نارهم في الوادي)، انتقل من اشعال النار في الوادي المنخفض، الى إخفاء النيران، ومنه الى عدم اهتداء الضيف اليهم، وبالتالي بخلهم.<sup>(٤)</sup>

٣. الرمز: هو كناية قلت وسائطها، مع خفاء اللزوم بلا تعريض، نحو: (غليظ الكبد) كناية عن القسوة، (عريض الوسادة) كناية عن البلاهة.<sup>(٥)</sup>

٤. الإيماء أو الإشارة<sup>(٦)</sup>: هو الذي قلت وسائطه، مع وضوح اللزوم، بلا تعريض، نحو: قول البحتري:

أو ما رأيت المجد ألقى رحله      في آل طلحة ثم لم يتحول

(١) علم الجمال اللغوي (المعاني \_ البيان \_ البديع) د. محمود سليمان ياقوت ٦٤٣، علوم البلاغة (بيان، معاني، بديع) د. أحمد المراغي، ٣٠٤.

(٢) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، ٣٥٠.

(٣) علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، د. أحمد المراغي، ٣٠٥.

(٤) المرجع السابق، ٣٠٥.

(٥) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، ٣٥٠.

(٦) المرجع السابق، ٣٥٠ \_ ٣٥١.

## خامساً: القيمة البلاغية والجمالية للكناية:

\_ الكناية مظهر من مظاهر البلاغة، وغاية لا يصل إليها إلا من لطفَ طبعه، وصفت قريحته. (١)

ولعل السر في بلاغتها يكمن في أنها تعطينا الحقيقة مصحوبة بالدليل، وخير مثال على ذلك قول البحتري:

يغضون فضلَ اللحظ من حيث بدا لهم عن مهيب في الصدور محبب  
فالشاعر كنى عن إكبار الناس للممدوح بغض البصر الذي هو في الحقيقة دليل على الهيبة والإجلال.

\_ كما أنها تضع المعنى في صور المحسوس وتجعله بارزاً للعيان. (٢)

ومن ذلك قوله تعالى: " فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً". (٣)

فالكناية في (يقلب كفيه)، هي كناية عن الندم والتحسر، لأن النادم يقلب كفيه.

\_ كما فيها من حسن التلطف في إطراح الألفاظ الدالة على العورة، والسب، والأمراض وسواها، وكان الزمخشري قد تنبه إلى ذلك في شرحه لبعض الآيات الكريمة وما فيها من الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة، ومن ذلك تعليقه على قوله تعالى: "ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين". (٤)

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، أحمد الهاشمي، ٣٥٤.

(٢) علم الجمال اللغوي (المعاني \_ البيان \_ البديع)، د. محمود سليمان ياقوت، ٦٤٥.

(٣) سورة الكهف: الآية ٤٢.

(٤) سورة البقرة: الآية ٢٢٢ \_ ٢٢٣.

فهذه من الكنايات اللطيفة، والتعريضات المستحسنة، وهذه وأشباهها في كلام الله آداب حسنة على المؤمنين أن يتعلموها، ويتأدبوا بها، ويتكلفوا مثلها في محاوراتهم ومكاتباتهم.<sup>(١)</sup>

- ولا ننسى وظيفة مهمة تؤديها الكناية حين يريد المتكلم الاقتصاد في التعبير، والابتعاد عن التزديد في الأداء اللغوي، وتجنب الحشو، وتقليل الألفاظ، وفي الوقت نفسه تؤدي إلى التوصل للكثير من المعاني عن طريق الإيحاءات التي تتضمنها داخل التركيب النحوي، ومن ذلك قوله تعالى: "كأنا يأكلان الطعام".<sup>(٢)</sup>

(١) الكشاف، للزمخشري، ج ١، ٣٦٢.

(٢) سورة المائدة: الآية ٧٥.

## المبحث الثاني

### الأسلوب الكنائي عند عبد الناصر صالح

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	في الليل أحنُّ إليك وأبكيك أبكيك على حدِّ الشوق.. أبكيك على حدِّ الشوق/ الموت/ السيف وتلاشي الصوتُ الهادرُ/ لا أعرفُ أنّ الحزنَ سيصلبُ هذا الجسدُ،	١	الفارس الذي قتل قبل المباراة
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	لم تكن نعلم أنّ الأرضَ في سوقِ الشعاراتِ تُباعُ فرشوا الدربَ دماءً هادره ونفانوا في الليالي الجائرة أيها الموتُ الظليمُ! أه من هولِ المسافاتِ الطويلةِ نعشوقُ العجزَ ونمشي خلفه ما استفقنا والجروحُ الدامياتُ وجنودُ الليلِ في عرضِ الطريقِ لوثوا كلَّ الحكايا.. ربطوا الشمسَ بقضبانِ الحديدِ حبسوا النورَ، وعويلُ المدنِ القتلى وموتِ الأغنياتِ حين لم ينفَعُ بكانا	٢	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	أماه ليتك تسمعين ندائي الملهوفَ فوقِ أطلالِ المآسي والألمِ وهفا الفؤادُ إلى الحياة.. أماه هللتِ النجومُ على القممِ الدمعُ يلهتُ في العيونِ دجبتِ الحياةُ / وجفَّ دمعي في الحياةِ ومصائبِ الزمنِ العسيرِ..	٣	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف	أدميتُ حنيني.. وطويتُ الساعاتِ/ الأيامِ / الأعوامِ يا زمنَ بطاقاتِ التموينِ /	٤	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	وتضخيم الجرح على كَيْدِي والرَّتَيْنِ		
كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة	ها أنا في البحر جَوَّالٌ قَتِيلٌ والكهوفُ السَّودُ تُبَغِينِي، ونورُ الفجرِ هاوٍ في العراءِ	٥	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة	وتَرْتَوِي الوحوشُ من دَمَكِ المَهْدورِ .. يا أَنْتِ، يا سَلْبِيَّةَ العَيْنِينَ والنَّهْدِينَ يا سَحْبِيَّةَ الإحساسِ والشعورِ يَحْتَوِينِي الحزنُ والماضي الكَسِيرُ	٦	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف - عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة	الليلُ يَخِيْمُ في أفقِي ويموتُ حنيني / يا سرَّ الليلِ أنا أبكي والدمعُ غزيرُ داسَتْها خيلُ الغرياءِ، في الطرقِ الحُبلى بالسُّمِّ القاتلِ وخيولُ الصبحِ القادمةِ من الشرقِ تعودُ والليلُ يُعْرِيدُ في الأفقِ المرتبكِ وشربتُ الخوفَ / القهرَ / البعدَ تركْتُ سماءَ بلادِي تتضحُ في الليلِ المرهوبِ غيوماً .. أرهقتني البُعدُ الدَّامي أضناني الهجرُ تعالِي، فالليلُ يهددُ بالوحشةِ أيَّامِي يا زهرةَ عمري أنا رجلٌ باعوا في الليلِ دقاترُ شعْرِهِ باعوا لُغْتَهُ باعوا مَوْتَهُ	٧	
كناية عن صفة كناية عن صفة _ موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	ما زلتُ أبْحُرُ دونَ مجدافٍ وقاربٍ .. والشمسُ يخنقُها الظلامُ الدَّامِسُ سأعودُ، أتعبني التنقلُ والسَّفارُ ما زلتُ أبحرُ والرياحُ تنوشني ضاعَ الدمعُ في العينينِ والقلبُ يحرقه انتظارُ ..	٨	
كناية عن صفة	أحملُ الوجهَ وماتت أغنياتُ البلبِلِ الصِّداحِ	٩	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>والشرق الهزيل</u> <u>غادر النور الزوابي /</u> <u>جف ماء النهر</u> <u>أدفن الأهات في قلبي /</u> <u>وأعري / وأجوع</u> <u>تلتئم النيران خديك / وتدنو الزوبعة</u>		
كناية عن موصوف كناية عن موصوف	<u>والقمر الميث في النار يصيح</u> <u>ويسكن الظلام في مداخل النيران</u>	١٠	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف	<u>أحاول أن أحضن طيفك بين يدي</u> <u>لا أعرف ماذا يحكى الحزن على وجهي</u> <u>الأعجف</u> <u>على الجرح النازف</u> <u>تتململ أصوات الموت على صدري،</u> <u>آه يا حبي الممزوج بالأم الليل،</u> <u>إني في الظلمة،</u> <u>أنبش عن أضواء الفجر الآتي</u> <u>وأداري الدمع،</u> <u>وأقابل سيقان الألم الأسود</u> <u>أرى ندب الحزن على شجري يذبل</u> <u>أكتب نكراتك على شجر اللوز</u> <u>أقذف أحزانك في وجه الأمم المتحدة</u>	١١	
كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>البرد والإعصار والألم العتيق /</u> <u>ونحيب طفل في العراء</u> <u>ذبلت أمانيه الفتية مذ رماء الليل</u> <u>مهزوماً وحيداً</u> <u>يصبو مع الأهات للأفق البعيد..</u> <u>وطلائع الحزن المرير بدت من الكهف العميق</u> <u>تجتأح زهر السهل،</u> <u>ويطل وجه الخوف من أرض النجوم..</u> <u>والعالم السفلي يرقد في الجحيم</u> <u>متخضباً بالدم / منبوذاً غريق</u> <u>ونحيب طفل في العراء</u>	١٢	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	<u>سَهْران، تعصرهُ الدموغُ، يذِيبُهُ برْدُ</u> <u>الشتاءِ</u>		
كناية عن صفة	<u>سَهْران، تَشْرِبُهُ أعاصيرُ الفَناءِ</u>		
كناية عن صفة	<u>سَهْران، جَفَّ الضرعُ يا طفلَ الشَّقَاءِ</u>		
كناية عن صفة	<u>البحرُ يهدرُ والعواصفُ أشرَعَت أبوابَها</u>		
كناية عن صفة	<u>والليلُ / أدجى الليل في كبدِ السماءِ</u> <u>وتعودُ يا طفلَ الشَّقَاءِ..</u>		
كناية عن صفة	<u>تعود ترسمُ دربك المدهونَ بالجوعِ القديمِ</u>		
كناية عن صفة	<u>تموت مهزولاً رميمٌ..</u>		
كناية عن صفة	<u>جَنَّت الأمانى البائساتُ وعجَّ قلبُك</u> <u>بالهمومِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وأنت مختلجِ الفؤادِ، تدقُّ أبوابَ المحالِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وتفيضُ بالأحزانِ يا طفلَ المحالِ</u>		
كناية عن صفة	<u>أبدأُ تعودُ مع البكاءِ بلا ظلالِ</u>		
كناية عن صفة	<u>أبدأُ تعودُ بلا ظلالِ..</u>		
كناية عن صفة	<u>أبدأُ تموتُ بلا خيالِ..</u>		
كناية عن صفة	<u>ساماً تقلبُهُ الرِّياحُ /</u> <u>ويكتوي خلفَ الليالِ</u>		
كناية عن موصوف	<u>الليلُ غدارٌ أليمٌ..</u>		
كناية عن صفة	<u>والبردُ والإعصارُ والجوعِ القديمِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وصدى المجازرِ فوق رأسِ الفجرِ</u>		
كناية عن صفة	<u>يسقط كالزجاجِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وأنا أراكِ على حنادسةِ تعومِ</u>		
كناية عن صفة	<u>عيناكِ غارقتانِ بالدمعِ الثقيلِ</u>		
كناية عن صفة	<u>ورحيل صوتك ما يزالُ</u>		
كناية عن صفة	<u>يشقُّ دربَ المُستحيلِ..</u>		
كناية عن موصوف	<u>يا أيُّها المحرومُ من حلاوةِ ابتسامه</u> <u>أطيرُ كلَّ ليلةٍ على بساطِ غُرْبتي،</u> <u>أموتُ جاثماً / ووحدتني</u> <u>أضيعُ في متاهتي</u> <u>وأرتمي بين البحارِ عاشقاً غريقاً</u> <u>تُهاجر الطيورُ</u>	١٣	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة	تودعُ الحِجَارَةَ القَدِيمَةَ وتتدبُّ الهزيمةُ / تحومُ فوق رَأْسِي المُنْقَلِ بالهُمومِ باكبةً تحومُ، مشحونةً بالليلِ والغُيومِ أن تسحقَ الجفَافَ والخرابَ وتكتسى بالحبِّ والثمارِ وتعشق النَّضارَ أن تحرسَ الأطفالَ والنساءَ من مخالبِ الذئابِ، أن تكملَ الطريقَ		
كناية عن صفة كناية عن صفة	فوق الثرى يموتُ واقفاً أبو العلاء ترشُ فوق الجثةِ المنتصبِ ها إنني وحدي بلا زادٍ وماءٍ تهبُّ فوق وجهه المهشم، الرياحُ فوق الثرى يسقطُ جاثماً أبو العلاء مكبلاً بالجورِ والشقاءِ والذلِّ والجفاءِ لكنه ما مات.. وإنما ليستعيدَ كرهه وليكملَ المشوارَ وليقطعَ الأسلاكِ داخلَ الحصازِ..	١٤	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف	ماذا تبغى يا شبحَ الليلِ ؟ والزهرُ يموتُ ويساقطُ فوقَ الأتقاضِ بلا آثارِ وشعاعُ الشمسِ تلوثُ باللونِ الأسودِ وتلاشى خلفَ الأقدارِ المجهولةِ فالجسدُ تمرغُ بالطينِ.. والقلبُ يذوبُ على نارِ المأساةِ والدمُّ رمادٌ بقلوبِ الأطفالِ.. وحريقُ بطريقِ الأجيالِ.. أواهُ لزمني المنعوفِ على أجدابِ الأمواتِ	١٥	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	أواه على الشوك المدفون بأعماق التربة والحنظل ينمو /		
كناية عن صفة	يزهر ناراً ودخاناً بعيون القرن العشرين والنجمه تتلوى،		
كناية عن صفة	سأماً / وجراحاً / وعذاباً..		
كناية عن صفة	وتدوب شراراً أسوداً فوق الأبواب		
كناية عن صفة	.ويطول الليل على دربي		
كناية عن صفة	وأعانق أزهار بلادي		
كناية عن صفة	أتسلق أيامي الملامى بالآهات		
كناية عن صفة	أغسل جرحي الممدود على طول الطرقات..		
كناية عن صفة	أجتاز حصار الويلات..		
كناية عن موصوف	ماذا يا شبخ الليل، وبعد؟		
كناية عن صفة	لن أخضع لك		
كناية عن صفة	لن أحنى رأسي..		
كناية عن صفة	مهما حاولت لتقتلني		
كناية عن صفة	مهما حاولت لتصلبني،		
كناية عن صفة	مهما حاولت لتجعلني،		
كناية عن صفة	عبداً تحت نفوذك		
كناية عن موصوف	فأنا جيلٌ سوف يعود،		
كناية عن صفة	ويحمل بين ذراعيه شعاع البعث		
كناية عن صفة	ويمسح عار الأحران الوهمية		
كناية عن صفة	من أجل عيون الحريرة..		
كناية عن صفة	يسقط في الجسد / في رهبة الزمان والأبد الفرس المقتول يا حبيبتى، بلا جراك يبكي على الأراك.. مُنْتَقِضاً / مُشَوَّهاً / عريان واللون في الدخان.. يمقت من يستعبد الإنسان.. مُشتعلاً كالتار	١٦	
كناية عن صفة			
كناية عن موصوف			
كناية عن صفة			
كناية عن صفة			
كناية عن صفة			

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	<u>مُتَوَجِّجاً بِالْقَهْرِ وَالْعُبَازِ،</u>		
كناية عن صفة	<u>لِنَقْلِ الصَّعَابِ وَالْمِحْنِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وَلِنَصْنَعِ الْإِيَابِ لِلوَطَنِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وَبِكَاءِ الطِّفْلِ فِي الْمَلْجَأِ وَالْبَابِ الْحَدِيدِيِّ</u>	١٧	
كناية عن صفة	<u>اللَّعِينِ</u>		
كناية عن موصوف	<u>مُعَلَّقٌ فِي وَجْهِهِ النَّاحِلِ /</u>		
كناية عن موصوف	<u>أَهْ يَا طِفْلَ الْمَتَاهَاتِ السَّجِينِ..</u>		
كناية عن صفة	<u>جُنَّةٌ هَامِدَةٌ تَبْكِي،</u>		
كناية عن صفة	<u>وَيَبْكِي الْمَيِّتُونَ</u>		
كناية عن صفة	<u>وَيَضِيعُ التُّورُسُ الْعَائِدُ،</u>		
كناية عن صفة	<u>فِي ذَاكَ الصَّبَاحِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وَيُدَوِّي الْجَوْعُ / وَالْجَوْعُ مُبَاخٌ..</u>		
كناية عن موصوف	<u>أَهْ مِنْ دَهْرِ الْمَآسَى وَالْجِرَاحِ..</u>		
كناية عن صفة	<u>حِينَ تَجْفُ دُمُوعُ الشَّمْسِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وَدُمُوعُ الشَّمْسِ جَفَّتْ مِنْ عَلَي جِلْدِ يَدَيْنَا</u>		
كناية عن صفة	<u>وَرَأَيْنَا،</u>		
كناية عن موصوف	<u>سَاحِرًا فِي الْكَهْفِ نَادِي مِنْ حَوَالِينَا:</u>		
كناية عن صفة	<u>. اِقْتُلُوهُمْ، مَعْشَرَ الْجِنَّ اِقْتُلُوهُمْ</u>		
كناية عن موصوف	<u>وَاتَّبِعُونِي..</u>		
كناية عن موصوف	<u>فَأَنَا سَاحِرٌ هَذَا الْأَرْضِ مُدٌّ كَانَتْ يَبَابُ</u>		
كناية عن صفة	<u>اِقْتُلُوهُمْ، وَدَعُوهَا،</u>		
كناية عن صفة	<u>تَأْكُلُ اللَّحْمَ، الدَّنَابُ..</u>		
كناية عن صفة	<u>هَكَذَا مُتْنَا، وَمُتْنَا يَا هِضَابُ..</u>		
كناية عن صفة	<u>وَعَرَقْنَا فِي سَرَادِيبِ اللَّيَالِي</u>		
كناية عن صفة	<u>مِثْلَمَا يَغْرُقُ طِفْلٌ فِي مَحِيطَاتِ الْعَذَابِ..</u>		
كناية عن موصوف	<u>أَيَّنَ تَمُوزُ * الرَّهِيْنُ ؟</u>		
كناية عن صفة	<u>أَيَّنَ عَشْتَارُ الْمَسَاءِ ؟</u>		
كناية عن صفة	<u>تَمَلُّ الْأَرْضَ رَبِيعًا،</u>		
كناية عن صفة	<u>تَنْسُجُ الْحُبَّ خُبُوطًا مِنْ ضِيَاءِ</u>		
كناية عن صفة	<u>تَصْرُخُ النَّسُوءُ: أَهْ يَا سَمَاءُ</u>		
كناية عن صفة	<u>دُونَ جَدْوَى،</u>		
كناية عن صفة	<u>تَصْرُخُ النَّسُوءُ أَهْ يَا سَمَاءُ..</u>		

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>يغوص في اللاشيء / يلحق الزماد</u> <u>ويحضن النسائم المقيده</u> <u>مجنحاً مغموراً..</u> <u>يا فرح الزيتون بعد رحلة المخاض والخريف</u>	١٨	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>ما جاء هذا العام ركبُ الظامئين</u> <u>ولم تزد البسمة العريقة</u> <u>شامخة / سحابة التجهم العتيقة..</u> <u>والكنائس العريقة</u> <u>يُضرمُ من عطش الأرض حريقه،</u> <u>ومن تقلب الفصول</u> <u>من عالم التزييف والوحوّل..</u> <u>سأدرف الدموع</u>	١٩	
كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>ما بين الموجة والموجة ينفث غمام الزيف،</u> <u>في صدري خارطة الوطن المحتل</u>	٢	داخل اللحظة الحاسمة
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>أذكرها،</u> <u>قمرأ في الليل يبيت أشعته للناس</u> <u>قالت: سأظل هنا ببيرق رفض</u> <u>وقالت: سيظل وجودي فرضاً!</u> <u>كانت تغرق بالوجد شرايبيني</u> <u>وتحفف دمعي</u> <u>تتكون في قلبي،</u> <u>تنشأ في قلبي،</u> <u>تحتل خلايا جسمي،</u> <u>كانت جزءاً من جسمي</u> <u>جزءاً من ألمي</u> <u>جزءاً من حلمي!</u> <u>كانت هي كل حياتي</u> <u>الشعر / الحزن / الجوع / السجن / المنفى</u> <u>والقلب الصادي!</u> <u>كانت فرحي وطموحي لرحيل الليل</u>	٣	
كناية عن موصوف	<u>ستقترب القسوة الجارحة</u>	٤	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	زهرةً نهضت في الركام! طأطأت رأسها وانحنت، لقبور الرفاق		
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة	وهو الجواد الذي لا يمل الوقوف! هو الوطن العربي ينبض في غسق الليل، في وحشة الليل ينبض،	٥	
كناية عن صفة كناية عن صفة	في ظلمة هذا الوطن المفعم بالحد وتحترقين! لهفًا وحنين يا جدران الوحشة أسمع نبضات تنهمر نبضات تسرح في قلبي، تغفو في قلبي، وأراك تصيبين القهوة لي تعترفين بحبك ( كنت وكنا أه، تلاقينا رغم مجوس الزمن المتعفن!	٦	
كناية عن صفة كناية عن صفة - كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة - كناية عن موصوف كناية عن صفة - كناية عن موصوف	دامعة العينين تجيبك إطلالة ألمي، وتستسلم عيناك لنهر شربت منه خيول الغرباء وأنا أعلن موتي في وطن صادرة الليل فالشارع مشتبك بالليل،	٧	
كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	ما قدر الليل أني أجيء إليك، وهذي الأزاهير تدرك ماهية الحزن هذي البراعم أحبك في آخر الليل في أول الليل في موسم الانتفاضة / رغم السكاكين تقطع جلدي،	٨	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
<p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن موصوف - كناية عن موصوف</p> <p>كناية عن صفة</p>	<p><u>ورغم الرصاص الذي يملأ الصدر</u></p> <p><u>رغم المآثم!</u></p> <p><u>وفي وطأة الليل والخوف أركض نحوك،</u></p> <p><u>أفتح كل الجروح العليلة،</u></p> <p><u>يجتاحك الصمت، والدمع</u></p> <p><u>يحفرك الجوع فوق القبور / المآذن</u></p> <p><u>فوق العيون الذليلة!</u></p> <p><u>لماذا الوداع؟</u></p> <p><u>استريحي / تعودت أن أحضن الجرح</u></p> <p><u>إني تعودت هذا النزيف المعتق،</u></p> <p><u>منذ انشقاق الثمار</u></p> <p><u>ومنذ نزوح القبيلة!.</u></p>		
<p>كناية عن صفة</p>	<p><u>عيناهُ تضجّان بأعراس الميلاد الثورية</u></p> <p><u>واللحظات المرّة تكشف عن وحشتها</u></p> <p><u>يرتفع عويل الساعات الأولى المسكونة</u></p> <p><u>أغتسل بدمعي</u></p> <p><u>أتساقط كالأوراق الصفراء على أرض الغربية</u></p> <p><u>في عيني ميلاد الشمس المتعبية</u></p> <p><u>المأسورة.</u></p> <p><u>في شفتي أغنيةً مبتورة</u></p> <p><u>في صدري أتة مجروح.</u></p>	١	خارطة للفرح
<p>كناية عن صفة - كناية عن موصوف</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة - كناية عن موصوف</p> <p>كناية عن صفة</p> <p>كناية عن صفة</p>	<p><u>تمرّين، رغم انتشار الحواجز،</u></p> <p><u>حاولتِ رسْمكِ خارطةً في فضاء عيوني</u></p> <p><u>وسنبللةً تنفّخ في بيدر القلب</u></p> <p><u>في قطراتِ الدّم المنفجر مثل البراكين</u></p> <p><u>حاولتِ رسْمكِ شمساً تبتُّ الشُعاع،</u></p> <p><u>لترضع أطفالها فوق ليل الحدود</u></p> <p><u>في راحتي يُتمرُّ اللوزُ</u></p> <p><u>في جبّهتي تطبع الأرض زئبقها</u></p>	٢	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	<u>هل يصلُ الصُّبحُ</u>		
كناية عن صفة - كناية عن موصوف	<u>وأجتاز حدود الزمن الهمجي</u>	٣	
كناية عن موصوف	<u>أتعتر بالليل المتكدس فوقك يا بيروت</u>		
كناية عن صفة	<u>واقترحي يا بيروت حواجزهم،</u>		
كناية عن موصوف	<u>وقلوبهم السوداء.</u>		
كناية عن صفة	<u>أحمل حزن البلاد على كاهلي</u>	٤	
كناية عن صفة	<u>وأشهد قنل المعاهدة الخائنة.</u>		
كناية عن صفة	<u>فلتبليغ النار ذروتها</u>		
كناية عن صفة	<u>وليبليغ الحقد حدَّ الإصايب،</u>		
كناية عن صفة	<u>وليبليغ الجوع حدَّ الإباحة</u>		
كناية عن صفة	<u>وليبليغ الحزن حدَّ السماء.</u>		
كناية عن صفة	<u>ترتجف الأمهاتُ</u>	٥	
كناية عن صفة	<u>وتنشأ أسئلةٌ في عيون الصغار</u>		
كناية عن صفة	<u>ليرتاح مخاض الشمس</u>	٦	
كناية عن صفة	<u>تعودين في ليلة العرس مُتقلَّةً بالندى</u>	٧	
كناية عن صفة	<u>نجمةٌ تعلى صهوة الحلم</u>		
كناية عن صفة	<u>ها أنت عذراء، تأتيني</u>		
كناية عن موصوف	<u>ما مسك الليلُ</u>		
كناية عن صفة	<u>كنت مفاتيح عصر البشارة</u>		
كناية عن صفة	<u>يعصرني الشوقُ</u>		
كناية عن صفة	<u>يُنقذني من لهيب المرارة</u>		
كناية عن صفة - كناية عن موصوف	<u>ما عدتُ أهرب زحف الزلازل</u>	٨	
كناية عن موصوف	<u>زجرة الليل / أقبية السجن /</u>		
كناية عن صفة	<u>عنف البراكين / أسلحة الموت</u>		
كناية عن صفة - كناية عن موصوف	<u>وأرفض ليل التوابيت</u>		
كناية عن موصوف	<u>وتتشدني الأغنيات الذبيحةُ</u>		
كناية عن صفة	<u>وتشتعل الطرقات بالفرح الأدمي</u>	٩	
كناية عن صفة	<u>إن كنت يداك سهولاً من القمح</u>		
كناية عن موصوف	<u>أيقنت أن السنابل تكبر في الأسر،</u>		

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>ستخرج من ساعدك حقول الرياحين</u> <u>ينطلق الفرح المتأصل في مرفأ عينيك</u>		
كناية عن صفة كناية عن موصوف - كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة - كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>يستبق الخوف خطاي المحفورة في الأرض</u> <u>وترجمني الأصفاع بخبز الجوع / السفر / الكلمات.</u>  <u>يجفّ المطر المحموم على جبهتي العجفاء</u> <u>يجفّ الضرع / الماء الفضئ / الشعر،</u> <u>وتتهشني بمخالها الظلمات.</u>  <u>ها أنذا أحترف تفاصيل جراحي</u> <u>وأشدّ على كفّ الأيام المعهودة بالثورات</u>	١٠	
كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>وحزنك لا يذوب.</u> <u>كيف يغزوك الصّداع؟</u> <u>وكيف تنطفئ الشموع الزعترية في عيونك؟</u> <u>أفتديك الآن بالروح الطليقة</u> <u>والعيون المحرقة.</u>	١١	
كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>ها إنني أرسم حزني فوق خريفك</u> <u>مأوى للفقراء،</u> <u>يا سيّدة الأنهار الشلالة والرغبات</u>	١٢	
كناية عن صفة	<u>وطال ارتقاب النوافذ للشمس</u>	١٣	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>غريباً يمرّ المساء المدجج باللعة الفاسية</u> <u>يخرج الصبح من همسات الصغار</u> <u>ومن ساعد لا يجفّ عليه العرق</u>	١٥	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة - كناية عن موصوف كناية عن صفة - كناية عن موصوف كناية عن صفة - كناية عن موصوف	<u>ما عدتُ أطيق العيش المحروق</u> <u>بلهب النار السوداء.</u> <u>ألحاني لم يعزفها جيتار الليل المتروك</u> <u>فجرّني حتى أقطع أسيجة الخوف.</u>  <u>وأحطم كل قيود العنف</u>	١٦	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	ترمى الكلاب الغريبة بالنار . لا يجلب اللئيل إلا الكلاب الغريبة لا أستطيع الوقوف على الوقت وهذي الأيادي الحقيرة تسلخ جلدي عن الجسم تطفئ نور عيوني ترش على الجرح ملح المخاطر	١٧	
كناية عن صفة - كناية عن موصوف موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة - كناية عن موصوف موصوف	تنهش أطرافى مخالب الغزاة تأكل اللحم، وتقطع العروق لا يخشون بندقية الدخيل	١٨	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	هل عانيتِ خَلْفَ قَتَامَةِ الْفُضْبَانِ يُولدُ الْوَطْنَ الْمَفَاتِيلُ مِنْ نَزيفِكَ يَسْطَعُ الْقَمْرُ الْمَتَيْمُ جَنَّةٌ مَكْنُوزَةٌ بِالْوَعْدِ قَلْبِكَ يا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُضْرَجُ بِالْقُرْنُفْلِ لم يَجِفْ الْمَاءُ فِيكَ	١	المجد ينحني أمامكم
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	شَمْسٌ تُخَلْفُ أَجْسَادَنَا مُضْعَةً لِلسَّوَادِ ( هل أَقْلَنْتَا ائْتِنصَارَاتِنَا ) أَمْ ضَجِيجُ هَزَائِمِنَا فِي الظَّلَامِ ؟ وَنُقْتَشُ مَا بَيْنَ دَرَاتِهِ عَنْ حَضَارَةٍ مَنْ سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَعَقَارِبُ تَتَخَرُّ بِفَاءِ الْأَسْرَةِ ( لا يَلِدُ اللَّيْلُ إِلَّا الْعَقَارِبَ ) وَالْفَضَاءُ بِهَا يَسْتَبِيحُونَ كُلَّ الْقَوَانِينِ يَمْتَلِكُونَ فُنُونَ النَّوْعِ وَالْإِتْهَامِ . كَيْفَ يُعَشِّشُ فِي شَجَرِ الْقَلْبِ هَذَا الْأَنْبِيئُ وَكَيْفَ الْهَوَاءُ الْمَحَاصِرُ يَحْتَرِقُ الرَّنْتَيْنِ	٢	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	غَابَةٌ سَحْرِيَّةٌ النَّبْرَاتِ صَوْتُكَ لم يَبْقَ فِي الْأَنْهَارِ غَيْرَ حِجَارَةِ الصَّوَانِ تَصَدَّحُ الْأَلْحَانُ مِنْ دَمِكَ الطَّهْوَرِ	٣	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>بَيْرْغُ النَّهَارِ مِنْ شِرْيَانِهِ</u> <u>وَمِنْ عَيْنَيْهِ يَطْلُعُ الْقَمَرُ</u> <u>وَتَبْدَأُ الْحَيَاةَ مِنْ يَدَيْهِ</u> <u>تَصْنَعُ الْخَيْوَلُ مِنْ أَهْدَابِهِ</u> <u>وَيَخْرُجُ الْمَلْتَمُونَ مِنْ دِمَائِهِ</u> <u>الْمَجْدُ يَنْحَنِي أَمَامَكُمْ</u> <u>وَتُهَزَمُ الْعِبَارَةُ.</u>	٤	
كناية عن موصوف _ صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>وَتَسْفُطُ هَيْبَةُ الْغَازِيْنَ فِي وَحْلِ الْحُفْرِ .</u> <u>حَجَّرَ عَلَى لَهَبِ الرَّصَاصِ قَدْ انْتَصَرَ</u> <u>حَجَّرَ سَيِّئِي دَوْلَةَ</u> <u>وَيُزِيلُ أَنْقَاصَ الْخِيَامِ</u> <u>حَجَّرَ سَيِّئِلُ أُمَّةٍ</u> <u>لِلنُّورِ</u> <u>بَعْدَ وُلُوجِهَا عَصَرَ الظَّلَامِ .</u>	٥	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>يَتَسَابَقُ الشُّهَدَاءُ فِي سَجْنِ النَّقَبِ</u> <u>لِيُشْكَلُوا بِدِمَائِهِمْ جَدَلِيَّةَ الْمَوْتِ / الْحَيَاةِ .</u> <u>لِلْعُرْسِ الْفِلَسْطِينِيَّ طَعْمَ الْمِسْكِ</u>	٦	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة _ موصوف كناية عن صفة _ موصوف كناية عن صفة	<u>يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ وَالْإِنْسَانِ</u> <u>مَنْ دَمِي يَنْبِتُ الْفَتْحَ وَيَعْلُو الْإِنْتِصَارَ</u> <u>مَنْ دَمِي يَخْرُجُ مَلِيونَ نَهَارَ</u> <u>وَالجِبَاهُ السُّمْرُ إِعْصَارَ وَنَارَ</u> <u>وَهِيَ جَيْلٌ حَطَمَ الْأَغْلَالَ وَالْقَهْرَ</u> <u>وَأَهْوَالَ الْحِصَارَ .</u>	٧	
كناية عن موصوف _ صفة	<u>طُفْلُ الْبِشَارَاتِ يَنْهَضُ مُنْتَضِلًا فَرَسَ الرِّكْضِ</u>	٨	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف	.. وما تَعَبَ الْقَمْحُ <u>مَا تَعَبَ الْبَرْتَقَالُ الَّذِي يَتَشَكَّلُ فِي الْأَرْضِ</u> <u>إِنَّ الضَّحِيَّةَ تَنْهَضُ لِلنَّارِ مِنْ مَوْتِهَا،</u> <u>وَالدَّمَاءُ الَّتِي هُدِرَتْ تَسْتَعِيدُ بَرَاءَتَهَا</u> <u>حِصَانًا تَعْدَى حُدُودَ انْكِسَارَاتِهِ</u> <u>أَثْقَلَهُ السَّعْيُ خَلْفَ السَّرَابِ</u> <u>لَا تَعْبُرِي النَّهْرَ يَا امْرَأَةَ الزَّمَنِ الْمُسْتَبَاحَةَ</u>	٩	
كناية عن صفة	<u>فوراء ضيفاف الحزن نطلُّ ضيفاف</u>	١٠	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف	<u>يَحْضُرُ بِهَا الْعُشْبُ</u> <u>يَضُوعُ بِهَا الْفَرْحُ الْغَامِرُ</u> <u>يَا أَنْتَ الْمُتَلَجِّحُ صَدْرَكَ بِالرَّغَبَاتِ</u>		
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>يَجْتُو اللَّقَاءَ دَلِيلًا</u> <u>وَيُبْطِيءُ سَيْرَ الْمَرَكَبِ</u> <u>يُبْطِيءُ سَيْرَ الْخَيْولِ</u> <u>وَيَرْفُدُّ هَذَا النَّهَارُ عَلِيًّا</u>	١١	
كناية عن موصوف كناية عن صفة	<u>يَا سَيِّدَةَ الْأَرْضِ الْحُبْلَى بِمَلَابِينِ</u> <u>الْأَحْرَارِ الشَّرْفَاءِ</u> <u>يَتَقَجَّرُ نَهْرُ الثَّوْرَةِ فِي عُمُقِ</u> <u>الْأَرْضِ جَدَاوِلِ.</u>	١٢	
كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة _ موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف	<u>هُوَ الْبَحْرُ</u> <u>لَوْ أَنَّ الْبِلَادَ الْمُقَدَّسَ</u> <u>وَأَنْتَ امْتِدَادُ التَّخِيلِ عَلَى جِبْهَةِ الصَّحْرَاءِ</u> <u>يَا ابْنَ السُّجُونِ الْفَسِيحَةِ فِي الْأَرْضِ</u> <u>وَأَنْتَ الَّذِي اءَلْتَنَّاكَ الْمَدَائِنُ</u> <u>فِي سَاحَةِ الذَّبْحِ فَارِسُهَا</u> <u>أَنْتَ فَارِسُهَا فِي الْمَعَارِكِ</u> <u>أَنَا صَيِّحَةُ الْعَدْلِ</u> <u>لَا تَسْتَطِيعُ اقْتِحَامِي الزَّلَازِلِ.</u> <u>يُحَاصِرُكَ اللَّيْلُ أَنْتَى ذَهَبَتْ</u> <u>وَهَذَا الْفَضَاءُ خِرَاطُ لِلْقَهْرِ</u> <u>وَالْأَلَمِ الْمُتَنَسِّرِ.</u> <u>وَوَجْهَكَ مِفْتَاحُ هَذِي الْحَيَاةِ الَّتِي تَزْدَهِي</u> <u>. وَمَاذَا، إِذْنًا، يَا حَبِيبَ الثَّرَابِ الْمُقَدَّسِ</u> <u>. أَيْبُنْتُ فِي الْأَرْضِ عُشْبُ الْوِلَادَةِ</u> <u>يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ عُشْبُ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ</u> <u>هِيَ الْإِنْتِفَاضَةُ نُورَ الْهَدَايَةِ</u> <u>نَارُ الْبِدَايَةِ</u> <u>قَافِلَةُ الرَّغْبَةِ الْقَادِمَةِ</u> <u>هِيَ الْإِنْتِفَاضَةُ فَرِحَتْنَا الْعَارِمَةَ.</u> <u>لَتَقَطَّعَ بِالسَّيْفِ رَأْسَ الْوَتْنِ؟</u>		مطولة تشيد البحر

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>دمى سيزينُ بالأخضر التَّرَّ كَوَكْبَةَ القافلَةِ</u> <u>وبروي حقولَ الزَّيَاحين في القدس</u> <u>بروي البيادرَ حول الجليلِ المُقاومِ</u> <u>ويُلغى فروق العواصمِ.</u> <u>بيروت شاحبةٌ خلفها يشهق الوقتُ</u> <u>التي لا تنامُ</u> <u>فلا تبتسمُ لضباب السلامِ المُزَيَّفِ</u> <u>تعزف أوتار قلبك لحن السلامِ.</u>		
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن موصوف	<u>من دمعَةٍ أثمرت وردةً في اليباسِ</u> <u>ومن كحل عينين لا تعرفان النُّعاسِ</u> <u>القصاصد ساخنةٌ</u> <u>والممئل يخفي ملامح ذئبٍ وراء القناعِ</u> <u>مَنْ يرث الأرضَ</u> <u>أعداؤها المستبحينَ</u> <u>أم حبل سرَّتها الفقراءُ ؟</u>	١	فاكهة الندم
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>والأسى ضمًّا بَطَّايِرُ كالورقِ المُتَعَطِّنِ</u> <u>تُهوي مواسمنا العَبَيْتِيَّةُ،</u> <u>أعراسنا الورقيَّةُ</u>	٢	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>الَّذينَ أضاعوا توابيتَهُمُ فَرَحينَ</u> <u>وعادوا،</u> <u>إلى عُرِسِ هذا النَّدى البُكرِ</u> <u>كيفَ استَعَدَّتْ رمادِي من سَطوَةِ النَّارِ</u>	٣	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>. كان دمي في الزَّمانِ البعيدِ سَمادَ التُّرابِ</u> <u>والجبالُ فراديسُ تسكنُ قلبي</u> <u>هذا دمي بلسمِ العصرِ</u> <u>ملحمةُ النَّصرِ</u> <u>وليكن وجعي لغة الكونِ</u>	٤	
كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>ما بين قلبي وعينيكِ داليةٌ للمودَّةِ ممدودةٌ</u> <u>من زمانٍ يُنادِمُنِي الموتُ فيهِ</u>	٥	
كناية عن صفة كناية عن صفة	<u>والوطنُ . النبضُ خاصرتي</u> <u>الخرائطُ تعلنُ بطلانها</u>	٧	

نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن موصوف	والرمالُ تفكُ طلاسَمَها، والخفافيشُ يخنقُها وهجُ الشمسِ والأدعياءُ كما الورقُ المَيِّثُ يساقطونَ رويداً، لكَ المجدُ يا أخضرَ الوجهِ والقسماتِ		
كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	أَيِّ لحنٍ سيعزفُ . في حضرة الفارسِ الناصريِّ . يا سيِّدَ الكلماتِ الجميلةِ يا فارسَ المَرْجِ لا يخذلُ البحرُ ربانهُ لا تخونُ القصيدةُ كاهنَها	٩	
كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن صفة	والغيومُ تنكسُ أعلامها والظلامُ الذي يتوعدُّ أم جاء وَقْعُ السنينِ العجافِ).	١٠	
كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	للبلادِ التي أَلْهَمْتَنِي، لم أُفِرْطَ بسرِّ جدائلها أبداً وللفقرَاءِ الذين يجيئونَ من رَحِمِ الغيْثِ للسهداء الذين توضعَتِ الأرضُ من دَمِهِم، أنذا أحرثُ الصمتَ، أمتشوقُ الريحَ	١١	
كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	تتأكلُ اللُّغةُ القديمةُ تسقطُ الألفاظُ من قاموسِها العدميِّ تهترىءُ الحروفُ المتعباتُ	١٢	
كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة	أم للخطي الطامئاتِ التي تتحدى هجيرَ المِحنِ ؟ غصونُ الأحبةِ أنتِ أغانى الحصادِ معجزةُ الأرضِ أنتِ فازرعِ على جسدِ الغيمِ بذرَ شموخكِ واطبعِ نشيدكِ في الشَّقِّقِ الرُّنْبِقِيِّ ولا تتعاسِ عن الاقتحامِ	١٤	



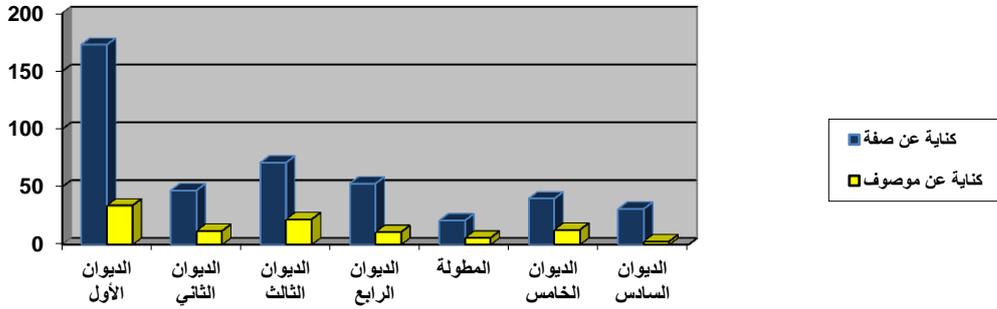
نوع الكناية	الشاهد الشعري	رقم القصيدة	الديوان
كناية عن صفة	<u>لا وقتَ للانتظار قليلاً لكي تعبر الحافلاتُ</u> <u>في حطام البيوتِ؟</u>		
كناية عن صفة	<u>ذاتِ نهارٍ ستجري القصائدُ في النهرِ .</u>		
كناية عن صفة	<u>ولِدُ الريحِ والظمأُ - الجوعِ</u>		
كناية عن صفة	<u>أه يا امرأةً من ندى الأفيانِ</u>	٨	
كناية عن صفة	<u>تردَّدتُ في وصفِ عينيكِ</u>		
كناية عن صفة	<u>مللتُ صريرَ الكهوفِ</u>		
كناية عن صفة	<u>وسطوةً سيفي على غمدهِ،</u>		
كناية عن موصوف	<u>والصعاليكُ يفتسمونَ الكؤوسَ</u>		
كناية عن صفة	<u>مللتُ حريقَ الخطابةِ يلفحني في الجنازاتِ.</u>		
كناية عن صفة	<u>مللتُ الهتافَ المُقنَّعِ في المهرجاناتِ.</u>		
كناية عن صفة	<u>إلى امرأةٍ لا زورديَّةِ اللَّمسِ،</u>		

لقد راوح الشاعر في استخدامه للكناية بنوعيتها: الكناية عن صفة، عن موصوف .  
والجدول الآتي يبين عدد مرات وجود الكناية عن صفة ، موصوف:

## جدول رقم (١٩)

كناية عن موصوف	كناية عن صفة	الديوان
٣٤	١٧٣	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
١٢	٤٧	داخل اللحظة الحاسمة
٢٢	٧١	خارطة للفرح
١١	٥٣	المجد ينحني أمامكم
٦	٢١	مطولة نشيد البحر
١٣	٤٠	فاكهة الندم
٣	٣١	مدائن الحضور والغياب
١٠١	٤٣٦	المجموع

شكل توضيحي رقم (١٣)



والجدول الآتي يبين نسبة وجود الكناية عن الصفة ، الموصوف :

جدول رقم (٢٠)

المجموع	كناية عن موصوف	كناية عن صفة	العدد
٥٣٧	١٠١	٤٣٦	
%١٠٠	%١٨.٨	%٨١.٢	النسبة

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن نسبة وجود الكناية عن صفة بلغت (٨١.٢%) وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الكناية عن الموصوف التي كانت نسبتها (١٨.٨%)، في حين لم نرصد أي وجود للكناية عن نسبة.

ويُفسر ذلك من باب تركيز الشاعر على الصفات التي هي أثبت وأبقى من الموصوف ، فالموصوف يذهب ويرتحل ، وتبقى صفاته ، وهذه الصفات التي تبقى ويرتحل من وُصفوا بها ، لا يمكن أن تنسحب على الأرض ، فالأرض باقية بأوصافها ، لأنها لا ترحل، ولا تذهب ، ولا تنتهي.

# الفصل الخامس

الصورة الرمزية

## المبحث الأول

## الإطار النظري العام للرمز

## أولاً: مفهوم الرمز:

**لغة:** هو " الإشارة بالشففتين أو العينين أو الحاجبين أو اليد والفم واللسان" <sup>(١)</sup>، وقيل: " هو الكلام الخفي الذي لا يكاد يفهم، ثم استعمل حتى صار كالإشارة" <sup>(٢)</sup> في حين تحدث صاحب اللسان عنه بقوله: " تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكون بتحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إيانة صوت، إنما هو إشارة بالشففتين" <sup>(٣)</sup>.

وبذلك يكون الرمز في كلام العرب هو الإشارة بلفظ كان أم بإيماء.

**وحده الاصطلاحي:** " كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه ليس بطريقة المطابقة التامة أو بالإيماء، أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها، وعادة ما يكون الرمز بهذا المعنى شيئاً محسوساً يحل محل المجرد" <sup>(٤)</sup>.

أو هو " الدلالة على ما وراء المعنى الظاهري، مع اعتبار المعنى الظاهري مقصوداً أيضاً" <sup>(٥)</sup>.  
ومن الملاحظ بأن المفهوم الاصطلاحي للرمز لم يبتعد كثيراً عن معناه القاموسي.

## ثانياً: الرمز في القرآن الكريم:

استخدم القرآن الكريم الرمز في نصوصه، فمنه قوله تعالى: " قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا " (٦) ثم إن هناك فواتح السور التي هي من الرموز التي اجتهد المفسرون في شرحها وتوضيحها، ومن ذلك (يس، طه، ق، الر، .....). <sup>(٦)</sup>.

ورموز القرآن جاءت في مجملها "جارية مجرى الرمزية العربية ذات المعاني المقررة المحددة التي تستشف من العبارة الموجزة، والصور المجازية والكنائيات، وما إلى ذلك مما لا يعبر مباشرة عن المعاني" <sup>(٧)</sup>.

(١) القاموس المحيط، الفيروز أبادي، مادة (رَمَزَ) ٥٦٨.

(٢) العمدة، لابن رشيقي، ج ١، ٢١٠.

(٣) لسان العرب، لابن منظور، مادة (رَمَزَ)، ج ٢، ٢٥٤١.

(٤) معجم المصطلحات الأدبية، إنجليزي، فرنسي، عربي، مجدي وهبة، ٥٥٢.

(٥) فن الشعر، إحسان عباس، ٢٠.

(٦) الآية ٤٢، آل عمران

(٦) الرمز في الشعر العربي (دراسة تطبيقية في شعر بدر شاكر السياب)، د. الطاهر محمد بن طاهر، ٦٠.

(٧) الرمزية في الأدب العربي، درويش الجندي، ١٩٤.

وبالتالي ابتعدت عن الرمزية الحديثة التي " نفرت من الوضوح لأنه لا يحقق الإيحاء، ولأن الرمزيين خاطبوا الشعور فقط".<sup>(١)</sup>

كما أن رمزية القرآن الكريم جاءت دينية أخلاقية ترمي إلى تحقيق تربية سلوكية، وهذا ما أشار إليه (شلتاغ عبود) بقوله: " تلك الرمزية العامة التي تحقق الأغراض الدينية والتربوية للقرآن من خلال ملامح لغوية وتصويرية إنسانية، كل ذلك في شفافية وإيحاء خفي مؤثر، تستجيب له النفس البشرية، وتسرع إلى تحقيق ما يرمي إليه من أهداف سلوكية ونفسية".<sup>(٢)</sup>

### ثالثاً: الرمز عند النقاد العرب القدماء:

جاءت آراء النقاد متباينة فيما إذا عرف العربي القديم الرمز أم لا، فهناك من النقاد ومنهم (إيليا حاوي) الذي أقر بأنه لم يكن مقدوراً للجاهلي والعربي بعامة، أن يلم هذه التجربة لأن مستواه الإبداعي والاحتميات التي خضعت لها نفسه، لم تكن لتيسر له الولوج في أعماق هذه التجربة.<sup>(٣)</sup>

في حين رأى آخرون بأن العرب عرفوا الرمز وخير دليل على ذلك " أن لغة الكهان في الجاهلية كانت تعتمد على الموارد، والرمز والإبهام، والاستغراق والقسم والطنين والجلجلة والتهويل والإغراب؛ حتى تتحقق الغاية المقصودة منها وهي التأثير في السامعين من طلاب الأسرار والغيوب، وهي أقرب إلى الرمزية الغربية من حيث اعتمادها على الإبهام والغموض".<sup>(٤)</sup>

وتجدر الإشارة هنا إلى أن العربي عرف الرمز فهو رمز إلى العدو بـ (الذئب)، والى الفلاة بـ(الناقة الحمراء).

وهناك من عد الغزل شكلاً من أشكال الرمز "جميع الغزل الذي كان الشاعر الجاهلي يقدم به لقصائده من باب الرمز، وعندهم الشاعر لا يقصد بهذا الغزل إلى موضوعه، وإنما يقصد به إلى غير ذلك مما يهيمه أمره...، فالمرأة في ذلك رمز".<sup>(٥)</sup>

ولنا في هذا المضممار القول بأن العربي القديم عرف الرمز بصورة بسيطة محدودة، ولم يعرفه بمفهومه الحديث.

(١) الرمزية في الأدب العربي، د. درويش الجندي، ١٩٣.

(٢) أثر القرآن في الشعر العربي الحديث، د. شلتاغ عبود، ١٩٩.

(٣) الرمز في الشعر العربي، د. جلال عبدالله خلف، ٥.

(٤) الرمزية في الأدب العربي، درويش الجندي، ١٦٠.

(٥) المرجع السابق، ١٦٩.

وبالانتقال إلى ما بعد العصر الجاهلي، نجد بأن الرمز لم يحظ بالحظ الذي حظيت به أقسام البلاغة الأخرى، ففي حديثهم عن معناه اللغوي عدوه (الإشارة إلى قريب على سبيل الخفية)، وفي اصطلاحهم تم ضمه للكناية.<sup>(١)</sup>

**فالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)** مثلاً جعل الرمز أو الإشارة من دون تمييز بينهما من أدوات البيان الخمس.<sup>(٢)</sup>

وعند **قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)** يتطور الرمز وينقل من مفهومه اللغوي إلى الأدبي، بقوله: "أن يكون اللفظ القليل مشتملاً على معان كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدل عليها".<sup>(٣)</sup>

أما **ابن رشيق (ت ٤٥٦هـ)** عرف الإشارة، وهي بمعنى الرمز "في كل نوع من الكلام لمحة دالة واختصار وتلويح يعرف مجملاً ومعناه بعيد عن ظاهر لفظه".<sup>(٤)</sup>

ولعل **عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)** من أكثر الذين تحدثوا بدقة عن الأثر الموحى للرمز، رغم أنه جمع بينه وبين الكناية والتعريض والإشارة بقوله: "إثباتك الصفة للشيء تثبيتها له إذا لم تلقه إلى السامع صريحاً، وجئت إليه من جانب التعريض والكناية والرمز والإشارة، كان له من الفضل والمزية، أو من الحسن والرونق ما لا يقل قليله، ولا يجهل موضع الفضيلة فيه".<sup>(٥)</sup>

وكان **ابن أبي الأصبع المصري (ت ٦٥٤هـ)** قد تحدث في باب الرمز والإيماء قائلاً: "هذا الباب فحواه أن يريد المتكلم أمراً في كلامه، مع إرادته إفهام المخاطب ما أخفاه، فيرمز في ضمنه رمزاً يهتدى به إلى طريق استخراج ما أخفاه من كلامه، والفرق بينه وبين الوحي والإشارة أن المتكلم في باب الوحي والإشارة لا يودع كلامه شيئاً يستدل منه على ما أخفاه لا بطريق الرمز ولا غيره، بل يوحى مراده وحيّاً خفياً لا يكاد يعرفه إلا أحذق الناس، فخفاء الوحي والإشارة أخفى من خفاء الرمز والإيحاء".<sup>(٦)</sup>

فالرمز عنده أكثر وضوحاً، وأقل خفاءً من الإشارة.

#### رابعاً: الرمز عند النقاد العرب المحدثين:

اكتسب الرمز دلالات جديدة ومختلفة، وتطور مفهومه من مجرد الإشارة، واتخاذ الرموز من مظاهر مألوفة في الطبيعة إلى التوغل في ذات الأشياء واستمداد دلالاتها الرمزية، وذلك بمد

(١) انظر: مفتاح العلوم، للسكاكي، ٤١١.

(٢) البيان والتبيين، الجاحظ، ١٣٧.

(٣) نقد الشعر، قدامة بن جعفر، ١١٧.

(٤) العمدة، ابن رشيق، ٣٠٢.

(٥) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ١٩٩.

(٦) بديع القرآن، ابن أبي الأصبع المصري، ٣٢١.

صلة بين هذه الأشياء وبين الرغبات الجوهرية للنفس، فيتم لجوء الشاعر إلى الصورة الرمزية بتوجيه من تجربته الشعورية التي لا يمكن التعبير عنها إلا بالصورة الرمزية ذات الإيحاء الجم والشمولية.<sup>(١)</sup>

وبذلك أصبح ظاهرة فنية أساسية من ظواهر القصيدة الحديثة، وكان " قد أدخل تغييراً كبيراً على شكل ومضمون الشعر العربي، ففي باب المعنى أدخل على الشعر ما حملته الثقافة الحديثة من فكر ومجردات... ذلك لأن البنية اللغوية في عملية التوصيل لها علاقة مباشرة بالرمزية التي ترى بأن وسائل الفن هي التنوع في اللون والشكل، وعلى الشاعر أن يحول الكلمات الجارية عن معناها التقليدي بدون أن يشنق كلمات جديدة، وأن يبرز رنين الكلمات المركب، بعض التناغم، ولا تتم هذه العملية إلا إذا أضاء بيت الشعر الكلمة إضاءة خاصة، لأن الكلمة المعزولة لا تستطيع مطلقاً أن تأخذ قيمة جديدة وسياق الكلام هو الذي يميل بها نحو هذا الامتداد".<sup>(٢)</sup>

واستخدام الشاعر المعاصر له دليل على عمق ثقافة الشاعر من جهة، وعلى نضجه الفكري من جهة أخرى، إذ لا بد للشاعر الذي يرغب في توظيف الرمز في شعره من ثقافة وتجربة واسعة، لأن " الرمز الشعري مرتبط كل الارتباط بالتجربة الشعورية التي يعانها الشاعر، والتي تمنح الأشياء مغزىً خاصاً".<sup>(٣)</sup>

ولعل من أشهر دعاة هذا الاتجاه الشاعر اللبناني (أديب مظهر) الذي تأثر بالمدرسة الرمزية، وبأفكارها، حيث نجد في قصائده محاولة الخروج عن التقاليد الفنية القديمة، فالصورة عنده " ترتفع من المألوف إلى ما هو أبعد من المعقول".<sup>(٤)</sup>

في حين تأثر<sup>(٥)</sup> (سعيد عقل) بمبادئ الرمزية الفرنسية ونسج على غرار (فاليري)، أما (يوسف غصوب) فاعتمد الرمز لتوليد صورته الشعورية إيماناً منه بأن الألوان والأصوات متداخلة.

#### خامساً: الرمز عند النقاد الغربيين:

يعد أرسطو أقدم من تناول الرمز بقوله: " الكلمات رموز لمفهوم الأشياء الحسية أولاً ثم التجريدية المتعلقة بمرتبة أعلى من مرتبة الحس، والكلمات المنطوقة هي رموز لحالات النفس

(١) الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث، محمد علي كندي، ٥٣، بتصرف

(٢) الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني، أمية حمدان، ٣٢

(٣) الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل، ١٩٨

(٤) الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني، أمية حمدان، ٤٤

(٥) المرجع السابق، ٤٥

والكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة".<sup>(١)</sup>

وكان قد قسّم الرمز إلى ثلاثة مستويات رئيسة هي:<sup>(٢)</sup>

١. الرمز النظري أو المنطقي (Theoretical Symbol) وهو الرمز الذي يتجه بوساطة العلاقة الرمزية إلى المعرفة.

٢. الرمز العملي (Practical Symbol) وهو الذي يعني الفعل.

٣. الرمز الشعري الجمالي (Poetical Symbol) وهو الذي يعني حالة باطنية معقدة من أحوال النفس وموقفا عاطفيا أو وجدانيا.

في حين رأى (رامبو) أن الخيال هو الصورة الأولى للشعر التي يراها الشاعر ليحولها إلى علاقات ورموز " ولا يتم هذا إلا بنظرة مطلقة تستطيع أن تنفذ في الظاهرة دون أن تتحول عن ذاتها لترى فيها رموزاً عن حركتها وجوهرها الباطن".<sup>(٣)</sup>

أما (كانت) فكان قد أرجع " قدرة الرمز في الإيحاء إلى العلاقات الداخلية بين الرمز وما يدل عليه".<sup>(٤)</sup>

وبالانتقال إلى (ريتشاردز) الذي اهتم بالرمز اهتماماً كبيراً، وعده من الوسائل التي يوظف بها الشعر عناصره من التجربة، ودعا أيضاً إلى زيادة الاهتمام بالرمز وتوظيفه وعياً بأهميته.<sup>(٥)</sup> وعند (آينيث بيرك) الذي صنف العمل الرمزي في ثلاث مراتب: تبدأ بالحسي، فالشخصي، وتنتهي بالمجرد.<sup>(٦)</sup>

ثم إن فكرته عن الرمز اتجهت إلى تمام العمل الأدبي، بل تتجاوزه إلى سواه، ليعبر عن دلالة فنية ما، وتحدث أيضاً عن الأثر الذي يتركه الرمز في نفس المتلقي الذي يجعله يكون دلالات جديدة للرمز، وعنده كل شيء يمكن أن يكون رمزاً، أو يحمل دلالة في نفسه، أو فيما يترك من أثر، فالرمز يحتفظ بسمة رئيسة وهو أنه موضوع يشير إلى موضوع آخر.<sup>(٧)</sup>

### سادساً: بين الرمز والرمزية:

هناك فرق بين هذين المصطلحين رغم التقارب الكبير في التسمية والأداء، ذلك أن " المدرسة الرمزية هي حركة أدبية ذات حدود تاريخية وفنية واضحة ظهرت في فرنسا في أوائل

(١) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد، ٣٥.

(٢) الرمز الشعري عند الصوفية، عاطف جودة نصر، ١٩.

(٣) لغة الشعر العربي الحديث، مقدماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، السعيد الورقي، ١١١.

(٤) الرمزية في الأدب العربي الحديث، د. درويش الجندي، ٩.

(٥) انظر: مبادئ النقد الأدبي، ريتشاردز، ٢٨٠ \_ ٢٨٥.

(٦) النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي هايمنت، ١٨٣.

(٧) نظرية الأدب، أوستن وارن، رينيه ويلك، ٢٤٣، بتصرف.

السبعينات من القرن التاسع عشر، وجاءت معارضة للانطباعية والبرناسية اللتين تعبران عن الواقع المحسوس، فالرمزية استندت إلى الفلسفة المثالية<sup>(١)</sup>.

وهذه المدرسة لها فهمها الخاص للرمز الذي يختلف كلياً عن تعريف الرمز بمعناه المؤلف ذلك أن " رموز هذه المدرسة يختارها الشاعر الرمزي لتمثل أفكاراً معينة في ذهنه للحظة معينة، تخلقها مفردات اللغة بما فيها من انسجام وموسيقى، ولما لها من دلالات يفرضها عليها الشاعر نفسه، فتتطلق الرموز منه لتعود إليه في دائرة قد تكون مغلقة أحياناً"<sup>(٢)</sup>.

لذلك حاولوا وضع الأسس التي تقوم عليها نظريتهم وهي " مفهوم الرمز بالمعنى الفني، والصورة التي ظهر بها الرمز في الشعر"<sup>(٣)</sup>.

وبذلك ظهر للرمزية عناصر أساسية تقوم عليها، لعل من أهمها الإيحاء والإبهام والغموض<sup>(٤)</sup>.

### سابعاً: أنواع الرموز:

تعددت الرموز وتنوعت ما بين:

١. الرموز الدينية: تلك الرموز التي تتخذ من الشخصيات، أو الأحداث الدينية رمزاً لها، سواء أكانت من الدين الإسلامي أو المسيحي، كرمز المسيح، يأجوج ومأجوج، قابيل وهابيل، ولكن شريطة أن تكون هذه الرموز متوافقة مع المعتقد الديني<sup>(٥)</sup>.

٢. الرموز الأدبية: يعد الموروث الأدبي من المصادر التراثية الفنية التي تثري تجارب شعرائنا المعاصرين، فمن الطبيعي " أن تكون شخصيات الشعراء من الشخصيات الأدبية هي الألق بنفوس الشعراء ووجدانهم؛ لأنها هي التي عانت التجربة الشعرية ومارست التعبير عنها، وكانت هي ضمير عصرها وصوته، الأمر الذي أكسبها قدرة خاصة على التعبير عن تجربة الشاعر في كل عصر"<sup>(٦)</sup>.

٣. الرموز التاريخية: لتوظيف الرموز التاريخية سواء أكانت شخصيات، أم أماكن أهمية كبرى يلجأ إلى توظيفها الشاعر عندما يجد أن ثمة علاقة تشابه بينه وبينها، ويتخذها قناعاً يجسد به معاناته<sup>(٧)</sup>.

(١) الاتجاهات الأدبية الحديثة، ر.م. البيريس، ١٤٧.

(٢) تمهيد في النقد الحديث، روز غريب، ٢٢٧ \_ ٢٣٤ بتصرف.

(٣) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح احمد، ٢٠٢.

(٤) انظر: الرمز في الشعر العربي، دراسة تطبيقية في شعر بدر شاعر السياب، د. الطاهر محمد بن طاهر، ٢٩.

(٥) المرجع السابق، ١٨٣.

(٦) استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، زايد علي العشري، ١٣٨.

(٧) الترميز في شعر عبد الوهاب البياتي، أطروحة دكتوراة، حسن الخاقاني، ١٢٦.

٤. الرموز الشعبية: ويلجأ الشاعر إلى توظيفها؛ لأن هناك " إحساساً بأن الاتكاء على هذا التراث لا يكفل التجاوب الأوسع مع ذلك الشعر وحسب، بل يقدم أيضاً شهادة على الاعتزاز بالموروث المشترك".<sup>(١)</sup>

٥. الرموز الأسطورية: يوظف الشاعر الرمز الأسطوري في نصوصه مستوحياً كل عناصره، محاولاً التقاط الأبعاد الفلسفية والوجدانية للأسطورة، وذلك بإعادة بنائها بصورة جديدة تتلائم وتجربته الخاصة.<sup>(٢)</sup>

٦. الرموز الطبيعية: تشكل أهم عناصر التصوير الرمزي، وهو شكل يبرز رؤية الشاعر الخاصة تجاه الوجود، ويعمل على تخصيصها، كما أنه يمكن الشاعر من استبطان التجارب الحياتية، ويمنحه القدرة على استكناه المعاني استكناها عميقاً، مما يضيف على إبداعه نوعاً من الخصوصية والتفرد.<sup>(٣)</sup>

### ثامناً: علاقة الرمز بالصورة الشعرية :

يعد الرمز وجهاً من وجوه التعبير الشعري بالصور، فالرمز الشعري ذو طبيعة غنية ومثيرة، نابع من الشعر ومرتبط به، فالصورة والرمز يتداخلان في العملية الشعرية.<sup>(٤)</sup>

وإذا كانت الصورة الشعرية القديمة قد اعتمدت التشبيه والاستعارة والكناية، فإننا نجد الشاعر الحديث على نمط وطريق مختلف، نظراً لاختلاف المقاييس التي يحملها الشاعر الحديث، ويريد التعبير عنها<sup>(٥)</sup>، وهذا ما عبر عنه عز الدين إسماعيل بقوله: " أنه من الصعب أن نتناول مضامين جديدة بخبرات فنية قديمة".<sup>(٦)</sup>

لذلك نجد الشاعر المعاصر يلجأ إلى استخدام أساليب إبداعية جديدة، لعل أهمها الرمز بوصفه عنصراً هاماً في خلق وتكوين الصورة الشعرية، وإلباسها ثوب الحداثة.

وعليه فإننا يجب أن ندرك بأن الرمز في بنائية القصيدة أو السياق العام يختلف معناه من سياق إلى آخر " لأنه من حيث هو معنى خفي وإيحاء يصل بالشعر إلى أعلى القيم، وأرفع

(١) اتجاهات الشعر العربي المعاصر، إحسان عباس، ١١٨.

(٢) الرمز في الشعر العربي، دراسة تطبيقية في شعر بدر شاكر السياب، د. الطاهر محمد بن طاهر، ١٥١، بتصرف.

(٣) الشعر العربي المعاصر، ظواهره وقضاياها الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل، ١٩٨.

(٤) الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبي نواس، د. ساسين عساف، ٤٠.

(٥) الرمز في الشعر العربي (دراسة تطبيقية في شعر بدر شاكر السياب)، د. الطاهر محمد بن طاهر، ٤٠.

(٦) الشعر العربي المعاصر وقضاياها وظواهره الفنية، د. عز الدين إسماعيل، ١٥.

المستويات، فالقوة في أي نوع من أنواع استخدام الرموز لا تعتمد على هذه الرموز بمقدار ما تعتمد على الصورة البنائية أو السياق".<sup>(١)</sup>

### تاسعاً: علاقة الرمز بالأسطورة:

قبل الحديث عن العلاقة بين الرمز والأسطورة، لابد من وقفة قصيرة عن مفهوم الأسطورة التي تعد " قصة خرافية عادة ما تكون من أصل شعبي تصور كائنات تجسد في شكل رمزي، قوى الطبيعة أو بعضها من جوانب عبقرية البشر ومصيرهم".<sup>(٢)</sup>

وهي أيضاً " محاولة الإنسان القديم والبدائي تفسير ما يدور حوله وإعطاء تفسيرات للوجود المحيط به، كي ينظم تجربة حياته في وجود غامض خفي".<sup>(٣)</sup>

ومهما كانت عليه الأسطورة فقد عرف استخدامها كرمز في الشعر القديم، ثم بلورت وشكلت لتلعب دوراً هاماً وخطيراً في الأدب العربي المعاصر " باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني، والتراث العربي خاصة، وقد وظفت في الأدب لإضاءة التجربة الفنية، وإضفاء التجربة بعداً جديداً ليخرج الأدب من مضغ الصور المبتذلة والحسية، وليبتعد الشاعر عن الإغراق في الذاتية المحضنة، ويكتسب العمل الأدبي نوعاً من الموضوعية".<sup>(٤)</sup>

وهذا المعنى عبر عنه أحد النقاد بقوله بأن: " الصورة الشعرية الأسطورية عبارة عن غابة من الرموز المحملة بشحنات انفعالية يعتمد الشاعر فيها على إعادة الأسطورة القديمة واستخدامها لخلق أسطوره المعاصرة ...، وبذلك استطاعت الصورة الرمزية التي تعتمد الأسطورة أن تكون تركيبة وجدانية تنتمي أكثر ما تنتمي إلى عالم الداخل، فبرزت من ثم أهمية الوجود الذاتي واللاشعور، وأهمية الأساطير كعامل جوهري وأساسي في حياة الإنسان".<sup>(٥)</sup>

(١) الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبي نواس، د. ساسين عساف، ٤١.

(٢) الأسطورة في الأدب الفرنسي المعاصر، سامية أسعد، ١٠٩.

(٣) عصر الأساطير، بلفنش، ١١.

(٤) الرمز والأسطورة والصورة الرمزية في ديوان أبي ماضي، ٢.

(٥) لغة الشعر العربي الحديث، السعيد الورقي، ٢٠٤.

## المبحث الثاني

## صورة الرمز عند عبد الناصر صالح

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
طبيعي	الليلة أيقظني حُزني/ مثل بريق الموتِ القادم في الليل	١	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
أسطوري	وَمَدَدْنَا لخيوطِ الشَّمسِ في المنفى ذراعُ صاحباً كالرعدِ، كالوحشِ العنيدِ	٢	
طبيعي	أماه يا لحنَ النهارِ	٣	
لوني ديني	ينتحرُ الواقفُ في الأفقِ الأزرقِ النارُ وآياتُ الغفرانِ	٤	
طبيعي	يغرقُ الشاعرُ في البحرِ وتبكيه السماءُ فلتبكيني الدُّقلى، لتبكيني الخيولُ	٥	
أدبي ديني	هذا القناعُ لا يغيرُ الطقوسَ والمصيرُ فما الذي كتبتَ فوق هذه القبورِ ؟	٦	
طبيعي	والليل يُعريدُ في الأفقِ المرتبكِ المطرُ	٧	
طبيعي	هاجَ الخوفُ والإعصارُ ..	٨	
نباتي طبيعي ديني	وانساحَ دُمُ الزيتونِ في أرضِ الجليلِ وانهارت على الأرضِ السُدودُ والذئابُ الجائعةُ	٩	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
بشري طبيعي	جماعمٌ قديمةٌ بجدول الألم وهاجتِ الغاباتُ للذي رأتهُ من نُدوبٍ	١٠	
طبيعي	أكتبُ ذكراكِ على شجر اللوزِ	١١	
تاريخي	البردُ والإعصارُ والألم العتيقُ	١٢	
أدبي أسطوري	فوق النثرى يموتُ واقفاً أبو العلاء يخاطبُ العنقاءُ	١٤	
طبيعي طبيعي ديني	والدمُّ رمادٌ بقلوب الأطفالِ .. والحنظلُ ينمو ويحملُ بين ذراعيه شعاعَ البعثِ	١٥	
أسطوري	يصعدُ أورفيوسُ	١٨	
أدبي	أيتها الكلماتُ المحروقةُ	١٩	
لوني	للغسقِ الرماديِّ لون الترابِ	١	داخل اللحظة الحاسمة
طبيعي طبيعي	دم يلتصق على سطح الرمل / الميناءِ تبتهج النسوةُ في نل الزعترِ	٢	
طبيعي طبيعي ديني لوني بشري	كانت تومىء للشفق المنثورِ على زيد الأمواجِ تهرب في الليل من المجهولِ كانت تتجمع في قلبي كالتلج الأبيضِ والقلب الصادي!	٣	
بشري طبيعي طبيعي	يهرم الجسد الرمادي في غسق الليلِ ينسى نظام الفصول العتيقةُ وهو الجواد الذي لا يمل الوقوفَ	٥	
طبيعي	تنتسلل فيه عصافير الوجدِ	٦	
طبيعي طبيعي بشري	وصار الشتاءُ غيوماً محاصرة الاتجاهِ وصار الربيعُ خريفاً ومنذ نزوح القبيلةِ	٨	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
بشري طبيعي	أشهدُ أَنِّي تَدَاخَلْتُ فِي صَدْرِكَ الْمَزْمَرِيَّ مَا بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّلَالِ الْمُنْفِيَةِ خَارِطَةً	٢	خارطة للفرح
ديني ديني	أَعْتَقُ صَلِيلِيكَ، دَمَكِ الْقَرْحِيَّ أَعْتَزَّرَ بِحَبَالِ الشَّنَقِ، صُكُوكِ الْغَفْرَانِ	٣	
ديني طبيعي	وَيَهْوِي الْمَسَاكِينَ نَحْوَ الْقُبُورِ الْعَتِيقَةِ وَأَنَا عَاشِقٌ أَتَوَزَّعُ كَالسَّحْبِ الْأَمْنَةِ	٤	
طبيعي	وَالجند مثل الجراد المسلح خلف المتاريس	٥	
طبيعي أدبي أدبي	تَخْتَرِقَانِ خَرِيفِي الْعَجْرِيَّ وَتَبْكِينِي آلِهَةَ الشَّعْرِ اللَّغَةِ الضَّائِعَةَ أَغْمَرَهَا بِالْحَزَنِ / الْغَبِطَةِ / وَالْحَبِّ النَّارِيَّ	٦	
ديني	هَآ أَنْتِ عِذْرَاءٌ، تَأْتِينَ	٧	
بشري طبيعي طبيعي طبيعي ديني أدبي أدبي ديني	يُبْقِي الْخِيَانَةَ فِي قَمَةِ السُّلْطَةِ الْقَاتِلَةِ عَنْفِ الْبِرَاكِينِ / أَسْلِحَةِ الْمَوْتِ لَيْلِ الْمَرَاثِيِّ / الطَّوَاغِيَّتِ هَذَا زَمَانُ الْمَرَاثِيِّ وَعَصْرُ النَّابِيِّ يُبَادِلُنِي الْفَقْرَ وَالْوَعْدَ وَالصَّهْوَةَ النَّآكِلَةَ وَالْمَوْعِدَ الْمُرَّ يَتِيمًا عَلَى ضَفَّةِ الْمَسْتَحِيلِ، وَتَنْشُدُنِي الْأَغْنِيَاءَ الذَّبِيحَةَ	٨	
بشري طبيعي لوني طبيعي	وَتَشْتَعَلُ الطَّرْقَاتُ بِالْفَرْحِ الْأَدْمِيِّ فَأَعْلَنْتُكَ شَاهِدَةً فِي لَيْالِي الْجَفَاءِ إِنَّهَا الرِّيحُ وَالزَّرْقَةُ الْمَشْرِيبَةُ سَتُخْرَجُ مِنْ سَاعِدِيكَ حَقُولَ الرِّيَاحِينَ	٩	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
لوني بشري أسطوري أدبي	يتوارى خلفي شكل الألوان المائية يجفّ المطر المحموم على جبهتي العجفاء أغادر روحاً تلهو فيها الأيدي المسمومة والأشباح، يعبر أقبية الصمت الملتوية	١٠	
طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي	وجهك القمحي لون الأرض والصفصاف، لون البرتقال وفي انفتاح الياسمين وكيف تنطفئ الشموع الزعرية في عيونك أذابوا اسمك اليومي بالكبريت	١١	
أسطوري	سأوهبك طقوسي الوثنية	١٢	
طبيعي	يا جسداً أشعلته العناقيد والأغصن الهامدة .	١٤	
ديني ديني	غريباً يمرّ المساء المدجج باللعنة القاسية يا سراياً يغطي المدى والزمان	١٥	
بشري بشري ديني ديني	احملي ناراً تحرق أجساد الدخلاء . ألحاني لم يعزفها جيتار الليل المتروك ما غناها شلال الدم ولا عرش اللاهوت . وسقطت في بطن الحوت	١٦	
ديني	ترمي الكلاب الغربية بالنار	١٧	
تاريخي طبيعي طبيعي طبيعي	والحزن العتيق تنهش أطرافى مخالف الغزاة وأن يعيدوا طائر الحب طليق وواهب الأطفال والرجال والنساء، شارة الإعصار	١٨	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
ديني ديني	يربطون جسمك الجميل بالأغلال أنود عن كرامة الزيتون والحرم	١٩	
أسطوري طبيعي	وانتحرث على الرمال شهرزاد وعازف الجيتار والحزن وصوت العندليب	٢٠	
طبيعي طبيعي أدبي طبيعي ديني ديني	الفضاء مشرع لليوم والعزبان وينز الحناء فوق ربيعنا المقتول في سيف الخيانة، لا زلت في عرس السنابل وتعال نقرأ للمدينة سفرها الأزلي فاقرأ للسنابل قصة الوطن الجريح وللعناقيد الندبة سورة التكوين	١	المجد ينحني أمامكم
ديني تاريخي بشري طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي	هو السجن مدرسة للنضالات رحلتنا الأبدية في أرض كنعان مرتفعات محصنة بالمتاريس لا يلد الليل إلا العقارب والحشرات الصغيرة وتحلق فوق الجبال حدائق من عنب وخزام. ويلمع ما بين أعينهم قمر الوجد هل عبت بالنيازك هذي الفراشات هل ركضت في سهول الغرام الغزالات هل ينفث الروح في جسد الرمل صوت الكناري	٢	
لوني طبيعي طبيعي أدبي طبيعي	هل سكنت الأحمر القاني بقلبي وضحكت حين رسمت سوسنة وأيقظت في قلبك المسجون طير الرعد تصدح الألحان من دمك الطهور لم يبق في الأنهار غير حجارة الصوان	٣	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
تراثي تراثي تراثي تراثي تراثي	المَجْدُ للمِقْلَاعِ للكوفية السَّمْرَاءِ وَحَطَمُوا السَّلَاسِلِ وَحَامِسٌ يُزَيِّنُ الأَسْطَحَ بِالزَّيَاتِ يَا أَيُّهَا المُلْتَمُونَ	٤	
تاريخي ديني ديني ديني	هل كَانَ فِي البَدءِ المُخَيِّمُ ؟ طَيْرٌ أَبَابِيلٌ تَحْلُقُ فِي الغَمَامِ وَحَجَارَةٌ السَّجِيلِ تَسْفُطُ كَالسَّهَامِ شَعْبٌ أَرَادَ العَيْشَ حُرّاً فَاسْتَجَابَ لَهُ القَدْرُ	٥	
ديني تاريخي	يَلْتَحْمُونَ بِالرَّمْلِ القَدِيمِ وَالْحَزْنِ المَعْتَقِ وَالتَّعَبِ	٦	
أسطوري بشري أسطوري	يَا أَحْفَادَ هَوْلَاكُو النَّتَازِ يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ نَهَضَ المَارِدُ: شَعْبُ الانْتِفَاضَةِ	٧	
أدبي ديني ديني	أَقْنَعَةُ الحَقْدِ وَالفُقَرَاءُ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى الأَرْضِ طِفْلُ البِشَارَاتِ يَنْهَضُ مُنْتَطِباً فَرَسَ الرِّكْضِ	٨	
أدبي	لَا تَعْبِرِي النَّهْرَ يَا امْرَأَةَ الزَّمَنِ المُسْتَبَاحَةِ	٩	
تاريخي لوني ديني	وَالوَطَنُ هُوَ المِيلَادُ مُمْتَطِياً فَرَسَ الجُوعِ الأَزْرَقِ أُعْنِي لِلطُّوفَانِ	١٠	
ديني ديني طبيعي ديني بشري أدبي	أَسْتَنْهَضُ الفَرَحَ الكَهْلَ وَأَنَّ السِّنِينَ العِجَافَ لَا حَدَّ لِلزَّمَنِ الهَمَجِيِّ وَعَطَوِكَ بِاللَّيْلِ وَالرَّيْدِ الشَّتْوِيِّ وَضَاجَعَ كُلُّ مَلُوكِ الرَّمَادِ عَشِيقَاتِهِمْ ثُمَّ تَحَوَّلَ المَرَامِيرُ أَلْحَانَ عَوْدَةٍ	١١	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
بشري طبيعي لوني	أسدِلْها يا سيِّدة الميناءِ . وجئتُ إليك على فرس الرِّفْضِ تركض كالسَيْلِ وتحضنُ أجنحةَ البرقِ الصَّارخِ	١٢	
طبيعي طبيعي طبيعي طبيعي أسطوري ديني أسطوري	هو البحر وأوَّلُ ما تستطيعُ الدُّخولَ إليه التَّوارِسُ أنا الخصب والجدب أنتقراً لوركا وتسترجعُ الحُلْمَ والذَّاكرةُ ؟ لتقطِّعَ بالسيفِ رأسَ الوَثْنِ ألا أيُّها السندباد المسافر		مطولة نشيد البحر
طبيعي طبيعي طبيعي	هيئوا للنوارس زينتها من يمنح الغيمة السندسية في آخر الليل؟ فمن يرث الأرض أبناؤها أم لصوص الخزائن؟	١	فاكهة الندم
طبيعي	إني تعشفتُ ماءً يُعمِّدُه النَّيلُ كلَّ صباح	٣	
أسطوري طبيعي	ويستبقُ الخطو حين تغالزه طيِّبةٌ لمعت في البساتين مثل النيازك	٥	
طبيعي	تَسْتَوِطِنُ الرَّزْقَةَ المُسْتَطِيلَةَ	٦	
بشري بشري	لكَ المجدُ يا أخضرَ الوجه والقسماتِ لكأني أسميك يا وطني سيِّدَ الكونِ	٧	
بشري طبيعي	أيِّ لحنٍ سيعزفُ . في حضرة الفارس الناصريِّ ؟ ها أنت تتهضُّ مؤثلقاً كالمنارة	٩	
طبيعي	أوسمةٌ من ورود الخزامى	١٢	
أسطوري	تميدُ بك الأرضُ يا سندبادُ	١٤	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
تراثي	كوشان مجدهم التليد ويزفون صلاتهم	١٥	
طبيعي طبيعي طبيعي أسطوري	وأجهض شمسنا في عز صنوتها المدى الثلج خلعت عليه من جسدي فأنسو ومدائن الأبنوس تزحف نحو هاوية والعمر يمضي مثلما تمضي المها لشراكها	١	مدائن الحضور والغياب
بشري ديني بشري ديني ديني طبيعي بشري	فلتكتب قصيدتك الجديدة أيها البدوي كأن أنصاب الظلام / الجهل قد عادت والمغول تمرسوا خلف القلاع أي موت يصطفيك لكي تؤرخ للقيامة من سيظفر بالمشانق أو سينعم بالخراج؟ والسماء رهينة الغريان مملكة المجوس	٢	
طبيعي ديني أسطوري ديني	في الجرح متسع لناي غنائك المذبوح فما نفع الخطاب المر إن غاب الحواريون؟ وزهر الجنار على الرخام وما جدوى الهروب / الصمت إن زهقت صلاة الاستغاثة؟	٣	
ديني	ورباط الخيل: حجارتك المثلى	٤	
طبيعي ديني	وجه الغزالة مفتح للبراعات الطوفان	٥	
طبيعي	شجر البرق	٦	
طبيعي	ومن سيهدد وجنة جرزي، ينفذ غريته	٧	
طبيعي	ندى الأفحوان	٨	
طبيعي أدبي	فمن يئس امرأة، ويترجمها كالقرنفل طازجة كان يهوى المعزي	٩	

نوعه	الرمز	رقم القصيدة	الديوان
أدبي أدبي	ونسع الوضاعة في حكمة المتنبّي، وخفة ظلّ امرئ القيس		

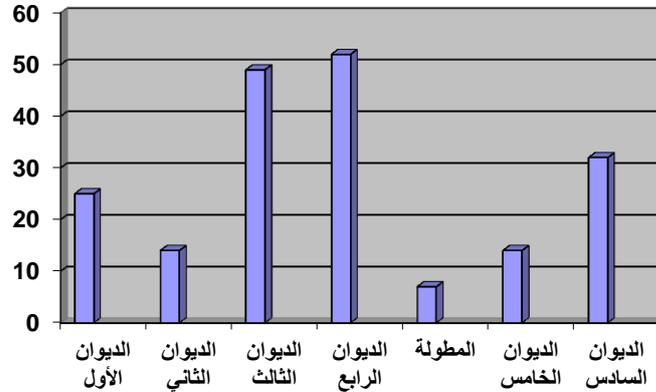
والجدول الآتي يبين لنا عدد ونسبة الرموز الواردة في دواوين الشاعر وهي :

جدول رقم (٢١)

النسبة	عدد الرموز	الديوان
% ١٢.٩	٢٥	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
% ٧.٣	١٤	داخل اللحظة الحاسمة
% ٢٥.٤	٤٩	خارطة للفرح
% ٢٦.٩	٥٢	المجد ينحني أمامكم
% ٣.٦	٧	مطولة نشيد البحر
% ٧.٣	١٤	فاكهة الندم
% ١٦.٦	٣٢	مدائن الحضور والغياب
% ١٠٠	١٩٣	المجموع

ويمكن تمثيل هذه الأرقام بيانيا كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (١٤)



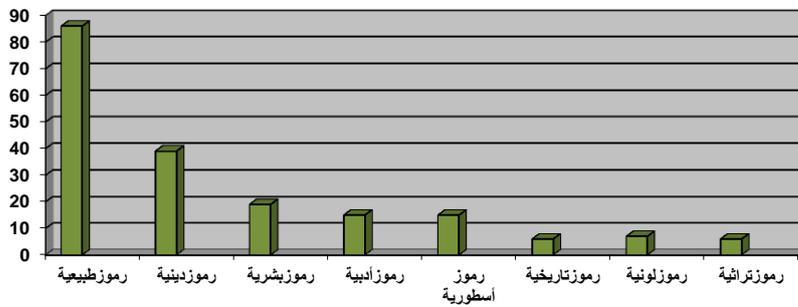
جدول يبين تنوع الرموز عند الشاعر :

جدول رقم (٢٢)

الرموز الطبيعية	الرموز الدينية	الرموز البشرية	الرموز الأدبية	الرموز الأسطورية	الرموز التاريخية	الرموز اللونية	الرموز التراثية	الديوان
١٢	٤	١	٢	٤	١	١	-	الفارس الذي قتل قبل المبارزة
٩	١	٣	-	-	-	١	-	داخل اللحظة الحاسمة
١٩	١٤	٥	٥	٣	١	٢	-	خارطة للفرح
١٦	١٣	٤	٥	٢	٤	٣	٥	المجد يحني أمامكم
٤	١	-	-	٢	-	-	-	مطولة نشيد البحر
٨	-	٣	-	٢	-	-	١	فاكهة الندم
١٨	٦	٣	٣	٢	-	-	-	مدائن الحضور والغياب
٨٦	٣٩	١٩	١٥	١٥	٦	٧	٦	المجموع
%٤٤.٦	%٢٠.٢	%٩.٨	%٧.٨	%٧.٨	%٣.١	%٣.٦	%٣.١	النسبة

ويمكن تمثيل هذه الأعداد بيانيا كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل توضيحي رقم (١٥)



نلاحظ مما سبق عرضه ارتفاع نسبة استخدام الرموز الطبيعية حيث بلغت (% ٤٤.٦)، في حين انخفضت نسبة الرموز التاريخية والتراثية التي جاءت نسبتها متساوية وهي (% ٣.١) ولعل لهذه النسب دلائل وتفسير كثر منها:

- إيثار الشاعر استخدام الرموز الطبيعية على غيرها من الرموز إنما يدل على وضوح رموزه، وابتعاده عن الغوص في ظلمة الغموض، فنراه يستمد رموزه من واقع يجيد قراءته جيدا.

\_ انخفاض نسبة الرموز التاريخية والتراثية ؛ لأن الرموز الطبيعية قد استطاعت أن تنهض بما أراد الشاعر ، هذا بالإضافة إلى استيعابها لتلك الرموز بآثارها وتجلياتها.



# الخاتمة

## الخاتمة

فلحت هذه الدراسة دواوين الشاعر كاملة ، وتوغلت في أعماق نسيج الصور لديه ، وتوصلت إلى النتائج الآتي:

١. قدرة الشاعر الفائقة على تشكيل لغته بالكيفية التي يريدها ، وبالشكل الذي ينتج الدلالة ويقربها من المتلقي؛ أي أننا أمام شاعر يجيد مهارة اللعب باللغة ، التي تجلت في اللغة المجازية والتي بلغت نسبتها ( ٦٦.٥ % ) ، وساهمت بشكل واضح في إيصال المعنى إلى المتلقي .
٢. عبد الناصر صالح شاعر الصورة الاستعارية إذ لا يكاد يخلو سطر من أسطره الشعرية منها وهي بذلك قد طغت على بقية الصور الفنية عنده ، حيث جاءت نسبتها ( ٣٩.٥ % ) ، في حين تلتها الصورة التشبيهية والبالغة نسبتها ( ١٠.٦ % ) ، أما الصورة الكنائية فقد حظيت بنسبة ( ٩.١ % ) ، وبالانتقال إلى الصورة المجازية تراجعت نسبتها لتصل إلى ( ٤.١ % ) ، وأخيراً نالت الصورة الرمزية الحظ الأقل إذ بلغت ( ٣.٢ % ) .
٣. وجاءت صورهِ المبنية على الاستعارة الدلالية التشخيصية والتي بلغت نسبتها ( ٦٨.٣ % ) أكثر من نظيرتيها التجسيدية التي بلغت ( ٢٨.٩ % ) والاحيائية ( ٢.٨ % ) وهنا يلمس القارئ كثافة هذه الصور القائمة على التشخيص .
٤. احتلت الصورة النحوية المبنية على الاستعارة الفعلية الصدارة في نصوص الشاعر إذ بلغت نسبتها ( ٥٩.٥ % ) ، في حين جاءت الاستعارة الاسمية بنسبة ( ٣٤.١ % ) ، والتراجع كان ملحوظاً بالنسبة للاستعارة الحرفية التي جاءت نسبتها ( ٦.٤ % ) .
٤. ارتبط التركيب الدلالي للاستعارة بأنواعه الثلاثة بالتركيب النحوي الفعلي ارتباطاً وثيقاً ، في حين كان مع التركيب الاسمي بدرجة أقل ، وأخيراً تراجع مع التركيب الحرفي .
٥. يجيد عبد الناصر صالح نسج صورهِ التشبيهية القائمة على طبيعة الطرفين ، أو الأداة ، أو وجه الشبه بكل دقة ، ونحن بوقوفنا عند صورة التشبيه عنده نجده يؤثر الصور الحسية التي كانت نسبتها ( ٦٠.٥ % ) على غيرها ، كما يؤثر استخدام التشبيه المفرد ( ٥٤.٣ % ) ، في حين جاء استخدامه لتشبيه الجمع ( ١٢.٦ % ) .
٦. اتجه صالح إلى إثراء تشبيهاته بالتشبيه المؤكد ( ٨٠.٧ % ) ، في حين لم يغفل التشبيه المرسل ( ١٩.٣ % ) .

٧. كان للتشبيه المجمل حظ كبير في نصوص الشاعر التشبهيية ( ٦٣.٢ % ) ، في حين جاء التشبيه المفصل بنسبة ( ٣٦.٨ % ) .
٨. غلب المجاز المرسل على العقلي في نصوص الشاعر ، وإن كانت نسبته ضئيلة ( ٤.١ % ) ، وقد تنوعت علاقاته ، وجاء توظيفه للعلاقة الجزئية بنسب عالية ( ٤٦.٥ % ) مقارنة مع نظيراتها .
٩. اتجه صالح إلى الصورة الكنائية في تشكيل صورته وإن بلغت نسبتها ( ٩.١ % ) فهو أجاد رسمها من صور الكناية عن صفة ( ٨١.٢ % ) .
١٠. لم نجد ظهوراً للكناية عن نسبة عند صالح وهذا من باب رغبته في إغلاق أي مساحة تكون بديلاً عن الصفة التي ارتفعت نسبتها.
١١. اتجه الشاعر للصورة الرمزية التي بلغت نسبتها ( ٣.٢ % ) وهي رغم تدينها إلا أنها تعطي مؤشرات تدل على وضوح الشاعر وابتعاده عن إغراق صورته بالرموز هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد أن هذه النسبة وزعها على رموز الطبيعة ، والدين ، والتراث ، والأساطير وغيرها .
١٢. تنوع أسلوب صالح في توظيف الرموز إنما ينم عن قدرة ليست بعادية لشاعر يستطيع تطويع الرمز كيفما يريد ، فهو يستحضر شخصية تراثية ، أو يعتمد على حدث خرافي ، أو لمسة فنية مستوحاة من جزئية دينية أو أدبية وربما كانت شعبية .

### التوصيات:

١. هناك جوانب أخرى في شعر عبد الناصر صالح تستحق الدراسة ، لذلك توصي الباحثة بدراستها ، ولعل أهمها :
- \_ عتبات النص عند عبد الناصر صالح .
- \_ مفردات الأرض .
- \_ بناء الجملة في نصوصه .
- \_ البناء الايقاعي الشعري .
- \_ تقنيات السرد الشعري .
- \_ التناص وأشكاله .
- \_ اللغة والأيدلوجية .
٢. أوصي بضرورة النقاش المناهج التعليمية إلى نتاج هذا الشاعر ، نظراً لأهميتها وفائدتها .

والله وحده الموفق للسداد ،،،

## المصادر والمراجع

### \_ القرآن الكريم

#### أولاً: المصادر :

١. أسرار البلاغة، الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ)، تعليق: السيد رشيد رضا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٨٨.
٢. الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، عزالدين عبد العزيز بن عبد السلام، تقديم وتحقيق: رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
٣. الإيضاح في علوم البلاغة ( المعاني والبيان والبديع )، القزويني (جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب ٧٣٩هـ)، حققه ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، ج ٤، ط ١، ٢٠٠٣ .
٤. البديع، عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ )، شرح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، نشر عيسى الباب الحلبي، مصر (د. ط)، ١٩٤٥.
٥. بديع القرآن، أبو محمد زكي الدين عبد العظيم ابن أبي الأصبع، ، تقديم وتحقيق: حفني محمد شرف، ج ٣، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).
٦. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، تأليف : عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب، ج ٤ ، (د. ط)، ١٩٩٩ .
٧. البيان والتبيين، الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ج ١، ط ٤ القاهرة، ١٩٨٥.
٨. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدنيوري المروزي (ت ٢٧٦هـ)، شرحه ونشره: السيد احمد صقر، مطبعة الحضارة العربية، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٣.
٩. تحرير التحبير، أبو محمد زكي الدين عبد العظيم ابن أبي الأصبع (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: د. حفني شرف، وزارة الاوقاف، القاهرة، مصر، ج ٣، ط ٤، ١٩٩٥.
١٠. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، الطبعة الثانية عشر المعدلة مطولة منقحة وفيها زيادة تطبيقات كثيرة، الناشر محمد أمين دمج، بيروت (د. ت).
١١. الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ٢، ط ٢، بيروت، ١٩٦٩.
١٢. الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي، بيروت، الجزء ٣، ط ٣، ١٩٦٩.

١٣. الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: فوزي عطوي، ج ٥، ط ٢، دار صعب، بيروت، ١٩٧٨.
١٤. الخصائص، صنعة أبي الفتح عثمان بن عبدالله بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨.
١٥. دلائل الإعجاز، الإمام عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤.
١٦. رغبة الأمل من كتاب الكامل، تأليف: سيد بن علي المرصفي، الجزء السابع، مطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (د. ت).
١٧. سر الفصاحة، عبدالله محمد ابن سنان الخفاجي الحلبي (ت ٤٦٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٩٨٢.
١٨. الشعر والشعراء، ابن قتيبة، دار المعارف، مصر، ١٩٦٦.
١٩. الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٩٣.
٢٠. الصناعتين (الكتابة والشعر)، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، ط ٢، بيروت، لبنان، ١٩٨٤.
٢١. الطراز المتضمن أسرار البلاغة، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليميني، راجعه وضبطه مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، ج ١، بيروت (د. ط)، ١٩٨٠.
٢٢. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، الشيخ بهاء الدين بن ابي حامد احمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧٣هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم خليل، دار الكتب العلمية، ج ٣، بيروت، ط ١، ٢٠٠١.
٢٣. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبي علي الحسن القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ( ابن رشيق)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج ١، ط ٤، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٢.
٢٤. عيار الشعر، ابن طباطبا، أبو الحسن محمد بن احمد (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق د. محمد زغلول سلام، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٦٠.
٢٥. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار الفكر، بيروت، (د. ت).
٢٦. قاموس المصطلحات اللغوية (عربي/ انجليزي/ فرنسي) إيميل يعقوب، بسام حركة، مي شيخاني، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٧.
٢٧. قواعد الشعر، ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ)، شرحه وعلق عليه، د. محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٤٨.

٢٨. الكشف عن حقائق وغوامض التنزيل، للزمخشري، رتبه وضبطه وصححه: مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي، ج١، (د. ت).
٢٩. لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم، (د. ط)، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥.
٣٠. لسان العرب، لابن منظور، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً، ومذيلة بفهارس مفصلة، الجزء الرابع، دار المعارف، (د. ت)، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي.
٣١. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، تحقيق د. محمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ج٣، ١٩٦١.
٣٢. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ)، تعليق: محمد فؤاد سزكين، ج٢، القاهرة، مصر مكتبة الخانجي، ١٩٥٤.
٣٣. المصباح المنير، أحمد بن محمد علي الفيومي، صيدا، بيروت، ١٩٩٦م.
٣٤. معجم المصطلحات الأدبية، عربي انجليزي فرنسي، مجدي وهبة، (د. ط)، مكتبة لبنان، بيروت، (د. ت).
٣٥. المعجم الوسيط، إبراهيم الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ج١، دار الدعوة، اسطنبول، ١٩٨٩.
٣٦. مفتاح العلوم، السكاكي، ضبطه وكتب شواهد وعلق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.
٣٧. نقد الشعر، أبو الفرج قدامة بن جعفر بن زياد البغدادي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٩٧٨.
٣٨. نقد النثر، أبو الفرج قدامة بن جعفر بن زياد البغدادي (ت ٣٣٧هـ)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
٣٩. النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم، الرمانى، ابو الحسن علي بن عيسى (ت ٣٨٤هـ) حققها وعلق عليها محمد خلف الله، ومحمد زغلول سلام، القاهرة، دار المعارف، (د. ت).
٤٠. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي التميمي البكري الفخر الرازي، تحقيق: أحمد حجازي السقا، المكتب الثقافي، القاهرة، ط١، ١٩٨٩.
٤١. الوساطة بين المنتبى وخصومه، عبد العزيز الجرجاني، تحقيق وشرح: محمد أبي الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ط٢، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٦.

## ثانياً: مصادر الدراسة :

١. ديوان الفارس الذي قتل قبل المبارزة، عبد الناصر صالح، مطبعة الأسوار، عكا، ١٩٨٠.
٢. ديوان داخل اللحظة الحاسمة، عبد الناصر صالح، مطبعة فراس، الناصرة، ١٩٨١.
٣. ديوان خارطة للفرح، عبد الناصر صالح، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، القدس، ١٩٨٦.
٤. ديوان المجد ينحني أمامكم، عبد الناصر صالح، منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة وغزة، ١٩٨٩.
٥. مطولة تشيد البحر، عبد الناصر صالح، منشورات دار النورس الفلسطينية للصحافة والنشر، القدس، ١٩٩١.
٦. ديوان فاكهة الندم، عبد الناصر صالح، المركز الثقافي الفلسطيني، ١٩٩٩.
٧. ديوان مدائن الحضور والغياب، عبد الناصر صالح، منشورات بيت الشعر في رام الله، ٢٠٠٩.

## ثالثاً: المراجع العربية:

١. الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، عبد القادر القط، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٨.
٢. اتجاهات الشعر العربي المعاصر، إحسان عباس، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١.
٣. أثر القرآن في الشعر العربي الحديث، شلتاغ عبود شراد، ط١، مطبعة المصباح، دمشق، ١٩٨٧.
٤. الأدب المقارن، محمد غنيمي هلال، دار الثقافة ودار العودة، ط٣، بيروت، ١٩٦٢.
٥. استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، زايد علي العشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.
٦. البلاغة العربية، عاطف فضل محمد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، ٢٠١١.
٧. بناء الصورة الفنية في البيان العربي، موازنة وتطبيق، كامل حسن البصير، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧.
٨. التركيب اللغوي للأدب، لطفي عبد البديع، ط١، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠.
٩. التشكيل الاستعاري في شعر ابي العلاء المعري (دراسة أسلوبية إحصائية)، شعيب خلف، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩.
١٠. التصوير البياني بين القدماء والمحدثين (دراسة نظرية تطبيقية)، حسني عبد الجليل يوسف، دار الافاق العربية، القاهرة، (د.ت).
١١. التعبير البياني (رؤية بلاغية نقدية) شفيح السيد، ط٤، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٥م، ١٦٦.
١٢. التفسير النفسي للأدب، عز الدين إسماعيل، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، (د.ت).

١٣. تمهيد في النقد الحديث، روز غريب، دار المكشوف، بيروت، ١٩٧١.
١٤. حديث الأربعاء، طه حسين، ج٣، ط١٠، القاهرة، (د.ت).
١٥. حصاد الهشيم، المازني، ط١، القاهرة، ١٩٧١ .
١٦. الخيال مفهومه ووظائفه، عاطف جودة نصر، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ط١، ١٩٩٨.
١٧. دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال، دار نهضة مصر، القاهرة (د.ت) .
١٨. دراسة الأدب العربي، مصطفى ناصف، ط٣، بيروت، ١٩٨٣.
١٩. الرمز الشعري عند الصوفية، عاطف جودة نصر، دار الاندلس، بيروت، ط١، ١٩٧٨.
٢٠. الرمز في الشعر العربي (دراسة تطبيقية في شعر بدر شاكر السياب، د. الطاهر محمد بن طاهر، منشورات جامعة ٧ أكتوبر، ادلة للمطبوعات والنشر، ط٢، بنغازي، ٢٠٠٧.
٢١. الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨.
٢٢. الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث، محمد علي كندي، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ٢٠٠٣.
٢٣. الرمزية في الأدب العربي، درويش الجندي، (د. ط )، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٥٨.
٢٤. الرمزية والرومانتيكية في الشعر اللبناني، أمية حمدان، وزارة الثقافة، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١.
٢٥. زمن الشعر، أدونيس (علي أحمد سعيد )، دار العودة، بيروت، ١٩٧٢.
٢٦. الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل، دار العودة ودار الثقافة، ط٣، بيروت، ١٩٨١.
٢٧. الصورة الأدبية، مصطفى ناصف، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٨ .
٢٨. الصورة البيانية في شعر عمر أبو ريشة، وجدان عبد الإله الصائغ، منشورات دار مكتبة الحياة، ومؤسسة الخليل التجارية، ط١، بيروت، ١٩٩٧.
٢٩. الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، بشرى موسى صالح، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٤.
٣٠. الصورة الشعرية ونماذجها في إبداع أبي نواس، ساسين عساف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٢.
٣١. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط٣، ١٩٧٤ .
٣٢. الصورة الفنية في شعر أبي تمام، عبد القادر الرباعي، جامع اليرموك، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية (١)، الأردن، ١٩٨٠.
٣٣. الصورة الفنية في شوقيات حافظ (دراسة تنظيرية تطبيقية )، عبد اللطيف محمد الحديدي، ١٩٩٧.
٣٤. الصورة في الشعر العربي، على النطل، ط٣، بيروت، دار، ١٩٨٣ .

٣٥. علم البيان، عبد العزيز عتيق، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٤.
٣٦. علم الجمال اللغوي (المعاني، البيان، البديع) محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
٣٧. علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ٢٠٠٤.
٣٨. فن الاستعارة، أحمد عبد السيد الصاوي، ١٩٨١ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.
٣٩. فن التشبيه (بلاغة، أدب، نقد) علي الجندي، دار مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (د. ط) ١٩٥٢.
٤٠. فن التشبيه بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية في ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري)، أمية محمد سليم، الدار المصرية، الإسكندرية، (د. ت).
٤١. فن الشعر، إحسان عباس، مطبعة قفاط، بيروت، ١٩٥٥.
٤٢. فن الشعر، إحسان عباس، ط٣، دار الثقافة، بيروت، (د. ت).
٤٣. الفن ومذاهبه في الشعر العربي، شوقي ضيف، دار المعارف، ط٦، القاهرة، ١٩٧١.
٤٤. في رحاب إخوان الصفا وخلان الوفاء، مصطفى غالب، منشورات مكتب الهلال، بيروت، ١٩٧٩.
٤٥. في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية، سعد عبد العزيز مصلوح، عالم الكتب، ط٣، مطبعة منقحة، ٢٠٠٢.
٤٦. في نقد الشعر، محمود الربيعي، ط٤، دار المعارف، ١٩٧٧.
٤٧. لغة الشعر العربي الحديث، مقدماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، السعيد الورقي، (د. ط) كلية التربية، جامعة الفاتح، طرابلس، ١٩٧٦..
٤٨. مدخل إلى علم الجمال الأدبي، عبد المنعم تليمة، ط١، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨.
٤٩. المذاهب الأدبية، عبد الرازق الأصفر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩.
٥٠. مقمة لدراسة الصورة الفنية، نعيم اليافي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٢.
٥١. نظرات في البيان، عبد الرحمن نجم الدين الكردي، مطبعة السعادة، ط٣، ١٩٨٦.
٥٢. النقد الأدبي الحديث أصوله واتجاهاته، أحمد كمال زكي، القاهرة، ١٩٧٢.
٥٣. النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار الثقافة ودار العودة، بيروت، ١٩٧٣.
٥٤. النقد والنقاد المعاصرون، محمد مندور، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة (د. ت).

#### رابعاً: المراجع المترجمة:

١. الاتجاهات الأدبية الحديثة، ر.م. البيريس، ت. جورج طرايشي، عويدات، بيروت، ط٢، ١٩٨٠.
٢. الاستعارات التي نحيا بها، جورج لايكوف، مارك جونسون، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، ط١، ١٩٩٦.

٣. الاستعارة، ماكس بلايك، ترجمة ديزيرة شعال، الفكر العربي المعاصر، العدد ٣٠، ٣١، صيف ١٩٨٤.
٤. الأسلوبية، بييرجيرو، ترجمة د. منذر عياشي، مركز الانماء الحضاري، حلب، ط٢، ١٩٩٤.
٥. الصورة الشعرية، سي داي لويس، ترجمة: أحمد الجنابي، مالك ميري، سلمان إبراهيم، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٢.
٦. الصورة الفنية، نورمان فريدمان، ترجمة وتقديم: جابر عصفور، مجلة الأدب المعاصر، العدد السادس عشر، آذار، السنة الرابعة، بغداد، ١٩٧٦.
٧. عصر الأساطير، بلفنش، ترجمة. رشدي السيس و صقر خفاجة، (د. ط )، دار النهضة العربية، بيروت، (د. ت).
٨. عصر البنيوية من ليفي شتراوس إلى فوكو، اديث كيرزويل، ترجمة جابر عصفور، بغداد، دار الافاق العربية، ١٩٨٥، ١١٤.
٩. فلسفة البلاغة، ريتشاردز، ترجمة ناصر حلاوي، وسعيد الغانمي، مجلة العرب والفكر العالمي، العددان ١٣، ١٤، ربيع ١٩٩١.
١٠. مبادئ النقد الأدبي، ريتشاردز (إيفور ارمسترونج )، ترجمة د. محمد مصطفى بدوي، مراجعة لويس عوض، المؤسسة المصرية العامة، (د. ت).
١١. نظرية الأدب، أوستن وارين، رينيه ويليك، ت. محي الدين صبحي وحسام الخطيب، ط٣، القاهرة، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، مطبعة خالد الطرابيشي ١٩٦٢.
١٢. النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي هايمنت، ت. إحسان عباس و محمد يوسف نجم، ط٣، بيروت، ١٩٧٨.

#### خامساً: المجلات والدوريات:

١. الأسطورة في الأدب الفرنسي المعاصر، سامية أسعد، مجلة عالم الفكر الكويتي، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، ديسمبر، ١٩٨٥.
٢. جوانب من الصورة الفنية في النقد العربي الحديث، أحمد عبد القادر صلاحية، مجلة جامعة دمشق المجلد (٨) العددان (٢٩-٣٠) ١٩٩٢م.
٣. الرمز في الشعر العربي، جلال عبدالله خلف، مجلة ديالي، العدد الثاني والخمسون، ٢٠١١، ٥.
٤. الرمز والأسطورة والصورة الرمزية في ديوان أبي ماضي، سردار أصلاني، نصرالله شامل، عسكر علي كرمي، مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد ٢١، شتاء ١٣٩٠هـ، ٢٠١١.
٥. الصورة الشعرية في شعر شوقي الغنائي (أنواعها - مصادرها - سماتها) عبد الفتاح محمد عثمان، مجلة فصول، المجلد الثالث، العدد الأول (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) ١٩٨٢م.

٦. الصورة في النقد الأوروبي، مجلة المعرفة، العدد ٤٦٤٠، ١٩٧٩ .
٧. مستويات الصورة الفنية في شعر ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي د. خالد لفته باقر اللامي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج١٥، العدد ٢٧، أغسطس، ٢٠٠٣ .
٨. النظرية الاستبدالية للاستعارة، يوسف أبو العدوس، حوليات كلية الآداب ، الكويت ، الحولية الحادية عشر ، ١٩٨٩ .

## سادساً: الرسائل العلمية:

١. الترميز في شعر عبد الوهاب البياتي، أطروحة دكتوراة، حسن عبد عودة الخاقاني، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ .

## سابعاً: الشبكة العنكبوتية:

١. رابط : الجمهورية نت [www.awu\\_dam.com](http://www.awu_dam.com)
- تراسل الحواس في شعر احمد ضيف الله العوضي، احمد صالح الفراسي، الخميس، ٩ ديسمبر/ كانون الأول، ٢٠١٠

## ثامناً: المراجع الأجنبية:

1. Elements of Rhetoric : R. WHately,London, 1972.
2. Encyclopedia Americana International Edition Volum .
3. Metaphore : Jhone. M., Oxford University ,1967.
4. Models and Metaphore: Max Black ،Studies in Language and Philosophy ،Cornel University Press ،1963
5. The New Encyclopedia Britannica ،VPP.
6. "The Quantification of Metaphoric Langue in the Verse of Wilfred owen": George M. Landon, New Yourk, 1975.